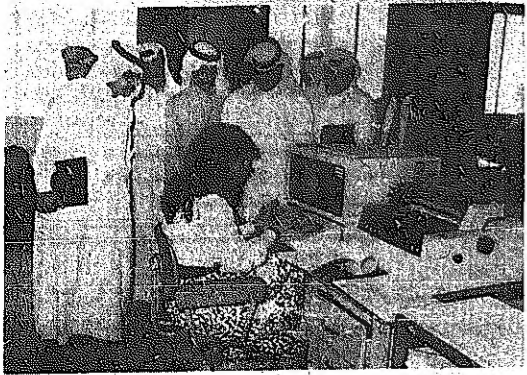


والبرامج السياسي الذي سيتم على ضوء الدعوة الى عقد المجلس الوطني الفلسطيني.

**مشاركة المنظمة ضرورية
تبنيد مائز، لا سلام
دون وطن للفلسطينيين
(ص ٢١)**

جولة للوفد الخليجي في المركز الآلي



● لقطة من الجولة

د. عبدالله أسد: دورة دراسات الصيدلانية من بعد تشترط بالمشارك ان يكون صيدليا مسجلا

قال د. عبدالله أسد مدير برنامج تطوير الخدمات الصيدلانية في وزارة الصحة العامة ان دورة دراسات الصيدلانية من بعد تشترط بالمشارك ان يكون صيدليا مسجلا. وأشار د. أسد الى ان اسلوب التدريس والتقييم سوف يكون كالتالي: - يتم تحضير المواد الدراسية في كتب مطبوعة ترسل لكل دارس على دفعات. - بعد استلام الكتب للدفع الواحدة يقوم الدارس بدراسة المادة الدراسية. - يحضر الدارس محاضراته حسب طوقه الخاصة به. - يقوم الدارس بالاجابة عن الاسئلة المرفقة مع كل دفعة من الكتب وترسل الاجابة على العنوان المذكور حيث سيتم تصحيحها والتعليق عليها.

نتائج مسابقة حفظ القرآن

أعلنت منطقة الجهراء التعليمية عن أسماء الطلاب الفائزين في مسابقة حفظ القرآن الكريم. وفيما يلي أسماء العشرة الأوائل وهم: الأول - زياد سعد سعد محمد شحاتة، الثاني - زاهر أحمد واثق، الثالث - محمد حمود السعيد، الرابع - سمير محمد علي بدر الخامس - محمد سمير محمد، السادس - محمد صالح فايز السابع - عبدالله عمر محمد، الثامن - حسام الدين محمد، التاسع - علاء شافع محمد عبادي، العاشر - عبدالعزيز غباش خازن.

دورة تثقيف المعلومات تواصل اعمالها

واصلت الدورة التدريبية للتثقيف والمعلومات في المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج اعمالها اسبوعا برشة عمل حول استخدام أدوات اختيار مصادر المعلومات. وتضمنت الورشة عرضا لمصادر المعلومات سواء المطبوع منها كالكتب والدوريات والتقارير والبحوث والدراسات وغير المطبوع كالمواد السمعية البصرية. وقد اشراف على ادارة الورشة الاستاذ بوحدة التوثيق والمعلومات بالمرکز محي الدين اسام وصيحي سعيد خليفة.

الاحمدي التعليمية تحتفل بيوم الصحة العالمي

تحتفل منطقة الاحمدي التعليمية يوم ٢٢ ابريل بيوم الصحة العالمي حيث ستقيم منطقة العمان الصحية بالتعاون مع منطقة الاحمدي التعليمية والمؤسسات الاخرى احتفالا بهذه المناسبة تحت شعار «التطعيم فرصة لحماية الطفل». وتتم اقامة المسابقات الثقافية والفنية بهذه المناسبة.

وزير التربية يحضر يوم الوفرة بالاحمدي التعليمية

تقيم منطقة الاحمدي التعليمية صباح اليوم «يوم الوفرة» بالتعاون مع جمعية الوفرة الزراعية وذلك بساحة جمعية الوفرة الزراعية التعاونية. يحضر الحفل وزير التربية انور عبدالله النوري وعدد من الوزراء السابقين من اصحاب المزارع بالوفرة ومحافظ الاحمدي الشيخ علي صباح السالم وعدد من اعيان المنطقة ورئيس اتحاد المزارعين محمد احمد رشيد ورئيس جمعية الوفرة الزراعية خالد العيسى ومدير عام الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية وعدد كبير من المسؤولين بوزارة التربية. يبدأ الحفل بتلاوة آيات من القرآن الكريم بعد السلام الوطني ثم نشيد وطني تقدمه مدارس الزور والوفرة وكلمة لمدير منطقة الاحمدي التعليمية عبدالله الناصر ولوحة غنائية تعبيرية تؤديها مدرسة الزور.

تسهيلات لموظفي التربية للحصول على تأشيرة مرور عبر السعودية

اتخذت وزارة التربية تسهيلات للعاملين فيها والراغبين في الحصول على تأشيرة المرور «عن طريق البر» عبر أراضي المملكة العربية السعودية دون عناء مراجعتهم الشخصية للسفارة السعودية بالكويت وحسب ما هو متفق بين الوزارة والسفارة وما هو معمول به في عطلة نصف السنة الدراسية والمطلة الصينية من كل عام ... ونظرا لقرب حلول نهاية العام الدراسي الحالي ٨٧/٨٦ ورغبة الكثيرين من العاملين بالوزارة ومدراسها السفر بطريق البر لقضاء العطلة الصيفية خارج البلاد ... وقد ذكرت الوزارة في بيان لها جميع العاملين بديوان الوزارة

قام وفد من دول الخليج العربي المشاركة في دورة المعلومات والتوثيق التي يقامها المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج بزيارة مركز المعلومات الآلي واطلع الوفد على اقسامه كما قام مدير المركز احمد الشمري بعقد لقاء مع الوفد لتعريفهم بالاهداف والمهام وكيفية ادخال المعلومات وتقدّر زار الوفد مع جماعة من الخدمية النفسية بعض الاقسام التابعة للمركز كقسم التسجيل وقسم وضع البرامج وقسم تجهيل النظم وقسم التثقيف.

وزارة العدل «إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني»

تعلن إدارة الكتاب بالمحكمة الكلية أنه في يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٧/٤/٧ حوالي الساعة التاسعة صباحا سيجري بيع العقارين المملوكين لاولاد المرحوم/ حمد عزران خلف الصباح وذلك بغاذا للحكم الصادر في الدعوى رقم ١٩٨٥/٢٧٣٦ كلي حكومية / ٥ بيع لصالح اولاد المرحوم حمد عزران خلف الصباح وذلك في القاعة رقم ٢٥ بالدور الرابع في المحكمة الكلية بقصر العدل.

● أوصاف العقارين :-

أ - العقار الأول: والمثل بالوثيقة رقم ١٩٦٦/٢٤٤٥ والكان بمنطقة الدسة قطعة ٢ بشارع رقم ٢١ منزل رقم ١ وهذا العقار بواجهة طولها ٢٠ مترا وعمقه ٢٥ مترا وتبلغ جملته مساحته ٥٠٠ متر مربع وهو ممل بالقسمة رقم ٤٧ من المخطط رقم م/١٤٠٥٢٧/٧ وله مدخل على الشارع يوصل الى حوش سماوي يفتح عليه غرفة وخمس غرف أخرى على ثلاثة حمامات ومطبخين سقف خشب وثلاث غرف أخرى سقف شينكو.

ب - العقار الثاني: والمثل بالوثيقة رقم ١٩٥٦/١٣٣٢ وهذا العقار ملاصق للعقار السابق وهو برقم ٤٨ من القطعة ٢ بمنطقة التنظيم «و» وتبلغ مساحته ٥٠٠ متر مربع، وواجهته على الشارع بطول ٢٠ مترا وعمقه ٢٥ مترا وهو مقسم بواسطة قواطع الى جزئين.

الجزء الأول: وله مدخل يوصل الى حوش سماوي يفتح عليه ثلاث غرف وحمام ومطبخ مباني قديمة دور أرضي.

الجزء الثاني: وله مدخل يوصل الى بقية الحوش ويشمل ثلاث غرف وبعض المرافق وهو مؤجر على آخرين.

● شروط المزايدة :

أولاً: تبدأ المزايدة بثمن أساسي مقداره (٥٢,٦٥٠) اثنان وخمسون ألفاً وستمئة وخمسون ديناراً كويتي للعقار الأول ومبلغ (٤٨,٦٠٠) ثمانية وأربعون ألفاً وستمئة ديناراً كويتي للعقار الثاني.

ثانياً: يتحمل الراعي عليه المزايدة مصاريف الدعوى شاملة اجور الاعلان في الصحف اليومية وكذلك رسوم نقل ملكية العقار.

ثالثاً: على كل من يقدم للمزايدة ان يبرز للمحكمة قبل بدء المزايدة شيكاً مضاعفاً عن المبلغ المطلوب عليه او يقدّم خطاب ضمان يعادل - على الأقل - خمس الثمن الأساسي للعقارين وفي حالة رسو المزايدة عليه يجب ان يستند بأكية الثمن في ذات الجلسة او في جلسة لاحقة لتحديد المحكمة وإلا أعيدت المزايدة على لئمة.

رئيس المحكمة الكلية - المستشار - محمد عبد الحي البناي

هل تعرف طبقك العربي الخاص جيداً ؟
شاووما ... كبه ... لحمه بالعجين ... بلوخية
سلق ... شوربة حلوة ... باميه ... بازبلا
ورق دوالي ... محشي ...
وأصناف أخرى عديدة ...

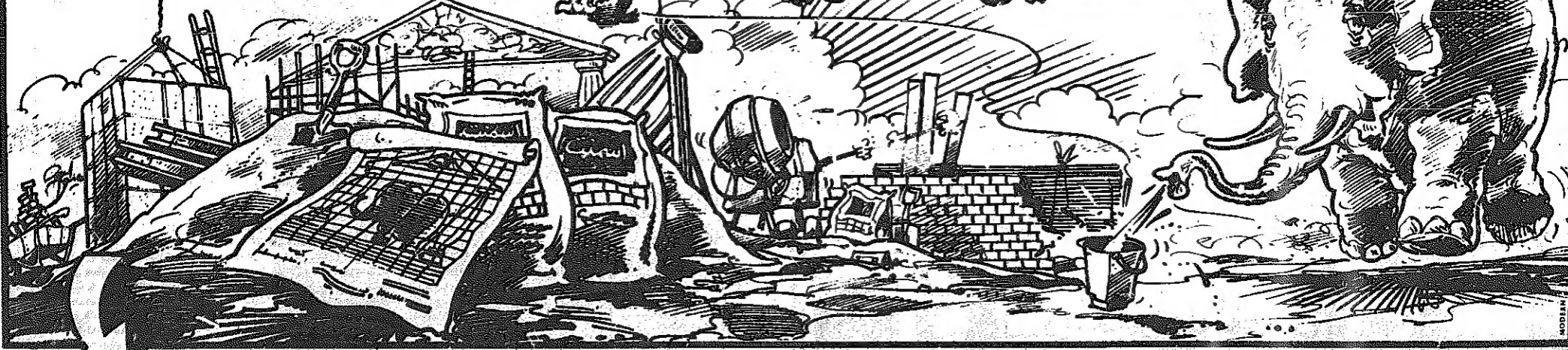


© فندق شيراتون الكويت
Kuwait Sheraton Hotel
The hospitality people of
ITP

الطربوش
TARBOUCHE

تعالوا الى الطربوش
ونحن على ثقة من انكم لن تنسوا
٢٠٠٥ خميس في

كيف يمكن الحصول على جميع أنواع مواد البناء لتحقيق مشاريعك وبالأقساط

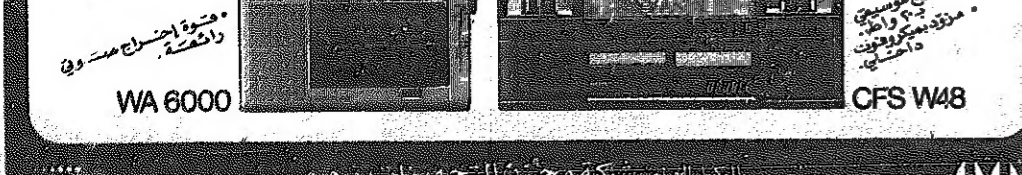
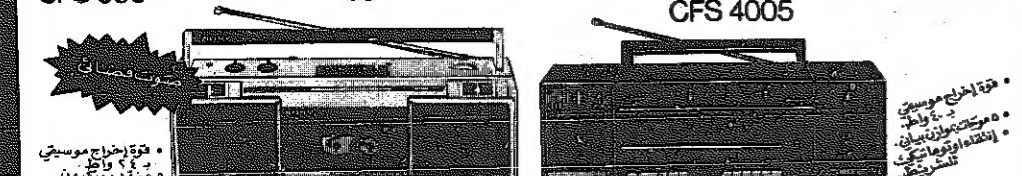
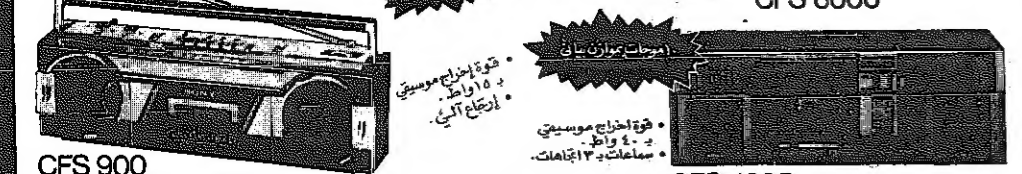
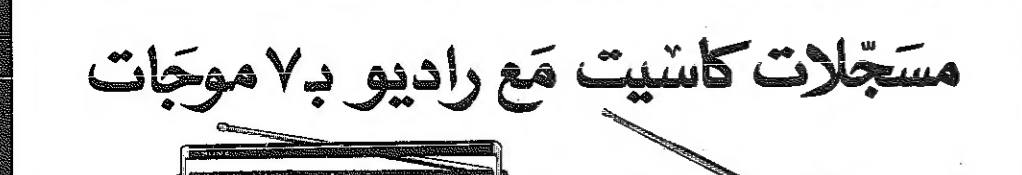
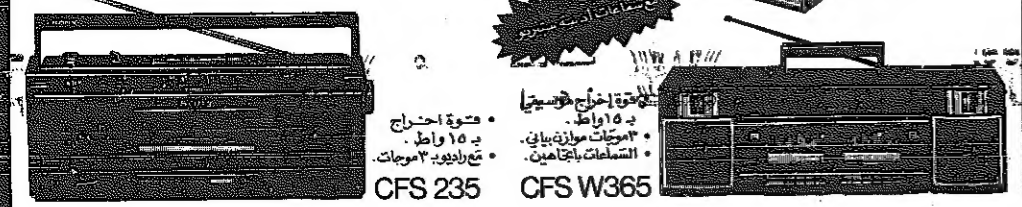


اعتمد خدمة المراجعة من بيت التمويل الكويتي وبالأقساط

مزيد من المعلومات
مرحباً بكم في بيت التمويل الكويتي
البريد الإلكتروني: ٤٧٤٩٦٧٧
الفاكس: ٤٧٤٩٦٧١
العضوية: ٢٤٧٧٠٢٩
الاسم: ٥٧٤٩٥٨٨
البريد: ٤٧٧٥٢٢٥

سوني

تشكيلة قوية ومدمجة من سوني خاصة بفصل الربيع!



نواف الأحمد: اجازة أسبوع للذين شاركوا في القمة الإسلامية



نواف الأحمد

أصدر وزير الداخلية الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح تعميماً إلى رجال الأمن منح فيه كل من شارك من العاملين بالوزارة عسكريين ومدنيين ضمن اللجنة الأمنية لمؤتمر القمة الإسلامي الخامس اجازة لمدة اسبوع. ونقل الشيخ نواف الأحمد في تعميمه الذي نشرته مجلة الداخلية في عددها الأخير شكر وتقدير سمو أمير البلاد الذي شكر وتقدير سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء لجهود الفاعلة والكفاءة العالية التي تجلت في التدابير الأمنية المتميزة بالدقة وحسن التنظيم خلال فترة انعقاد المؤتمر والتي ثالت اعجاب جميع المشاركين فيه. وقال ان تلك الجهود التي لم تشكك عن أداء سائر واجباتكم

عودة الوزير المصري

عاد وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد سمود محمد المصري إلى البلاد منتصف الليلة قبل الماضية بعد زيارة لشطري اليمن استمرت ثلاثة أيام. ونقل الوزير المصري خلال الزيارة رسالتين من سمو أمير البلاد إلى الرئيس علي عبدالله صالح ورئيس الجمهورية العربية اليمنية والرئيس حيدر أبو بكر العطاس رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية. وذكر مصدر سادون بوزارة الخارجية ان الرسالتين تملكان بالعلاقات الثنائية بين الكويت وكل من البلدين الشقيقتين.

جامعات «الضفة» تتسلم 5 ملايين دولار من الكويت

تسلمت الجامعات والمؤسسات التعليمية في الأراضي العربية المحتلة مبلغ خمسة ملايين دولار تبرعت بها دولة الكويت لصالح هذه الجامعات. وذكر مصدر تربوي انه تم توزيع هذا المبلغ على جامعات ومعاهد بيرزيت والدجاج والقدس وبيت لحم وغزة والخليل قبل أيام.

وتأتي هذه المساعدات إلى تكفين الجامعات والمؤسسات التعليمية في الأراضي المحتلة من المضي قدماً في مسيرتها التعليمية لصالح أبناء الشعب الفلسطيني في ظروف الاحتلال.

وتأتي هذه المساعدات السنوية تنفيذا لتوجيهات سمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح الذي يولي رعاية وعناية كبيرتين لأوضاع المؤسسات التعليمية في فلسطين المحتلة والمستقبل العلمي والتربوي لابناء الشعب الفلسطيني. وأعربت مصادر فلسطينية عن شكرها للكويت أميراً وحكومة وشعباً على هذه المساعدات.

قضاة يؤدون اليمين

أدى ثمانية من القضاة أمس اليمين القانونية أمام وزير العدل والشؤون القانونية ضاري عبدالله العثمان وذلك بمناسبة تعيينهم كقضاة جدد من الدرجة الثانية بالحكمة الكاية. والقضاة الجدد هم حسن سناء الدين الشافعي وأحمد حسن بكار وجيسى عبدالغني حلمي موسى ومحمد عباس مهراين بختي وصالح الدين أحمد شريف الدياسطي وأحمد عبدالقوي عبدالصمد غنيم ومحمد سيف الدين إبراهيم وإبراهيم غني عبدالمعتم.

الروضان يترأس اجتماعاً لاشراك القطاع الخاص في المشاريع الاسكانية

عقد وزير الدولة لشؤون الإسكان رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للإسكان السيد ناصر عبيدالله الروضان صباح أمس اجتماعاً بكتيبه يميني الهيئة مع السادة عبدالله القيدوي ومحمد الخرحان وحامد شبيب ويوسف الحوطي إضافة إلى مسؤولين من الهيئة. وقد تباحث الوزير الروضان مع المجتمعين في دواصة الخطوات التطبيقية التي يمكن من خلالها اشراك شركات القطاع الخاص للمساهمة في تنفيذ بعض المشاريع الاسكانية. كما تم الاطلاع على الاقتراحات والدراسات السابقة في هذا المجال.

النوري يفتتح معرض «الكويت نور من الماضي» يوم ٩ مايو

تحت رعاية وزير التربية السيد نور عبدالله النوري يقام بكتبة الدراسات التجارية معرض الكويت نور من الماضي خلال الفترة من التاسع إلى ٢٠ مايو المقبل. ويهدف المعرض إلى إحياء وحماية التراث الكويتي بكل جوانبه ومعانيه. وينقسم المعرض إلى قاعات سميت كل قاعة باسم يدل على مضمون محتواها. وسميت القاعة الثانية بديوان السور وتحتوي على صور من الحياة الاجتماعية القديمة من عادات وتقاليدها وكافة الجوانب الحياتية الأخرى. وسميت القاعة الثالثة بديوان الصفاة وتحتوي هذا الديوان على صور من الحياة الاقتصادية القديمة التجارية والبحرية والزراعة والحرف والمهن والصناعات البيئية.

التخطيط على استعداد لتقديم كل مساعدة لكل الجهات الحكومية

أكد مدير المركز الوطني للحاسبات والمعلومات بوزارة التخطيط عادل العبيد على استعداد المركز لتقديم الدعم والمشورة الفنية لجميع الجهات الحكومية. وأضاف في الندوة الخاصة التي أقامها المركز الوطني للحاسبات والمعلومات أمس لمرض النظام الآلي الفوري على إدارة اسكان موطني الدولة - وزارة المالية - أن خدمات المركز تقدم لجميع المؤسسات والدوائر الحكومية حسب حاجتها للمشورة الفنية وبناء على رغبته وطبقاً للمكانات المتوفرة والإجراءات المتبعة بالمركز الوطني.

تم قدم مدير إدارة تطوير النظم بالمركز الوطني تاجي السام عرضاً توضيحياً عن النظام الآلي وأوضح انه تمت إعادة تطوير النظام بالأسلوب الفوري لكي يتناسب مع متطلبات عمل إدارة اسكان موطني الدولة ولتفي باحتياجاتها. واستعرض السيد السام خطوات سير العمل في استخدام النظام والمفاتيح الآلية الرئيسية وكذلك المستخرجات الآلية التي يقوم النظام الآلي بتوفيرها للمستفيد.

تم قام مستشار النظم بالمركز الوطني ومصرف فريق العمل الذي قام بتطوير هذا النظام عبدالمقصود عجزور بعرض توضيحي وعمل على شاشات النظام المذكور. وفي ختام الندوة شكر مدير المركز الوطني للحاسبات والمعلومات والحضور على تلبية الدعوة وأعرب وكيل وزارة المالية المساعد لشؤون املاك الدولة عبدالحاميد حسن عن اعجابه وتقديره بجهود المركز ووجه كلمة شكر للمقامين على الندوة وعلى الجهد المبذول في تطوير النظام الآلي.

مطعم عراقي عاكش درجته الأولى



مطعم عراقي عاكش درجته الأولى. مطعم عراقي عاكش درجته الأولى. مطعم عراقي عاكش درجته الأولى. مطعم عراقي عاكش درجته الأولى. مطعم عراقي عاكش درجته الأولى.

مطعم عراقي عاكش درجته الأولى. مطعم عراقي عاكش درجته الأولى. مطعم عراقي عاكش درجته الأولى. مطعم عراقي عاكش درجته الأولى. مطعم عراقي عاكش درجته الأولى.

بافتتاح عيساوية (المصحة) بالسياسة
٩٨ - صمد المبارك مقابل نادي السالية - صمد المبارك
الموابة ت ٥٧١٢٤٩ + ٥٧٣٥٤٨٧ + ٥٧٣٥٢٥
واعين الله له التوفيق والفلاح

شقق كنز نجتون - الفخمة...
HUNTINGTON HOUSE
شقق كنز نجتون - الفخمة...
شقق كنز نجتون - الفخمة...
شقق كنز نجتون - الفخمة...
شقق كنز نجتون - الفخمة...

الباب المفتوح

اعداد: احمد شمس الدين

الى وزير المواصلات من موظفات الوزارة :

ارحمونا من مضايقات الموظفين



وردتنا هذه الشكاوى من مجموعة من موظفات وزارة المواصلات على شكل رسالة موجهة الى الوزير خالد الجيعان، تقول الرسالة :

سألي وزير المواصلات المحترم ..

يضم الديوان العام للوزارة عددا كبيرا من السيدات والآنسات في الإدارات والأقسام المختلفة، وفي نهاية الدوام الرسمي كل يوم يتجمع هذا العدد الكبير أمام الاستعلامات في الوقت الذي يكون الموظفون قد تجمهروا ايضا في نفس هذا المكان الضيق انتظارا للتوقيع، مما يسبب لنا ضيقا واحراجا شديدا، فضلا عما يؤدي اليه ذلك من مضايقات الموظفين والموظفات ونظراتهم وتعليقاتهم

السخيفة المؤذية للمشاعر، ولولا ايمانا بانكم لا ترضون هذا الوضع لما وجهنا الى معاليكم هذه الرسالة لتسبحوا لنا بالتوقيع في الانصراف قبل ريع ساعة فقط من انتهاء الدوام الرسمي تقاديا لهذا الوضع الذي تشكو منه كل موظفة بعد ان تكررت المضايقات لنا، وحتى نتكلم من يوم وسط الموظفين، فضلا عن تسهيل المقادير بسياراتنا من الوزارة، ولنا أمل كبير في معاليكم لتلبية هذا الطلب من اخواتكم وبناتكم موظفات الوزارة.

مجموعة من الموظفات بالمواصلات

خالد جيعان

«الى محلات الفيديو»
راعوا الله والمصلحة العامة في تجارتكم...

الى تجار واصحاب محلات الفيديو اتوجه بطلب لكل من يملك محلات الفيديو في الكويت التي يبيعون فيها كاسيتات الفيديو والفيديو والفيديو والفيديو...

المحرر :
اشك يا اخي سامية بان العاملين في مراقبة المصنوعات بوزارة الاعلام والمسؤولين عن محلات الفيديو يبدون تصاريحهم في مراقبة ما هو غير صالح للعرض او البيع من الافلام...

فلقد كنت في مطار الكويت يوم السبت ٨٧/٣/٧ حيث صادف وصول منتخب الكويت الوطني وهو قائم في المباراة امام ايران وقد عبر الجمهور عن فرحته بهذا الانتصار .. ولا حرج من هذا كله ولكن الموقف الذي يندى له

ملاحظات تكفريونية

برامج المنوعات تكاد تكون معدومة، حتى وان وجدت فهي تخضع لقانون ما يسمى بالدورة البرمجية، حيث انه لا يمكن ان يذاع برنامج من نوع لا يستمر اكثر من دورة برمجية واحدة، واكثر مثال (ما يطيله المشاهدون) فبعد ان استطاع هذا البرنامج من جذب المشاهدين بأسلوبه الجديد والمميز، قام التلفزيون بإيقافه، إضافة الى ان وقت عرض البرنامج غير مناسب وهو سهره الاحد، فوجائي من التلفزيونين مستقبلا عرض هذا البرنامج في وقت مناسب مثل سهره الخميس او سهره الجمعة بعد الاخبار مباشرة.

وما دمتا نتحدث عن مواعيد بعض البرامج فهناك برامج مثارة، ولكن موعد عرضها غير مناسب بشأن الامثلة كثيرة، منها على سبيل المثال برنامج (دائرة الاحداث) .. برنامج ممتاز ومواضيعه قيمة ولكن مواعيد غير مناسبة فحينما لو تم عرضه الساعة الثامنة من مساء اي يوم، وهناك برنامج اخر وهو (صفحات من تاريخ الكويت) فلماذا لا يعرض الساعة السابعة مساء اي يوم.

يقوم التلفزيون بتقديم نشرتين للاخبار يوميا عربية واجنبية باللغة الانكليزية، والملاحظ انها متشابهة من حيث الخبر والصورة ومختلفة في اللغة، ولكن هناك نقطة مهمة، وهي الاختلاف في اللغة، حيث ان الاخبار الانكليزية لا تعدى مدتها ثلث ساعة

حكاية انسانية

صرخة من ام الى اصحاب القلوب الرحيمة من ينقذ دنيانا ؟

صرختي هذه اود ان تصل الى قلب كل ام واب واخ، الى قلب اصحاب الابادي البيضاء، الى من يقفون وما زالوا وراء كل اعمال الخير في ارض الخير ..

حكايتي او بالاحرى حكاية قلدة كيدي البالغة من العمر اربعة عشر ربيعا حكاية مؤلمة تقطع انياب قلب، وقلب والدها وكل من يعرف بحكايتها .. فابنتي مصابة بالشلل ويداها حكايتها مع المرض منذ بداية ولادتها ومنذ ذلك اليوم ونحن نتردد على عيادات الاطباء داخل وخارج الكويت وصرخنا كل ما خزنه .. والان وقد اشتد المرض عليها ووصل الى درجة اصابتها بالعمى، ويسبب ورم اصحابها في المخ ضاعفت نتيجة وجود كيس مائي على سطح الدماغ، ويؤدي الى ضغط حاد على مراكز حيوية كبيرة سبب لها عجزا في الجانب الايمن من جسمها، وعلاجها حسب تقرير الدكتور ابراهيم العمادي اخصائي جراحة الدماغ وجراحة الاعصاب في مستشفى ابن سينا سابقا .. باجراء جراحة دماغية

المحرر :
نتق تمام الثقة بتجاوب اصحاب الابادي البيضاء «واعادة الوقوف مع «دنيانا» واعادة البسمة اليها والى والدتها ووالدها .. علما بانها تعيش على الحبوب المهددة للحلم ونلوقت يمر سريعا.

كافة التقارير الطبية وصور الاشعة موجودة لدى والد دنيانا.

اللهم سلم .. اللهم سلم

ان عناية الله ورحمته لا تزال تكلل هذا البلد الامن المطمئن ولا تزال رحمته تصب علينا اثناء الليل اطراف النهار، وما هذا الا ببركة الاحسان والصدقات من بعض رجالات الخير في ديوتنا الحبيبة .. وبسركة دعوات الامهات والشيوخ التي يستجيب الله لها من سابع سموات.

ولكن يا بني الفساد الخلقى الا ان يفسد هذه البركات ويجعل رضا الله تبارك وتعالى سطحا علينا وسقا في البركة وابشاء في المصائب والمحن، حيث الناظر الى مجتمعنا من حيث فساد الشباب والشابات يقول:

«اللهم سلم .. اللهم سلم»

المحرر :
نشكر ه. ح على رسالته اورسالته .. اما حديثكم عن الموقف الاخر والذي حصل معكم في منزله الخيران فلا يمكن ان يعم على باقي ايام الاسبوع.

الى وزير التربية للمرة الثانية

سبق ان نشرنا في «القبس» عن موضوع ترشيح رؤساء الاقسام الكوئيين للدورات التدريبية، ولماذا يستبعد البعض من هذه الدورات ويشتك البعض الآخر في أكثر من دورة، ولكن للأسف الشديد لم يرد على شكاونا الاولى، عليها حجتكم عن شواهد الصورة اليكم بمعرفة من هم وراء هذا الترشح حتى لا يكون في موضع تساؤل امامكم، واليوم نطلب من وزير التربية ان يوضح في رده على الطلب مايلي :

١- شروط الترشيح لهذه الدورات .

٢- كيف يتم الترشيح .

٣- ما هي الجهة المسؤولة عن الترشيح .

وهل يتم الترشيح عن طريق مكتب التطوير الاداري أو مركز العمل مع خالص التحية .

مجموعة من رؤساء الاقسام

هواتف ابو خليفة

نحن مجموعة من سكان ابو خليفة ق ٥٢، الكائنة على شارع ابو خليفة الرئيسي لقد قمنا بتقديم طلبات الخدمة الهاتفية منذ سنتين واكثر في قسم التحصيل وعند مراجعتنا افادونا باننا سوف نتلقى الخدمة الهاتفية من قسم المخطف الجديد . وعندما انتهى العمل بهذا المقسم تمنا بالمراجعة والادوات بان خدمتنا ستكون من قسم الصباحية .. وعند مراجعتنا المقسم المذكور افادونا بان هناك مشاغل تتعلق بتحديد الكيبل لمنطقتك ونحن جاريون اين نذهب ولن نشككي ونحن نرى لنا حقوق واجبات ونحتاج للتأكد في منازلنا من زمن اصبح الهاتف ضرورة من ضروريات الحياة .

سؤال الشاب

شاليهات الخيران

عدد كبير المواطنين اشكوا من الضغط الكبير الواقع على عملية حجز شاليهات الخيران، وبان فيناهم «واو» يلعب دوره في عملية توفير الشاليهات ويبدون انتظارا لدور ..

في اسبوعنا للاحقة في شركة المشروعات السياحيه او الجهة المسؤولة عن عملية التاجر ونحن بانتظار الرد ..

كلام الساب

شعار اسبوع المرور

«مدلول الخطوط الارضية» .. هذا هو شعار اسبوع المرور الخليجي الذي سيبدأ السبت المقبل، واذا اذن لنا الاخ العميد فؤاد مساعد الصالح بتوجيه سؤالنا التالي : كيف سيتم تطبيق الشعار تطبيقا عمليا ؟ فالملاحظ ان السيارات وهي تستعمل شوارعنا الفسيحة والجميلة تسبق فوق بعضها البعض لا احترام للخطوط الارضية ولا احترام لاوليات المرور .. الميمن يجعل الى الشمال .. والشمال يرمي بقل سيارته ناحية الوسط فالرصف فحادث، فمأساة ..

هل ستقوم دوريات المرور بارشاد وتوجيه السيارت المخالفة لنظام استعمال الخطوط الارضية وعلى الطبيعة وعن طريق الميكروفونات ام ماذا ؟ فلا الشعارات الكثيرة ولا النداءات المتكررة انت كلنا .. يا حيدا لو تمت مخالفة من لا يتقيد بالخطوط الارضية اسوة بمخالفين اماكن ممنوع الوقوف وغيرها ..

ويا حيدا لو تم ايضا تدريب بعض رجال الدوريات التابعة للإدارة العامة للمرور على التقييد بالخطوط الارضية، فهم اول المخالفين لنظامها والي مو مصفق يراقب اي سيارة دورية ويشوف على المكشوف.

المحرر

الانسي مصبوشة عطينا

والأمل في المعاهد الخاصة .. ولكن !

الاب المسكين هو اقامة الفرصة لليلة كبه ان تجد الفرصة المناسبة لتقويم النطق لديها كي تسلك حياة طبيعية في المستقبل بين صديقاتها، ولوالدها سعيد أمل كبير في مساعدته والوقوف معه ..

المحرر : وما الى الباحثين عن عمل الخير ومد يد المساعدة لاصحاب الحاحات الانسانية .

قول .. اعجبني

عجبت لن يصاب باربع كيف يغفل عن اربع ..

عجبت لن ابني بالخوف .. كيف يغفل عن قوله تعالى ..

«حسبنا الله ونعم الوكيل»

عجبت لن ابني بمكر الناس به .. كيف يغفل عن قوله تعالى ..

«واذ من امرى الى الله .. ان الله بصير بالعباد»

عجبت لن ابني بالضر .. كيف يغفل عن قوله تعالى ..

«ربي اني مسني الضر .. وانت ارحم الراحمين»

عجبت لن ابني بالغم .. كيف يغفل عن قوله تعالى ..

«لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين»

المخفقة

هذا الرصد اشفاء شفاء العبد

National

تاشيرونال، واتاشرونك، وتيكس، أسماء مجلة لشركة تاشيرونال الكبريك

كاميرا فيديو M5 VHS

الجديدة... تفلك إلى الحدت بسرعة (على ١٠٠٠ من الثانية)

M5 VHS MOVIE

مميزات تكنولوجية متقدمة

تفوق الفيديو

نظام ضبط العدسة الأوتوماتيكي

ان هذا النظام المتقدم جدا يستخدم جهاز (CCD) للحصول على استجابة عالية وسرعة واضحة جدا، ويبيع لك التصوير من خلال فترج والماء.

تتمثل على جهاز ضاغط الصورة (CCD) الذي يعمل على تجميع جميع الشواهد ويحتاج لاهضة منضبطة جدا تصل الى ١٠٠ لوكس فقط.

ان نظام VHS مكمل الجيد العالي الجودة دائما يعمل على تصوير صورة أكثر دقة وتكبير الصور تكاملا وإبراز التفاصيل الدقيقة ويوضح يدعو الى الدهشة.

تصميم خفيف الوزن، مدمج بشكل خارق سهل الحمل والنقل وحامل للتركيز على الأرض، ومتمثل بنظام بطارية VHS بالبارعة التصور داخل المنزل، وعند تشغيل الفيديو من خلال جهاز تلفزيون المنزل، ويمكن كذلك شحن بطارية من بطاريات في ان واحد.

٤٦٣٧٩٥ / ٤٦٣٧٩٧ / ٤٦٣٧٩٩ / ٤٦٣٧٩٨ / ٤٦٣٧٩٦

٤٦٣٧٩٥ - وكالة التوزيع العالمية

عيسى حسين اليوسفي

بسم الرحمن الرحيم

وزارة العدل

اعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني

تعلن إدارة الكتاب بالمحكمة الكلية أنه في يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٧/٣/٢١ حوالي الساعة التاسعة صباحاً سيجري بيع العقار الموصوف فيما يلي بطريق المزاد العلني وذلك في القاعة رقم ٢٤ بالدور الرابع من قصر العدل نفاذاً للقرار الصادر بجلسة ٨٦/١٢/٢ في الدعوى رقم ١٩٨٥/٣٦ م ببيع التي يجري التنفيذ بموجبها على العقار المملوك لشركة التحسينات العقارية ومقرها في الشرق / مجمع الخليجية / الدور التاسع عشر لصالح / الشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية ويمثلها مكتب الأستاذ علي الرضوان المحامي وشركاه / مجمع دسمان / الشرق / بلوك ٢ / الدور السادس .

أوصاف العقار :

أرض فضاء تقع في المرقاب على شارع السور وعلى شارع فرعي من الجهة الغربية ويحده من الشمال أرض فضاء لملك آخر بطول ٥٩٦٥ م ومن الشرق أرض فضاء لملك آخر بطول ٨٢١٠ م. ومن الجنوب شارع السور بطول ٣١٤١ م ثم شطب بطول ٤٣٦٥ م ومن الغرب شارع بطول ٤٥٦٥ م. مساحتها ٤٣٢٣ م^٢ - (أربعة آلاف وثلاثمائة وثلاثة وعشرون متراً مربعاً) ويمثلها الوثيقة رقم ٨٢/٢٨٩٢ ويوضحها المخطط رقم م/١٠٣٧٤ المرقاب. والمنطقة الواقعة بها العقار تجارية سكنية بجوار مدرسة ثانوية.

شروط المزايدة :

- (١) يبدأ المزاد بثمن أساسي مقداره (٢٣٦٦٢٨) د.ك مليونان وثلاثمائة وستة وعشرين ألفاً وستمئة وثمان وثلاثين ديناراً.
- (٢) على كل من يرغب بالمشاركة في المزاد أن يقدم للمحكمة ما يساوي خمس الثمن الأساسي للعقار على الأقل: نقداً أو شيكاً مصدقاً من البنك المسحوب عليه أو بموجب خطاب ضمان.
- (٣) يتحمل الراعي عليه المزاد مصاريف إجراءات البيع ومقدارها (٥٠٠) د.ك إضافة إلى أجور الاعلان عن البيع في الصحف اليومية.
- (٤) يتحمل الراعي عليه المزاد رسوم تسجيل نقل الملكية.
- (٥) على الراعي عليه المزاد أن يسدد كامل الثمن والمصاريف المنوه عنها آنفاً في ذات جلسة البيع وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في هذه الجلسة على أساس الثمن الذي كان قد رسا به المزاد عليه.

رئيس المحكمة الكلية
- المستشار -

محاضرة للدكتورة حصة الرضاوي حول الفولكلور الشعبي والوسائط الجماهيرية

انه ابداع شعبي يجمع بين الاصالة والمعاصرة ويعبر عن تفاعل الانسان مع ظروفه الحياتية اليومية



الدكتورة الرضاوي

التخصص الذاتي من صفة الفولكلورية، كونها تنبع من خدمة الشعب قديما، وتبعد عن تضايها المختلفة. والخاصية الأخرى التي تميز الفولكلور عن غيره من اللوان الأخرى، هي عملية تفاعل الحدث ما بين المبدع والمتلقي، حول المادة التي تأتي بهذا الحدث، وقد نشأت هذه العلاقة بين المبدعين والمتلقين من خلال اللقاءات الشعبية التي تكون الشفاهة عماد ما يدور فيها من تبادل فولكلوري سواء في الشعر أو غيره من ألوان الأدب. والأغنية الشعبية لحن شفهي، وهي تغني في العادة بلون تكلمي في الأداء يشترك فيها الجمهور، ويتفاعل مع المبدع، الذي يحاول إبراز أكثر ما يمكنه إبداعه ليشهد الجمهور ويجريه على التفاعل مع ما يقدمه له. والخاصية الثالثة التي تميزها: معايير الحكم على النص الشعبي، هي مدى تعبيره عن وظيفة اجتماعية، سواء كانت نفسية أو اقتصادية أو غيرها. وكثير من الصناعات الشعبية، يظهر على مبدعيها، قدرات إبداعية تزداد وتنضج أكثر نتيجة ضغوط نفسية معينة يقع تحتها، تدفعه هذه الضغوط إلى الإبداع، وسدجرات متفاوتة.

أثر الحضارة

وأثر وسائل الإعلام في أصالة الموروث الشعبي، واضح جلي، وفي مختلف القرن الماضي وأوائل القرن الحالي، كان الباحثون يعثرون على وسائل الحضارة قد قفقت على منابع الفولكلور الشعبي، وقد ثبت خطأ هذا. وللفولكلور دور كبير في الترويج لإبداع الشعبي، كما كانت له في المجتمع الجماهيري فقلت: تتناول في هذه الحضارة، العلاقة بين الفولكلور والوسائط الجماهيرية، المشتقة في وسائل الإعلام والمعارض والإنتاج المختلفة. وللفولكلور دور كبير في الترويج لإبداع الشعبي، كما كانت له في المجتمع الجماهيري فقلت: تتناول في هذه الحضارة، العلاقة بين الفولكلور والوسائط الجماهيرية، المشتقة في وسائل الإعلام والمعارض والإنتاج المختلفة. وللفولكلور دور كبير في الترويج لإبداع الشعبي، كما كانت له في المجتمع الجماهيري فقلت: تتناول في هذه الحضارة، العلاقة بين الفولكلور والوسائط الجماهيرية، المشتقة في وسائل الإعلام والمعارض والإنتاج المختلفة.

جانب من الجمهور

ذلك لأن هذه العروض إنما تمثل ظاهرة من الماضي لم تعد موجودة الآن، وقد ظهرت بين الأبناء ألعاب جديدة، حلت محل تلك الألعاب التي كان يمارسها أطفال الماضي، والتي انتهت تماما الآن.

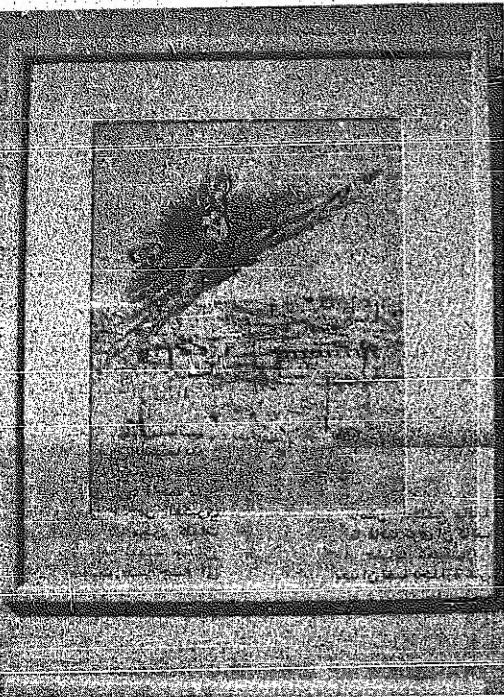
ولم أبعد النظر فيما يدور بوسائل الإعلام المختلفة، فسخرت بشتى حيلة تلك وجود وحضور الفولكلور الشعبي، الذي يتسلل إلى هذه الوسائل وما تعرضه من أعمال، وذلك لأن الفولكلور تعبر عن فلسفة الإنسان اليومية، وليس كما يظن البعض أنه ماضٍ نستحضره.

وعملية تسلي الفولكلور الشعبي إلى وسائل الإعلام، يجب أن يلازمها نوع من الحذر، خاصة إذا كان من يؤلف الأعمال الفنية لا ينتمي إلى بيئة فولكلورية معينة، تكون رافدة في تعبيره عن أي لون من ألوان الفولكلور.

والمعاصرة، لأنه إبداع يومي، يعبر عن تفاعل الإنسان بظروفه الحياتية المتدفقة من وسائل الإعلام، نستطيع أن نميز بين الانفعال الحقيقي، والانفعال المقتطع، في تقديم العمل الشعبي، ويخفي من يظن أن المتعلمين لا يستطيعون الإبداع في المجال الشعبي، ذلك لأن الفولكلور يتطلب لمواكبة ظروف الحياة المعاصرة، وأصبحت الجماهير تستمتع بمشاهدة برامج معينة تبت من خلال وسائل الإعلام، وتتأثر بهذه البرامج، مما يوجب بيان السامح والمشاهدة قد أخذت بحلان محل الشفاهة في تلقي النصوص الشعبية والتفاعل معها.

هلال الفارح

الفنان بدر القطامي في معرضه الشخصي إضافة جديدة إلى صفة الريادة في حال بورليكمات الشخصية الثقافية



أم السعد والليل - عمل متصير

مسرحيات (كعبلون) و(فارسان خيان) تعرضان في الكويت

تأكد في القاهرة أن فرقة سعيد صالح، ستطير إلى الكويت لمعرض مسرحية (كعبلون) على مسرح سينما الاندلس أيام ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ مارس الجاري، وهي المسرحية التي استلقت فيها سعيد صالح بعمله المسرحي وتعرض على خشبة مسرح الزمالك منذ سنتين، ويشترك في أداء الأوارها بالاضافة إلى سعيد صالح، سمية الانلي وعبدالحفيظ التطاوي، وعدد آخر من الفنانين وجدير بالذكر أن (كعبلون) اقتطعت قبل حوالي الشهر أحد أبرز نجومها الفنان الراحل ابراهيم عبد الرزاق الذي توفي في هذه المسرحية. وعلم أيضا أن فرقة سمر غانم ستعرض في الكويت أيضا مسرحية (فارسان بني خيان) أيام عيد الفطر المقبل على مسرح سينما السراية.

القبس

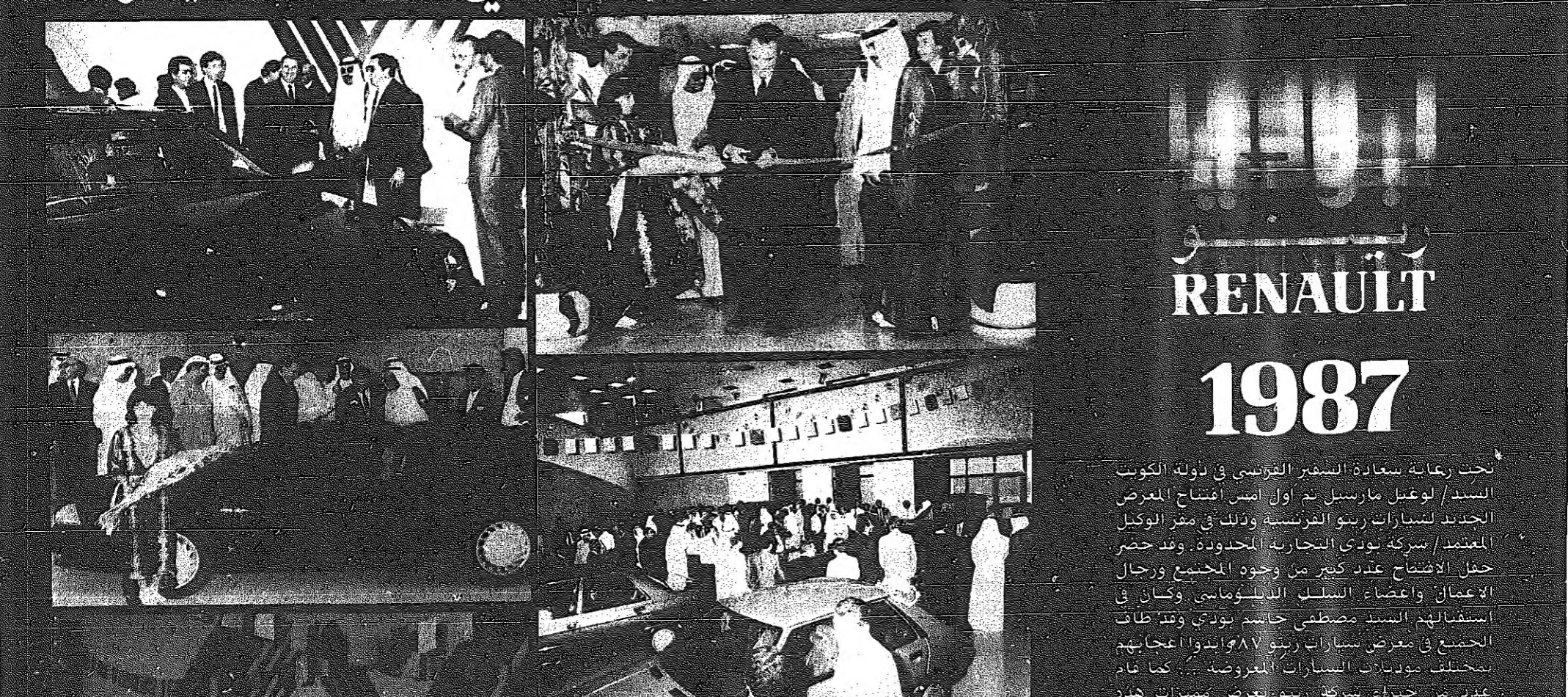
بإدارة المهندس عبدالرحمن الغنيوم وزير الدولة للشؤون البلدية افتتح مساء أمس المعرض الشخصي الثاني عشر للفنان بدر القطامي، وذلك بصالة الفنون بضاحية عبدالله السالم، وقد تميز حفل الافتتاح بحضور مكثف لكثير من الأدباء والفنانين الكويتيين، والسلك الدبلوماسي والمهتمين بالفن التشكيلي، مما يوجب بشيعة هذا الفنان بين الأوساط الثقافية.

وحدة الشعبية تتأكد من خلال عملا فنيا قدمها الفنان في معرضه، تنوعت اهتماماتها في اتجاهات عدة بين الرسوم الشخصية (البورتريه) لعدد من الأدباء والفنانين المعروفين، ورسوم البيئة بعددتها البحرية والصحراوية، إضافة ما تحتوي عليه هذه البيئة من عناصر جامدة وحية. وقد غطت رسوم البيئة مساحة واسعة من المعرض، وتعددت الجزيئات التي رسمها الفنان، وأن تميزت رسوماته المستوحاة من السدو (فن النسيج عتيق).

ولعل أجمل الأعمال - في الإطار البيئي - هي التي تتسم بما يوحى بالحركة، إضافة إلى الخلفية، كما في الريادة مثلا، أو بألمة السدو كما أن الرسوم التي تؤكد على وحدة العنصر وحمل مباشرة واضحة إلى حدود القسوة في بعض الأعمال، مثل (البيضة) وبعض لوحات السدو... الفنان، فإن أعماله عن شخصيات الكويت الأدبية والفنية تعتبر نوعا من الريادة القادرة على تشكيل اتجاه خاص، باعتباره أول من قدم هذه المجموعة من البورتريهات، وهي بورتريهات حاولت أن تضيف إلى ملاح أصابعها شيئا من حلمهم، أو ما يقدمونه من خلال اهتماماتهم، وكانت

القبس

قمة التكنولوجيا المتطورة وقمة الرفاهية في صناعة السيارات



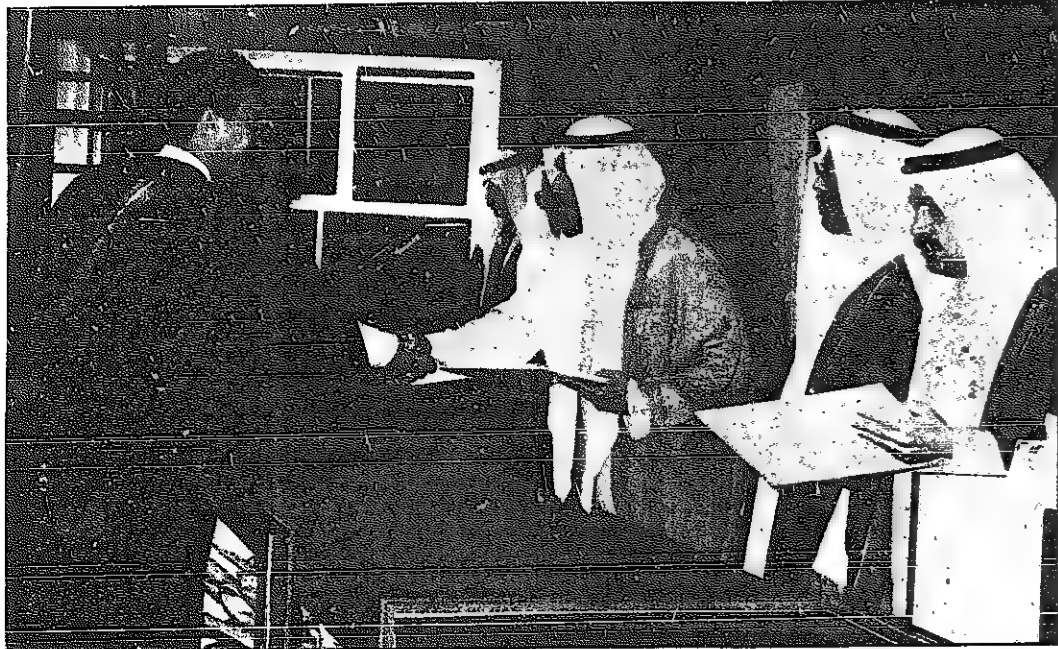
RENAULT
1987

تحت رعاية سعادة السفير الفرنسي في دولة الكويت السيد/ لوقيتل مارسيل تم أول أمس افتتاح المعرض الجديد لسيارات رينو الفرنسية وذلك في مقر الوكيل المعتمد/ شركة بوندي التجارية المحدودة. وقد حضر حفل الافتتاح عدد كبير من وجوه المجتمع ورجال الأعمال وأعضاء السلك الدبلوماسي وكان في استقبالهم السيد مصطفى حاسم بوندي وقد طاف الجميع في معرض سيارات رينو ٨٧ وأبدوا إعجابهم بمختلف مميزات السيارات المعروضة. كما قام عدد من خبراء شركة رينو بعرض مميزات هذه السيارات المتطورة من حيث القوة والسرعة وجمال التصميم. والساحة في المشاركة... كما تم الاطلاع على تجهيزات التزاح الخاص بخدمات عملاء (رينو) في الكويت ومجاناً طبع العار. في الختام دعى الجميع إلى توثيق حاسم. وقد شهد الجميع الوكيل المعتمد ونموذج لسيارة بوندي بوندي.

ولا يزال الافعال مستمرا في:

معرض الترميم - طريق المطار - معرض شركة بوندي التجارية - ٨٨٩٩٢٣
معرض الترميم - شارع الخليج العربي - معرض شركة بوندي - ٨٨٩٩٢٣
معرض الترميم - شارع الخليج العربي - معرض شركة بوندي - ٨٨٩٩٢٣

سمو الامير يرعى حفل تكريم خريجي الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب



● سموه يصافح أحد الخريجين



● سمو الامير لدى وصوله مقر الاحتفال



● الامير لدى مغادرته

وزير التربية : الخريجون أعدوا تلبية للمتطلبات مواقع العمل والانتاج



● سمو ولي العهد يصافح لجنة الاستقبال

إحكام التنسيق بين الجامعة والهيئة يعد من المتطلبات الأساسية للتعليم العالي

تضمنوها للتعليم التطبيقي والتدريب تمثل استجابة لتحديات العصر التي تزداد كل يوم كما ونوعا وحجما تلك التحديات استجوبت توظيف العلم وتوطين الخبرة لا ثراء قدرات أبناء هذا الوطن الحبيب بالقدر الذي يؤهلهم لتحقيق التطور والنهضة.

وقال الدكتور خلف انه في إطار هذا التوجه الفكري المتكامل الذي حددته معالنه فقد سعت الهيئة لوضع هذا التوجه موضع التنفيذ من خلال استراتيجية عمل حرصت على تنمية التكوين المؤسسي للهيئة وتطويره من جانبها الوظيفي والتنظيمي بالقرار الذي حقق الشخصية الاعتبارية لكل قطاع وكلية ومراكز عمل بما امن لكل منها حرية الحركة واتراء العلاقات الوظيفية بينها وبين المؤسسات الوطنية في القطاعين الحكومي والخاص.

واضاف ان كليات ومراكز الهيئة شرعت في خطط لتطوير وتنمية برامجها التعليمية والتدريبية لمواجهة الاعداد المتزايدة من الطلاب والطالبات واستعدادا للمرحلة الجديدة وذلك وفق اسس موضوعية واقعية مستندة على استقرار خطة الدولة الخمسية وتجارب بعض الدول المتقدمة والنامية في اطار مسارات تشبع التطلع الدائم للاستزادة من المعرفة وانتاج مجالات اوسع للتنمية والقدرة والقدرة بالتعليم المطروح والادارة المستمرة.

ثم قال الخريج عيد جلفان الذي كلفته الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بالاسم والاسم الخريجين ببدل اقص الجهود في مؤسسة الانتاج ووسائل التنمية ان يقدموا ارقى الخدمات للوطن والمواطنين وذلك في جمين المجالات التي يقوم فيها شباب الكويت برهانا على كفاءته وقدرته في المجالات التعليمية والصحية والتجارية والتكنولوجية.

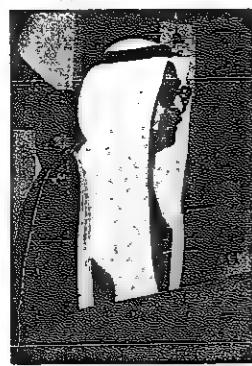
واضاف ان قيم اجدادنا العظام علمتنا الحب والامانة والحفاظ على المهود والعادات وتقاليده وحماية الوطن والدفاع عنه في ظل ديننا الحنيف وحيثما تنشر اليوم بتسلم شهادة التخرج من يديكم الكريمة ننظر الى قيم اجدادنا وكانها عنوان بارز لعهد وميثاق



● كلمة الخريجين يلقيها عبد الدايد



● د. جاسم خلف



● النوري يلقي كلمته

واللتنظر نفس ما قدمت لقد واتقوا الله ان الله خير بما تعملون.

فاحترام العمل والعمل المنتج ما امرنا به رب العالمين واوصانا به سيد المرسلين. لقد قال صلوات الله عليه وعاشوا مكتاتين متعاونين تحت سماء الكويت الرحبة فسيروا على خطاهم وكونوا مثلهم برا وعطاء. وسوف يأتي يوم تذكرون فيه في هذه الارض بذور نبات اخر فاصحوا الارض لتستمر الحياة ويستمر العطاء عطاء شباب يافع يخاف ربه ويصدق في عمله يعمل لخدمته كانه يعيش ابدا ويعمل لآخرته كانه يموت غدا شباب شعاره الفائم هو ماذا قدمت ايدينا للكويت لا ماذا اعطينا. شباب يعطي في كرم ويقدم عن طيب نفس. ويعمل بقوله تعالى : يا ايها الذين امنوا اتقوا الله

● كلمه الخريجين يلقيها عبد الدايد والامتنان لرعايتكم الكريمة لحفل تخريج ابنائكم وبناتكم وادعو الله العلي القدير ان يحفظكم للكويت قائدا وستدا وان يحفظ الكويت بكم انه سميع مجيب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

● ثم قال مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الدكتور جاسم محمد خلف كلمة اشاد فيها بعناية ورعاية سمو امير البلاد ولي العهد التي تمثل مرحلة تاريخية ذات اثر كبير في تاريخ وطننا الحبيب لانها ارست عنصرا اساسيا من عناصر الاصاله في تاريخ شعبنا الذي عني دوما بالمهن والحرف واعطاهم معناها الجوهري.

واضاف ان الاسبقية المميزة التي

● كلمه الخريجين يلقيها عبد الدايد والامتنان لرعايتكم الكريمة لحفل تخريج ابنائكم وبناتكم وادعو الله العلي القدير ان يحفظكم للكويت قائدا وستدا وان يحفظ الكويت بكم انه سميع مجيب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

● ثم قال مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الدكتور جاسم محمد خلف كلمة اشاد فيها بعناية ورعاية سمو امير البلاد ولي العهد التي تمثل مرحلة تاريخية ذات اثر كبير في تاريخ وطننا الحبيب لانها ارست عنصرا اساسيا من عناصر الاصاله في تاريخ شعبنا الذي عني دوما بالمهن والحرف واعطاهم معناها الجوهري.

واضاف ان الاسبقية المميزة التي

مدير عام الهيئة : الأسبقية المميزة للتعليم التطبيقي تمثل استجابة لتحديات العصر

وتلشر فوق السطور الى ما يتبع الناس ويشبههم من حاجة وبهية لهم سبل حياة افضل فان تسخير العلم لخدمة اغراض التنمية والاستجابة لحاجات مواقع العمل ومتطلبات العملية الانتاجية هو الوجه الاخر للعملية التعليمية.

واذا كانت الجامعة اساسا مجمعا للعلماء واهل الفكر ومستدي للبحث وتعميق المعرفة باسرار الحياة وقوانين الكون فان الهيئة بكلياتها ومراكزها هي الوجهه التطبيقية للمعرفة العلمية في حياة الناس اليومية ومن هنا فان احكام التنسيق بين الجامعة والهيئة يعد من المتطلبات الاساسية لقيام التعليم العالي بدوره الاجتماعي والاقتصادي والحضاري على الوجه المطلوب واسمحوا لي ان اوجز توجهات الهيئة على هذا الصعيد وهي:

اولا : ان يقل التطوير النوعي ضرورة ملازمة للتوسع الكمي في كليات الهيئة ومراكز التدريب فيها وان يكون هذا التطوير متكامل لا مجردا شاملا للبرامج والمعدات والتدريب من ناحية اخرى.

ثانيا : ان يستمر تطوير وتطوير خريجي الهيئة من متعلمين ومتدربين لكي يتكيفون دوما مع متطلبات سوق العمل المتجددة ومع

تفضل سمو امير البلاد فشم برعايته الساعه التاسعة من صباح امس حفل تكريم خريجي الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب للعام الدراسي ١٩٨٦/٨٥.

وقد حضر الحفل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد المبدالله السالم الصباح والشيخ والوزراء وكبار المسؤولين ورجال الدولة وروساء البعثات الدبلوماسية واولياء امور الطلبة الخريجين.

بدأ الحفل بالسلام الوطني فتلاوة آيات من الذكر الحكيم التي بعدها وزير التربية رئيس مجلس ادارة الهيئة اخبر عبدالله النوري كلمة تقدم فيها بمعظم التقدير والامتنان لسمو امير البلاد على رعايته الكريمة لحفل التخريج وفيما يلي نص كلمة الوزير النوري.

بسم الله الرحمن الرحيم

«واكل درجات مما عملوا وليوفيهن اعمالهم وهم لا يفلحون» صدق الله العظيم

سيدى صاحب السمو سمو ولي العهد

نحتفل اليوم بطوغ جديد من خريجي وخريجات كليات ومراكز الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب. الذين اعدوا تلبية لمتطلبات مواقع العمل والانتاج في كويتنا العزيزة. انهم كتية جديدة من كتاب الوطن التي تضمتمت فمصلحتها برعايتكم الكريمة كتائب الشباب المتخصص في فروع ومجالات شتى من مجالات المعرفة الفنية والمهنية تكلم الكتاب التي اعدت لمواجهة تحديات المستقبل ومتطلباته قبل ان يصبح هذا المستقبل امرا واقعا بين ايدينا انهم ايدي الله العامل وبنات المستقبل المنشود واعدادهم يقع في صدر اهتماماتنا وعلى قمة اولوياتنا. اذ ان هذا الاعداد صورة واضحة من صور الاستثمار وخير الاستثمار واجدها ما كان استثمارا للطاقت الانسانية وانتفاعا بها.

سيدى صاحب السمو

ان تشريفكم اليوم لحفل تخريج ابنائكم خريجي وخريجات كليات الهيئة ومراكزها كما كان تشريفكم بالامس لحفل تخريج ابنائكم خريجي وخريجات الجامعة التي ليؤكد الفايات السامية التي تستوفون تحقيقها والتي ندرتها ونجلها وتدعو الله العلي القدير ان يهبنا على ترجمتها الى حقائق حية وصور شامخة تجسد اهتمامكم بالعلم والتعليم وتسليح الشباب به ليكون قادرا على اداء دوره في خدمة الوطن والامة.

واذا كانت التكنولوجيا في ابسط مظاهرها هي تحويل العلم من معرفة مجردة لتعمل في الصدور

ثم تفضل سمو امير البلاد بتوزيع الشهادات على خريجي وخريجات كليات ومراكز الهيئة.



● الحضور

● الحضور أثناء عزف السلام الوطني

وزير النفط الإيراني أفنم جولته لدعم الأسعار بزيارة الامارات والسعودية

واضاف «انه من ضمن الاتفاق في الرأي الذي حصل في محادثاتنا التأكيد على الاعضاء في منظمة اوبك الالتزام بحصصهم وبأسعار المجددة لهم».

وقد يتعلق بأسعار النفط قال اغاراه «اننا سنعمل على ان تبقى الاسعار ثابتة هذه السنة ولن نبدى اي نوع من المرونة ازاء تلبس الاسعار وانخفاضها».

وقال في ختام تصريحه انه لس من المفترض ان يكون الوزير الإيراني قد عاد الى بلاده أمس في ختام جولة بحث خلالها المساعي الرامية للحيلولة دون تدني اسعار النفط في الاسواق العالمية.

بدأ وزير النفط الإيراني غلام رضا اغاراه محادثات في ابوظبي أمس مع وزير البترول والثروة المعدنية في دولة الامارات العربية المتحدة الدكتور مانع سعيد العتيبة تناولت آخر تطورات الوضع في السوق النفطية العالمية.

كما سيجتمع الجانبان الجهود التي تبذلها منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» من اجل تحقيق الاستقرار في سوق النفط العالمية ضمن اطار القرارات التي اتخذتها اوبك في اجتماع جنيف الأخير والذي تقرر فيه سعر البرميل عند ١٨ دولارا.

وسيقوم اغاراه باطلاع الدكتور العتيبة على نتائج جولته الأخيرة في عدد من الدول الأعضاء في اوبك واجتماعه بوزراء دولها ومحاذااته معهم التي تركزت على التنسيق من اجل تنفيذ قرارات اوبك والدفع عن اسعار نفوطها. وكان اغاراه قد زار خلال هذه الجولة كل من الغابون والجزائر وليبيا والمملكة العربية السعودية.

السعودية تعتزم تخزين النفط للسيطرة على امدادات السوق

قالت صحيفة «سكوتسمان» الاسكتلندية أمس ان المملكة العربية السعودية وهي أكبر مصدر للنفط في العالم تعتزم تخزين كميات كبيرة من النفط قد تمكنها من السيطرة بشكل اكبر على امدادات النفط في الاسواق العالمية.

واضافت الصحيفة التي تصدر في ادنبره نقلت عن دبلوماسيين في ستوكهولم قولهم ان شركتين سويديتين تعزمان تقديم عطاءين لتنفيذ هذا المشروع.

وقال ناطق بلسان إحدى هاتين الشركتين وهي «أ.بي.بي» ان المشروع قيد البحث منذ عدة سنوات.

لكنه اضاف «ان رغبة جديدة قد ظهرت في هذا المشروع في الشهر الماضي واننا نأمل ان يقرروا التوقيع عليه في غضون الشهر الستة المقبلة».

أبو ظبي تستضيف اللقاء التاسع بين «اوبك» والفرزيج

تعد لجنة نفطية فنية دائمة مشتركة بين منظمة الاطراف العربية المصدرة للبترول اوبك والفرزيج اجتماعاً سنوياً تأسس في أبو ظبي اليوم لبحث تدعيم التعاون بينهما في مجال الطاقة وصناعة النفط.

ويبلغ مصدر رسمي في اوبك وكالة الانباء الكويتية أمس ان الاجتماع الذي يحضره مسؤولون نفطيون من دول اوبك والفرزيج سيقيم بمقر وزارة النفط في أبو ظبي.

وقال ان أمين عام اوبك الدكتور علي عتيقة سرياس ولد المنظمة يومها سيرأس وفد الفرزيج مديراً مؤسسة النفط الحكومية «سكيت أول» الفرزيجية.

واضاف المصدر ان الجانبين سيتبادلان الآراء حول تطورات صناعة التكرير والبتروكيماويات لدى الطرفين وكذلك التباحث في أمور التدريب والبحوث والتطوير والخدمات البترولية والاستشارات الهندسية والنقل البحري للصود الهيدروكربونية.

واشار الى ان الوفد الفرزيجي يضم عدداً من كبار المسؤولين في صناعة النفط وبناء السفن كما يضم وفد المنظمة مدراء الشركات المنتجة عن اوبك والشركات المتفرعة عنها ومدير معهد النفط العربي للتدريب وعدداً من خبراء المنظمة في مجالات الاقتصاد وتقييم المشروعات والصناعات النفطية والبتروكيماويات.

أول حوار نفطي بين «اوبك» و«اوابك» .. والمجموعة الأوروبية

اللقاء محاولة لإيجاد تفاهم مشترك بين المنتجين والمستهلكين

ثلاثة ايام ستعقد أربع جلسات عمل لناقشة أربعة موضوعات الأول يتعلق بتوقعات العرض بالنسبة للطاقة في الاقليم المتوسط والقريب والثاني حول سياسات الطاقة واستراتيجيات تخطيطها.

واضاف ان الموضوع الثالث سيتناول وضع سوق النفط العالمي واثاره على التنمية مستقبلاً أما الموضوع الرابع فيستلزم بموضوع مهم حول توقعات صناعة التكرير وتجارة المنتجات البترولية.

وذكر ان منظمة اوبك تضم في عضويتها عشر دول بينما تضم منظمة اوبك ٣١ دولة عضواً.

الاروبية الى جانب عدد من المسؤولين على مستوى عال في المنظمات الثلاث المنظمة للندوة.

واضاف ان الجهات المنظمة للندوة قدمت دعوات لعدد من وزراء نفط وطاقات الدول الاعضاء في هذه المنظمات للمشاركة في اعمال الندوة والقاء محاضرات فيها.

واوضح المصدر ان هذه الندوة تعتبر أول لقاء يتم بين منظمة اوبك ودول المجموعة الاقتصادية الأوروبية الامر الذي سيضفي أهمية خاصة في مجال تقريب وجهات النظر بين الطرفين الذين يضمنان الدول المصدرة للنفط والاستوردة له نحو إيجاد تفاهم مشترك حول سبل تدعيم استقرار سوق النفط العالمي في المستقبل وسياسات الطاقة.

كندا المصدر النفطي الأول لأميركا والسعودية تترجع للمركز الرابع

ذكر في نيويورك أمس ان كندا احتلت المرتبة الأولى بين الدول التي زودت الولايات المتحدة الأميركية بالنفط خلال اتمام الماضي فيما تراجعت المكسيك التي كانت تحتل المرتبة الثالثة في السابق الى المرتبة الثالثة بعد فنزويلا.

وقالت وكالة اعلام الطاقة الاميركية في نشرتها الشهرية ان واردات الولايات المتحدة الأميركية من النفط الاجنبي ومشتقاته ارتفع خلال العام الماضي بنسبة ٢٠ بالمائة حيث وصل الى حدود ١٦٠ مليون برميل يومياً .. وهو أعلى مستوى بلغته هذه الواردات منذ عام ١٩٨١.

وذكرت الوكالة في نشرتها ان واردات الولايات المتحدة من النفط ومشتقاته خلال عام ١٩٨٥ بلغت ٥٠٠ مليون برميل يومياً .. وأوضحت ان واردات الولايات المتحدة من النفط الخارجي ارتفع نتيجة لازدياد الطلب عليه من جهة وتدنّي أسعاره من جهة ثانية.

وتعتبر وكالة اعلام الطاقة الاميركية المصدر الاحصائي الرئيسي الذي تعتمد وزارة الطاقة في واشنطن.

وذكرت الوكالة ان كندا زودت الولايات المتحدة الأميركية خلال العام الماضي بحوالي ٧٩٠ ألف برميل من النفط الخام ومشتقاته يومياً فيما زودتها فنزويلا بحوالي ٧٧٢ ألف برميل يومياً.

الاعلان عن تأسيس شركة الفرات للاستثمارات الزراعية

اعلن امس عن تأسيس شركة زراعية استثمارية في سوريا تحمل اسم شركة الفرات للاستثمارات الزراعية والتجارية.

وأوضحت اللجنة التأسيسية للشركة في مؤتمر صحفي عقده في الكويت امس برعاية سفيرة سوريا لدى الكويت عيسى درويش.

ان الحكومة السورية ستساهم بنسبة ٢٥ بالمائة من رأس مال الشركة وستقدم لها الخبرة والارض ودعا السفير السوري العرب والسوريين للمساهمة في الشركة مؤكداً انها ستعطي عوائد مرضية.

وشرح عضو اللجنة التأسيسية فيصل بن خضراء الاعفاد الشريفة والامتيازات والتسهيلات التي حصلت عليها الشركة من الحكومة السورية.

وفصل نزار صائب عضو اللجنة التأسيسية اهداف الشركة وطريقة الاكتتاب بها فبين انها ستعمل في الاستثمار الدائري والحيواني في سوريا وان رأسمالها هو ٥٠ مليون ليرة سورية سيكون نصيب العرب والمقيمين السوريين ٦٥ بالمائة منه وستساهم الحكومة السورية بـ ٢٥ بالمائة وتطرح النسبة المتبقية للاكتتاب في سوريا.

اليابان تتبنا باستقرار سعر النفط حول ١٨ دولارا للبرميل

تبنا رئيس مؤسسة البترول اليابانية ياسووكي تاكويشي أمس بان سعر النفط الخام سوف يستقر على ١٨ دولارا للبرميل في المستقبل طبقاً لنظام السعر الثابت الذي تم الاتفاق عليه من جانب منظمة الاقطار المصدرة للبترول «اوبك» في ديسمبر الماضي.

وقد ابلغ تاكويشي الصحفيين بان معقم النفط الخام المستورد لليابان بسعر بمستوى السعر الثابت مضطاً ان الشركة التي يرأسها «نيبون أول» قد ابتاعت ٦٠ بالمائة من اجمالي الواردات النفطية بهذا السعر.

وقال تاكويشي ان موقف العرض والطلب الحالي على النفط هو في صالح نظام السعر الثابت.

تراجع الفائدة على الدينار الكويتي

قال متعاملون ان اسعار الفائدة على الدينار الكويتي تراجعت لس في معاملات متعديلة حيث راجعت بنوك مراكزها وعرضت ودائع الاجال القصيرة بكثرة وخفضت اسعار بيع غد والدفع بعد يومين وودائع غد والدفع بعد غد وودائع لمدة ليلة واحدة عن مستوى بين ستة وسبعة اضع الاول الى أربعة بالمائة ثم الى ثلاثة بالمائة في وقت متأخر.

كما طبعت اسعار الاجال المحددة من شهر الى ستة الى ستة و ٦ ١/٥ بالمائة.

وعدل البنك المركزي سعر صرف الدينار الى ٢٧٧٧١/٩٩ مقابل الدولار من ٢٧٧٧٧/٧١ لسر الاول برشا ثبث سعر الصرف الفوري للدينار عند ٢٧٧٧٥/٥٥ مقابل الدولار.

تعد منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبك ومنظمة الاطراف العربية المصدرة للبترول اوابك والمجموعة الاقتصادية الأوروبية ندوة فنية مهمة رفيعة المستوى في لوكسمبورج يوم الثلاثاء المقبل في اول لقاء مشترك يتم بينها لبحث مستقبل الطاقة والوضع النفطي العالمي يشارك فيها أكثر من ٢٢ دولة أوروبية وعربية وكندا.

ويبلغ مصدر ساذون في «اوابك» وكالة الانباء الكويتية أمس ان انعقاد هذه الندوة التي تم الاعداد لها منذ سنتين تستهدف تبادل وجهات النظر بين المسؤولين والخبراء في الجهات الثلاث المشاركة في الندوة ودولها الاعضاء حول توقعات مستقبل الطاقة على المدى المتوسط والطويل في الدول المصدرة والمستوردة للنفط.

وقال انه سيشترك في هذه الندوة ممثلون نفطيون رفيعو المستوى عن الكويت والمملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة والجزائر وليبيا وتونس وهي دول اعضاء في منظمة اوبك واوابك ما عدا تونس التي قامت بتجميد عضويتها في اوابك وكذلك ممثلون عن ايران واندونيسيا وبنجيريا وهي اعضاء في اوبك كذلك بالاضافة الى ممثلين ومسؤولين صناعيين ونفطيين عن الدول ١٢ الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الأوروبية.

وفد هولندي في الكويت

يصل الى الكويت يوم غد الجمعة وفد تجاري هولندي في زيارة تستغرق أربعة ايام تلبية لدعوة من غرفة تجارة وصناعة الكويت.

ويتألف الوفد من ممثلين عن القطاع الصناعي في مجالات الصناعة والاعذية والآلات والادوية.

المقترح إقامة من تاريخ ١٨ - ٢٣ أبريل ١٩٨٧

الأقوة الكويتية أصحاب محلات الذهب والمجوهرات الممارسين للمهنة الراغبين بالإشتراك بالمعرض الكويتي السادس

مراجعة السيد فيصل الأريش

مجمع الرومي والأريش - محل رقم ١٢ الميزانين شارع عبدالله سالم

للاستفسار تليفون ٢٤٤٥٤٠٠

وذلك لميل إستثمار طلب الاشتراك واعادتها إلى اللجنة المنظمة في نفس المكان المذكور

ينفلق باب قبول الطلبات نهائياً في نهاية يوم السبت ٣/٢١ ١٩٨٧.

اللجنة المنظمة

لوريال راديكانت

يمرّد شعرك بعناية فائقة

إن كنت قد فكرت مؤخراً في تغيير لون شعرك، فليس عليك أن تتخذي قراراً نهائياً. لوريال راديكانت، هي الحل الأمثل لك. فهي تتيح لك تجربة لون جديد، دون أن تضطري إلى تغيير لون شعرك دائماً. لوريال راديكانت، هي الحل الأمثل لك. فهي تتيح لك تجربة لون جديد، دون أن تضطري إلى تغيير لون شعرك دائماً.

Radient

LOREAL

شركة الكويتية للحاسبات الالكترونية ش.م.ك.م

دعوة لانعقاد الجمعية العمومية العادية

يسر مجلس الإدارة دعوة المساهمين الكرام لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية وغير العادية والمقرر عقده في قاعة الاجتماعات الصغرى رقم ٢٣١٩ الطابق الثالث بوزارة التجارة والصناعة وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة صباحاً من يوم الأحد الموافق ١٩٨٧/٣/٢٢ وذلك للنظر في جدول الأعمال التالي :-

أولاً : جدول أعمال الجمعية العمومية العادية :-

- ١) سماع تقرير مجلس الإدارة ومناقشته والتصديق عليه.
- ٢) سماع تقرير مراقب الحسابات ومناقشته والتصديق عليه.
- ٣) مناقشة الحسابات الختامية والميزانية العمومية والتصديق عليها.
- ٤) إخلاء طرف السادة أعضاء مجلس الإدارة وإبراء نعتهم فيما يتعلق بتصرفاتهم عن السنة المالية المنتهية في ١٩٨٦/١٢/٣١.
- ٥) تعيين أو إعادة تعيين مراقب حسابات الشركة عن السنة المالية المبينة في ١٩٨٧/١/١ والمنتته في ١٩٨٧/١٢/٣١ وتخويل مجلس الإدارة لتحديد أتعابه.
- ٦) الموافقة على اقتراح مجلس الإدارة بتوزيع أسهم منحة مجانية بنسبة ٨٪ من رأس المال.
- ٧) انتخاب أعضاء مجلس إدارة ثلاث سنوات قائمة.

ثانياً : جدول أعمال الجمعية العمومية غير العادية :-

- ١) تعديل المادة (٥) من عقد التأسيس والمادة (٤) من النظام الأساسي الخاص بنشاط وأغراض الشركة بإضافة البند التالي :-
- ٧ - يجوز لمجلس الإدارة استثمار فائض الأموال في سندات مالية ومحافظ استثمارية داخل وخارج الكويت.
- ٢) تعديل المادة (٢٦) من النظام الأساسي لتشمل (كما يجوز لمجلس الإدارة بيع عقارات الشركة أو رهنها أو إعطاء الكفالات أو عقد القروض).
- وبذلك يصبح نص المادة (٢٦) كما يلي :-
- ٣) تعديل المادة (٦) من عقد التأسيس والمادة (٥) من النظام الأساسي لتصبح :-
- حدد رأس مال الشركة بمبلغ (٥٠٠.٠٠٠ د.ك) فقط خمسة ملايين واثنتان وستون ألف وخمسمائة دينار كويتي لاغير موزعة على (٥٠.٠٠٠) سهم قيمة كل سهم ١٠٠ فلس (مائة فلس لاغير) وجميع الأسهم نقدية.
- ٤) يجوز للشركة أن تشتري مالا يتجاوز ١٠٪ من عدد أسهمها بقيمتها السوقية بشرط أن لا يمول الشراء من رأس مال الشركة ولا تدخل هذه الأسهم في مجموع أسهم الشركة في الأحوال التي تتطلب تلك المساهمين نسبة معينة من رأس المال. وفي جميع المسائل الخاصة بالجمعية العامة على أن يتم ذلك بعد موافقة الجهات الرسمية.

وعلى السادة المساهمين الكرام الذين يرغبون حضور الاجتماع المذكور مراجعة مكاتب الشركة الكائن في مجمع دسمان - بلك ١ - الدور العاشر - ٢٤٢٥٢٠٩ - ٢٤٢٥٢٠٩ مصطحبين معهم شهادات الأسهم أو إشارات التحويل لاستلام بطاقت الحضور خلال فترة الدوام الرسمي من الساعة السابعة والنصف صباحاً حتى الثانية والنصف بعد الظهر.

والله ولي التوفيق ، ، ،

مجلس الإدارة



وقالت الفشرة انه مع ليرة المياه
مذبة الصالحة للزراعة في الكويت
معد المهتمون بشؤون الزراعة الى حذر

الليزجان التيتروجين
ذلك الفالحم غذاء اساسي
للاطفال ومنقول ثلاثة مدة
يحدث خلل في تشكيل الجسم
الداخلية.
الموضوع من اللحوم مشددة
لا لاجل التعاون وجدنا فيه
كبيرة حيث ترتبط بروتينات
وتماها وثقلا بما يسمى بليزان
من داخل الجسم. وبالحظ
علاقة كبيرة بين كمية
الليزجان الى الجسم من
الغذاء (المواد البروتينية) في
اجسام امهية، وكيفية
من المخررة من نوعية الجسم
مثل اليوريا وحامض اليوريك
ينين.
كانت الكمية الداخلية الى
من التيتروجين اكبر من المخررة.
ان التيتروجين داخل الجسم
حدث الكس يكون الليزان
من هذا يعني نقصا في التقيد
ية او وجود حالة مرضية
الى خلل في تشكيل هذه المواد
جسم.
الحوم يمثل على ايجاد
الليزان التيتروجين داخل
او جعله مروجيا حسب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قُلْتُ إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى الْمَرْحُومَةُ
هرة سالم العجيل
 نَدَى سَعِيدٍ مُجْدٍ وَعَوْضُ الْعَجِيلِ
 بِمَا لِلَّهِ مِنَ الْعِزِّ وَالْجَلَالِ

مطلوب
شركة مقاولات كبرى بحاجة إلى
والي ١٠٠٠ متر مربع منه الأرض
(مع أوبدون مباني)
أهمل إقامة مكاتب وورش ومواقف
شاهنات
صل أن تكون في المناطق الصناعية بالأحياء
الصلبية. كما يفضل المقاطعة طولي الأمل
في الاتصال فوراً بالشيخ كومان
للفون: ٣٩٤٢٣١٣ / ٥١ / ٣٩٤٨٠

إعلان

تتود بلدية الكويت أن تعلن للبحرية إقامة مهرجان كبير بمناسبة اسبوع الاول برعاية معالي وزير الدفاع والبلدية (المهندس عبد الرحمن) في الفترة من 21 - 25 مارس 1977 تحقيق شعار "الكويت نظيفة" والبلدية تدعو جميع الوزارات والقطاعات الخاص بالمساهمة والاشتراك في التسيب. يتم الاتصال بالادارة التالية مع تسجيلات بلدية الكويت أو 2420714 أو 2439033 أو مع تسجيلات بلدية الكويت

CASIO.

MD-100
 جهاز زائد قابل للتوصيل
 (ذات شاشة رقمية) مع
 شاشة RS-232C
 وادخال المستند
 مسجل في وقت لاحق

FP-100
 شاشة - طابعة
 ٤٤ أشرطة

MF1-DD
 ذكرة مرنه قياس ٣.٥ إنش
 (سعة ٣٤ كيلوبايت)

كاسيو PB-1000 ...

ليس مجرد كمبيوتر جيب فحسب، بل أكثر

ذاكرة بمقدرة أكبر على الاستيعاب، مع نظام مرن
 وقابل للتوسع لم يسبق له مثيل

إن الكمبيوتر الجيب PB 1000 الجديد من كاسيو، يتميز بذاكرة رام مخزونة
 سعة ٨ كيلوبايت، والتي يمكن التوسع بها حتى ٤٠ كيلوبايت، ومع جهاز تشغيل
 الأقراص المرنه قياسه ٣.٥ إنش، يمكن الحصول على ٣٠ كيلوبايت أخرى لكل قرص
 كما يتيح مفتاح الشاشة ال ١٦ التي تعمل باللمس، إمكانية إجراء العمليات
 بسهولة أكبر ودقة أكبر، بالإضافة إلى أنه ولأنه المرن المرنه
 تقدم بتوفير مساحة من القدرة الحائلة على تسهيل البرمجة المرنه
 عالية، إلى برامج بسيطة، يتعاملها عادة في أجهزة الكمبيوتر
 حيث تم تجهيزها بعدة كبر من البيانات مثل: شاشة - طابعة في الزمان، وشريط الرق،
 حيث تم تجهيزها بذاكرة مخزونة ذات سعة ٣.٥ إنش وشريط الرق، وبخاصة
 RS-232C المتعددة الرق، وفيه يمكن نقل المعلومات، أما المفتاح المرنه
 فيمكن توصيله بالظايفة، وهذا بدوره يمكنه من العمل كأنه نظام مرنه
 في سبيل تقديم بيانات متكاملة بشكل تام
 كل ذلك مع كمبيوتر الجيب، لأنه بالظايفة من كاسيو.



PB-80
كمبيوتر جيب
مزدوج شاشة طابعة
وذاكرة ٨ كيلوبايت



PB 1400P
كمبيوتر جيب
مزدوج شاشة طابعة
وذاكرة ١٤ كيلوبايت



PB 700P
كمبيوتر جيب
مزدوج شاشة طابعة
وذاكرة ٧ كيلوبايت

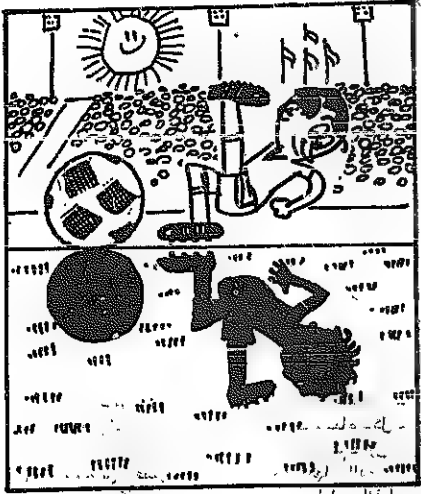


PB 700P
كمبيوتر جيب
مزدوج شاشة طابعة
وذاكرة ٧ كيلوبايت

CASIO COMPUTER CO., LTD
 Tokyo, Japan

اعداد : رؤوف عبيده

تسلي والظلمة



بين هذا اللاعب.. وظلمة هناك ستة اختلافات هل تمررها ... ؟

اقتسامات حول العالم



في كل يوم تطوف مع صديقتنا قارئة القبس في مختلف عواصم العالم.. لنقدم لك اقتسامات من إحدى صفحاتها، واقتسامات هذا العدد من ميلانو.

لوحات لم تتم



هذه اللوحة لم تتم لرسم عربي راحل هل تستطيع اكتمالها والتعرف على شخصية هذا الزعيم ... ؟

اصل وصورة !



بين اصل وصورة هذا الرئيس الكاركتوري للشاعر هورم التونسي هناك ستة اختلافات طفيفة.. هل تستطيع التعرف عليها ؟

القبس



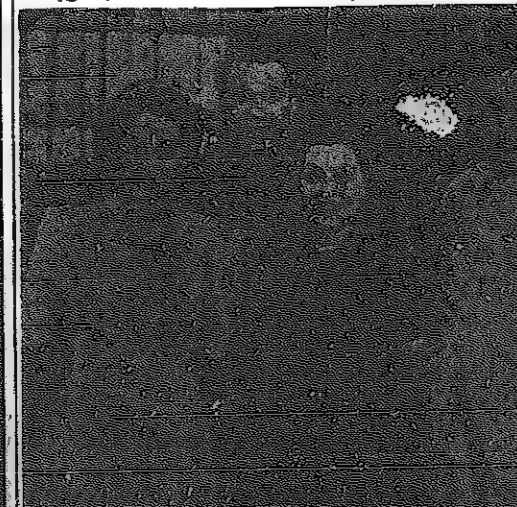
اسمهان

وفي الساعة المحددة دق جرس التليفون عند اسمهان وكان زوجها احمد سالم موجودا معها وتناولت هي الساعة...
وسمعا احمد سالم تقول : «ايوه موجود... وبين عازرة؟» وعازرة له؟ طيب... حاشي... ما تزعلين... اهو جاي يكلمك... ثم التفتت الى احمد سالم وقالت باقتسام ذات معنى او معان : - تحية كاريوكا عازرة تكلمك يا سي احمد...
وكانت مفاجأة للمسكين... وقام وتناول ساعة التليفون وقد وقعت في الحديق...
ولم يكلم احمد سالم يقول «الو» مجلجل ثمانية وتوبيخه على اخلاقه وعوده ومواعيده وتقول له انها لم تطلب مقابلته وانها هو الذي طلب مقابلتها والح في الرجاء حتى قبلت وحدثت له الساعة فلماذا لم يحضر في الميعاد الملتقى عليه؟ وفي مش خلق... ومش ادب... الى اخره...
هذا والمسكين فاغراه : وقد اخذته المفاجأة - لا يعرف ماذا يقول...
ولم تترك له اسمهان وقتا يفكر فيه من دهشته... بل اخذت بخناقته تهزه بمنف وتقول له : - يا انا يا انت في البيت... مش ممكن اعيش معاك... طلقني... ومشهد عاصف... ويكاد ولموع... واقسام وايمان... وخرجت اسمهان في شكل شهيدة يخونها زوجها ويقال امرأة اخرى... ومع ذلك تصفح عنه تفر له وترش بالحياة معه...
ومن حق هذه الزوجة بعد ذلك ان تقول لزوجها «حسبك» ولا تتشدد معي في الحساب اين كنت ومع من كنت...
ولكن احمد سالم لم يكن ذلك الزوج... فقد مضى يذوق في الحساب يحاسب زوجته عن كل صغيرة وكبيرة وعن كل ساعة لا تضيها معه... اين كانت... ومع من كانت...
الشك القاتل
واخيرا داخله الشك في امرها... ولكنه لم يمارحها بشكوكه... بل مضى يراقبها ويكتبعها دون ان تعلم...
ورأها - دون ان تراه - رآها تخرج من دار حسين باشا بيمين عيالمع في الدقي...
وذهب الى مكان بقالة قريب وطلب حسين باشا بالتليفون في داره ولما رد حسين قال له انه لا يعرف كيف يبدأ حديثه... فهو يحترم حسين

لقد كانت اخر مقابلة بينهما - بين تحية واسمهان - بفندق الملك داود بالقاهرة يوم عادت تحية من حلب «سوريا» ووجدت اسمهان قد تزوجت...
وكان شتم وسب وخصام بين اسمهان وتحية...
وها هي اسمهان تزور تحية... وتطلب ان تقابلها... وتحية طيبة القلب...
ولقد رحبت واحسنت استقبالها... وقالت اسمهان : - عازرة منك خدمة... بكل سرور... فقلت : - عازرة تطلعي احمد سالم اليوم ارد انا على التليفون كذا... وسوف معي ان تكلمي زوجي احمد سالم...
وشرحت اسمهان لتحية السر والسبب...
ووافقت تحية... وابتعدت عن طريقها على السفيرة والهز من رجل كان تخطى عنها من اجل امرأة اخرى...
وكانت اسمهان واحمد سالم يمشيان معا في ذلك الوقت في «فيلا» بشارع الهرم.

وفي غيبة تحية كاريوكا في رحلتها الى حلب، تعددت اللقاءات بينهما الى ان عادت من تلك الرحلة، وتوجلت بزواجها بمقد عربي...
واصبح لظلمة اسمهان الحق في العودة الى مصر بعد توقيع الاتفاق مع ستوديو مصر والزواج من مصري وهو احمد سالم، لكن ادارة الجوازات والجنسية التي كان يمتلكها وقتئذ رجل اسمه زكي سعد، لم يأخذ بهذا الحق، على اعتبار انها اجنبية تحمل جواز سفر فرنسي...
لكن اسمهان دخلت مصر بشرط عجيب، وهو الطلاق من احمد سالم واضطر الزوجان الى تنفيذ هذا الشرط...
وفي القاهرة اقام احمد سالم دعوى امام المحاكم الشرعية، فحكمت بطلاق الطلاق : وصرح زكي سعد مدير الجوازات والجنسية الى محمد القايي فيما بعد بان لم يصح لاسمهان بالعودة الى مصر بسبب عقد الزواج، مع ستوديو مصر او بسبب عقد الزواج، وانما لسبب ثالث، وهو انه تلقى معلومات بان مطلقها الامير حسن الاطرش، قد اقام قنصاة من الكور على الحدود بين فلسطين وسوريا، وامره بطلاق الرصاص عليها اذا حاولت مغادرة القدس... وعندما جاءت الى القاهرة وزارت مدير ادارة الجوازات والجنسية لم يشف عنها حقيقة السماح لها بالعودة، وكان لهذه الحقيقة اثر في نفس اسمهان، لم يلبث ان بدأ في سلوكها مع زوجها احمد سالم، بعد ان ادركت ان السلطات المصرية، لم تضع اي اعتبار لهذا الزواج...
ولهذا بدأت تضييق حيازة الزوجة، وقيود الزواج، والغيرة الشديدة التي كان يبديها احمد سالم، واستلمت المتكررة، عن اين كنت؟ واين امضت شهرتها، ومع من الذي كان يحدثها بالتليفون؟ ولماذا قطعت حديثها بالتليفون عندما دخل... والكثيرة الخفاف والخصام بين الزوجين...
وذات يوم... ذهبت اسمهان الى مسكن تحية كاريوكا تطلب مقابلتها وكان طبيعيا ان تصحب تحية وتدهش... ما سر هذه الزيارة وماذا وراءها؟
لقد كانت اخر مقابلة بينهما - بين تحية واسمهان - بفندق الملك داود بالقاهرة يوم عادت تحية من حلب «سوريا» ووجدت اسمهان قد تزوجت...
وكان شتم وسب وخصام بين اسمهان وتحية...
وها هي اسمهان تزور تحية... وتطلب ان تقابلها... وتحية طيبة القلب...
ولقد رحبت واحسنت استقبالها... وقالت اسمهان : - عازرة منك خدمة... بكل سرور... فقلت : - عازرة تطلعي احمد سالم اليوم ارد انا على التليفون كذا... وسوف معي ان تكلمي زوجي احمد سالم...
وشرحت اسمهان لتحية السر والسبب...
ووافقت تحية... وابتعدت عن طريقها على السفيرة والهز من رجل كان تخطى عنها من اجل امرأة اخرى...
وكانت اسمهان واحمد سالم يمشيان معا في ذلك الوقت في «فيلا» بشارع الهرم.

وفي الواقع ان الدون جوان المغامر، استطاع ان يثير اهتمام اسمهان به، ليس بمعاملتها بما يليق بها كامييرة سابقة، وانما بالتعالي عليها والسخرية منها...
فقد حدث في اول لقاء بينهما في صالون فندق الملك داود ان سمع الخدم والحشم المحيطين بها يقسمون لها الطريق قائلين : - الاميرة قادمة...
فصافحها قائلا بتجاهل : هي الاميرة دي فين ؟ فلم تغضب من هذا التجاهل وتمتبر هاتئة بل استغرقت في الضحك قائلة : انا الاميرة يا احمد بيه...
فاعتر انبها بلباقة : متأسف يا سمو الاميرة...
وفي الواقع ان الدون جوان المغامر، استطاع ان يثير اهتمام اسمهان به، ليس بمعاملتها بما يليق بها كامييرة سابقة، وانما بالتعالي عليها والسخرية منها...
فقد حدث في اول لقاء بينهما في صالون فندق الملك داود ان سمع الخدم والحشم المحيطين بها يقسمون لها الطريق قائلين : - الاميرة قادمة...
فصافحها قائلا بتجاهل : هي الاميرة دي فين ؟ فلم تغضب من هذا التجاهل وتمتبر هاتئة بل استغرقت في الضحك قائلة : انا الاميرة يا احمد بيه...
فاعتر انبها بلباقة : متأسف يا سمو الاميرة...



هذه الصورة التقطت عام ١٩٤٠ في مصيف رأس البر وتجمع اسمهان وزوجها احمد سالم مع ابنة البارودي وسليمان نجيب

سكتشات في دنيا السياسة

مكية جعفرية لزوجها احمد سالم ميرتها مع تحية كاريوكا زوجها السابقة

يكتبها : محمد السيد شوشة



الزوج الثالث في حياة اسمهان

كان الدون جوان المغامر احمد سالم، وكانت هي ايضا الزوجة الثالثة في حياته، فقد تزوج قبلها من السيدتين خيرة البخري حفيدة السيد احمد توفيق البخري من كبار رجال حاشية الخديوي اسماعيل وامينة البارودي حفيدة الشاعر محمود سامي البارودي وزير الحربية في ايام الثورة العربية...
واحمد سالم من اسرة واسعة الثراء في مركز كبير بمحافظه الشرقية شغل افرادها اكبر المناصب في الدولة فكان من بينهم الوزراء واعضاء البرلمان...
وكان والده علي سالم بك من رجال التعليم تلقى دراسته في الخارج، ويقال والعهدة على الراوي (السيد احمد سالم ابن شقيقة احمد سالم) ان علي سالم كان صديقا لولي عهد النمسا الارشيدوق فرانز جوزيف هابسبورغ، الذي اغتيل على حدود الصرب عام ١٩١٤ وقامت بسببه الحرب العالمية الاولى...
وان علي سالم دعاه لزيارته في ابو كبير قبل اغتياله بقليل، وأنه لبى تلك الدعوة، وأهدى اليه عصا من الكهرمان، ما زالت في حيازة صاحب تلك الرواية...
واحمد سالم من مواليد ٢٠ فبراير ١٩١٠ نال درجة الماجستير في الهندسة من جامعة كمبريدج البريطانية...
كان احمد سالم، نجما في الطيران، حين عاد الى مصر من انكلترا عام ١٩٣٢ طائرا على طائرة شراعية، واستقبله في ذلك الوقت الملك احمد فؤاد والوزراء...
ونجما في الهندسة، كهندس في شركات احمد عيود باشا ومديرا لشركة المشروعات الهندسية في بنك مصر، وسكرتيرا خاصا للزعيم الاقتصادي طلعت حرب باشا...
ونجما ايضا كسفير للشعب العربي بالادارة المصرية حين افتتاحها في عام ١٩٣٤، وكان من الرواد الاذاعيين الأوائل، الذين قالوا لأول مرة في الميكروفون : هنا القاهرة...
ونجما في الادارة السينمائية، كأول مدير لأكبر مؤسسة سينمائية في الشرق وهي مؤسسة ستوديو مصر...
ونجما في عالم الدعاية السينمائية كمدير لمؤسسة الدعاية السينمائية لشركات بنك مصر...
ونجما في الطباعة الحديثة كمدير لطبعة مصر...
ونجما في الانتاج والايخراج السينمائي، حيث اهتم ببداية الافلام العالمية باللغة العربية، ثم انتج واخرج فيلمه الاول «أجنحة الصحراء»...
ونجما في قيادة السيارات، حين كان يقود سيارته «الالفاروميو الحمراء» في طريق الهرم، بسرعة الطائرة...
ونجما في فضيحة «الخودات المقلدة» التي طالت فيها النيابة العسكرية براسه على اعتبار انها خيانة عظمى، ثم خفف الحكم الى السجن ثلاث سنوات ونجما لا يثق له غبار في عالم المغامرات النسائية...
وحين اتجه الى التمثيل السينمائي بعد الخروج من السجن بفيلمه الثاني «دنيا» اخراج محمد كريم امام راقية ابراهيم، كان نجما جاهزا، تتربى الجماهير رؤيته شخصيا على الشاشة...
وبعد ذلك اتجه للانتاج والايخراج والتمثيل في سبعة افلام اخرى وهي «الماضي المجهول» و«رجل المستقبل» و«ابن عنتر» و«حياة

الزوج الثالث في حياة اسمهان كان الدون جوان المغامر احمد سالم، وكانت هي ايضا الزوجة الثالثة في حياته، فقد تزوج قبلها من السيدتين خيرة البخري حفيدة السيد احمد توفيق البخري من كبار رجال حاشية الخديوي اسماعيل وامينة البارودي حفيدة الشاعر محمود سامي البارودي وزير الحربية في ايام الثورة العربية...
واحمد سالم من اسرة واسعة الثراء في مركز كبير بمحافظه الشرقية شغل افرادها اكبر المناصب في الدولة فكان من بينهم الوزراء واعضاء البرلمان...
وكان والده علي سالم بك من رجال التعليم تلقى دراسته في الخارج، ويقال والعهدة على الراوي (السيد احمد سالم ابن شقيقة احمد سالم) ان علي سالم كان صديقا لولي عهد النمسا الارشيدوق فرانز جوزيف هابسبورغ، الذي اغتيل على حدود الصرب عام ١٩١٤ وقامت بسببه الحرب العالمية الاولى...
وان علي سالم دعاه لزيارته في ابو كبير قبل اغتياله بقليل، وأنه لبى تلك الدعوة، وأهدى اليه عصا من الكهرمان، ما زالت في حيازة صاحب تلك الرواية...
واحمد سالم من مواليد ٢٠ فبراير ١٩١٠ نال درجة الماجستير في الهندسة من جامعة كمبريدج البريطانية...
كان احمد سالم، نجما في الطيران، حين عاد الى مصر من انكلترا عام ١٩٣٢ طائرا على طائرة شراعية، واستقبله في ذلك الوقت الملك احمد فؤاد والوزراء...
ونجما في الهندسة، كهندس في شركات احمد عيود باشا ومديرا لشركة المشروعات الهندسية في بنك مصر، وسكرتيرا خاصا للزعيم الاقتصادي طلعت حرب باشا...
ونجما ايضا كسفير للشعب العربي بالادارة المصرية حين افتتاحها في عام ١٩٣٤، وكان من الرواد الاذاعيين الأوائل، الذين قالوا لأول مرة في الميكروفون : هنا القاهرة...
ونجما في الادارة السينمائية، كأول مدير لأكبر مؤسسة سينمائية في الشرق وهي مؤسسة ستوديو مصر...
ونجما في عالم الدعاية السينمائية كمدير لمؤسسة الدعاية السينمائية لشركات بنك مصر...
ونجما في الطباعة الحديثة كمدير لطبعة مصر...
ونجما في الانتاج والايخراج السينمائي، حيث اهتم ببداية الافلام العالمية باللغة العربية، ثم انتج واخرج فيلمه الاول «أجنحة الصحراء»...
ونجما في قيادة السيارات، حين كان يقود سيارته «الالفاروميو الحمراء» في طريق الهرم، بسرعة الطائرة...
ونجما في فضيحة «الخودات المقلدة» التي طالت فيها النيابة العسكرية براسه على اعتبار انها خيانة عظمى، ثم خفف الحكم الى السجن ثلاث سنوات ونجما لا يثق له غبار في عالم المغامرات النسائية...
وحين اتجه الى التمثيل السينمائي بعد الخروج من السجن بفيلمه الثاني «دنيا» اخراج محمد كريم امام راقية ابراهيم، كان نجما جاهزا، تتربى الجماهير رؤيته شخصيا على الشاشة...
وبعد ذلك اتجه للانتاج والايخراج والتمثيل في سبعة افلام اخرى وهي «الماضي المجهول» و«رجل المستقبل» و«ابن عنتر» و«حياة

الزوج الثالث في حياة اسمهان كان الدون جوان المغامر احمد سالم، وكانت هي ايضا الزوجة الثالثة في حياته، فقد تزوج قبلها من السيدتين خيرة البخري حفيدة السيد احمد توفيق البخري من كبار رجال حاشية الخديوي اسماعيل وامينة البارودي حفيدة الشاعر محمود سامي البارودي وزير الحربية في ايام الثورة العربية...
واحمد سالم من اسرة واسعة الثراء في مركز كبير بمحافظه الشرقية شغل افرادها اكبر المناصب في الدولة فكان من بينهم الوزراء واعضاء البرلمان...
وكان والده علي سالم بك من رجال التعليم تلقى دراسته في الخارج، ويقال والعهدة على الراوي (السيد احمد سالم ابن شقيقة احمد سالم) ان علي سالم كان صديقا لولي عهد النمسا الارشيدوق فرانز جوزيف هابسبورغ، الذي اغتيل على حدود الصرب عام ١٩١٤ وقامت بسببه الحرب العالمية الاولى...
وان علي سالم دعاه لزيارته في ابو كبير قبل اغتياله بقليل، وأنه لبى تلك الدعوة، وأهدى اليه عصا من الكهرمان، ما زالت في حيازة صاحب تلك الرواية...
واحمد سالم من مواليد ٢٠ فبراير ١٩١٠ نال درجة الماجستير في الهندسة من جامعة كمبريدج البريطانية...
كان احمد سالم، نجما في الطيران، حين عاد الى مصر من انكلترا عام ١٩٣٢ طائرا على طائرة شراعية، واستقبله في ذلك الوقت الملك احمد فؤاد والوزراء...
ونجما في الهندسة، كهندس في شركات احمد عيود باشا ومديرا لشركة المشروعات الهندسية في بنك مصر، وسكرتيرا خاصا للزعيم الاقتصادي طلعت حرب باشا...
ونجما ايضا كسفير للشعب العربي بالادارة المصرية حين افتتاحها في عام ١٩٣٤، وكان من الرواد الاذاعيين الأوائل، الذين قالوا لأول مرة في الميكروفون : هنا القاهرة...
ونجما في الادارة السينمائية، كأول مدير لأكبر مؤسسة سينمائية في الشرق وهي مؤسسة ستوديو مصر...
ونجما في عالم الدعاية السينمائية كمدير لمؤسسة الدعاية السينمائية لشركات بنك مصر...
ونجما في الطباعة الحديثة كمدير لطبعة مصر...
ونجما في الانتاج والايخراج السينمائي، حيث اهتم ببداية الافلام العالمية باللغة العربية، ثم انتج واخرج فيلمه الاول «أجنحة الصحراء»...
ونجما في قيادة السيارات، حين كان يقود سيارته «الالفاروميو الحمراء» في طريق الهرم، بسرعة الطائرة...
ونجما في فضيحة «الخودات المقلدة» التي طالت فيها النيابة العسكرية براسه على اعتبار انها خيانة عظمى، ثم خفف الحكم الى السجن ثلاث سنوات ونجما لا يثق له غبار في عالم المغامرات النسائية...
وحين اتجه الى التمثيل السينمائي بعد الخروج من السجن بفيلمه الثاني «دنيا» اخراج محمد كريم امام راقية ابراهيم، كان نجما جاهزا، تتربى الجماهير رؤيته شخصيا على الشاشة...
وبعد ذلك اتجه للانتاج والايخراج والتمثيل في سبعة افلام اخرى وهي «الماضي المجهول» و«رجل المستقبل» و«ابن عنتر» و«حياة

الزوج الثالث في حياة اسمهان كان الدون جوان المغامر احمد سالم، وكانت هي ايضا الزوجة الثالثة في حياته، فقد تزوج قبلها من السيدتين خيرة البخري حفيدة السيد احمد توفيق البخري من كبار رجال حاشية الخديوي اسماعيل وامينة البارودي حفيدة الشاعر محمود سامي البارودي وزير الحربية في ايام الثورة العربية...
واحمد سالم من اسرة واسعة الثراء في مركز كبير بمحافظه الشرقية شغل افرادها اكبر المناصب في الدولة فكان من بينهم الوزراء واعضاء البرلمان...
وكان والده علي سالم بك من رجال التعليم تلقى دراسته في الخارج، ويقال والعهدة على الراوي (السيد احمد سالم ابن شقيقة احمد سالم) ان علي سالم كان صديقا لولي عهد النمسا الارشيدوق فرانز جوزيف هابسبورغ، الذي اغتيل على حدود الصرب عام ١٩١٤ وقامت بسببه الحرب العالمية الاولى...
وان علي سالم دعاه لزيارته في ابو كبير قبل اغتياله بقليل، وأنه لبى تلك الدعوة، وأهدى اليه عصا من الكهرمان، ما زالت في حيازة صاحب تلك الرواية...
واحمد سالم من مواليد ٢٠ فبراير ١٩١٠ نال درجة الماجستير في الهندسة من جامعة كمبريدج البريطانية...
كان احمد سالم، نجما في الطيران، حين عاد الى مصر من انكلترا عام ١٩٣٢ طائرا على طائرة شراعية، واستقبله في ذلك الوقت الملك احمد فؤاد والوزراء...
ونجما في الهندسة، كهندس في شركات احمد عيود باشا ومديرا لشركة المشروعات الهندسية في بنك مصر، وسكرتيرا خاصا للزعيم الاقتصادي طلعت حرب باشا...
ونجما ايضا كسفير للشعب العربي بالادارة المصرية حين افتتاحها في عام ١٩٣٤، وكان من الرواد الاذاعيين الأوائل، الذين قالوا لأول مرة في الميكروفون : هنا القاهرة...
ونجما في الادارة السينمائية، كأول مدير لأكبر مؤسسة سينمائية في الشرق وهي مؤسسة ستوديو مصر...
ونجما في عالم الدعاية السينمائية كمدير لمؤسسة الدعاية السينمائية لشركات بنك مصر...
ونجما في الطباعة الحديثة كمدير لطبعة مصر...
ونجما في الانتاج والايخراج السينمائي، حيث اهتم ببداية الافلام العالمية باللغة العربية، ثم انتج واخرج فيلمه الاول «أجنحة الصحراء»...
ونجما في قيادة السيارات، حين كان يقود سيارته «الالفاروميو الحمراء» في طريق الهرم، بسرعة الطائرة...
ونجما في فضيحة «الخودات المقلدة» التي طالت فيها النيابة العسكرية براسه على اعتبار انها خيانة عظمى، ثم خفف الحكم الى السجن ثلاث سنوات ونجما لا يثق له غبار في عالم المغامرات النسائية...
وحين اتجه الى التمثيل السينمائي بعد الخروج من السجن بفيلمه الثاني «دنيا» اخراج محمد كريم امام راقية ابراهيم، كان نجما جاهزا، تتربى الجماهير رؤيته شخصيا على الشاشة...
وبعد ذلك اتجه للانتاج والايخراج والتمثيل في سبعة افلام اخرى وهي «الماضي المجهول» و«رجل المستقبل» و«ابن عنتر» و«حياة



اسمهان وزوجها الثالث احمد سالم

«سوالين» بعد «بام» تفكر بالانسحاب من «داليس»

هبت المظلة الأميركية ليندا غري بالتوقف عن المشاركة في مسلسل «داليس» اذا لم يتم تعديل اجرتها بشكل يتناسب مؤهلها. وقالت ليندا او «سو الن» كما هي معروفة في المسلسل لدى توقفها في لندن اخيرا بعد عودتها الى لوس انجلوس من باريس انها مستعدة من امور كثيرة، لكنها تأمل ان تحل بابل مكانها.

وكانت نجمة اخرى في المسلسل هي الممثلة الكندية بريسليلا كوربي التي اعلنت انها ستترك المسلسل الى غير عودته، بعدما ملكت كل شيء حولها.

الحقبة حلتا

شنت الشرطة البريطانية عملية واسعة النطاق لتفقد القرص تشارلز والقردة ديانا بعد ان سرقتهما اللصوص.

وتركت انتهاء الصحفية في لندن ان الشرطة طوقت جزيرة كايفي القريبة من منطقة ايسيكس بشرقي انجلترا بعد تلقي بلاغ بان القردين قد اختفيا. وتبلغ قيمة القردين اكثر من ٨٠٠ جنيه استرليني وقد تم وضعهما في الجزيرة للترفيه عن الاطفال الصغار الذين يزورونها.

وقد نددت الصحف البريطانية على اطلاق اسم تشارلز وديانا على القردين.

الوفيات في الوطن العربي

تكريا اسماعيل علام، عبد الفتاح صالح زغلول، مصطفى كمال عبد الجبار الجمل، محمد عفيفي القاضي، كمال خليل حسن، علي محمد الحفناوي، محمد امين صبري، منير توفيق حنا، محمد السيد حجازي، الحاج محمد قطب ابو حسين، عزت بطرس فانوس، الحاج مصطفى الشراوي، ثابت سعد سليم، علي عبدالسيد ميخائيل، ارملة اديس عبدالصمد غيث، محاسن عباس علي، ملكة حميدة العقاد، فاطمة حسن سلامة زين الدين، ارملة منصور موشى، انهنس امير حنا بشق، صلاح عبدالفتاح المرواني، نبيلة ابو الحاج، الحاجة نبيلة ابو جبريل، فريدا عبدالحميد رجب، قنديل عبدالجبار نسي دولت عمر البهي، ارملة عبدالفتاح الكنان، عبدالملك جرجس ابراهيم، مهدي مطر - والد نبيلة، الحاج اسماعيل اسماعيل فرج، ابو عليم محمد - والد ابراهيم، مسد صاروليم جرجس، فكري يوسف الهادي، الحاج خليل ابو خلف والد عياد الحسن، سيد عبدالفتاح الجنزوري.

الزلازل
عزت مصطفى عبدالهادي، غازي احمد حسين رادية، محمد محمود ابو داري، مريم محمد شاهين، سعد محمد ابو فرمول الجوير، الحاجة فزة فارح طعاني، اتية عبدالفتاح المصري.

فلسطين المحتلة
الحاجة امية نجيب ابو موسى - ام توفيق، رويحي فاهي طاهر ابو عزالمة - ابو تيج، فوري يوسف مسعود قديمي - ابو خيري، محمد شيمان احمد نصار - ابو شيمان، الحاجة لطيفة عبدالباسط ابو زناد - ام مصطفى، امية محمد سالم ابو شقرة - ام محمد، وائدة عطا البطة - ام محمد، الحاج علي موسى ابو حيسان - ابو رافع، محمد عطا الله محمد حسين - ابو عطا الله، عتاد فوزي احمد عوده، الحاجة لطيفة محمود الشيخ يوسف - ام حسن.

اعداد: احمد محمد خليل
- احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
- اتبع الطريقة اللفظية والمعدية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى منك في النهاية «٩» احرف تشكل في مجموعها كلمة اسر وهي لشاعر كويتي راحل.

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١

المراجعة ت/ ٤٨١٢١٢٠ - ٢٤٣٤٣٣٧

ريم	طبخ النعيم يا طبع فام - سمرا القز ^{طبخ} ٧٥ ذك
داوية	" " " " ١٠ ألوان مختلفة
رحاب	" " " " صنع الزجاج
دانا	" " " " ١٠ ألوان مختلفة
سوزان	" " " " نقشات مختلفة

بمناسبة الافتتاح هديت مع ٨٥٣ غة عمل مطبخ .
 طبق سفر كبير ، طبق شاي ، طبق قهوة
 و شفاط كهربائي قيم كبير وهذا بالآخرى .
 حوالي - شارع تونس - مجمع الحباب - المزارع ٦٣

9. A E A E 15 / E A 1 A 1 7 1 / E A 1 A 1

الشويخ قرب الصبرة شارع المواد الغذائية ت: ٥١

تقبل المدرسة طلبات التسجيل الآن لعدد محدود في جميع مراحل المدرسة (الروضة - الابتدائي - المتوسط - الثانوي) وسيتم تحديد المواعيد لإجراء المقابلات والامتحانات الدخول للطلبة الجدد مع التقديم في حالة وجود أي استفسارات أخرى، تشرف المدرسة بدعوة أولياء الأمور لزيارة المدرسة الكائنة بمنطقة سبيلو في ١١ من الساعة ٧:٣٠ صباحاً وحتى الساعة ٥:٣٠ ظهراً - أيام السبت حتى الأربعاء ومن الساعة ١٢ حتى الساعة ١٢ ظهراً أيام الخميس.

لزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالهواتف الآتية :-

٥٦٥٥٢١٦ - ٥٦٥٢٦٤٠ - ٥٦٩٣٥٦

مكتب تجاري ممتاز
مفروش بالاسجاد
مساحته ٦٠ متر مربع
بدراسة الصبار الرزاق
بشارع مبارك الكبير
لفن ٢٣٩٤٤

مطبخ ايطالي كامل ب ١٥٠ دينار
بول أول شارع تولوس - من ناحية الدائري الثالث
لقد ادرسة - جواني النزه الفواي ٥١٦ - ٢٦١ / ٢٦٢

7275057

عدة مقال مؤلفة من التالي: كمية كبيرة من الأخشاب
سحالة جيدة، وما كينات ماء وهزانات بحالة جيدة، ومولد
كهرباء ٣٠٠٠ شمعة وتلاجة ومكيفات ومعدات أخرى
روايت نويونا طراز ١٩٨٠.

المرجمة تلفون: ٢٦١٢٨٠٢ — منزل

ناصر محمد آدم - ترك
العمل وما زال تحت كفالتنا .
لذا نحذر كل من يستخذه
أو يتسترع ليه بتحمل
المسؤولية القانونية . ويرجي

تنجيد الكتاب والديوانيات
مع تحيات معرض القروب للبرادي
فزانة - الشارع الرئيسي / مجمع البردي رقم ٣ / ٤٧٣ ٥٥٦٦

ترك العمل كل من التالية أسماؤهما وهما ما زالوا على كفالة الشركة -
بحر حى ممن يعرف عنهما شيئاً الاتصال بتلفون: ٢٤٧٢٤٦٠ -
٢٤٣٨٥٧ ، ومن يستر عليهما ننحما المسؤولة القائدة .



(۱) محمد فضل محمد رمضان۔ پاکستانی۔ جواز سفر رقم ۱۷۱۰۹۷۔
(۲) عبد الرزاق راجا خان۔ پاکستانی۔ جواز سفر رقم ۹۲۳۵۸۹۔

سيارة بي. ام. دبليو. موبيل ١٩٨٥ - ٣٢٠ بخاخ -
استعملت ثلاثة أشهر فقط - ٨٠٠ كيلو بحالة ممتازة،
أربعة أبواب فتحة في السقف، فول أو توماتيك، ٦ سندر،
اللون رمادي ميتاليك، السعر المطلوب ٣٦٠٠ د. ك تقدأ -
الاتصال ت/٥٧١٠١٩٩

مصبغة السراب بكامل معداتها مع الرخصة -
دخلها جيد جداً بالأندلس - مجمع ٢٢٢ - قطعة
٩ - للمراجعة ت/ ٨٧٧١٢٦ - صباحاً وعصراً -
ت/ ٤٨٧٤٩٥٦ - عصراً

شقة بالمسالية، شارع سالم
المباركة - من غرفة وصالة
وصالون، مفروشة بالكامل مع
الكهرياتبات، المراجعة تلفون
٥٦٣٣٣٨٩

شقة بالمسالية، شارع سالم
المباركة - من غرفة وصالة
وصالون، مفروشة بالكامل مع
الكهرياتبات، المراجعة تلفون
٥٦٣٣٣٨٩

خرجت الخادمة البندا بأولاء فلسطينية الجنسية من منزل مخدومها ولم تعد وإقامتها بكفالتا - لذا نعلن لمن يرغب بأن تعمل لديه أن يتصل بهاتف ٥٦٣٤٧٥١ - من أجل الحصول على تنازل عن كفالتها .

سكربتيرة تنفيذية تعيد
اللفة الانجليزية - المراجعة
ت/ ٢٤٣١٦١٤ -
٢٤٢٩٨٩٤

سكربتيرة تنفيذية تعيد
اللفة الانجليزية - المراجعة
ت/ ٢٤٣١٦١٤ -
٢٤٢٩٨٩٤

شقة مؤثثة على شارع
البلاجات، غرفتين وصالة
وصالون مع التلفون.
الايجار ١٦٠ دينار
تلفون ٥٧٤٩٥٨٦

شقة مؤثثة على شارع
البلاجات، غرفتين وصالة
وصالون مع التلفون.
الايجار ١٦٠ دينار
تلفون ٥٧٤٩٥٨٦

مستودع بالشويخ - شارع
كننداراي - مساحته
٢٥٠٠ مع تلفون.
المراجعة لتليفون:
٢٤٠-٢٤٢

مستودع بالشويخ - شارع
كننداراي - مساحته
٢٥٠٠ مع تلفون.
المراجعة لتليفون:
٢٤٠-٢٤٢

تفكر ماء مرسيديس
 موبيل ٧٩ وماخوت
 بحالة جيدة هذا حيلة ٣٠٠
 مالون
 ت/ ٩٩٩-٤٦٦

تفكر ماء مرسيديس
 موبيل ٧٩ وماخوت
 بحالة جيدة هذا حيلة ٣٠٠
 مالون
 ت/ ٩٩٩-٤٦٦

معلم بمنطقة السالية ، موقع
ممتاز، دخل جيد. مع كافة
المعدات، الاتصال تلفون
٥٦٢٤٢٢٢
أبو عبد الله

بمنطقة الجبراء - قطعة ٤
قسمة ٨ دور واحد-
الاتصال تلفون
٤٧٧١٧٨٤ بوعزيز-
٢٥١٧٨٢٧ بوخالده

معلم بمنطقة السالية ، موقع
ممتاز، دخل جيد. مع كافة
المعدات، الاتصال تلفون
٥٦٢٤٢٢٢
أبو عبد الله

بمنطقة الجبراء - قطعة ٤
قسمة ٨ دور واحد-
الاتصال تلفون
٤٧٧١٧٨٤ بوعزيز-
٢٥١٧٨٢٧ بوخالده

توزيع جميع أنواع الاطعمة
معرض ساهدين ٢٠٠٨
٥٧٦٠٠٨
شركة كمال الحشاش
لقدن ٥٧٦٠٠٨
بدأوا بالتسويق، كالمهنة خمس سنوات.
للمدينة والاسماء وصارح المياه،
وقوع وعبد الكاشي، عرل الشيراب

مؤسسة جمعة بو عركي
ت/ ٢٤١٧٧٩٩ - ٢٤٢٩٣٥٩

[illegible]

ذو خبرة سابقة - المؤسسة بحروه للسيارات - الاتصال تلفون: ٥٦٤٥٥٧٤

ذو خبرة سابقة - المؤسسة بحروه للسيارات - الاتصال تلفون: ٥٦٤٥٥٧٤

عظيم في منطقة الشوخب
الصناعية.
للاطلاع: ٤٧٦٠٩٨
يعد الساعة ١١ صباحاً
السيد عبد أويس

عظيم في منطقة الشوخب
الصناعية.
للاطلاع: ٤٧٦٠٩٨
يعد الساعة ١١ صباحاً
السيد السيد أو السيد

مؤسسة سوان للتنظيف
ستعد لتطهير السجاد
المفرشات والمنازل - نحن
نحضر اليكم لحظتكم -
اتصال ففون : ٥٦٥٧٦٤٤
من الساعة ٩ - ٥ مساء .
٢٦٥٧٦٢١
الاتصال ففون :
٨١ ، ٨٢ ، ٨٣
سكس ويل ، موديل
تسافات موسيدس

مؤسسة سوان للتنظيف
ستعد لتطهير السجاد
المفرشات والمنازل - نحن
نحضر اليكم لحظتكم -
اتصال ففون : ٥٦٥٧٦٤٤
من الساعة ٩ - ٥ مساء .
٢٦٥٧٦٢١
الاتصال ففون :
٨١ ، ٨٢ ، ٨٣
سكس ويل ، موديل
تسافات موسيدس

مشيرة لتسوية كبار المسؤولين فيها

هآرتس: قضية بولارد دبرتها ايد خفية .. بتصميم سبق

لا تزال قضية جوناثان بولارد - الأميركي الذي كان يتجسس في الولايات المتحدة وعليها لحساب إسرائيل، والذي صدر بحقه حكم بالسجن المؤبد - تثير غضب الاقوال الإسرائيلية والصحفية والمنظمات اليهودية معا في واشنطن.

فاجهزة الاعلام الاميركية تتحدث عن «نفس الصداقة وخيانتها»، والسود الأعظم من المعلقين يشكك في صحة الاقوال الإسرائيلية بأن الحكومة لم تكن على علم بانشطة بولارد، بينما جاء على لسان الناطق بلسان البيت الأبيض «أن العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة قوية، وأن هذه القضية لن تضمنها».

إسرائيل تلقت إذن الصدمة مقابل قضية بولارد، فبعد خمسة أيام من ادانة واشنطن للعمليات الإسرائيلية واصدار حكم بالمؤبد في حق بولارد، تزايد عدد الأصوات التي تطالب القادة الإسرائيليين بكشف حساب.

وفي إسرائيل - كما في الولايات المتحدة - تتحول أية فضيحة، ما لم يتم تطويعها بسرعة، إلى فرسيسة سهلة بين أيدي لجنة تحقيق نقل تنقب عن تفاصيلها طوال أشهر. فهل تشكل مثل هذه اللجنة؟

ذلك غير معروف حتى الساعة، ويبدو الغموض متعلقا في هذه الظروف.

لكن رئيس الوزراء الإسرائيلي اسحق شامير ينفي كافة الاحتمالات، وليس قراره هذا بمثابة واحد، فهو رجل أسرار بطبعه وبمعاذاته، ونادرا ما يجرؤ في تيار التآثر. بل إن يقابل مثل هذه المواقف بردود فعل سلبية. وقد وصف تشكيل لجنة تحقيق بأنه «مطلب سخيف وهستيري ولا مبرر له».

ولم يفته أن يعلن أمام مجموعة من يهود ميامي كانوا يزورون إسرائيل يوم الأحد، الثامن من مارس الجاري، وبصداقة «أن قضية بولارد انتهت، وكانت تلك مرحلة شاقة. فحتى بين دولتين صديقتين تقع بعض الأخطاء. غير أن الذين ارتكبوا أناس مخلصون جدا».

قصة غير قابلة للتصديق

وشامير لا يقف وحده في رفض إجراء تحقيق، فزميله في حزب العمل اللذان يشتركانه قيادة «التزويك» الحكومية: شمعون بيريز وزير الخارجية واسحق رابين وزير الدفاع ويضرب أيضا التزويك ريشما ترمز العار... الثاني لأنه تحمل بنفسه تبعات تركه مثقله ألت إليه من قتلين في الكيدور إيزيل شارون وموشيه أريئيل، قبل أن يزعم هو الطين بلة بسوء تصرفاته،

هبرال تريبون

خلفا لما تنادي به إسرائيل

وأبرزها ترقية الكولونيل أني سيل الذي جند بولارد.. والاول، أي بيريز، لأنه كان رئيسا للحكومة عندما كان الجاسوس في أوج نشاطه قبل اقتضاح أسرته، ولأنه يحرس على ألا «يفرق» رابين، شريكه النود في حزب العمل، ويشير هذا التناقض بين الرغبة في المواجهة في «تفتيت جبهة رؤساء الوزراء»، وهو أحساس ساد العام الماضي أثناء فضيحة «الشرين بيت».

وهكذا وجدنا الثلاثي يرفض بشدة أثناء جلسة الوزارة يوم الأحد الماضي، ومعه شامرون، حملة مركزة لشغل فتيها أكثر المحسنيين لتشكيل لجنة تحقيق داخلية وإيزمن (وزير بلا وزارة) وشاحال (الطاقة) وروينشتاين (الاتصالات). وما أن فتحت الجلسة حتى أرحب به بحث الموضوع إلى يوم الأربعاء (أيس) على أساس اجتماع مصغر للحكومة يحضره عشرة وزراء فقط كي يكون من الأسهل «ضبط» الأمور. وعليه فإن اقتراح توجيه اللوم الذي تقول به أحزاب المعارضة اليسارية الثلاثة - المايام، وحركة الحقوق المدنية، وثلاثة التقدميين من أجل السلام - يصبح ذا قيمة وتأثير رمزيين ليس إلا. (هزمت في التكتيكية جميع الاقتراحات يوم الحكومة).

وانطلاقا مما تقدم، فإن الذين يفتشون أخراج قضية جوناثان بولارد إلى النور، سواء أكانوا نوابا أم خبراء أم صحافيين، سوف يكتشفون أن قطب القيادة الإسرائيلية يقدمون ردا رسميا لا يتغير، وأن الاعتماد على خدمات أميركي مختص للتحقيق يجرؤ على حكم أصوله كان عملية مديرة في غفلة عن السلطة السياسية، باستثناء أنه تم خرق قاعدة لها حرمتها «بعدم التجسس على الحليف الأميركي».

والنقطة المزعجة في الموضوع هي أن مخالفة طرف في النظائر بالبرادة بالباطل الأخر إلى الشك. وبالنتيجة، فإن الأميركيين لا يبدون استعدادا لـ «بلع طعم» سيناريو جوناثان بولارد المفضل والموجه عن بعد من قبل حقله من المرتزقة المعلنين من تقديم تقارير عن نشاطهم إلى الحكومة الإسرائيلية، التي تعمل إلى الأبد بما ورد في صحيفة «هآرتس» من أن المسألة «جرى أعادها عن سابق تصميم بايد خفية».

وتؤيد هذا الاتجاه شكوك يثيرها إيسر هاريل، الرئيس السابق لاستخبارات الإسرائيلية «الموساد» وال «شرب بيت»، الذي يقول ما معناه «أن أحدا لا يفتي اليد التي تمتد إليه بالاحسان، وأن هذه القضية تعتبر أسوأ ذلة تكتيكية أجبرتها استخباراتنا، وأن المسؤولية تقع على القيادة السياسية بالكامل، ذلك أن عملية بهذا الحجم، فضلا عن الأحوال

لوسيان جورج
(١٩٨٧/٣/١٠)

الولايات المتحدة هي «أرض الميعاد» لليهود الأميركيين

سيدنا إبراهيم (عليه السلام) قيل ٣,٥٠٠ عام. إذ يسبب عدم قدرته على التزويج بولود ابنه اسحق، اعتقد سيدنا إبراهيم أن العالز الدمشقي، والذي لم يكن يهوديا، سيكون وريثه.

وعندما أخبرنا علماء الاجتماع أننا سننقرض قال الإسرائيليون لنا باننا اذا كنا نريد مستقبل يهوديا يتوجب علينا الان ايجاد ولكن تين فيما بعد ان اليهود الأميركيين سيظلون موجودين لفترة من الزمن لأن علماء الاجتماع أخطوا الاستنتاج بسبب كون الأرقام التي أعطيت لهم خاطئة. لوهذه الأولى، بعد زيادة سكانية وليس نقصان وتغير عمليات المسح السكاني إلى أن غير اليهودية اما ان تتحول إلى الديانة اليهودية أو تتبع عادات الجالية اليهودية، ونصف الإبناء على الأقل يفعلون ذلك.

وثانيا، هل ينقص «غير اليهود» علينا؟ فهناك معاداة للسامية موجودة ضمن أحياء أخرى في الولايات المتحدة. ولكن كل استطلاعات الرأي تؤكد نفس الانطباع الذي تشير إليه حقيقة أن لا يقل عن سبعة أعضاء في مجلس الشيوخ الأميركي - أي ٧٠٪ من أعضاء المجلس ينتمون لطائفة تشكل ٢٪ فقط من السكان من اليهود. وهذا لا شيء إلى جانب المسؤولين اليهود العاملين في الحزبين الرئيسيين، حيث يعملون في مناصب عليا في الدولة وفي الولايات.

فالقول طائفة مقبولة، وهي تجري مع التيار الرئيسي للحياة الأميركية.

وهناك مقياس جيد يتعلق بالأعداد للسامية يمكن استخدامه لتسجيل درجة الحرارة من داخل الجالية اليهودية الأميركية فهي داخل هذه الجالية نجد أن هناك تأكيدا جماعيا على الوجود اليهودي، وتزدهر المعابد وكافة أنواع المنظمات والمؤسسات اليهودية. واليهود يتواجدون في جميع مجالات الحياة: في السك العسكري، وفي المؤسسات الكبيرة، والجامعات، والمؤسسات الحكومية والعامية، ويشق اليهود طريقهم في كل مكان دون أن يواجهوا الكثير من العدا.

لذلك، فمقدا يقول لنا الإسرائيليون أن علينا الهجرة والعيش في «الأرض المقدسة» خشيته الدويان أو الموت أو كليهما، فهم انما يتأدون بكابوس شيرير ولا تتورأ أقل علامات على احتمالات تحققة.

والأجبال المهاجرة من اليهود بحث حياة جيدة في الولايات المتحدة، وأحاديثهم لا يزالون يهودا، أصبح انهم يهود بمعنى مختلف عن المعنى الذي فهمه أجدادهم الأوائل. فهم يتكلمون اللغة الانكليزية بكنة اميركية، ولا يتكلمون العبرية، ولا يتقنون في طعامهم ومشربهم بما يحرمه اليهود على أنفسهم، ويعيشون في إطار التقويم الذي يعيش ضمنه جميع الناس من حولهم. ولكنهم يحافظون على العلامات المهمة التي تميز جالياتهم. فجميع الدراسات الاجتماعية خرجت بنتيجة سؤاها أن الجالية اليهودية «احتفظت بتماسكها».

ولعل أكثر الحجج خطا تلك التي تقول أن على اليهود الأميركيين أن يستوطنوا في إسرائيل إذا كانوا يريدون أن يكون لهم

حان الوقت للعودة إلى أميركا، لأنهم أفضل من القدس بالنسبة لليهود، وإذا كانت هناك أرض ميعاد فإن اليهود الأميركيين يعيشون فيها، إذ لم ينجم اليهود في الولايات المتحدة في السياسة والاقتصاد فقط وإنما في مجالات الفن والثقافة والتعليم. ويشعر اليهود الأميركيين بالسلام والأمن على نحو لا يمكن أن يسمى لهم في إسرائيل. وقد وجدوا لانفسهم صوتا يهوديا موقوتا - هو صوتهم - للتعبير عن آرائهم.

وحتى لا نقول بأن قرون التيه الطويلة قد انتهت فانه وحده الذي يعلم ما في القلب، ولكن بالنسبة لنا نحن اليهود الأميركيين فإن أميركا حتى الآن وإلى ما يستطیع المرء التنبؤ به من المستقبل هي أرض الميعاد.

وهذا يخلق مشكلة لاليهود الأميركيين - الذين أصبحوا الآن أميركيين، يهود فعلا - من المفروض أن يشعروا ببعض الانسحاب بسبب العيش في الولايات المتحدة، إذ المفروض أن يخافوا على مستقبلهم، وأن يعتبروا مقولة أن الحياة اليهودية الكاملة لا يمكن عيشها إلا في إسرائيل، بديةة مسما بها.

وبعض الإسرائيليون يقولون لليهود الأميركيين بأن الولايات المتحدة أشبه بقدر اللحم في مصر، ليست مكانا للبقاء، وإنما جيمعنا سموت في غرف غاز ونحن نرود ترائيم عيد الميلاد، والرسالة التي نهمها أننا من غير المفروض أن نشعر بالامن في الأعداء للسامية سيلتصق بنا مثلما التصق باليهود أيضا وجدوا.

ونصفي القصة فنقول أننا جميعا نتعرض لعملية «ذويان». وهم ضد يهودا بالفعل، فهناك حوالي ستة ملايين يهودي كلهم تقريبا يتزوجون من غير اليهود، ويظفرون من سفينة «اليهودية» الغارقة.

وأنا باعتباري واحدا منهم فاني لم أشعر بعد بانني قد أصطدمت بجبل جليدي، على اعتقد أنني اردت بعض الاغاني والترايم على ظهر سفينة التيتانيك. وأما اعتقد أن اليهود بنوا حياة يهودية في الولايات المتحدة يمكن أن تستمر، وحتى الآن تتوفر أدلة كثيرة على الاستقرار واحترام القيم الإنسانية هنا.

والحقيقة أن اليهود يستطيعون صنع هذه الحياة بحرية، وأميركا وهي أكثر المجتمعات التي عرفها اليهود طوال تاريخهم حرة وانفتاحا، ليست جيدة ومناسبة لليهود فحسب بل وتعتبر أفضل لهم من إسرائيل، وذلك ليس عادلا لكوننا نفضل تدور اللوم، أو لانا نحب ترديد اغنية «البلية الصامتة».

فالوا، هل نتعرض لعملية ذويان؟ لا اعتقد ذلك، ففحن تغير ولكن التغيير غير الذويان. ونحن نختلف عن أجدادنا، وأبائنا وسكوتون مختلفين عنا. ولكن الشعارات عن التماسك المفرط الجالية اليهودية تتزايد مثلما يتزايد الكلال عن مزايانا وسماكتنا التي تجعلنا متميزين عن الآخرين.

ولعل ١٥ سنة مضت، قام علماء الاجتماع اليهود بدراسة المسألة الخاصة بتلاشي اليهود فوجدوها ناشئة عن عدم انجاب العبد الكاين من الأطفال، وكانت هذه النبوءة قد طغت لتتروى على السلة كل الاجيال اليهودية منذ زمن

مستقبل يهودي، وذلك لأن الجو الطيب المضيح هذا (في أميركا) يعتبر دمرا للثقافة اليهودية. وما لم نعيش جميعا في «ديتهوات» فانا سنندثر، استنادا لهذا المنطق، كما لا يستطيع اليهود الحفاظ على انفسهم اذا كانوا في اجزاء معزولة، ولذلك فإن إسرائيل هي اتمل الوحيدة. ولكن من أين جاء هذا المنطق؟

عندما بدأت الحركة الصهيونية السياسية في القرن التاسع عشر، فإن مشروع «الدولة اليهودية» كان من المفروض أن يخدم كملاذ لليهود الذين يرغبون في الهروب إلى هناك أو الذين ليس لديهم أي خيار آخر. وأما ما سيحدث للأخريين فإن ذلك لم يكن واضحا. واعتقد البعض بأن الآخرين يجب أن ينصهروا داخل المجتمعات التي يعيشون فيها، لأنهم فإن أكبر عدد من اليهود سيعتقون في «الدولة اليهودية» واليهود لن ينظر إلى هذه «الدولة» على أنها «مركز روحي» ويمكن أن يكون بمثابة ضوء لإسرائيل، وللشعب اليهودي أينما وجد، وحتى للأمم الأخرى.

وفيما بعد، وفي أعقاب نجاح «دولة إسرائيل» ظهر زعم جديد. ولدهوي هذا الزعم أن اليهود يجب أن يعيشوا في «دولة إسرائيل» فقط، من أجل أن يحيا «حياة يهودية كاملة». وذهب هذا الزعم إلى درجة القول بأن اليهود ليس لهم مستقبل إلا في «دولة إسرائيل». واليهود في الدياسورا (الشتات)، أو ما يطلق عليه الإسرائيليون تاديا المضي، سيدثرون ويتلاشون.

ومعنى ذلك بسيط جدا. فكما قال لي استاذ إسرائيلي في العلوم السياسية في جامعة تل أبيب: «إذا كنت أنت على صواب فنحن على خطأ». وهو يعني بهذا القول أنه إذا كان اليهود في الولايات المتحدة يمكنهم الدليل على الوجود اليهودي، وتزدهر المعابد وكافة أنواع المنظمات والمؤسسات اليهودية. واليهود يتواجدون في جميع مجالات الحياة: في السك العسكري، وفي المؤسسات الكبيرة، والجامعات، والمؤسسات الحكومية والعامية، ويشق اليهود طريقهم في كل مكان دون أن يواجهوا الكثير من العدا.

لذلك، فمقدا يقول لنا الإسرائيليون أن علينا الهجرة والعيش في «الأرض المقدسة» خشيته الدويان أو الموت أو كليهما، فهم انما يتأدون بكابوس شيرير ولا تتورأ أقل علامات على احتمالات تحققة.

والأجبال المهاجرة من اليهود بحث حياة جيدة في الولايات المتحدة، وأحاديثهم لا يزالون يهودا، أصبح انهم يهود بمعنى مختلف عن المعنى الذي فهمه أجدادهم الأوائل. فهم يتكلمون اللغة الانكليزية بكنة اميركية، ولا يتكلمون العبرية، ولا يتقنون في طعامهم ومشربهم بما يحرمه اليهود على أنفسهم، ويعيشون في إطار التقويم الذي يعيش ضمنه جميع الناس من حولهم. ولكنهم يحافظون على العلامات المهمة التي تميز جالياتهم. فجميع الدراسات الاجتماعية خرجت بنتيجة سؤاها أن الجالية اليهودية «احتفظت بتماسكها».

ولعل أكثر الحجج خطا تلك التي تقول أن على اليهود الأميركيين أن يستوطنوا في إسرائيل إذا كانوا يريدون أن يكون لهم

لذلك، فمقدا يقول لنا الإسرائيليون أن علينا الهجرة والعيش في «الأرض المقدسة» خشيته الدويان أو الموت أو كليهما، فهم انما يتأدون بكابوس شيرير ولا تتورأ أقل علامات على احتمالات تحققة.

والأجبال المهاجرة من اليهود بحث حياة جيدة في الولايات المتحدة، وأحاديثهم لا يزالون يهودا، أصبح انهم يهود بمعنى مختلف عن المعنى الذي فهمه أجدادهم الأوائل. فهم يتكلمون اللغة الانكليزية بكنة اميركية، ولا يتكلمون العبرية، ولا يتقنون في طعامهم ومشربهم بما يحرمه اليهود على أنفسهم، ويعيشون في إطار التقويم الذي يعيش ضمنه جميع الناس من حولهم. ولكنهم يحافظون على العلامات المهمة التي تميز جالياتهم. فجميع الدراسات الاجتماعية خرجت بنتيجة سؤاها أن الجالية اليهودية «احتفظت بتماسكها».

ولعل أكثر الحجج خطا تلك التي تقول أن على اليهود الأميركيين أن يستوطنوا في إسرائيل إذا كانوا يريدون أن يكون لهم

حاجوب نويوسنر
(حاجوب يهودي أمريكي)
(١٩٨٧/٣/١٠)



عن الدستور الاردنية

متراجعة عن مضمون إعلان البندقية

السوق الأوروبية نحاتت في بيان بروكسل ذكر منظمة التحرير

الاول تحسين الصور والمراكز السياسية لهذه الجهة أو تلك. وهذا يتساءل المرء، ألم يكن الهدف من زيارة بيريز للقاهرة مجرد خطوة تكتيكية لجلب الانتظار اليه باعتباره رجلا يمسى للسلام وتحقيق مكاسب سياسية داخلية في نزاعاته مع شريكه في الائتلاف الحكومي ورئيس الحكومة الإسرائيلية الحالي اسحق شامير؟

ونظرا بتعلق بالناحية العربية فإنه يتوجب التفكير بأن العرب يسمعون إلى حمل إسرائيل على الانسحاب من الأراضي التي احتلتها في حرب «الايام الستة» في يونيو عام ١٩٦٧. وطبقا لما جاء في البيان المشترك المكتسب الصادر عن زيارة بيريز لمرغان مصر ترى بأن استمرار إسرائيل في احتلالها الأراضي العربية سيؤدي من شأنه أن يخلق مشاكل خطيرة في الشرق الأوسط مما يؤدي في النهاية إلى انفجار الوضع برمته وما يترتب على ذلك بالتالي من تدخل الدول الكبرى في المنطقة. ويرى العرب أن إسرائيل تحت زعامة شامير لا تريد السلام ولا تسعى اليه، كما أنها لا تريد الانسحاب من الأراضي المحتلة.

ومن المثير للاهتمام أن البيان المشترك المذكور في الشرق الأوسط الاختلاف في وجهات النظر فيما يتعلق بالأطراف التي يتوجب أن تشارك في هذا الملتقى الدولي. فإسرائيل تشترط في حالة موافقتها على عقد المؤتمر استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية والاتحاد السوفيتي منه، فيما تطالب الدول العربية بضرورة مشاركة كافة أطراف النزاع بما في ذلك منظمة التحرير وممثلين عنها إضافة إلى مشاركة الاتحاد السوفيتي. وأما المجموعة الأوروبية التي أعلنت تأييدها لصراحة لفكرة المؤتمر الدولي فأنها لم تنظر في بيانها إلى مشاركة منظمة التحرير في المؤتمر الذي سيعقد تحت رعاية الأمم المتحدة. وهذا الموقف يتناقض تماما مع بيان البندقية الخاص بالشرق الأوسط الذي أصدرته دول المجموعة الأوروبية في عام ١٩٨٠، والذي

يخبر عن تحسين الصور والمراكز السياسية لهذه الجهة أو تلك. وهذا يتساءل المرء، ألم يكن الهدف من زيارة بيريز للقاهرة مجرد خطوة تكتيكية لجلب الانتظار اليه باعتباره رجلا يمسى للسلام وتحقيق مكاسب سياسية داخلية في نزاعاته مع شريكه في الائتلاف الحكومي ورئيس الحكومة الإسرائيلية الحالي اسحق شامير؟

ونظرا بتعلق بالناحية العربية فإنه يتوجب التفكير بأن العرب يسمعون إلى حمل إسرائيل على الانسحاب من الأراضي التي احتلتها في حرب «الايام الستة» في يونيو عام ١٩٦٧. وطبقا لما جاء في البيان المشترك المكتسب الصادر عن زيارة بيريز لمرغان مصر ترى بأن استمرار إسرائيل في احتلالها الأراضي العربية سيؤدي من شأنه أن يخلق مشاكل خطيرة في الشرق الأوسط مما يؤدي في النهاية إلى انفجار الوضع برمته وما يترتب على ذلك بالتالي من تدخل الدول الكبرى في المنطقة. ويرى العرب أن إسرائيل تحت زعامة شامير لا تريد السلام ولا تسعى اليه، كما أنها لا تريد الانسحاب من الأراضي المحتلة.

ومن المثير للاهتمام أن البيان المشترك المذكور في الشرق الأوسط الاختلاف في وجهات النظر فيما يتعلق بالأطراف التي يتوجب أن تشارك في هذا الملتقى الدولي. فإسرائيل تشترط في حالة موافقتها على عقد المؤتمر استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية والاتحاد السوفيتي منه، فيما تطالب الدول العربية بضرورة مشاركة كافة أطراف النزاع بما في ذلك منظمة التحرير وممثلين عنها إضافة إلى مشاركة الاتحاد السوفيتي. وأما المجموعة الأوروبية التي أعلنت تأييدها لصراحة لفكرة المؤتمر الدولي فأنها لم تنظر في بيانها إلى مشاركة منظمة التحرير في المؤتمر الذي سيعقد تحت رعاية الأمم المتحدة. وهذا الموقف يتناقض تماما مع بيان البندقية الخاص بالشرق الأوسط الذي أصدرته دول المجموعة الأوروبية في عام ١٩٨٠، والذي

وللفغانج كولر
(١٩٨٧/٣/٧)

الشعب الأميركي مسؤول عن فضائح ريفسن

يخبرون أعمالهم متأخرين.. ونحن لا نزال لا نعرف من حمل أموال أوليفر نورث للجنوب، ومن أولئك «المحتلون» الذين من المفروض أن يقاضيه الرهائن بالاحسان تمت معهم، ولكننا نعرف أن الحكومات تقع سريعا في المشكلات وأن هناك قدرا كبيرا من اللوم يغطينا جميعا بما في ذلك الشعب.

وأما انتخابات أخرى، وقلوبنا تستمق إذا لم تستوعب الدروس التي تعلمناها من الأحداث الأخيرة.

فقد كتب ولتر ليمان قبل أكثر من ٤٠ سنة يقول «يجب أن نعدنا التفكير ببساطة أراء الشعب ذي السيادة مثلما نفضل أراء السياسيين الذين نتخبهم ولا ينفع التفكير ببساطة بالسياسيين والتفكير بأسباب بالناخبين.. والشعب كالكلب والامراء كثيرا ما يخضعه التلق والتلق والتلق والتلق».

وهذا لا يشير فقط إلى أننا يجب أن ننظر بصورة مختلفة إلى مسؤولينا، وإنما إلى انفسنا كذلك بعد مائتي سنة على وضع الدستور، ولا شك أن انخفاض معدل الناخبين عار علينا، كما أن الطريقة التي يتم بها اختيار وتمييز المرشحين ليست سوى عملية استعراضية على التلفزيون، ومن المحتمل أن يكون الوضع أسوأ عندما يقوم سنة ١٩٨٨ مرشحونا بالطيران فوق ١٣ ولاية ويركزون على التقلبات المحلية بدلا من الاهتمام بالصلحة القومية.

فالأميركيون هذه المرة، يجب أن يعرفوا أكثر عن شخصية وعمر وصحة مرشحهم، كما أنهم يجب أن يعرفوا عن الأشخاص المقترحين لتسلم المناصب الوزارية، ومن سيكون رئيس موظفي الرئيس الجديد.

وعرفنا ذلك، ويجب أن نعرف من حمل أموال أوليفر نورث للجنوب، ومن أولئك «المحتلون» الذين من المفروض أن يقاضيه الرهائن بالاحسان تمت معهم، ولكننا نعرف أن الحكومات تقع سريعا في المشكلات وأن هناك قدرا كبيرا من اللوم يغطينا جميعا بما في ذلك الشعب.

وأما انتخابات أخرى، وقلوبنا تستمق إذا لم تستوعب الدروس التي تعلمناها من الأحداث الأخيرة.

فقد كتب ولتر ليمان قبل أكثر من ٤٠ سنة يقول «يجب أن نعدنا التفكير ببساطة أراء الشعب ذي السيادة مثلما نفضل أراء السياسيين الذين نتخبهم ولا ينفع التفكير ببساطة بالسياسيين والتفكير بأسباب بالناخبين.. والشعب كالكلب والامراء كثيرا ما يخضعه التلق والتلق والتلق والتلق».

وهذا لا يشير فقط إلى أننا يجب أن ننظر بصورة مختلفة إلى مسؤولينا، وإنما إلى انفسنا كذلك بعد مائتي سنة على وضع الدستور، ولا شك أن انخفاض معدل الناخبين عار علينا، كما أن الطريقة التي يتم بها اختيار وتمييز المرشحين ليست سوى عملية استعراضية على التلفزيون، ومن المحتمل أن يكون الوضع أسوأ عندما يقوم سنة ١٩٨٨ مرشحونا بالطيران فوق ١٣ ولاية ويركزون على التقلبات المحلية بدلا من الاهتمام بالصلحة القومية.

فالأميركيون هذه المرة، يجب أن يعرفوا أكثر عن شخصية وعمر وصحة مرشحهم، كما أنهم يجب أن يعرفوا عن الأشخاص المقترحين لتسلم المناصب الوزارية، ومن سيكون رئيس موظفي الرئيس الجديد.

ويمنع ذلك، ويجب أن نعرف من حمل أموال أوليفر نورث للجنوب، ومن أولئك «المحتلون» الذين من المفروض أن يقاضيه الرهائن بالاحسان تمت معهم، ولكننا نعرف أن الحكومات تقع سريعا في المشكلات وأن هناك قدرا كبيرا من اللوم يغطينا جميعا بما في ذلك الشعب.

وأما انتخابات أخرى، وقلوبنا تستمق إذا لم تستوعب الدروس التي تعلمناها من الأحداث الأخيرة.

فقد كتب ولتر ليمان قبل أكثر من ٤٠ سنة يقول «يجب أن نعدنا التفكير ببساطة أراء الشعب ذي السيادة مثلما نفضل أراء السياسيين الذين نتخبهم ولا ينفع التفكير ببساطة بالسياسيين والتفكير بأسباب بالناخبين.. والشعب كالكلب والامراء كثيرا ما يخضعه التلق والتلق والتلق والتلق».

وهذا لا يشير فقط إلى أننا يجب أن ننظر بصورة مختلفة إلى مسؤولينا، وإنما إلى انفسنا كذلك بعد مائتي سنة على وضع الدستور، ولا شك أن انخفاض معدل الناخبين عار علينا، كما أن الطريقة التي يتم بها اختيار وتمييز المرشحين ليست سوى عملية استعراضية على التلفزيون، ومن المحتمل أن يكون الوضع أسوأ عندما يقوم سنة ١٩٨٨ مرشحونا بالطيران فوق ١٣ ولاية ويركزون على التقلبات المحلية بدلا من الاهتمام بالصلحة القومية.

فالأميركيون هذه المرة، يجب أن يعرفوا أكثر عن شخصية وعمر وصحة مرشحهم، كما أنهم يجب أن يعرفوا عن الأشخاص المقترحين لتسلم المناصب الوزارية، ومن سيكون رئيس موظفي الرئيس الجديد.

بها من قبل قمة فاس،
في مقابلة أجريتها معه وكالة رويترز
وقالته فيزيونوميا القزوينية في نصير
الليماة في تسعة مايكة من صبحها امس
وذلك ليقل مفارته الرياض منجها
الى الجزائر في مستهل جولة تشمل
كذلك المغرب وريطانيا، قال الملك محمد
انه لا يمكن شن الحرب العربية -
الارابية في ميدان القتال، ودعا الى

تسعى الجزائر إلى استقطاب الاستثمارات الأجنبية في مختلف المجالات الاقتصادية، وخاصة في القطاع الصناعي، وذلك من خلال توفير بيئة استثمارية ملائمة، وحماية حقوق المستثمرين، وتعزيز الشفافية في التعاملات التجارية.

تمة القاهرة الأفريقية تؤيد الفلسطينيين والمؤتمر الدولي وتطالب برفع حصار الخيميات

تؤسس برع، سرى بيون، سريرسي
لعدد مؤتمري دولي للسلام في الشرق
الوسط تشترك فيه جميع الاطراف
المتعنية بما فيها منظمة التحرير
ال فلسطينية، واعبر رؤساء الوفود
وقادة الدول الافريقية عن اذاعتهم
الشديدة باليقوم به نظام بريوتوريا من
اعمال عدوانية سافرة ضد دول
المواجهة الافريقية واشادوا بموقف
عهد الدول كما وجه رؤساء الوفود
نداء الى جميع الاطراف في تشاد
للوصول الى مصالحة وطنية شاملة
واشار البيان الى ان رئيس الكونغو وهو
الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة
الافريقية قدم تقديرا حول الانشطة
والخطوات التي قامت بها رئاسة
منظمة الوحدة الافريقية، واحاط
رئيس الكونغو اعضاء المكتب علما
بنتائج الاتصاات المختلفة التي تمت
باسم منظمة الوحدة الافريقية مع
مختلف رؤساء الدول الافريقية وغير
الافريقية واشار بصفة خاصة الى

في تمّ السّاعة الخامسة من مساء أول أمس افتتح معرض سيارات رينو ٨٧ حقل افتتاحه عدد كبير من رجال الأعمال واعضاء السلك الدبلوماسي والعلميين وصناعة وتجارة السيارات ومعهن عدد كبير من المشجعين وكان في استقبال الضيوف الكرام السيد سمير جاسم بوتي والسيد حسن بن علي وسماعة سبط فرسان لدى المكتب بقصر الشريك في افتتاح المعرض بحضور عددها بارعاء المخرجين الذين تعرضوا الى شركة رينو سياراتها ذات التقنية العالية والمجهزة بوسائل

ذكرت مصادر سياسية مطلعة في لندن أمس أن الملك فهد بن عبدالعزيز قد أعلن أمس برنامج زيارة الملك فهد إلى الكويت في فبراير الماضي عن وزراء خارجية دول الخليج المشتركة.

٥,٠٠٠ الملك فهد يستقبل عمدة لندن
٥,١٥٠ يزور الملكة إليزابيث الأم في مقر أقامتها في قصر كلارنس
٨٠٠٠ أرباب عشاء رسمية في القصر الملكي
١٠,٠٠٠ أرباب عشاء ٢٥ مارس
١٠,٣٠٠ يتجه الملك فهد إلى قصر سياتن جيمس ليستقبل رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين في لندن

وذكرت مصادر سياسية بريطانية
السعودية تبادي اتهاماً خاصاً
بالتعجيل في اجراءات لرحيل
عبد الوهاب وإياداً حيث اتفق واصفاً
التصديق العسكري الاخير الذي
وأ على جهة التفتيش في البلدين،
قائلين انها حدثت على استعجال
بحسب قوله عبد المؤتمر الدولي
خاص بزيارة الشرق الاوسط بعد
الاجتماع في لندن.

بيغن: فضيحة بولارد فقيرة سيئة لاسرائيل

مصر يبحث في طرد اثنين من مسؤولين اسرائيليين الذين يوليان التجسس على قام به بولارد
في اسرائيل قبل نقل اليها هناك
الوثائق السرية العسكرية. وتكررت
الدعوة اسرائيليا في رئيس الوزراء
شيمون بيريز وزير الخارجية ضمن
في زيارته الى العراق تحقيق برلاني
الفضيحة. وتوقع اسرائيل طرد
سواطينيين الذين ادوا العملية لها
في العراق. وادانته اسرائيل في
الولايات المتحدة.

وتنتمى المنشور على الصفحة الاولى

وقال البيان ان ادارة السوق اذ ترجو

ارتياحه وتقديره للمواقف المبدئية والثابتة للاتحاد السوفيتي . وحضر جلسة المباحثات من الجانب

● في موسكو وصلت صحيفة «الفرستيا» السوفيتية الجلاف بين رئيس الوزراء السوفياتي اسحق شامير ووزير الخارجية شمعون بيريز حول المؤتمر الدولي من جهة وخلافتهما مع الادارة الاميركية من جهة ثانية بهذا الشأن بانها «سبل مسرحي».

● رئيس المفوضية السامية بمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق كدوري قال في حديث «مجلة» «الجمعة» السوفيتية ان المؤتمر الدولي لن يملك شذا العام ولا العام المقبل ولا حتى في المستقبل المنظور.

● وزير الخارجية الفرنسي جان رمون

والرافاهية والتكيف الفعال. وهو الحاضرين وخاصة حياة مالية على الطرقات وفي انس

اجريتو المتطور لتقديم افضل

مخمين

ومضاهة سيطرة المستنكر

يؤثر بصل الى عمان اليوم في زيارة تستغرق ٣ ايام .

■ زيارة خادم الحرمين الى الرباط تتوقف على نتائج المحادثات مع بن جديد

جديد.

وتأتي هذه الزيارة التي تم التهامها شواطئها خلال عدة كؤيت الاسمي في ايلول، والتي وصلت في العلاقات الجوارية - المغربية إلى مستوى خطر من التصاعد والتوتر بسبب نزاع الصحراء الغربية، وأوقع في الأسابيع القليلة الماضية شهدت تصعيدا كبيرا في العمليات العسكرية في الصحراء

وفي هذه الأجواء - وفي ظل عهد زيارته الرسمية للجوار، وكشرت مصائد - عزيمية رفيعة المستوى للقياس إلى التهود المستعبد - في ظلها، التحرك على المستويين - في عهد

١ - المستوي الأول: وفيه يشكل القاصي هو سعي الملك فهد إلى أقناع بن جديد وبك الحسن الثاني بعقد

تسوية ذات النزاع

٣. التطورات المختلفة على صعيد الحرب العراقية - الإيرانية والسفاهة المذبذبة حاليا لموقف هذه الحرب وتسوية النزاع سلميا، وستتناول محادثات الملك فهد مع -جديد بشكل خاص حالة بيريز دي كولاير ايامه الخمسة للام المتحدة الهادئة ل تسوية النزاع العراقي -الاراضي سلميا وعن طريق مجلس

تسوية ذات النزاع

وهنا وصل الى المستوى الثاني، ففي بروز عقبات كبيرة امام عقد لقاء بين الملك الحسن الثاني والرئيس الشاذلي بن جديد بين الجهود السعودية مستركر على ضرورة اعلان هدنة اعلامية وسياسية بين البلدين ووقف تدهور الوضع العسكري في الصحراء العربية في انتظار ايجاد تسوية سلمية

حربية سوفييتية مستورة، بينها "مضرة" باسم "ل" اقصى -وقفا هذه المصادر فان هذه الهدنة وصلت الى الويلساويرو عن طريق الجراكز.

ورافق ذلك التصعيد العسكري في النزاع الصحراء انتحار جراح اعلامية وسياسية بين المغرب والجزائر وتبادل الاتهامات بين وسائل الاعلام بشكل لم يعرفه القارئ منذ عقود.

د صحت الى قواعدها الخلفية بحيث والرئيس بن جديد وذلك خلال القمة السعودي.

بدأ كبير الحاخامين اليهودي
اسطمن المحطة حملة لجمع تبرعات
المابد للبناء السبعة المداين
تتول فلسطينيين، وقال مقدس
من

وقال دافيد ليفي نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي انه يعطي الفضيلة لاقامة مستوطنات بمنطقة النقب على المناطق الاخرى .
في الضفة الغربية المحتلة تواصل «سلطات الاحتلال الاسرائيلي» حصارها على الفلسطينيين في بلدة الخضرية الواقعة في الضفة الغربية المحتلة .
وقال دافيد ليفي نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي انه يعطي الفضيلة لاقامة مستوطنات بمنطقة النقب على المناطق الاخرى .
في الضفة الغربية المحتلة تواصل «سلطات الاحتلال الاسرائيلي» حصارها على الفلسطينيين في بلدة الخضرية الواقعة في الضفة الغربية المحتلة .

والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
والتونس واليمن والصومال والكويت والبحرين
والبحرين والقطر والامارات العربية المتحدة
والسلطنة عمان والمملكة العربية السعودية
والعراق والاردن وسوريا ولبنان وفلسطين
واليمن والحكومة المؤقتة لليبيا

وهذه الجماعة السوية مسؤولة عن
تجديد روح عام ١٩٨٠ ترتب عليه
توقيع اثنين من رؤساء الليبيين
للسلميين في الضفة الغربية وغارة
عام ١٩٨٢ على كتيبة الخليل

س ان حكومته صادرت مليون لبنان
رجل الاعمال المعروف عدنان

واوضح ان خاشقجي لم يستعمل
عطري ولكنه استخدمها «كزينة»
صاحبة مع الشركات الاميركية» دون
يشير الى اي تفصيل اخر.

وكشف الوزير السوداني النقيب عن

ضميري اعطى اكثر من عشرة ملايين
ان انا على عدة شركات اجنبية ومستشفى
المراد وان هذه الأراضي لم يتم
تقاسمها بالكامل.

على شرف وداع سعادة القائم بالاعمال السويسري السيد / فريدريك
فولز، اقيم بوقت ساسي الكويت حفل استقبالي هو الاول من نوعه
الكويت على يد الشيخ (القوم سعادتي) يوم الاثنين ٢٤/٩/١٩٨٧،
حضر الحفل السراء الملقبون بالكويت وسامحه من ابناء الجالية
السويسرية والكويتية

والطه فدان للشركات والأفراد.



في كلمة الكويت حول مشاكل أميركا الوسطى والجنوبية

أبو الحسن: التنمية تكمن في نظام اقتصادي عالمي عادل

سياسات العدوان والتخويف تزيد مشاكل أميركا الوسطى

دعنا الى تصحيح التصورات في النظام الاقتصادي العالمي وفي الانظمة المالية العالمية على اساس من العدالة والمساواة والمصلحة المتبادلة مما يؤدي بالتالي الى تحريك عجلة التنمية خاصة في اقتصاديات دول حركة عدم الانحياز والدول النامية.

وقال السيد أبو الحسن ان المنطقة تتعرض حاليا من تقاطع طرق تاريخي يتطلب اختيار بين مزيد من التدهور او تسوية سياسية ناجحة خالية من كافة اشكال التدخل الخارجي ومباشرة العمل نحو التنمية والتسويق والتعاون.

وانتقل السيد أبو الحسن من ثم الى الاوضاع في أميركا الوسطى فانتقد سياسات القوى العظمى التي قال انها تتسارع للسيطرة والتدخل في الشؤون واستخدام القوة او التهديد بها بالاضافة الى اجبرها الى الضغوط الاقتصادية.

وقال ان هذه الممارسة قد ادت الى استحلال الاوضاع الحالية والى تعريض السلام والامن للخطر.

وتنقد المندوب الكويتي على القول ان تعصيد العدوان والهجمات العسكرية والتدخل في الشؤون الداخلية وسياسات التهديد والتخويف وممارسة الارهاب ضد استقلال وسيادة المنطقة إنما يمثل انتهاكا صارخا لمبادئ واهداف دول حركة عدم الانحياز والقانون الدولي.

وحذر السيد أبو الحسن من ان هذه السياسات ستؤدي على الأرجح من مخاطر النزاع المسلح وأنه يجب بالتالي

وجوز تاوان - غوايانا - كونا - جذور الكويت الدول الاميركية اللاتينية والشرق الاوسط من اتخاذ خطوات اقليمية لحل مشاكلها الاقتصادية.

وقال مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة السيد محمد عبدالله أبو الحسن ان هناك حاجة حتمية للبحث عن تفهم عقلائي لهذه المشاكل.

وكان السيد أبو الحسن يتحدث عن المشاكل الاقتصادية للمنطقة بالاضافة الى تزايد الدين الخارجي المترتبة على هذه الدول.

وعزا المندوب الكويتي الى كلمة له امام اجتماع وزاري خاص للبحث بالتنسيق للتابع لحركة عدم الانحياز ان تقديم اقتراحات للتوصل لحل مبررة يجب ان يتم عبر حوار ومفاوضات من أجل بحث الاحتمالات الشرعية للظروف المعنية والتفكير بالاتفاقيات والقوانين الدولية.

وقال السيد أبو الحسن الامية في الدول الاميركية اللاتينية ودول الكاريبي الى تبعات الاستثمار الجديد وقوى الاستغلال والهيمنة.

وقال: يجب التقيد تماما باحكام وقوى الدولية بغية ازالة التوتر بشكل كبير في المنطقة.

واضاف: «يبدو شك فان الاستقرار والامن السياسي سيؤديان الى استقرار اقتصادي ورزاهان وان العدالة السياسية ستؤدي الى عدالة اقتصادية».

تصف تدمير لشتاتيل والبرج وعرفات ينادي دي كويلار التدخل

قال مصدر فلسطيني في بيروت ان مخيم لشتاتيل ورجع البراجنة في المعاصرة يتضرران بظروف قاسية مدغني مدمر من جانب حركة «أهل» والقوى المساعدة لها. وضاف المصدر ان القصف تسبب في سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى. وأشار الى ان الحصار التوتوني والبلقي لا يزال مضروبا على المخيمين منذ اكثر من ٥ اشهر مما جعل الاوضاع الصحية داخلهما تتدهور بصورة سيئة.

السيد ياسر عرجات طالب السكرتير العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار بالتدخل الفوري لوضع حد لادوضاع التي تتواجها حاليا المخيمات الفلسطينية في لبنان.

ووصف عرفات الوضع في المخيمات بأنه وصل الى درجة خطيرة. وقالت مصادر عربية في تونس انه من المنتظر ان تطرح منظمة التحرير الفلسطينية في جديده الاوضاع في المخيمات الفلسطينية والهجمات التي تتعرض لها على مجلس الجامعة العربية في دورته العادية التي يعقدها يوم ٢٤ مارس الحالي. وذلك نظرا لاستمرار الهجمات بإسراء من كراتر ان الاجتماعات الطارئة للجلسة في هذا الشأن وقرارات اللجنة التنفيذية العربية المكلفة بوقف القتال في المخيمات وجعلها وبالرغم من التواجد السوري في بيروت الغربية.

«حزب الله»: الضاحية ببيروت لن تشهدها خفلة ببيروت

على الاقل.

مصادر سياسية في بيروت قالت ان المصادر السياسية اللبنانية بدأت تتحمل الرئيس امين الجميل مسؤولية حالة الجمود التي تكتف مصاديق الحوار الضاحي الذي انعقد في دمشق بين الزعماء اللبنانيين رشيد كرامي وحسين الحسيني وسليم الحص ونبوية بري ووليد جنبلاط.

وتضيف هذه الاوساط ان الرئيس الجميل يجري منذ يومين سلسلة مكثفة من المشاورات السياسية مع القادة المسيحيين وبنين مسيحيين البطريرك الماروني نصرالله صفير والرئيس السابق كميل شمعون بهدف «تحييد» موقف الجبهة اللبنانية او احتواء مواقف معظم اطرافها للضغط على موقفها. «القوات» وحزب الكتائب مقابل تحقيق بعض التكتلات المتعلقة في الحال حول مستقبل المشروع الوطني بعد الأزمة اللبنانية.

وقالت انباء صحفية لبنانية ان «الحل الذي يمشرون به في المحادثات السورية اللبنانية لا يزال بعيدا وان المحادثات تحتاج الى مزيد من الجولات».

في هذه الاثناء طلب رئيس المخابرات العسكرية السورية في لبنان العميد غازي كتمان من القوات السورية المنتشرة في بيروت الغربية مضاعفة اليقظة. وقالت انباء صحفية في بيروت ان كتمان طلب من قواته ان تضرب بيد من حديد كل الذين يخالفون النظام العام. وجاء هذا التحذير بعد وقوع ٣ انفجارات في بيروت الغربية.

القوات اللبنانية دعت رشيد كرامي رئيس الوزراء الى تقديم استقالته لاتاحة الفرصة لجهة حكومية جديدة تكون قادرة على معالجة المشكلات اليمومية التي يعاني منها المواطنون

جامعة الكويت كلية الطب

تحت رعاية السيد أنور النوري - وزير التربية الرئيس الأعلى للجامعة - تقيم كلية الطب - جامعة الكويت - اجتماع الكويت الدولي الثالث للعلوم الطبية في الفترة من ١٥ - ١٩ مارس ١٩٨٧ تحت عنوان:

«الأمراض السارية في الدول النامية»

ستقدم في هذا الاجتماع ندوات على مدى أربعة أيام تناقش المواضيع التالية:

- ١ - أسباب الإصابة بالأمراض السارية.
- ٢ - أمراض البكتيريا العقدية (الاستريبتوكوكس).
- ٣ - الأمراض المنقولة.
- ٤ - الأمراض ذات المصدر الحيواني.
- ٥ - الأمراض الفيروسية.
- ٦ - أمراض الطفيليات.
- ٧ - الوقاية والعلاج من الأمراض السارية.
- ٨ - علاج الجرائم بالوقاية الكيميائية ومقاومة الجراثيم.
- ٩ - مواضيع متنوعة.

سيكون الافتتاح مساء يوم الأحد الموافق ١٩٨٧/٣/١٥ سبتيا. الفعالية الأولى صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٨٧/٣/١٦ وذلك في مبنى كلية الطب بمركز العلوم الطبية بالجبلية. التسجيل في مبنى كلية الطب ابتداء من صباح يوم السبت ١٩٨٧/٣/١٦.

للاستفسار: ٥٣١٢٣٠ / داخلي ٣٤٢

مشراكة المنظمة أصبحت ضرورية

تندمان: «سوق» فلسطيني دون «وطن»

بروكسل - من نجيب فريجي:

قال ليونيدمان وزير خارجية بلجيكا ورئيس المجلس الوزاري لجمعية السوق الأوروبية المشتركة ان تشعب جدا لاحتلال الذي فرضته على الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧. وضاف انه من المفروض احتلال الاراضي العربية باقلية. وأكد على ضرورة احترام حق كل دولة في المنطقة العيش بسلام ضمن حدود أمينة ومعترف بها في منطقة الشرق الأوسط. وأكد تيندمان في خطاب برأسه المجلس الوزاري الأوروبي أمام أعضاء البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ خلال افتتاح أعمال هذا البرلمان أكد ان الاستجاب سدام عادل وبأنه في الشرق الأوسط يجب ان يراعي الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وخاصة حقهم في وطن ومارسهم تقرير المصير.

ولكن تيندمان ان السوق الأوروبية المشتركة تتأهذ الاطراف المتنازعة في الشرق الأوسط التخلي عن القوة وعن التهديد باستعمالها. كما في ذلك من خطر على السلام. وأشار الى بيان التوقيع سنة ١٩٨٠ والذي اقرت فيه الجمعية لحل النزاع وهي حق كل دولة المنطقة في الوجود والامن، بما في ذلك اسرائيل ثم العدالة لكل الشعوب.

وحول الحبيب العراقية - الإيرانية ذكر تيندمان ان السوق تلتزم الحياد التام وتساند مساعي الصن الاعام لتسوية الحرب وقال ان السوق الأوروبية المشتركة سوف تظل تطالب القوتين العظميين لتفادي تصعيد الحرب وبذل الجهود لانهاء القتال.

وما ترقب عنها من الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني. وقال تيندمان ان مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في البحث عن أي تسوية للنزاع كانت ضرورية مقلما نص عليه بيان التوقيع. وضاف انه على استعداد للقيام بالاتصالات الضرورية للتقريب بين وجهات النظر والبحث عن فرص الوفاق. وكرر تيندمان تأكيد السوق لعقد مؤتمر تهيدي ووضع الاجراءات العملية لتقريب وجهات النظر حول الموضوع. وقال ان السوق سوف تسعى الى التقريب بين وجهات نظر مختلف الاطراف المعنية بالنزاع للسلم في المنطقة. وقال انه يجب تحرير لبنان من دوامة العنف وتسوية الخلافات الداخلية وذلك باحترام المبادئ الديمقراطية. وبما تيندمان الى انسحاب القوات الأجنبية من لبنان باستثناء القوات الاممية وادان تيندمان الهجمات التي استهدفت القوات الاممية في لبنان.

لأنها انهزمت في جبهة تقرير مصير الحرب

«جيسنز»: إيران أخفقت في الجنوب... نهجت الشمال

لندن - كونا - ذكرت مجلة بريطانية متخصصة في الشؤون الدفاعية ان قرار ايران السقوط الماني من هجوم جديد على جبال يكسوها الجبل في شمال العراق بدأ لجذب القوات العراقية من الجبهة الجنوبية.

وقالت مجلة «جيسنز» ديفينس ويكي ان الإيرانيين الذين اتخذوا فيما يبدو تكتيكا جديدا للعمليات الدفاعية والاشارة الى ان الهجوم ربما يهدف الى رفع المعنويات الإيرانية في أعقاب هجوما آخر في القطاع الأوسط لجيران العراق على دفع الميزان من احتياطية الى المروعة.

وأوضحت ان الإيرانيين يحاولون تشتيت القوات العراقية على اكبر رقعة ممكنة في ضوء اخفاقتهم الاستيلاء على مدينة البصرة الجنوبية العراقية المنية.

ولم يعط محللون عسكريون أهمية استراتيجية للهجوم الإيراني في الشمال الذي أطلق عليه «كربلاء-٧» وأشاروا الى ان الهجوم ربما يهدف الى رفع المعنويات الإيرانية في أعقاب هجوما آخر في القطاع الأوسط لجيران العراق على دفع الميزان من احتياطية الى المروعة.

وأوضحت ان الإيرانيين يحاولون تشتيت القوات العراقية على اكبر رقعة ممكنة في ضوء اخفاقتهم الاستيلاء على مدينة البصرة الجنوبية العراقية المنية.

مصر تمنع دخول عواد ملوثة من تركيا

القاهرة - ق. ن. - اصدرت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية المصرية تعليمات الى الجمارك تقضي بعدم السماح لدخول أي عواد ملوثة من تركيا. كما افادت هذه الية ان المستورد التجاري المصري في تركيا اعد تقريراً اد فيه خطورة استخدام الصابون المحتوي على هذه المادة.

الامير يزور القاهرة

● عينت الحكومة البريطانية سفيرا جديدا في الجزائر هو بارتريك ايزيد. ● وصل الزائر الكويتي الجديد الى تونس على رأس وفد لبي. ● استقبل الرئيس السوري حافظ الأسد محمد عبد العزيز رئيس الجمهورية العربية السورية. ● اجري اللقاء وليام كراو رئيس هيئة الزكراان المشتركة في الولايات المتحدة محادثات مع الشيخ عيسى بن سلمان الخليفة امير دولة البحرين التي ذكر انها طلبت شراء طائرات اميركية حربية. ● ذكرت وكالات انباء الانباء الانبائية ان مصر وافقت على بيع طائرات هليكوبتر لاثلاث درجرات على مقياس ريفر لم تؤد الى وقوع اية اصابات بالترواح او الاموال.

الامير يزور القاهرة

● صرحت جامعة تونس مسرحا لاضطرابات منذ شهر في صورة مقاطعة المحاضرات ومواجهات بين جماعات طلابية ذات توجهات سياسية متعارضة. ● شككت اللجنة الوزارية الاسرائيلية لجنة التحقيق في قضية الجاسوس جوناثان بولارد. ● قال صحيفة «تايمز» البريطانية ان «الوساطة» المخابرات الاسرائيلية تكثفت من اقامة شبكة تجسس في الاراضي الفلسطينية. ● قال وزير الداخلية البريطاني انه الخطا وصف العرب بالارهابيين والصالح كلمة الارهاب بالاول العربية. ● قال سلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان طلب مهر عاليا واصفا ذلك بأنه شيء يمكن ان يحطم علاقات وقال ان عمان لن تسلمه اتباع وتنتزعي. ● ذكر ان يون ان السعودية وقع اختيارها على فرنسا لتزويد سلاح جويها بوحدة من الفواضات قيمتها ٤ مليارات دولار على الاقل. ● اشترك مئات من الطلبة مع البوليس الاسرائيلي احتجاجا على رفع مصروفات التقديم واعتقل ٧ طلاب. ● أعلنت الجبهة الديمقراطية مقتل اسعد حنات المسؤول العسكري لجبهة النضال الشعبي في شاذلي. ● قال ميشيل جويرنر وزير خارجية فرنسا الاسبق ان باستمالة أوروبا الضيف على الولايات المتحدة لاجلها على ارقام اسرائيل بالبوليس حول السلام العالم والشامل في الشرق الأوسط.

حراس البيت الأبيض يتظاهرون

واشنطن - وكالات - تقار مائة رجل وامرأة من أعضاء البوليس الاميركي السري الذين يحرسون بوابات البيت الأبيض أمام السور الحديدية لمشي الرئاسة لمطالبة بزيادة مرتباتهم. ● ونظم المتظاهرون الذين يعملون في جهاز البوليس المكلف بحماية كبار المسؤولين اميركيين مسيرة بالزي الرسمي ونفوا خلالها لاقتيات كتب عليها عبارات «دعني التعرض للخطر كل يوم، فلماذا لا يدفع لي مرتب اكبر» و«الزئيس يمكنه ان يتنام لان حراسه لا ينامون» ● وعلق ناطق باسم البيت الأبيض على مطالب هؤلاء الأشخاص بالقول ان الرئاسة «لا تتدخل في هذا النوع من الخلافات الاجتماعية» ● وشارة عدد كبير من اطفال الشهاب المتظاهرين في المسيرة.

الانس يستقبل اميو

دمشق - واغ - استقبل الرئيس السوري حافظ الأسد هنا امس السيد احمد مختار اميو الامين العام لمنظمة «اليونسكو». وقال راديو دمشق ان الحديث خلال المقابلة تناول الشؤون الثقافية بين سوريا واليونسكو والنشاطات التربوية والثقافية التي تقوم بها المنظمة العالمية والوسائل الكفيلة بتطويرها. وحضر المقابلة السيد محمد نجيب السيد احمد وزير التربية السوري. ومن المقرر ان يصل السيد اميو الى القاهرة اليوم.

نعمان يزور بكن

عدن - رويتر - قال مسؤولون ان السيد ياسين سعيد نعمان رئيس وزراء اليمن الجنوبي توجه امس الى بكن حيث سيجري مباحثات بشأن تعزيز العلاقات مع الصين.

ابوظبي: رسالة من فرح الى عبدالله

ابوظبي - كونا - تلقى وزير الدولة لشؤون خارجية دولة الامارات العربية المتحدة السيد راشد عبدالله رسالة شفوية امس من وزير خارجيه جيبوتي السيد بهادون فرح تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين. وقام بنقل هذه الرسالة سفير جيبوتي لدى المملكة العربية السعودية السيد ابن شيخ خلال اجتماعه هنا امس مع مدير ادارة الشؤون الاجنبية بوزارة الخارجية لدولة الامارات السيد يعقوب الكندي.

ابوغزالة في احتفالات ثورة صنعاء

القاهرة - أش - ذكرت مجلة «المصور» المصرية التي تصدر يوم غد «الجمعة» ان حكومة الجمهورية العربية اليمنية وجهت الدعوة للمشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري ليمثل مصر في احتفالات اليمن بمرور ٢٥ عاما على ثورة ٢٦ سبتمبر. وهي الثورة التي ادعتها مصر وساندها حتى مكنتها من ترسيخ اقدامها.

بعثة دولية للاطلاع على اوضاع اللاجئين الفلسطينيين

عمان - واغ - تصل الى عمان في ٢٤ من هذا الشهر بعثة مشتركة من الامم المتحدة للاطلاع على اوضاع اللاجئين الفلسطينيين في منطقة الشرق الأوسط. وستوزر البعثة التي تضم ثلاثة دبلوماسيين من سويسرا وكندا والسويد والاردن والاراضي العربية المحتلة. وستبحث البعثة خلال وجودها عدد من كبار المسؤولين الحكوميين الاوضاع في مخيمات اللاجئين والنشيطا في ذات الاهتمام المشترك.

وزير يمني يزور بغداد

صنعاء - ق. ن. - اغادر صنعاء الى بغداد امس السيد محمد عبدالله الجاظمي وزير التربية والتعليم بالجمهورية اليمنية على رأس وفد في زيارة رسمية لوزير شتقير اربعة ايام.

دراير يزور الجامعة العربية

نيويورك - كونا - أعلن هنا ان مدير البرنامج الدولي للتنمية المتفرع عن منظمة الامم المتحدة السيد وليام دراير سيؤدي زيارة عمل الى مقر جامعة الدول العربية في تونس خلال الفترة الواقعة بين ٢٤ و٢٦ ابريل المقبل. وقالت مصادر مطلعة هنا امس ان السيد دراير سيقوم ايضا باجراء محادثات مع مسؤولين تونسيين خلال هذه الزيارة التي تعتبر الاولى من نوعها التي يقوم بها الى بلد عربي منذ توليه منصبه في ابريل عام ١٩٨٦. ووافقت المصادر ان السيد دراير سيبحث مع الامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي امكانيات تنفيذ مشروع مشترك بين ادارة البرنامج الدولي للتنمية والامانة العام للجامعة العربية على صعيد التطوير الاداري بالاضافة الى استعراض عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك. ولم يعرف بعد ما اذا كان السيد دراير سيعين مديرا اقليميا للتنمية في البلاد العربية قبيل توجهه الى تونس.

ليبيا ترد بشدة على تصريح ميتيران

طرابلس - كونا - انتقدت الجماهيرية العربية الليبية هنا امس بشدة التصريح الذي ادلى به الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران امس الاول حول ما ذكر عن عدم بلاده على موافقة تدخلها العسكري في تشاد.

علم وفنانة توفيت

● توفيت الفنانة اللبنانية فريفة اللؤلؤ الشرفية. ● توفيت الفنانة اللبنانية فريفة الكريستال الشرفية. ● توفيت الفنانة اللبنانية فريفة عشاوقا فرنوع.

إسراء الجرحيم

انقل إلى الله تعالى المرحوم خالدهم الشريف في منزل شقيقه محمد الشريف الكاظم بالترفة قطعة شارع سيويه منزل ١٣ مقابل مدرسة الترفة الابتدائية للبنات ت: ٢٥٢٦٥٢٠ انا لله وابال إليه راجعون

A.B.C.



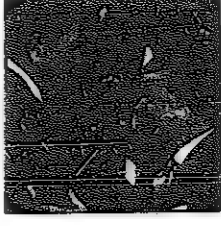
قضايا عربية: الميجرون الأفرون في لبنان

ص ٣٧



قضايا وفصليات: ٢٩ عاما على الوحدة المصرية-السورية

ص ٣٥



القبس خاص: كسل رجمال الرئيس متفلسوا في الفسيف

ص ٣٣-٣٢



القبس خاص: أمير كسا تصد لانتخاب مكرى في طهران

ص ٣١

صفقة ريغن

بقلم: مطاع صفدي

يقدّر ما تشيع القوى العالمية الكبرى، وفي طليعتها اميركا.. بأنها ضجرت من الشرق الأوسط، وأنها لم تعد تباي بضايها العقيمة ومصارها التراجيدية، فانها على العكس من الادعاء والاعلان السلبي تزداد تورطها وانغماسا في مشاكلها. يصل هذا التورط الى الحالة التي تضطر فيها مثل هذه القوى الكبرى بعد استفاد الحلول، والطاقة والقدرة على ابتكار الحلول، الى تكرار الحلول القديمة عبر مشاريع سياسية ودبلوماسية مختلفة في المتأوين والتجاهات السياسية، لكنها متشابهة في المضمون والاهداف الحقيقية.

لكن ثمة اعترافا ضمنيا تضطر الى الاعتراف به اميركا بصورة خاصة وهو ان هذا (الشرق الأوسط) لا يقع على مسافة الاف من الاميال من بلادها، وإنما صار يسكن عاصمتها بالذات، ويتغلغل في أعلى مراتب هيئاتها ونيادتها السياسية والنيابية والصحفية. ليست اميركا وحدها التي تجابه بعجز الشرق الأوسط داخل منازلها وغرف نومها، بل هي أوروبا الغربية التي تجتاحها كذلك من داخل سياساتها هموم العرب والمسلمين.

ولست فضيحة ايرا-غوا التي تمصت باعالي مؤسسات الحكم في اميركا، وتزداد ضراوة يوما بعد يوم، إلا إحدى علامات هذا التداخل المضي الذي يجعل ابعاد السياسات الخارجية في المحيط تحتل عصب المركز والصدارة، وتصبح مصدرا خطيرا لصنع القرارات المصرية العليا داخل مؤسسة السلطة الحاكمة ذاتها. فان كان ثمة مغزى حقيقي لهذه الظاهرة فهو ان اميركا، والغرب التقليدي كله من ورثها، إنما يقطفان اليوم النتائج المبررة لتاريخ استراتيجي قديم عريق ترجع في منابتها ومبادئها الأولى الى مدرسة الاستعمار الأوروبي منذ قرنين أو ثلاثة.

ويكتشف صناع هذه الاستراتيجية، في الظروف الراهنة التي تخيط فيها بلادهم ان أقل كمية من التغيير أصاب هذه الاستراتيجية في عالم متغير ويتغير كل يوم، وذلك منذ قرون مديدة. لكن التحول الأكبر الذي واجهته هذه الاستراتيجية ودون ان تستوعبه إلا ببطء شديد، ودون ان تحفل أو تهتم به الاهتمام الذي يستحقه، هو ان التدهور المتلاحق في السياسات الخارجية وخاصة تجاه قضايا العالم الثالث، واعتبارا من هزيمة فيتنام، أضجى عمادا رئيسيا في زعزعة مؤسسة الحكم من داخل بنيتها الذاتية، وحسب قوانينها الخاصة.

فها هو العهد الرئاسي المزجج لريغن يدخل مرحلة انوله السلطوي قبل انتهاء اجله الدستوري بسنتين، مكررا بذلك ذات الاحباط الذي أصيب به سلفه جيمي كارتر. وفي حين واجه كارتر المعضلة الإيرانية التي ساهمت في استراتيجيته في صنها، وانحصر سلطانها امامها الى ان ترك البيت الأبيض وهو يندب حظه، فإن ريغن الذي بني دعاية عهده على اساس الخصائص من من أجل ان استطاع ان يضاهي مدة رئاسته، فإنه سيعلم خلمه القادم ذات المعضلة وقد تحطمت على صخرتها كافة الحلول، وحللت معها بنيران إدارة كاملة، كانت من أشد ادارات الرئاسة الاميركية صلفا وغرورا واعتدادا بأشد الرجعية ليس السياسية والسلطوية. ولولا مرة يجري استطلاع التي تخرج بعماها حتى لو اصطدم رأسها بعقبات الدنيا كلها، وامتلاء بكل كدمات النكسات والهرام.

فضيحة وورغيت التي اطاح بتيكسون كانت ثمرة تناقضات داخلية خالصة، لكن الفضيحة الحالية التي تعصف بادارة ريغن قادمة من وراء المحيطات، فقد أصبحت متناطسا بقلق الضاح من مختلف عوالم وموانئ أوروبا، ومضيفها الى رصيده الخاص من الصلف والاحباط والقدرة على زعزعة كل ما هو ثابت وتقليدي في الاخلاقية المؤسسة السلطوية. ولولا مرة يجري استطلاع للرأي العام الاميركي حول مصداقية الحاكم من ناحية اخلاقية والمسؤول والانسان العادي في اميركا، فثقتي النتيجة المتوقعة ومنه ففدان الثقة لدى المواطن بالحالة الصحية لخلق المجتمع والسلطة.

لا شك ان في ظاهرة الكشف عن فضائح القادة عن طريق الصحافة ما يؤكد على الأقل فضيلة اخيرة لديمقراطية الاعلام التي تثبت اننا لا نملك سلطة حقيقية اخرى للرأي العام، وانها قادرة على التصدي لمقاييس الخير والشر وان تعزمت باعالي السلطات الحاكمة واقواها. ومن المعروف لدى شرح الانظمة الديمقراطية الغربية ان صناعة السلطة الحاكمة في اميركا تتأثر أولا وبمواسل القوى السياسية المتواجدة في ساحات المجالات الاقتصادية والسياسية ذات الاطلاء المحلية الداخلية. وبالرغم من خروج اميركا بعد الحرب العالمية الثانية الى المجالات الدولية وكسر العزلة النسبية التي كانت تقبع وراءها من القوى الداخلية. غير انه منذ وفوق صدمة الحرب العالمية الثانية والماسي الهائلة التي جرت على آلاف من شباب اميركا المجندين وصولا الى الهزيمة العسكرية والسياسية التي منيت بها بعد خروجها صفر اليدين، فقد قامت حملة كبرى شاملة استهدفت نقد المباديء التي تسمح لاصحاب القرار بجر البلاد الى حروب وكوارث ليس لنامة فيها اية مصلحة حقيقية، ومن المنتظر اليوم ان هذه الحملة تستأنف نشاطها بعد فضيحة ايرا-غوا الثانية.

ان ثمة اصلاحا اساسيا شمل مؤسسة الحكم وعلاقتها بالمؤسسة النيابية بعد هزيمة فيتنام، أثار للثانية ثمة رقابة منتظمة على الأجهزة التنفيذية، حتى وصلت هذه الرقابة الى جهاز المخابرات، فربطت قيادتها بلجنة نيابية من داخل الكونغرس تراجع خطتها، وتراقب ممارساتها، وأما صلاحية القرارات المصيرية التي تسمح للرئيس بالعمليات العسكرية واعلان الحرب ضد اعداء اخرين فلقد عثت من الخصائص الكونغرس، لكن الامانة مؤسسة سياسية وممارستها وشبه عسكرية من مثل مجلس الامن القومي تابعة مباشرة للرئاسة قد عوضت الى حد كبير عن فقدانها للصلاحيات الاسرى.



الحزب الشيوعي الفلسطيني انقسم الى عدة اجنحة ولو بابتعاد الكفريين بحجة ان الماركسية تحولت الى عملية بيروقراطية بحتة حيث الفلكلة اللغوية تمارس على اسوأ وجه. وعندما تسلم الشيوعيون الحكم في اليمن الجنوبي، قيل ها ان كل النظريات التي تنبع بان الشرق الأوسط لا يصلح ان يكون وعاء ايدولوجيا مناسبة، فهو كما يزل عيارا عن سلة لاهوتية يتساقط منها الضباب، هي نظريات غير واقعية، لكن الرفاق كانوا ياكولون بعضهم البعض الى ان كانت أحداث يناير ١٩٨٥، عندما راحت الدبابات تدمر بعضها البعض بعدما نضحت الاخيرة (صاما كما يفعل الرجال).

الاميركيون لا يحتاجون الى الخاف كي يصلوا الى الشرق الأوسط. انهم يتقدمون عادة في استعراض مشق، وذات يوم، وكانوا يحضرون قبالة الساحل اللبناني الذي لم يعد يذكروا بالامر علاقة ولا بالوكيل المصيرين للعالم الذين قاوموا الاستعمار المقدوني، خط يوب هوب فوق احدى المدنات ليضحك رجال المارينز الذين كانوا يشعرون بالفجر الكبير لبقائهم مدة طويلة فوق «المياه المجردة». وفي ذروة الحديث عن احتمال قيام احدى الطائرات الشراعية بعملية انتحارية فوق احدى قطع الاسطول الاميركي، حطت طائرة من نوع آخر فوق احدى القطع. كانت تاليا جمال، وقد حملت جسدها، كما لو انه جسد الشرق الأوسط بكاهله. الى الجحش، رقصت هناك، فاكثفت الاميركيون ان يقلعهم ليس وحدها التي تهزل بل ان ثمة بطون تهزل.

لا بد من هذه اللسمة الساخرة في مواجهة استراتيجية الانتفاخ التي يقول كريستيان جونا ان تفتقر صوابتها بالجندية الكاملة، فالسوفيت، الماهرون في الحساب، قد يكونون عرفوا بالتاكيد ان شق الانتفاخ هو اقل كلفة بكثير، كما انه اكثر واقعية، من سباق سينزلي باتجاه النجوم، فالخافرة قد تستغرق اثنان زحل اوم من لم المشتري، ويبدأ تسليق السراب من جديد.

ولنتفكر رد «الخوالة» في البيتفون!

بالضرورة ان تكون مزينة بكميات من الاوكسجين، فالسوفيت تصودوا وخلال نصف قرن على الأقل، على العيش من دون... هواء... قال لهم فلاديمير لينين ذات يوم ان الايديولوجيا تكفي، فقلوا ينتفضونها حتى اصيروا بالاختناق وان كان الكسندر سولجنيتسين قد تحدث بفضاعة اكبر عن «الايزم العفائي» فهناك ليس من الشروبي ان يكون التعبير عن فقدان الناعة المكتسبة عضويا، التعبير يمكن ان يكون ايدولوجيا ايضا. وهذا ما حصل وما يحصل.

ليذهب الرئيس رونالد ريغن الى القضاء ادا، فيما يذكّر وزير دفاعه كاسبر وايثيرغر بان المرحلة الأولى من برنامج «حرب النجوم» ستبدأ قريبا. ولكن ماذا يبقى للاميركيين اذا ربحوا الكواكب الاخرى وخسروا ذلك الكوكب الاهل الذي يعطيهم الفرصة الكاملة ليماورسوا السامية الاستراتيجية على افضل وجه؟

نحن في الشرق الأوسط حصدنا من الاتفاق السوفيتية كبيرة جدا، فثانوسول فوق الارض يبدو عملية شاقة للغاية، وقد يؤدي الى نشوب الحرب العالمية الثالثة. وعلى كل فان العمل تحت الارض يدخل في صميم العملية الثورية، ثم ان تلاحقون ان الشيوعيين انتهوا في الشرق الأوسط بمجرّد ان ظهورا فوق الارض، ففي سوريا لم يعد خافد يكادش هو الملك ولا حتى «القضيائي الاكبر» في حيي داخل دمشق، الحرب اصبح حزين، وكان لينين قد قال انه عندما يقوم حزين شيوعيان في بلد ما، فلا بد ان يكون احدهما خائلا. من هو الخائن في هذه الحال؟ ودون ان تتدخل في الشؤون السورية «كبين» السؤال سريعا: جورج حاوي ما حسن ابراهيم ما فكن الفلاني (مروا بخلة الطران رئيس اتحاد الشيوعيين) باعتصار ان التنظيمات الشيوعية عندما أصبحت أكثر بكثير من اصابع اليد... المقطوعة.

شيء مماثل حصل في العراق وفي الزبن، وحتى ان

بقلم: المراقب العربي

لرساء الاستراتيجية الروسية في مواجهة الاميراطورية الاخرى التي كان لا بد ان تصنعها الثورة الصناعية. ويكشف هذا الرجل، ويذكر الكسندر تشافيفسكي، عن ان ستالين كان يستقدم سرا الى الكرملين عرافين اسويين لـ «مساعدته» على استقراء الافاق السياسية والعسكرية على السواء. ولم يكن يعرف ذلك «الا جيبرا» الهربي الذي اقام جدارا حديديا حول القيصير الاحمر.

لم تعد هناك مشكلة تكنولوجية الان، فالسوفيت يملكون كميات مناسبة من المواد المتفجرة لا لكي يقوموا بتفكيك الولايات المتحدة الداخل وانما من اجل حفر الثق الذي اذا ما اقيم فلدا فسيفيك الخريطة الاستراتيجية العالمية راسا على عقب، وسيكون بإمكان السوفيت ان يتدعروا قانونيا، هذا اذا تطلب الوضع الذرائع القانونية، يكون الاسكا منطقة سوفيتية استولت عليها الولايات المتحدة بالخدعة، علما بان الاسكا لم تكن المستوطنة الروسية الوحيدة في اميركا الشمالية. كانت هناك مستوطنات كثيرة، لكن السوفيت لم يكونوا بحاجة الى تطوير الطريق ولا الى الاسماك ولا الى الثلج، كانوا بحاجة الى الأشياء الدافئة لعمادوا من حيث اتوا ليعيشوا عن امكان اخرى. ولم يخطر ببالهم قنن ان رعاية البقر هؤلاء لن يبقوا «سادة النبار» كما يصفهم شتاينيك، بل سيمبحون سادة الجزء الأكبر من التاريخ.

ان يكون جفر الثق مستحيلا، وعلى كل هناك عاقلون من العمل ككثيرون في الاتحاد السوفيتي وان كانت السلطات المختصة لا تسجل اي حالة بطلانة في البلاد (ماذا يفعل اندريه غروميكو اذا؟) وهؤلاء العاقلون يتطلعون بحماس كبير للوصول الى الولايات المتحدة بأي وسيلة كانت، فكيف اذا أمكن ذلك سيرا على الاقدام، اجل سيرا على الاقدام او بواسطة الساحضات التي ليس

إنفتاح صيني على إسرائيل

تلك المعلومات من مصادر صينية، حيث التفاوض بلف كل شيء، وليس من مصادر عربية حيث كل شيء مفروض في الهواء الطلق.

الصينيون يخفون علاقاتهم مع اسرائيل تحت اكرام من النش، لكنهم يريرون اعضاء «الشريعة» عليها في الوقت المناسب، ولا شك ان موضوع عقد المؤتمر الدولي هو الفرصة المناسبة لتحقيق مثل هذا الامر، حتى قيل ان شمعون بيريز أعلن تأييده لمل هذا المؤتمر، مع الشروط العشرة التي طرحها، كي يتيح المجال امام موسكو ويكن لفتح ملف العلاقات الدبلوماسية مع الصين.

الصينيون الذين يعملون في الكثير من الاحيان وكلاء معتمدين لتسويق الصهيونية طلبوا من الصينيين الذين يهلون وراء الزمن الاكثروني التعاون مع اسرائيل او «التعاون معنا عبر اسرائيل»، فمثل هذا الامر لا يفلح حقيقة السوفيت كما انه يفتح الوبائات السوفيتية الكبرى زمام تل ابيب بعدما اقل العرب، او بعض العرب، الوبائات الصغرى في وجهه.

العلاقات بين اسرائيل والصين سارت على ما يرام، مسقة غامضة (والتموض جزء لا يتجزأ منها) يبلغ مجموعها ثلاثة مليارات دولار. وهكذا شاهدنا في عرض عسكري اقيم عام ١٩٨٥ في بكين بداية سوفيوية الصنع زينت بدفع اسرائيلي. لكن احدا لا يدري ماذا يجري داخل المختبرات الصينية. وكما هو عدد الخبراء السوفيت الذين يعملون في هذه المختبرات، فيما يتربد ان العلاقات النووية بين بكين وتل ابيب هي علاقة وثيقة للغاية بعدما كان الكفريون من العرب يراهم على شواء قتيلة نووية جاهزة من الصين، حتى ان هناك من أكد بان بكين عرضت فعلا تزويد احدى الدول العربية بمثل هذه القنبلية مقابل مليون دولار. ولكن ما ان وصلت اخبار الصلابة الى واشنطن حتى بادرت الى التهديد باتخاذ اجراءات انكسائية. ولعل اكثر هنا هو ان وكالة الاستخبارات المركزية حصلت على

الصين مهمة باقامة علاقات مع كل ايبدي. هذا كلام ابراهيم تاجر الذي تؤكد مصادر دبلوماسية غربية انه قام بزيارة سرية الى الصين بكتليف من وزير الخارجية شمعون بيريز. ها ان حورا يعتقد بان الملك داود الذي خاف من الذهاب بميدا في اسيا وبين كونوشوشيس الذي طلب من انصاره ان يلقوا كاتيه وبواسطة الوبج الى كل مكان في العالم، لكن الصينيين ظفوا ان كادم المعلم الاكبر يتركهم اذا اودعوه الرمح. احتفظوا به كذروة خاصة. وحدث ذات يوم ان اصدر ماوتسي تونغ مذكره توقيف بحق كونوشوشيس، وبالفعل فقد تمت محاكمته على ايدي فتيان الشورة والثاقبة بحجة اعطاء صلاحيات واسعة للقلب فيما الجروض ان تكون المواقف اكثر انضباطا. وكانت حجة احد الفتيان ان الآخر يحتاج الى الخبز لا الى الحب. بعد سنوات اكتشف الصينيون انه حيث لا يكون هناك حب لا يكون هناك خير.

ذات يوم ابدى دافيد بن غوريون اقتناعه الشديد بماوتسي تونغ وقال هذا خمسا حتى لا يسمعه الاميركيون الذين لم يكونوا قد اكتشفوا بعد. غوريون كيمسجر الذي اكتشف بدوره اهمية التعاون مع مفكر صيني يصبون الاتحاد السوفيتي العداة الاسيوي المير. والواقع ان «الصينيون المسبح» كما يصله بن زهار، في كتابه الشهير، كان يحب كثيرا الاكثراب من العمالة. وهكذا اقام العلاقات الوثيقة مع شارل ديدول واباشا مع دوايت ايزنهاور، فيما قال له ونستون تشرشل: «اذا كنت تريد صداقتي، فالأفضل ان تضع وقتك بحثا عن مثل هذه العلاقة مع وحيد القرن كن هذه الكلمة لا تعني في اي شيء».

ومع ذلك، فهناك من يركد بان دافيد بن غوريون لئال

الذين يشاهدون الاميركيين وهم يتسلقون النجوم لا شك انه في هذه المواجهة الاميركية التي ان تدفع الديابات الى طراز بـ ٧٧، الى قلب باريس الى قلب روما، وانما استدفعها الى قلب واشنطن، فمسا بانها سبق للجنرال برنارد روجرز وقال ذات يوم ان الدفاعات البيرة حول الولايات المتحدة تكاد تكون مدومة، فالاستعدادات اتخذت على اساس مواجهة هجوم جوي او بحري او صاروخي، ولم يخطر في بال احد قنن ان الكنديين او المكسيكيين سيكثرون ذات يوم باجتياح الشقيقة الكبرى.

كريستيان جونا يقول ان فكرة شق ثق تحت مسبق بيريز، سارت السوفيت منذ اندلاع الحرب الباردة في آخر الاربعينات، لكن الفكرة كانت انداك ضربة من الخيال، اذ لم يكن بإمكان جونا ستالين تحريكها بواسطة التيران او بواسطة الحوروات او حتى بواسطة الطلسم الاسيوية. ولقد كشف احد اصدقاء اسحق ديمتري (هذا اليهودي الذي راقب بالبحر من النارة كل التناصير السلافية) ان الزعيم السوفيتي الذي كان متشددا ماركسيا الى أقصى الحدود لم يكن كذلك في الواقع بل انه كان يعتبر دوما ان الماركسية ما هي الا ايدولوجيا انتقالية يمكن تدميرها

السوفيت يحفرون انفاقا توصلهم بالبحر كايج وواشنطن

انفاق سوفيتية لمواجهة حرب النجوم

الاممبول في القنافة لا بد ان يؤدي الى الالامقول في الاستراتيجية. والواقع ان الحالتين متلازمان، او لم يقل الجنرال ماكسويل تايلر: «عندما قرأت ارنست همنغواي اكتشفت القنافة السوفيتية في اعماقي، هذه القنافة التي تشكل تقاسم في الرؤية الاستراتيجية بعيدة المدى».

وعلى هذا الاساس، يطالعنا الخبر الاميركي كريستيان جونا بصور مثيرة من الاممبول الاستراتيجي، فهو يعتقد ان السوفيت يعتمدون الان استراتيجية الانفاق التي تجعلهم يتخلون عن زلاجات الجليد التي تجرها الكلب فوق ذلك الثلج اللامتناهي، وعن «خيول القنفاص التي تبسو وتانبا بصهيلها الحجري، دخول عاصف في المطاق»، وريما ايضا عن الصواريخ النووية التي كان اندريه غروميكو يعتقد انها مجرد اكياس فارغة لا حول لها ولا طول ما دامت لا تعطي اي نتيجة عملاية على الارض.

وجونا يقول ان الثلج اعطت الروس الكثير من «القيم السيكولوجية» الخاصة بالدية. وهذا ما يجعلها تتمتع بصبر كاد يكون لا نهائيا، ولانهم مؤمنون بمجرهم عن مواجهة الاميركيين في ما فوق الارض، فلا بد لهم من ان يواجههم في ما تحت الارض. وهكذا فقد وضع الروس خطة عملاقة لاقامة سلسلة من الانفاق التي قد لا تحط على بل، ولكن بوجود التكنولوجيا وكذلك الصبر الطويل، لا مجال للاستفراق، فالروس يملكون لحفر ثق عبر تركيا فيضلع بسوريا، كما انهم يرغبون في حفر ثق عبر ايران يصل الى الخليج العربي، ولا شك ان نفقهم الكبير سيكثرون ذلك الذي يمتد عبر مضيق بيريز الذي اكتشفه الدانمركي فيتوس بيريز عام ١٧٤١ الى الاسكا التي كانت في ابعها عام ٧,٢٠٠,٠٠٠ دولار في غير. كانت خطة تاريخية، بحوالي ٧,٢٠٠,٠٠٠ دولار في غير. كانت خطة تاريخية، دون شك. ويقال ان هذا هو السبب الذي جعل البلاشفة يتفقدون على قصر الشتاء لانهاء حكم القيصرية، ولم يفعلوا ذلك من اجل الملاحين الذين ماراوا فاحين حتى الان، حتى ان نيكيتا خروتشوف الذي اعتلى ظهر الخنازير للوصول الى الكرملين، ما لبث ان سقط بقوة ومعه حذاءه الشهير، فالتقصير لا «تقيق» عادة برعاة الخنازير.

اذا استطاع الروس، ولنقل السوفيت هذه المرة، شق ثق عبر المضيق (ويكاد العالم القديم والجديد ان يكونا ملتصقين في ذلك المكان) لوصول الجيش الاحمر الى اميركا الشمالية سيرا على الاقدام، واد ذلك تحدث الكثرة الكبرى، وان تكون هناك اي جدي من «خطة الدند» التي اقامتها الولايات المتحدة فوق الاسكا وكندا، وهو الخط الذي يضم شبكة من حواشي وخمسين محطة تدخل في اطار برنامج «حرب النجوم» وتكون مهمتها الانذار المسبق بالانطلاق الصاروخ السوفيتية العابرة للقارات باتجاه الاراضي الاميركية.

هذا هو الانقلاب الكبير في الكسة الارضية، والسوفيت الذين يشاهدون الاميركيين وهم يتسلقون النجوم لا شك انه في هذه المواجهة الاميركية التي ان تدفع الديابات الى طراز بـ ٧٧، الى قلب باريس الى قلب روما، وانما استدفعها الى قلب واشنطن، فمسا بانها سبق للجنرال برنارد روجرز وقال ذات يوم ان الدفاعات البيرة حول الولايات المتحدة تكاد تكون مدومة، فالاستعدادات اتخذت على اساس مواجهة هجوم جوي او بحري او صاروخي، ولم يخطر في بال احد قنن ان الكنديين او المكسيكيين سيكثرون ذات يوم باجتياح الشقيقة الكبرى.

كريستيان جونا يقول ان فكرة شق ثق تحت مسبق بيريز، سارت السوفيت منذ اندلاع الحرب الباردة في آخر الاربعينات، لكن الفكرة كانت انداك ضربة من الخيال، اذ لم يكن بإمكان جونا ستالين تحريكها بواسطة التيران او بواسطة الحوروات او حتى بواسطة الطلسم الاسيوية. ولقد كشف احد اصدقاء اسحق ديمتري (هذا اليهودي الذي راقب بالبحر من النارة كل التناصير السلافية) ان الزعيم السوفيتي الذي كان متشددا ماركسيا الى أقصى الحدود لم يكن كذلك في الواقع بل انه كان يعتبر دوما ان الماركسية ما هي الا ايدولوجيا انتقالية يمكن تدميرها

الوطن العربي على أبواب القرن الحادي والعشرين - ٢ -

التكامل العربي

طريق التنمية

الجامعات في الدول العربية. ويشمل هذا المسح امکانات التعليم من مختبرات ومكتبات وتقنيات ووسائل تعليمية للتعرف على مدى وفائها لحاجات الميدان التعليمي ومتطلباته. كما يشمل أيضا الخدمات الطلابية والأنشطة وثقافتها وعلاقتها. وفي ضوء ذلك كله لا بد من إقامة حوار منته حول أهداف التربية التي نتطلع إليها. يشارك في هذا الحوار المهتمون والمعنيون والمختصون وإساتذة الجامعات ومراكز البحوث على مدى فترة زمنية ممتدة. ومن المأمى أن يشارك في الحوار بعض المهتمين في القطاعات الاقتصادية والاجتماعية ليكون النظر إلى التربية من خلال حاجات التنمية ومشروعاتها في العالم العربي، بهدف إخراج عملية التنمية من حيز الانشائية إلى حيز الواقع.

وليس ثمة شك في أن توفر معلم مخلص يمكن أن يهب العملية التربوية الحياة الزاخرة أو الركود المل وهو الذي يمكن أن يهيئ لطاقت الأبناء الفرص الواعدة للإبداع والنماء و يقيدها في إطار جامد من التقليد والتربية، هو الذي يمكن أن يوجه جهوده إلى تمكين طلابه من مهارات التعلم الذاتي، ديوقل في نفوسهم الخبرة المستقلة الباحثة عن المعرفة، الساعية إلى اكتشاف، والممنة النظر فيما حولها، نائقة محللة وبماكانه ذلك أن يقصر انتفاعها من التعليم والتعلم على الترتيد والحفظ والتلقين ونيل الأوراق المسماة بالشهادات. إن إرساء اتجاهات الشورى والمشاركة والاستماع والتفهم والتقدير لأراء الآخرين والانترام بأداب الاختلاف كما أن يطور المستقبل الذي نريده، أما تنمو في رحاب العلاقة الخالدة بين المعلم وتلاميذه. ومن هنا يمكن أن نقول أن هناك معلما للتنمية، ومعلما للتخلف. وسيسبق في دور المعلم كقدوة في أخلاقه وسلوكه وصحته دورا رائدا في بناء المجتمعات.

ولكن كل هذه الآمال التي ذكرنا بعضها، وغيرها في الصور المستقبلية لا يتحقق إلا في الجانب الآخر إتخاذ خطوات فعالة تكفل توافر تلك النوعية من المعلمين. فنحن نذكر دائما وأجيات المعلمين، ونصمت كثيرا حين يرد ذكر حقوقهم. نريدهم قدوة وروادا ونطالبيهم بأن يهبوا العلم والتعلم ذوب حياتهم، ولا يعبر سلم الأجور الذي نخشاه من هذا التقرير ولا تنعكس أجهزتنا الإعلامية هذه النظرة الرفيعة إلى المعلم.

فإذا اتينا إلى مجالات أعداد المعلم توقعنا كثيرا، فهناك فجوة واضحة بين ما تدعو إليه فلسفتنا التربوية، وما تقوم عليه برامجنا في أعداد المعلم. والتحدى الكبير المائل في تضيق تلك الفجوة هو مواجهة مسؤوليات كليات التربية ومعااهد أعداد المعلمين وتطويرها ليكون أعداد المعلم في ضوء الكفايات والمهام التي تتطلبها الدوائر المنتظرة. أن جهدا واضحا في هذا المجال ينتظر العمل التربوي العربي، وإن كان علينا أن نذكر دائما أن قضية المعلم هي قضية أمة تختار من بين أفرادها من توكل اليهم مهمة أعداد الاجيال المستقبل اضرها، وهي مهمة ينبغي أن نحظى بالمقام الأول في جهودنا وتطويرها. وإن مهمة أساسية أمام وزراء التربية والتعليم بل ندعوهم أن ينساقوا جهودهم بما يصون لهذه الأمة كيانها، ويعزز ذاتيتها الثقافية، ويحافظ على إنتاجها الفكري والثقافي والفني، ويهيئ السبيل ويقيم المشروعات لتنمية ذلك الإنتاج وتطويره وإدراجه، وتنجح جانب الإبداع فيه.

ولا يعني ذلك إغلاظا على الذات، ولا انعزالا عن العالم، ولا رفضا للحضارة الإنسانية وثقافتها، ولا عروفا عن حركة عالم يسعى إلى الاتصال والتفاهم وبناء قدر من الأرضية المشتركة للسلام على أرضه. ولكن هناك فرقا أساسيا بين أن ننظم الآخرين ونعرفهم على وجهات نظرهم، ونقدر ثقافتهم وإسهاماتهم وشخصيتهم، وبين أن ندوب تأمين داخل كيانناهم. في العالم الخصب الذي نراه هو عالم التنوع في إطار الوحدة ذلك التنوع الذي يحصب التجربة ويثرها.

وبما أن العمل التربوي والثقافي لا يكتب له النجاح ما لم نتناقل معه جهود الحضارة العلمية والأدبية بمستوى العلوم والتكنولوجيا، وتطوير مراكز البحوث والارتفاع بمستوى الأعلام وتوجيه خدمة أهداف الأمة العربية واتجاهاتها التنموية، لا بد من عقد لقاءات تجمع الصفوة من المختصين بالبحث العلمي لمناقشة أحدث اتجاهات العلم والتكنولوجيا وتطبيقاتها في المنطقة من خلال موضوعات تتناول إمكانات البيئة وتطورها، وبذل المزيد من الجهود لتبسيط العلوم الناشئة ليمتد الفكر العلمي مع البواكير الأول للطفولة رؤية للبيئة ومحاولة لتفهيمها وسيدا وراء تطويرها.

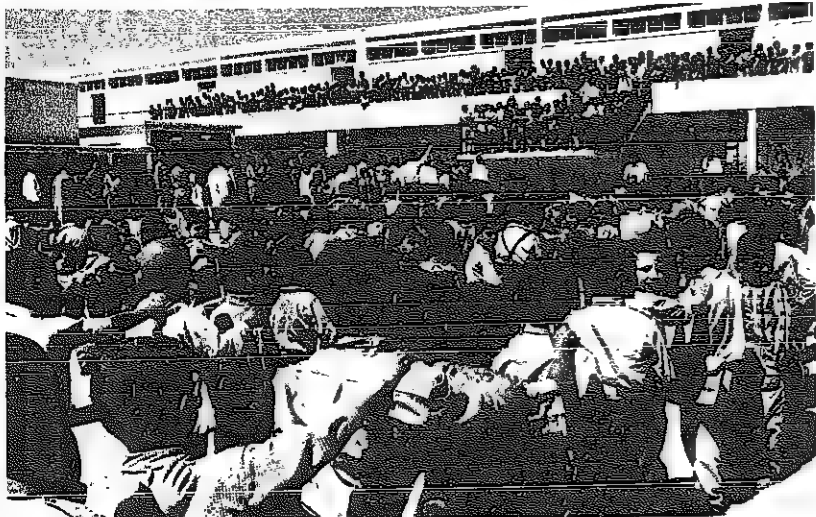
ولا يخفى على أحد الدور القيادي للجامعات في تحقيق وحدة الفكر وتنمية المهارات وتعصيف الرؤية للمستقبل، في ضوء التخليص العلمي للماضي والحاضر بهدف الوصول إلى تكامل برنامج التعليم الجامعي والأبحاث العلمية وتحديد الأولويات لاعادة الطاقات البشرية من خلال هذا القطاع المهم.

في التغيير الجوهري الذي ينتظرون يمكن أن يكون إلى الأسوأ أو إلى الأفضل وفقا لما نفعله نحن العرب بانتمنا أو ما يفعله الآخرون بنا، إن السبيل الذي يخطط فيه العرب لانفسهم دروا للمخاطر وسعيًا نحو حياة أفضل. أما السبيل الذي يخطط فيه العرب لانفسهم في المستقبل، فليس من شأنه أن يكون راسم الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الأميركية.

ولعل الضمان الوحيد لتحقيق التغيير الجوهري المنشود إذا كان هناك من ضمان - هو الأمل في أن يكون الوعي الفرزاي بمزايا التنمية المستقلة، بفضل عملية التنشيط المجتمعي حازرا على الإصرار على هذه التنمية، وأن يكون سعي المواطنين للحصول على الحريات الأساسية رادعا للقيادات يمتعها من أحباط الآمال بتنمية مستقلة، ومشجعا للمثقفين بفسح أمامهم في التنشيط بقناعاتهم في وجه «الترغيب والترهيب» السلطوي على السواء.

إن التحرك صوب التنمية المستقلة مسألة نضال شاق وطويل ومربى ينبغي أن نتجسس حوله الإرادة العربية في الوطن العربي كله، إذا كان له أن يقرنها بثبات من التنمية. انني في تناوئي الحذر والمحافظة والمخروطة، لا أعبر عن فعل إيمان طوباوي مجرد وإنما عن تحليل تاريخي يلف على أرضية الواقع، يستلزمها وبإزاجها، ويقوم معطيات هذا الواقع، ومن ثم يمكن إلى إمكانات المجتمع العربي الاحتشائية القسابة التحويل إلى واقع. ولو توقفت عند واقع الالهراء الحالي، وحصلت منه إلى القول بأنسداد طريق المستقبل، لكنت أخذت موقفا عروفي في الحكم بأنسداد طريق الأمل أمام الأمة العربية. أما الأمل فأراه عبر الرؤية المستقبلية تحملها الجماهير العربية من قلب الاحباط إلى قلب امكانية الإنجاز بفضل النضال الصمد والواسي ولكن الواعد بالكثير.

د. عبد القادر حسين ياسين
استاذ العلوم السياسية بجامعة كونيتيغيت
قسم الشرق الأوسط بالمدى الدولي لدراسات الصراع



● مطلوب مسح شامل لكل المناهج والمقررات الدراسية في التعليم العام

طريقه إلى صناديق القمامة وإن ٢٥٪ من الطعام الذي تشتريه الطبقية المتوسطة في تلك البلاد يلقى في القمامة في الوقت الذي نشاهد فيه حالات من المجاعة في العالم الثالث على نحو يدعى له جيبين الانسانية. وهكذا بدأت الأصوات في الفكر التنموي العربي تعلن عن هدف جديد للتنمية يرفع شعار توعية الحياة في مواجهة شعار مجتمع الاستهلاك، كرد فعل لمسار التنمية الحالية وتناجها. ونسمع اليوم مناداته يسوقون نضاج التنمية المعدة سلفا، أو التي تمت تجربتها في ظروف تاريخية معينة، وأصبح من الواضح أن كلا من تجارب التنمية المختلفة هي نتاج ظروف تاريخية وموضوعية يصعب أن تتكرر. ويخلص الفكر التنموي المعاصر اليوم إلى أنه لا تنمية من خلال تأكيد الذاتية الحضارية المتميزة والمستقلة لامة، لأن هدف التنمية النهائي هو الخلاص من التبعية والاعتماد على النفس ولأن الجماهير لا تتبنى أهداف التنمية إلا إذا كانت تخاطب في أامة خصائصها وكيانها، وتدعو إلى نمط من الحياة يعبر عن قيمها أو اختياراتها. فكل مجتمع طريقة الخاص نحو التنمية، طريق محكوم بتراته الحضارية وموارده الطبيعية وبناه الاقتصادية والاجتماعية. وثمة أجماع على أوساط علماء الاجتماع والاقتصاد والسياسة على اختلاف اتجاهاتهم أنه لا تنمية فاعلة في العالم العربي إلا في إطار التكامل والعمل العربي المشترك. بل وتنشيط الدراسات المستقبلية الصادرة في الغرب إلى أنه ليس بإمكان أية مجموعة اجتماعية - جغرافية - اقتصادية يبلغ عدد سكانها أقل من مائة مليون من البشر أن تعيش وتنمو في بداية القرن الحادي والعشرين بشكل مستقل. وهذه حقيقة لا مجال لانكارها.

وهكذا نرى أن عملنا المشترك في كل الميادين، وخاصة ميدان بناء الإنسان وثقافته ومهاراته حتمية يفرضها التاريخ. ومطلب تلزمنا به طبيعة الحياة في عصر الكيانات الكبيرة والصراعات الدولية، ووسيلة أساسية لتحقيق أهداف التنمية والحياة الكريمة، وهي أهداف لا يمكن أن تتحقق إلا من خلال التنمية الشاملة للمكانات والتنشيط الكامل بين الجهود. فما هي منطلقات العمل واستراتيجيته؟

من أجل بناء نظام تربوي موحد متطور لا بد من القيام بمسح شامل لكل المناهج والمقررات الدراسية في المراحل الدراسية المختلفة في التعليم العام. وذلك بهدف التعرف على الواقع والبراك هوم النظام التعليمي ومشكلاته وأماله وتوقعاته، وبشرك في هذا العمل الضخم الخبراء والمختصون في التربية وإساتذة

الجدل اللغظي حول هويتنا قد استندت المراضه، وأرجو أن لا يفهم من حديثي هذا بأنني اشكك في أمة واحدة. نحن أمة حية قائمة لم تنقرض لتبحث عن هويتها بين الانقراض، أمة تكونت حضارتها في المساحة التي تسكنها من المحيط إلى الخليج، واتحدت شعوبها وشربطت بفضل التجاور والاتصال والتضحيات والمقاومة على مدى التاريخ في أصرار لم يتوقف على الوحدة. وقد امتدت حضارة هذه الأمة إلى الدنيا فاذتت الفكر في حضارات جديدة ثم أصاب قومها ما يصيب الأمم من ادواء وضعف. وهي اليوم تبحث عن سبيل للنهوض يحتفظ لها بالأصالة في قيمها ويملكها في الوقت نفسه من مهارات عصرها وتقنياتها. وهذا النوع من التفكير لا يتم إلا من خلال عملية واعية وموجهة لإيجاد تحولات هيكلية تؤدي إلى تكوين قاعدة، وإطلاق طاقة إنتاجية ذاتية يتحقق بموجها تزايد منتظم في متوسطات إنتاجية الفرد، وقدارات المجتمع، ضمن إطار من التفاعل بين الجوانب الاقتصادية والاجتماعية، إلا أن العلاقات الاجتماعية يؤكد الارتباط بين المكافأة والجهد ويقوم على المشاركة من خلال المؤسسات وبواسطتها، ورغم ما يؤكد عليه هذا التصور للتنمية من تفاعل بين الجوانب الاقتصادية والاجتماعية، إلا أن التأكيد اليوم بين مفكري التنمية العرب يركز على الهدف الحضاري للتنمية. إذ يرون أن عملية التنمية الشاملة لامة ليست مجرد سعي لزيادة دخل الفرد أو زيادة الإنتاج (مع أهمية ذلك وجوبيته) بل هي عملية حضارية تضرب جلورها في كل جوانب الحياة، وتفضي إلى مرحلة جديدة من مراحل التطور الحضاري. فهي حركة أحياء تعيد للمجتمع قدرته على التجديد ذاتيا، وتفتح أمامه مجال الإبداع لا تقف عند قفزه وإرادته وعلمه ومهارته بل تمتد إلى المؤسسات من حوله تقيمه على المشاركة والمسؤولية، وتطربها بالأهداف والقيادات وتستدسم في إدارتها أحدث نظريات الإدارة وتقنياتها. فالتنمية إنسان وبني تحتيه وفوقية. فتنمية يغيب عن أهدافها الإنسان هي وهم ضائع، وإنسان بلا ضمان حياة ميسرة كريمة هو وحيد في غابة وإنسان وبني تحتيه بلا نظم مرنة تسمح له بالحركة والمشاركة والتقدم هو قيد رهيب.

ومن الجدير بالذكر أن ثمة فرقا شامسا بين التنمية والنهضة. فالتنمية جهد قصدي مخطط والنهضة طور مجتمعي ينشأ في مجتمع ما نتيجة لتفاعل ظروف باهتزاز موضوعية ثقافية. أما التنمية فهي عملية انهاز لا نهضة. ونحن نركز دائما على التنمية والنقد كما نركز على الفعل والعمل. ففعل بلا نية مقصودة هو جهد ضائع، ونية لا ينفذها عمل، أمر محل تساؤل كبير. إذا كان ذلك هو اختيارنا لهذه التنمية الذي نريد والمستقل الذي نتطلع إليه، فما هو السبيل إلى تحقيقه؟

لقد استعتمد خلال السنوات الثلاثين الأخيرة إلى اصوات كثيرة تقدم البلمس السحراشي لكل أوجعنا وترسم الطريق إلى النهضة والتنمية. وكان أعلاها صوت من يرون أن السبيل لنمو الشعوب المتخلفة يكمن في اتباع الطريق نفسه الذي سلكته الأمم المتقدمة في مراحل نهضتها، أي أن نتلقم نموذجا فريدا هو السائد في الدول المتقدمة، وأن الفارق بين الدول المتقدمة والمتخلفة فارق زمني، وأن التسجيل بالتنمية يتطلب إعادة بناء الهياكل والمؤسسات القائمة، وإحلال الثقافة والعادات وأنماط السلوك السائدة في المجتمعات الغربية محل نمط الحياة السائد في الدول المتقدمة. فلم تكن التنمية عند هؤلاء إلا تحقيق معدلات نمو اقتصادي مرتفعة. فسبيل التنمية هو العصرية الكاملة Total Modernisation وإذا بنا نفاجا بأن النمط الغربي للتنمية قد أصبح مجلبة للضراع، وأنه أخفق في أن يحقق للناس السعادة، إذ أصبح الإنسان في أطره عبدا لآلة ومتجاذبا وما فرضته من بني تحتيه واجتماعية مكدسين - على أن تقليد النمط الاستهلاكي الغربي يعني جلب مشاكل جديدة للدول النامية، والتخلي عن قيم ونظام حياة له وزنه وذاتية تعبر عن معنى حقيقي للحياة، ذلك أن الرخاء المادي للدول المتقدمة جلب معه تطلمات متزايدة لحاجات مصطنعة في عالم تتناقص موارده وإمكاناته، مذكرا أن سعي تلك الفرق نفايات مميعة تستمر لمئات السنين. كما هو الحال بالنسبة للامماعات الضارة وتوالت البيئة، وكذلك استهلاك الموارد بتبذير غبي مسؤول، إذ تشير الإحصاءات - على سبيل المثال لا الحصر - إلى أن ٦٥٪ من الطعام الذي يلقى في مطاعم الولايات المتحدة يأخذ

الخلاص

من النبعية

وتأكيده

الذات

هكذا السكبل

فجوة الغذاء وقيمته عام ٢٠٠٠ فاتها ستصل إلى حوالي ٧٥ بليون دولار (بالإسعار الثابتة لعام ١٩٨٣) وهذا يعني أن نسبة متزايدة من الدخل القومي العربي ستنتقل على استيراد الغذاء من الخارج. وهذا في حد ذاته استنزاف هائل لموارد كان يمكن (ولا يزال يمكن) تخصيصها لتوسيع وتنويع قاعدة الانتاج العربي بما في ذلك انتاج الغذاء - هذا إذا وجدت خطة قومية جادة وشاملة على مستوى العالم العربي.

ولكن حتى مع توفير الاموال العربية لاستيراد الغذاء فإنه يظل لمشكلة جانب آخر، وهو الحصول عليه بلا شروط سياسية. ذلك أن وجود المال في حد ذاته لا يكفي. ولا يستبعد أن تحاول الدول المنتجة للغذاء العالم الأول (وبخاصة الولايات المتحدة الأميركية وكندا) أن تستخدمه كسلاح للضغط السياسي، إن لم يكن للابتزاز الصريح في السنوات المقبلة. وقد سمعنا بالفعل صيحات في الولايات المتحدة في السنوات الأخيرة تدعو إلى ذلك صراحة ضد الدول التي تعارض السياسة الأميركية.

فإذا انتقلنا إلى بند آخر زادت فيه اعتمادية العالم العربي على الخارج (السلاح) فإن مظهر وجوه البقية يبدو أكثر درامية: ينص التقرير السنوي للمعهد الدولي لإبحاث الصراع إلى أن مشتريات الدول العربية من الأسلحة (التي لم تكن تتجاوز ثلاثة بلايين دولار طوال الستينات) قفزت إلى ٢٢,٦ بليون في مطلع الثمانينات وبلغت ٣٦,٥ بليون دولار في العام الماضي.

يتضح لنا مما سبق ذكره أن العالم العربي، رغم موارده المالية، ورغم مؤشرات النمو السكاني أصبح أكثر اعتمادا على الخارج في غذائه وسلحه (أو في أمة الغذاء وأمنه العسكري). ومع ذلك فكل شواهد النصف الأول من الثمانينات تقيد بأنه أصبح أقل (وليس أكثر) أمنا مما كان عليه في السبعينات. وغني عن البيان أن ذلك يشير إلى عطب أساسي في نماذج التنمية التي اتبعتها (أو تتبناها) الدول العربية.

هذا هو خاخر العالم العربي، عالم تضاعفت فيه الاخطار واتسعت رقعتها، وتزايد فيه التمرق والتقت وتبحرت فيه آمال الوحدة. وتشرذمت فيه حركة المقاومة الفلسطينية وتراجعت فيه القضية الفلسطينية في الساحة الدولية. إن مثل هذا الحاضر العربي يقتضي مواجهته بفكر جديد وسياسة جديدة لتغييره إلى الأفضل. فقد أصبح مقبولا للسخرية الآن التغيير بالقوة العسكرية بعد أن امتحنت هذه القوة في مناسبات عديدة، ولم تستخدم بأي شكل من الأشكال. كما أصبح من العبث الارتكان إلى ثروات الأمة العربية في الصراع العربي - الصهيوني. والجميع يعلم أن هذه الثروات لم توضع يوما في خدمة هذا الصراع. كذلك لم يعد من الممكن مخاطبة الرأي العام العربي والعالمي من موقف فلسطيني موحد وتعبئة حول حل فلسطيني موحد، بعد أن وصل الخلاف في الرأي بين الفلسطينيين إلى حد الحرب الأهلية. كذلك لم يعد من اللائق (إن لم يكن من الوان التفكير والخداع لامة العربية) رفع المشارات الزرانة الجواء التي لا تسدّها قوة فعلية.

قلت في بداية هذا الحديث أن أول الطريق لتغيير هذا الحاضر وصناعة المستقبل أن تتوافر لنا رؤية مشتركة محددة لنوعية ما نرجوه وأساليب تحقيقه، ومعرفة علمية دقيقة بإمكانات الحاضر والمتغيرات التي تعمل فيه ومن حوله، والبدائل المطروحة لتنمية هذا الحاضر في الصورة المختلفة العسكرية بعد أن امتحنت هذه القوة في مناسبات عديدة، ولم تستخدم بأي شكل من الأشكال. كما أصبح من العبث الارتكان إلى ثروات الأمة العربية في الصراع العربي - الصهيوني. والجميع يعلم أن هذه الثروات لم توضع يوما في خدمة هذا الصراع. كذلك لم يعد من الممكن مخاطبة الرأي العام العربي والعالمي من موقف فلسطيني موحد وتعبئة حول حل فلسطيني موحد، بعد أن وصل الخلاف في الرأي بين الفلسطينيين إلى حد الحرب الأهلية. كذلك لم يعد من اللائق (إن لم يكن من الوان التفكير والخداع لامة العربية) رفع المشارات الزرانة الجواء التي لا تسدّها قوة فعلية.

ومهما قدمت للتنمية من تعريف، وأوردنا حولها من حوار، وأقمنا على اتجاهاتها من فلسفات ودراسات، فسوف نصل في النهاية إلى أن التنمية هي تنمية الناس لهم وبهم. فالإنسان، في تكامل قدراته وتلقظ مواهبه وتفاعله الذي النشاط مع بيئته، هدف التنمية وأداتها الرئيسية وغايتها النهائية، إذ الوقت نفسه، فمقدرة المرء وفكره ومهارته وجهده تصنع حاضره، وتجسد نوعية مستقبله. فبداية الطريق لكل إصلاح وتغيير للحاضر وتنمية مستقلة للمستقبل، يبدأ بتغيير في الإنسان، فاية تنمية وأي مستقبل نريد؟

انفتحت الدول العربية خلال السنوات العشرين الماضية ٢٦,٥ بليون دولار على التسليح، وذهب أكثر من نصف هذا المبلغ إدراج الرياح سواء بتدمير الأسلحة في الحروب الخاسرة أو بتقادمها، وكانت الأمية من أبرز أسباب عدم أداء هذه الأسلحة للمهام التي اقتنيت من أجلها.. ولا أعني هنا أمية الجندي فقط بل الأمية في معناتها الاجتماعية الواسع، وبما تفرزه من عقليات وأنماط سلوك ومقاييس وقيم وقدرات على الفهم والمتابعة والتفكير.

إن العالم يسير نحو القرن الحادي والعشرين بركب قطارا سريعا بدرجات متعددة.. واعتقد أن العرب سيبقون في العربة الأخيرة من القطار متأخرين عن غيرهم من الشعوب بعشرات العريات طالما ظلت نسبة الأمية في العالم العربي عند أرقامها الحالية «٧٦٪». أن نسبة الأمية عذة تبقى حديثنا عن تحقيق الانتصار العسكري على العدو الصهيوني لغوا.. ونبقى طموحاتنا لمجتمعات تسودها الديمقراطية سفسطة كلامية.. ونبقى احتمالات استفادتنا من إمكاناتنا المتدنية (وأولها كثافتها البشرية) حتما بعيد المآل.. ونبقى شيقنا لتسجيل براءة اختراع عربية واحدة على مستوى العالم نوعا من تعذيب النفس.. وإذا كان صعبا أو مستحيلا - كما يزعم البعض - محو أمية الكبار (ونصفهم أميون) فمأذا عن ملايين الخمسة والثلاثين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و٥٥ عاما؟ وماذا عن ثلث أطفال العرب الذين لا يجدون مقاعد للدراسة؟

غني عن البيان أنه لا يمكن لأي تحليل جدي ومسؤول أن يغفل دور الامبريالية في تدهور الأوضاع العربية وعرقلة التطور الاجتماعي والاقتصادي للدول العربية. ولكن الامبريالية ليست وحدها المسؤولة عما نحن فيه. ويشير الكتاب السنوي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) إلى أن الدول العربية لاتتفق سوى عشرين سنتا للفرد الواحد على برامج التربية والتعليم، بينما تتفق اليابان، على سبيل المثال ١٥ دولارا للفرد على الرغم من القضاء نهائيا على الأمية بين اليابانيين.

ويفيد المصدر نفسه أن ما تنفقه الدول العربية على تعليم الفرد الواحد لا يتعدى ٢٥ دولارا بينما تتفق السويد ٢٨٥ دولارا.

وفي الملف العربي أوراق سوداء عن هجرة الأدمغة الغربية إلى الدول الصناعية تشكل فضلا محزنا في التاريخ العربي المعاصر. وتؤكد الإحصاءات العربية أن ٧٠٪ من الطلبة العرب الموفدين للدراسة في الخارج لا يعودون إلى بلادهم عند انتهاء دراستهم. ويمكن تصور المخسارة إذا علمنا أن نفقات تعليم الطالب الواحد تزيد عن ٢٥ ألف دولار (بأسعار عام ١٩٨٣) وتنفق الدول العربية ما يزيد عن ٨٧٠ مليون دولار كل عام لتعليم أبنائها في الخارج. وفي المقابل تعادل انتاجية طبيب عربي مهاجر إلى الدول الصناعية بحوالي ٦٠٠ ألف دولار لصالح بلد لم يدفع في نفقات تعليمية قلنا واحدا. أن مشكلة هجرة الأدمغة تشع في كاهل الشعوب العربية مشكلة صعبة الحل. فهي بمثابة نزيف دموي في جسم مشلول. وتقدر الإحصاءات الرسمية عدد الذين يهاجرون سنويا من حملة الشهادات العليا إلى الدول الصناعية لأسباب مختلفة بحوالي ٣٦٠٠ بينما يهاجر تحت الضغط ٢٨٠٠ من مختلف التخصصات.

ويعيش الآن في الدول الصناعية حوالي ٦٥٪ من حملة شهادات البكالوريا في العلوم الطبيعية والهندسة، بالإضافة إلى آلاف الأطباء العرب من جميع التخصصات.

والإساتذة والباحثون والمهندسون والأطباء والعلماء العرب لا يوطنون انفسهم على الغربة إلا لاعدام فرص العمل في بلادهم. وهو امر ناتج عن ضعف التصنيع وقشل عملية نقل التكنولوجيا إلى الاقتصاد الوطني، وشيوع الرشوة والتجارة بالنفوذ وانعدام الضمانات القانونية لتجربات، وتتناقض السياسة الاقتصادية باستمرار وتراجعها بين تدخل الدولة بشكل اعتباطي في القطاع الاقتصادي مرة، وترك الحبل على الغارب «للفطط السمان» مستمرة بنظام ليبرالي مزعوم مرة أخرى.

وهناك العديد من المؤشرات التي تظهر مدى التخلف الاقتصادي والاجتماعي، فاستهلاك الأسمنت للفرد العربي الواحد لا يتعدى ١١٠ كيلوغراما مقابل ٥٦٠ كيلوغراما في أوروبا الغربية، مع العلم أن الدول العربية هي دول «مدن المعصين» وهي أوجع ما تكون إلى البناء لأحد من هذه الظاهرة على الأقل، وببمنا لا يستهلك المواطن العربي - نظريا - سوى ١٦٠ كيلو واط/ساعة، من الكهرباء، يستهلك الفرد الأمريكي الواحد ما يقابل ٨٢٠٠ واط / ساعة أي أن الفرد العربي يستهلك الآن من الكهرباء ٢٪ فقط من معدل ما يستهلكه الفرد في الولايات المتحدة الأميركية. ونسبة البيوت السكنية التي يصلها بطرقة أو بآباري، الماء الصالح للشرب في ٥٢٪، بينما تبلغ ١٠٠٪ في جميع الدول الصناعية، ومتوسط ما يستهلكه الفرد العربي من الحديد والصلب لا يكاد يزد عن ٢٣ كيلوغراما للفرد الواحد مقابل ٦٨٠ كيلوغراما للفرد الأمريكي.

وليس أدل على انتشار الأمية بين العرب (واشتداد «الامية الكريية» بين المثقفين انفسهم) من أن استهلاك الفرد الواحد من الورق لا يتعدى ٩٪ فقط بالنسبة لما يستهلكه الفرد الواحد في الدول المتقدمة. ويوجد طبيب عربي لكل ٣٩٠٠ فردا مقابل طبيب لكل ٣٧٥ فردا في الاتحاد السوفيتي، وطبيب لكل ١٥٠٠ فرد في دول امريكا اللاتينية. ويوجد سرير واحد لكل ٥٩٠٠ عربي في المستشفيات، مقابل سرير واحد لكل ٨٥ شخصا في دول أوروبا الغربية. وأود لفت انتظار الأخوات والأخوة القراء إلى أنه لا ينبغي أن نغف ضحية هذه الإرتقام في واقعنا المساوي، فلا يوجد، مثلا، سوى صليب واحد - نظريا - لكل ٧٨ ألفا من السكان في المغرب. وتوجد النسبة نفسها (أو أقل منها) في بعض الدول العربية ذات المورد الضئيل، أما عن الصومال رجبيني وموريتانيا واليمنين (الشالي والجنوبي) فحدث ولا حرج!!

إن العالم العربي اليوم هو أكثر اعتمادا على العالم الخارجي مما كان عليه في الستينات في غذائه وكسائه وسلحه. ففي أمة غذائية يأكلها العرب، على سبيل المثال، بقي الفصح تراجع الانتاج من ٧,٥ ملايين طن في مطلع السبعينات إلى ٧ ملايين طن في أوائل الثمانينات، أي بنسبة تصل إلى ٦٥٪. ومع زيادة الاستهلاك الفردي وزيادة السكان ارتفع الاستيراد لسد الفجوة بين الانتاج والاستهلاك المطلوب من ٤٠٪ إلى ٦٠٪. أما الاحتياجات التي أكثر من ٧٠٪ من هذه الاحتياجات عام ١٩٨٥.

وينطبق الشيء نفسه على معظم الموارد الغذائية الأخرى (بإستثناء الخضار والفاكهة) وقد بلغت قيمة ما يستورد العالم العربي من المواد الغذائية سنويا حوالي ستة بلايين دولار خلال الستينات، وإذا استمرت المعدلات الحالية فإن هذه القيمة سترتفع إلى ٢٣ بليون دولار سنويا في عام ١٩٩٠.

وإذا استخدنا المنطق الحسابي نفسه في تقدير

أنا فيك يا صلاح الدين

اللاجئون المسلمون

تعتبر الحياة التي يعيشها الملايين من الرجال والنساء والأطفال في مخيمات اللاجئين مأساة حقيقية، وقد تسبب الكوارث الطبيعية كالجفاف في خلق مشكلة اللاجئين إلا أن الأسباب الرئيسية لهذا المشكلة تكمن في النزاعات الدائمة وحملات الاضطهاد، وبما يزيد في حدة الوضع كذلك المفهوم الذي يعطى اليوم للدولة الحديثة التي تقام على حقوق الأقليات في استعمال لغة غير لغة الأغلبية واعتناق عقيدة غير العقيدة السائدة.

والمسلمون وبالأخص أول من يعانون من مثل هذه السياسات. انه لن ندعوا في الحسرة أن نلاحظ: لمرء أن المسلمين أصبحوا أنفسهم يكونون أقليات مضطهدة بعدما كانوا بحماية العديد من الأقليات لمدة أربعة عشر قرناً. فقد طرد العديد من المسلمين من أراضيهم بعد أن تولت عليها أجيال وأجيال من ذويهم، والحقيقة أن المسلم لا يطالب إلا بحقه في الحياة والعمل واختيار نمط عيشه في ظل العقيدة الإسلامية، والتمتع بالكرامة التي تليق بكل إنسان على وجه الأرض غير أن هذه الحقوق هُضمت وبالتالي فإن قرابة سبعة ملايين من المسلمين يعيشون كلاجئين في بلدان غير بلدانهم من بقعة عدد اللاجئين المسلمين في البلاد الأجنبية بسبعة ملايين شخص أي ما يعادل ٢٢٪ من مجموع اللاجئين في العالم، كما أن عدد المسلمين من اللاجئين المحليين يقدر بـ ١٠ ملايين و١٠ ملايين ألف لاجئ أي ما يعادل ٢٢٪ من مجموع هؤلاء اللاجئين في العالم والأغلبية الساحقة من هؤلاء المسلمين تشتت بسبب الاضطهاد الذي قد يكون له أحياناً صلة بعوامل عرقية، غير أن السبب الحقيقي الرئيسي هو سبب ديني وليس بإمكان المسلمين مساعدة أخوانهم اللاجئين على الوجه الكامل نظراً لعدم توفر التسهيلات والإمكانات اللازمة لذلك.

رائد فارس محمود زغلول

رحلة الشتاء

لماذا تبكين... لماذا أرى وجنتيك تشققنا، تشققنا من اندحار الدم فوقهما.. صديقتي الراحلة.. أقول لك: ليس للمرح حيلة، فتحتلي بالصبر.. وأمسكي بموعدك فكل دمة تدفئها تكشف سرا من أسرارك.

انظري من حولك.. فكل الراحلين صامتون، وأقلعون، ينتظرون اجراس الرحيل في حفلة الاحزان، فمضى تدق الاجراس مؤذنة بيده المسير.. فسوري بكافة المهاجرين.. بهذه الدروب التي لا تبدأ ببداية ولا تنتهي بنهاية، فكل العاشقين ضائعون مشردون في صحراء الشوق، وبين غابات العتاب.

ترجلين يا حبيبتي بلا كلمة وداع، وبلا سمة، تهاجرين واعمالى ملتصقة، والأيام مسارية ومتشردة بجمال قوامك يا سمر، أنا لا أعلم كم ستطول سفرى يا صغيرتي بهذا الدرب الطويل.. البعيد.. وتصبحين كالسحابة في السماء بكل لحظة تتنقلين بما تختار الرياح.

تبكين عن أرض عشتي وبالمعنى تسفين ترابها لتخضر وتصبح محطة للعاشقين..

لماذا تمسكين، ولماذا تهاجرين وتتركين القلب يا سمر، وحزنا عزيزتي.. أيتها الراحلة وراء أسوار العراق.. هل سترين أعمىون جاحقة حمراء، والورود مقطعة ذابلة صفراء وتتركين أبواب الفرح مشترقة بلبالي الوحدة السوداء.

لا تعلمين بأن القلب سيتالم ويشكو وهو مجروح.. ولا دواء يشفي العليل. هل هذا هو الحب والتضحية والوفاء؟.. فارحلي يا سمر.. فكل الملعدين الراحلين أرضهم صحراء خاوية وستظل متعطشة وجرداء.

نوري الهاجري

صفحة ريفين

تمة المنشور على الصفحة ٢٧.

وبعد مضحية أبراً.. فلو فمن المتوقع أن عاد النثر في طبيعة هذه المؤسسة وأن يجري تقليص مجال فعاليتها بشكل ما. لكن ريفين الذي عانى من عجزه عن اتخاذ قرارات عسكرية خطيرة بعد ضرب رجال البحرية في بيروت، سمح لنفسه بإنشاء مؤسسة سرية أخرى موازية للمخابرات وجلس الأمن القومي، وجعلها تقوم بالأنشطة السرية التي كانت من صميم النشاط المخابراتي. وأطلق لها حرية العمل والتعامل مع طرف العالم الثالث انطلاقاً من أفغانستان مروراً بباران والخليج وصولاً إلى نيكاراغوا.

وبالرغم من أن المعلومات حول طبيعة هذه المؤسسة وتركيبها وعلاقاتها بأجهزة السلطة لا تزال قليلة وبمعية عن متناول رجال الإعلام، إلا أن أول المعلومات عنها قد تسربت إلى بعض الصحف خلال افتتاح علاقات الاتصال منذ فترة قصيرة. ولكن جرى التمتع عليها سريعاً.

هذه المؤسسة السرية كما قالت الصحيفة الأميركية التي كشفت اللام عنها، أريد منها أن تخط مختلف العمليات المتعارضة مع القوانين، ويبدو أن أحد من المعلقين أو السياسيين المهتمين بمتابعة فضائح الإدارة الحاكمة يخشى أن يتوسع بالحدث عنها. كأنها الهدف أن يلهي الناس بأخبار رجال الإدارة وفضائحهم المباشرة باعتبارهم هم دفاع أول وحماية لتلك المؤسسة السرية الرهيبة.

□□□

ما يهمني نحن من هذه الظاهرة الملتعة والفريدة في نوعها هو ذلك الاصرار والالتصاح على مواصلة النشاط المافيوزي من قبل ريفين وفريقه. للتدخل في شؤون الشرق الأوسط والعالم الإسلامي بالرغم من كل هذا الحصاد السلبى للنتائج الفاشلة التي تتراكم فوق طرفهم اللولبية الملتوية.

كانت من أواخر هذه النتائج السلبية أن يصرح ريفين بنسج بضروة إيقاف الحرب العراقية الإيرانية، بعد أن استند كل وسائل دعمه للمجهود الحربي الإيراني سواء بالسلاح أو بالمعلومات. يبدو ريفين في هذا التصريح كأنه يحاول التغطية عن أخطاء أجهزته المتواليات السابقة لجهات معينة وإعداداتها الخارجية، واتصالها الإسرائيلي. فهو بعد أن (ناضل) بالوسائل المشروعة وسواها لمح الحرب من أن تجد لها نهاية قريبة نراه اليوم يتنطح لحمل راية المناهضة لاستمرارها، في حين كان وزير خارجيته منذ أسابيع قليلة لا يزال يدافع عن الاتصال بباران، باعتبار أن هذا الاتصال يحقق استراتيجية أميركية تريد استرجاع إيران!

هكذا يشعر ريفين هذه الأيام أن كرسى الرئاسة أصبح أقرب إلى مهيب الريح. فلا يجد لديه من وسيلة دفاع لا استخدام المعضلة الإيرانية إياها، ولكن حسب زاوية أخرى وبشرطة سخيفة.

لا يعني هذا التحول في الموقف الرئاسي تغييراً أساسياً في معطيات الحرب الخليجية. ذلك أن أميركا لا تكتف من نشاط منذ لاون الحرب وأسبابها السرية بالرغم من كل الاضرار التي أصابت الإدارة السياسية المشوكة على الانتهاء الكامل هذه الأيام بعد أن وصل الزلزال إلى كرسى الرئيس ذاته.

فما يسقط ويتساقط هذه الأيام ليست سوى أدوات وشخصيات وأشكال معينة من الممارسة، أما صلب الاستراتيجية فليس من شأنه أن يتأثر كثيراً. فقد ذهب كارتر ضحية هذه الاستراتيجية إزاء المعضلة الإيرانية. وما هو عهد الرئاستين الريفيين طريق التدوير والاقول، ولكن المؤسسات (السرية) الصانعة حقاً لأعلى القرارات الرئيسية، تتوالى تتابع مخططاتها الأصلية بمؤسسات سرية أخرى ذات طابع تنفيذي، ومن وراء أجهزة الحكم وهيكاته التنفيذية والتشريعية.

□□□

قد يستقبل ريفين أو يقال، أو يتبع في رئاسة خادعة المعالية إلى حين انقضاء الستين المتبقين من عهده الملتقى. وقد تتوال فضائح ساسية وعسكرية كثيرة، وتتساقط رؤوس كبيرة أخرى. كل ذلك يثبت ولا شك مدى التأثير الكبير والخطير الذي أصبحت قضايا عالمنا الثالث تتمتع به، وفي مصيها قضايانا العربية والإسلامية. لكن بالمقابل فإن مصانع التخطيط والتعامل الخفية القائمة فوق ووزراء المؤسسات العربية في أميركا ستظل تتابع أنشطتها العربية، دون قدرة لصحافة أو إعلام على الكشف عنها، أو الاقتراب من الغارضا. وهي التي قد تضحي برئاسات وعهود رئاسية، وأدارات عليا وكادرات خطيرة ومهمة شرط أن تبقى ممارستها بعيداً عن تناول المصديق والدمو معاً.

□□□

وليس الكشف عن هذه الخلفية للشعاعات التدميرية السرية الأميركية ليمضي عدداً لاحد داخل أميركا وخارجها، بل ربما ألقى بعض الضوء على الأفكار الخفية من الممارسة الأميركية في أرواحية بل تعدية الخطوط التي تخفى عن حدود اللعبة الدبلوماسية إلى عالم من النشاط القلاهي الرهيبة الذي لا ندرك قيمة ولا قاعدته. وهو ذلك النشاط الذي لا يزال يروي شعوب العالم الثالث ويديم أجهزتها الضمنية من داخلها، ويحيي مؤسساتها التكنمكية ويجهش وعودها الاستبشكية والخيارية.

سياسة المصالح الخفية وعملاتها المصطنقة المتوزعين في شبكات ممتدة إلى كل مكان هي الموضوع الاخطر الذي ينبغي أن يتوجه نحو كشفه وفحصه وهي الكلمة المالكاني الجديدة.

وإذا كان ذلك محلياً هائل فعالية الصلقة والمصطفين في حجم نشاطه ودلالته فهو ولا شك يهدد من لبنان إلى إيران، وفي كل يوم يهدد المسرحان الداميان فصولا وعيالات، وألحاراً لم تعد الفاراً إلا أن يرفض أن يصلق الصلقة ويبدل على المصطفين.

لقد جحزنا من الحرب والدمار في كل بقعة من بقاع هذا الوطن العربي الحبيب، فهذا حرب وهناك جوع وهناك.

من المسؤول عن هذه المأساة، نحن أم الزمن.. أم كلانا.

لنرى الحرب في المخيمات أن المسؤول الأول والآخر عنها رجل عاش لذة طويلاً بعيداً عن وطنه ولكن غريته هذه لم تعلمه حب الوطن وصون دماء ابنائه، آثار حرباً وعباء بين الأخوة المسلمين فكانت كما يريد ويريد والآخرين، حرب أكل اللحوم البشرية راح ضحيتها الآلاف من الطرفين، وتشرد الملايين بلا طعام أو ماء.

القاتل بين أعيننا وجميعنا نراه ونعرفه ولا نفعل شيئاً، نرى الاطفال والنساء وقد تقطعت أوصالهم وتشوهت ملامحهم فلا دخل شيئاً، إن بدمعهم تنادينا تهيب بنا أن نتحرك ولكننا كما نحن جاثمون، صامتون، خائفون، ننتظر الأمل ذلك الذي أصبح يمثل في مصرنا الحرب والدمار، واطفالا بلا أطراف.

... ونتتاج الحرب العراقية الإيرانية، فمن هو المسؤول الأول والآخر عنها،

أعلى من الكون

ولا تحزن فديتك نور عيني
فدى لك كل أرضي والروابي
ولا تحزن فديتك بكل غالي
فدى لك كل أهلي والصحابي
ثبوتاً بالخطى وكثير عزم
وصديق القول يا أعلى قبائي
فكن كالشمس تسخر من غيوم
إذا اقتضت عظيمات السحاب
فهذاي الشمس تطلع لا تبالي
فكن قد بددت سحب الضباب
وكن كالبحر أن جاءت عليه
صواعق حاصره بكل ناب
كذلك البحر يقهرها ويضي
أهل الشيطان يهدر والعياب
وكن كالنخيل أن ثارت عليه
كسا الطوفان امواج الحراب
فلا امواج تأخذ منه شيئاً
ويبقى شامخاً وله انتصاب
وكن كاليدرس يسقط في سنانا
تنتشر الكيوب له ارتقاب
ينير الأرض في شرق وغرب
يبعد ظلمة الليل الحساب
أريدك سيداً وصل المعالي
ونال العلم مع شرف الجواب
أريدك مشعلاً للدرج نوراً
عقياً خير من بلغ الصواب
فكن بطلاً وكن شهماً جسوراً
ومقدماً تذلل للصلابي
رفع الشان من قوم كرام
كسا سيف يسيل من الحراب
تشيد على ريع الأهل دوراً
وتزرع كرمها أرض الخصاب
حليمة عثمان - جماعين

تجديد في أعماقي

تجديد في عروفي لما وشوقاً وعتاباً..
وحكايات مضحكة بالعلم.. يا فانتيني.. لست أدري كيف أوقف سيل الهموم.. وكيف أباري الحراب، والقلب مأسور لعينيك، فلا وهم العاشقين به ولا حتى أكتئاب الروح.

فرح قلبي يا سمر أنصفه اقترب منك.. لا تهني أرجوك بكينتي الاغتراب، أه لو تدرين كم يمزقني الفراق ويشتقيني الجوى ويحرقني التلاقي.. أه لو تدرين كم يؤرقني اشتياقي أه أه لو تدرين فانتيني التي من عمق عينيك ابتكأت أعيش سنوات الضباب.

م. القاروط

رسالة الجحشون

أنت أيها التائه في دروب الحياة الشائكة.. ما لي أراك صامتا شارد الذهن أسير نفسك.. هل تبحث عن حقيقته؟

صديقي لن تجدتها...
ما دمت تمضي في طريق مظلم يملأه الشوك الدامي..
ما دمت تخط بدمك الأحمر رسالة الجحشون..
وتحضر بآلامك مهدداً..
صديقي لن تجدتها..
ما دمت ترتدي القناع كوك القناع..
ما دمت تظلي حقيقته بحقائق زائفة..
وتدفعها تحت دمي..
تائه أنت تائه..
أنت لا تبحث عن حقيقته ولكنك تبحث عن طريق يوصلك إلى الجحشون..
ألم ألك بأنك تائه..
لا تريد الحقيقة ولكنك تريد الجحشون..
فها قد اخترت الرحيل في دروب الشتاء..
ممرق الجحشون شارباً في نفسك..
أحلامك ترمح بين القلوب..
تداعب أشباحها كلها سواء في سواد..
محملة بالهموم والأحزان..
جراحك تصرخ..
ارحل وخذ الجحشون معك..
فحيايتي شقاء في شقاء.. ما دمت أنت فيها..
وكن قبل أن ترحل ردد معي سأعزي نفسي، ومن غيري سيمزنها

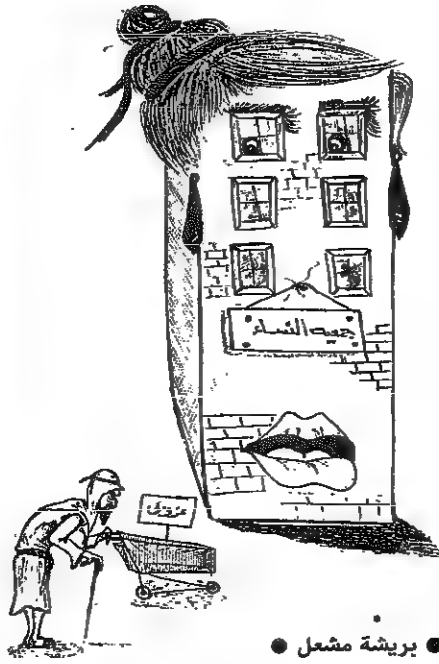
سعد موسى عقلة حسين البشيرة

ولماذا تصل إلى النتيجة التي يحتاج لها العدو، تقتل الاطفال والشيوخ والنساء وتشريد الملايين من الطرفين.

فلنزل بكرة الهلاك من هذا العالم حتى لا تكبر وتدمر كل شيء. فما الذي أصابنا نحن أبناء الأمة العربية، لماذا نخاف من مواجهة الواقع ومواجهة النفسنا، لماذا نصمت على الخطأ، لماذا نخاف ونحن نملك أكبر سلاح في هذا العالم، ذلك السلاح الذي حارب به رسولنا الكريم يوم أن كان قلة هو وأصحابه وكان عدوه بالآلاف والملايين، انه لم يحارب سوى بالايامن الحقيقي النابع من قلب طاهر تحيط به قلوب صافية لا تعرف الضغينة والاحقاد.

لماذا أصبحت نهاب الضمضاء ونفرض لهم الأرض التي لوئوها بدماء الأبرياء من أبنائنا بالديناج والورود.

ألى متى يستمر عدونا بدمنا نحن جحزنا آلاف المرات ونحن نعلم بأن المؤمن لا يبلغ من جحز مرتين، ألا تنظرو بما يدور حولنا وننسى أو حتى نتناسى مصالحنا الخاصة في هذا الزمن الأغبر، ألا نحاول أن نشفي وطنا عربيا واحدا بدمائنا الزائفة المغلفة بالآلام والعذاب، أننا بحاجة للراحة والهناء،



• بريشة مشعل •

أنا وأنت والمحبة

كلماتك غاصت في صدري
هبت وجداني كي اكتب
فاسكب لي من خمرك تهرراً..
لن يوريني مهما تسكب
واسقيني يا فرحة قلبي
بيديك أنا موتي اشرب
مولاتي هذي خيمتنا
نصبت في النور وذا المركب
لكني اخشى مولاتي
من ماض يقتل ما نتجيب
ولخاف أنا زمن عاص
ويخيل يرفض ما تطلب
لا لست احلم أنا ربح
في الأرض تهب فلا تركب
جرح لا يملك الا النزع
لذا ينميه وذا ينسب
علي حسين محمد

مجنون الاحسان

محسوك هذا
مجنون الاحسان
لا يتورع للدخول جريمة
هو فيها العطران
فهو.. كما يدعي.. فان
ويبري العرة للانشان
يعقل ما في لساني!
فاخضاني
يا هذا الخشاني
فانا حين الحق اصير خرافة
ورق في روع رحمانى
طائرة الركاب الموتى
انا من احياها
انا من اخلاها
تاريخ الانسان
انا من راسي حتى قدمي انساني
محطوب بالاحسان
انا كل ضالي انسها للقران
كي يخل كل الناس بغير السلام
واكون بهذا.. بسلوكي - ساحضني
- حيون -
سمير الوحش



أين طفولتي

ضاع شبابي وضاعت معه أيام الطفولة البريئة
ضاعت حياتي والحياة ما زالت مستمرة.. مستمرة
ليت الأرض تتوقف عن الدوران لحظة لأصلح الخطأ..
لاستعيد شبابي الذي ولّى إلى غير رجعة..
لاستعيد طفولتي وأعيش أيام البراءة..
ولاسال الدنيا.. لماذا سلبت مني شبابي؟
لماذا سلبت مني طفولتي؟
وايامي الجميلة؟
لماذا سلبت مني فرحي وسعادتي؟
لماذا حرمتني كل ذلك.. ولماذا تآقتيني هذا المقاب القاس؟
لماذا.. لماذا..
لماذا لا تحبينني؟
ألا تستطيعين الرد... ألا تقولين لماذا؟
هل لك أن اعترفت بالذنب؟
أم لك جبانة لا تملكين الشجاعة للرد؟

«ياسمين الجهراء»

.. وينطق الاسلام

صلت قلوب في الرحاب تهيمهم
تدعو إلى المولى تتوب وتندم
طافت بها الانفاس يعبق طهرها
صلوا على المختار دوما تسلموا
وتهافتت دنيا محمد ههنا
اسماعهم، يلتقي
وعلى مرابك الفتية يلتقي
اتباع احمد يا كويت ويموا
معتودة فيك الاصاني والروى
يا انت فجر في دجى يتسم
جاءوا فيا رياه بارك جمهمهم
من كل فج يضرعون تقدموا
قد أقبلوا والدين فيهم سيد
وله احتكاك يحتويهم اقسوا
لا ما ارتضوا يوما بفجر كتابهم
نجهز بلايخ. والكتاب ترسموا
قد ضاقت الدنيا بهم وشيعهم
لما الكتاب إلى امرأ حموا
وتكنت من الاعادي بقية
تسقى فسادا في الديار وتهدم
قد دمضوا ام البدائن قدسنا
يتجاذع غلاؤهم بل يقحم
وعلا صراخ لليهود بارضنا
فكانهم بشاتنا يتعاقم
وعلى امتداد جنوب لبنا الحصى
شقوا طريقا للمتو واجرموا
قسم من المولى عظيم انه
هو حافظ هذا الكتاب ويعصم
وله تعاهد في لقاء أمة
للمسلمين. لاجله نتجشم
وعلى استنها الرماح سترفع
للدين شانا في علو يعظم
وتسود في كل البلاد عقيدة
ليست بفرب او بشرق تهزم
فالارض من طهر يباركها السنأ
والعشش مؤسور الكرامة اكرم
كريمة خالد الكيالي

ازكروني

بلغة الحب اذكروني.. وبضياء الدموع.. وبكلمات القلب.. وبكلمات الرجوع..
واذكروا اني مازلت أحب ذكريات الماضي وأخاف الدموع.
□□□

اذكروني.. عندما يأتي موعد الذكرى.. وعندما تهب رياح الماضي.. وعندما يفيض تلك القلوب.. بين حين وآخر واجعلوا مني اسما تكتب حروفه مع حروف الذكرى.
□□□

اذكروني عند هبوب سمات تلك الليالي.. وعند سماع صوت ينادي..
يعاني الوفاء.. من قلبي ووجداني فانا ما عدت أطيق الصبر.. وشدة الحرمان.. اذكروني..
«ناصر عيد»

هواية خاطئة

«عباس المقداد» مضرب مثله، لا يحمل شهادة، ومؤلفاته تملأ المكتبات، اما هو وان كان يحمل شهادة ليست بالمالية، لكنه على اطلاع واسع، ويعرف معظم الشعراء الذين يبدأ أسمهم بحرف الحاء، الذي يوافق الحرف الأول من اسمه، وكذلك المؤلفات العظيمة، والطيور والزواحف والحيوانات، ولايس أن يحدثك عن فضائل الحوت، وأنه يبدأ بحرف الحاء المبارك، ولا ورد ذكره في القرآن الكريم.

... وسكت لحظة، وبالمطبع كان لا يمل من سرد ذكرياته المبهمة، وأحاديثه المترهلة، وكالمكتوب ينسج خيوطاً ثم يهدمها لينسج غيرها، يخرج أوراها صفراء متأكلة الاطراف من جيبه، زعم انها من ديوان شعر كتبه، لكنه لن يظهره للوجود الآن، فهو سابق لوانه، وفيه ممان وأوزان لم تخطر ببال «المخيل بن احمد» أو «الأخضر» ولم يبدل عليها، فاسمعنا بعض العبادات، ومن حسن الحظ لم أحفظ شيئا منها..

... لكن شيئا خلف من صرعات «المرسان» «حاء»، وجول مؤزرا من عرويقته إلى زوايا الأضلال، فلم يعد يهتم كثيرا ببحور الشعر، أو أسماء الشعراء، فقد ذهبت معظم معلوماته مع بكاء وصراخ ابنه الصغير.. م.. م.. م..

أحمد طاهيل جمعة

لهم «أناذين وصرعات» ويذكر عددا منهم، من العرب، ملكون، شاعر، ومستعرب، من الأجانب، وهو ما يقل عنهم، أسماها وأنه تراكبوا عنهم، وأخرج بهم، فلا بد من التخليق، أو السبق في الطريق نفسه.. وربما حلف تلك السماء من إحدى زوايا «هل تعلم يا حادي الجلال»!

كل شيء في الاستاد يتحرك عندما يتحدث، شعره المتناثر الصاخب، حاجباه الخفيفان، أصابعه، شفاهه، وثأرة يذلت من فمه الواسع سبحات من الدخان، محبوبة أحيانا يزلزلات وتهتدات وثألف، ثم يقطع عليك التفكير ثانية، فيجذلك عن «صرعات» بعض العبارة ليبرر موقفه، والغوش التي يتلها، فهو لا يملك الوقت للتدريج، دائم التفكير، كثير التطلع إلى السماء، أو إلى سقف الصالة الذي لم يسلم من الصنكب والأوساخ أيضا.

«وراء الطين بلقة» أنه تزوج بعد أن رفضته كثيرات من خفن الوقوع في واديه السحق، لكن صاحبة الحظ التي كانت يطمحها إلى زوجها الأصلي نوعاً ما، وصار يرتدي بدلة وكان الصليب، وكان الله في عونها.

رغم الزواج، لم تتغير حياته إلا قليلا، تلى بعض الشيء في لباسه، فقد رجعت الألوان التي كان يلبسها إلى ألوانه الأصلي نوعاً ما، وصار يرتدي بدلة أحيانا، ويصنع البدار عن التلذذ المظلم، لكنه يرفض على زوجته تدنق الشعر مع أنها لا تعرف من القزاة إلا العيس.

صاحبا لا يؤمن بأشهاديات، فالتلذذ والاطلاع عنه هنا الأساس،

من قصة قديمة

اليوم الثاني قابل رئيس الأركان قره باغي.. الجند ان الصبح يلقون على رأي واحد هو أنهم سيقتلون إيران أنا عاشرها الشاه وفيما يلي القصة.. كما رواها الجنرال الأميركي جونز في مذكراته التي صدرت هذا الشهر.

عندما علم توفان في طهران.. وما هي حقيقة مهمته؟ في اليوم الأول من وصوله إلى إيران.. في مهمته الخاصة التي كانت تلحقه إلى تسليمات مجلة قابل الجنرال الأميركي.. رؤساء الأسلحة الجوية والبحرية.. وفي

في اليوم الثاني قابل رئيس الأركان قره باغي.. الجند ان الصبح يلقون على رأي واحد هو أنهم سيقتلون إيران أنا عاشرها الشاه وفيما يلي القصة.. كما رواها الجنرال الأميركي جونز في مذكراته التي صدرت هذا الشهر.

الجنرال هويسز كيشف - اسرار مهمته في طهران



أميركاتعد لانم تلاب عسكري في طهران

وقلت له انني سأتقل طليبه بالمساعدة في اخراس الي بي سي والمعارضة الإيرانية الى اعلى المستويات في حكومتنا الأميركية.. وفي مقابل ذلك طابعت باقامة اتصالات مع رجال الدين واتقاعهم بقرينهم من الجيش، كما أكت له ان واشنطن طليبت مني عدم الضغط على الشاه سلبا او ايجابيا للرحيل من إيران، إذ ان هذا الامر شأن خاص به.

وفي النهاية، شرحت له رأيي بالتقاليد الإيرانية وقلت له: ان التردد في وضع الخطط على الورق ينبغي ان يتغير.. وانتظار المعجزات مثل تخير المعارضة في الهواء، ينطوي على مقدار كبير من الخطأ، وينبغي التخطيط لكل امر، وتتفقد المخططات خطوة خطوة، اذا شاء الجيش تحقيق النجاح في أي امر.

وكان المساء قد حل، فقادرت رئاسة الأركان برفقة الجنرال غاست، وتوجهنا إلى سكنته في شمال طهران.. ورأينا انه ليس من المقبول، بالنسبة لنا، ان يضبطنا المتظاهرون في الطريق أثناء الليل.. فالجماهير بدأت تتجمع في الشوارع، بالرغم من ان القسم الشمالي من طهران أكثر هدوءا من القسم الجنوبي، حيث القوي تم كل شيء، وحيث يسهر سقوط الاجنبي العابر في الطريق قتيل.. وما لم أستطع فهمه هو، لماذا ينتظر الناس الى حين حلول المساء ليبدأوا هتافاتهم.. اللهم الا اذا كان الهدف هو اضاءة مساحة من الغرابية لا تستطيع توفيرها الا القلمة الحالكة.. وإذا كان هذا هو الهدف فقد حقق الذين يلقون هدفهم.

ولدي عودتنا، بدأنا نستعيد ما حدث.. وبدا وكان هناك اساسا قويا لتفلق منه.. فالضباط الذين قابلتهم يتفقون على ما يلي:

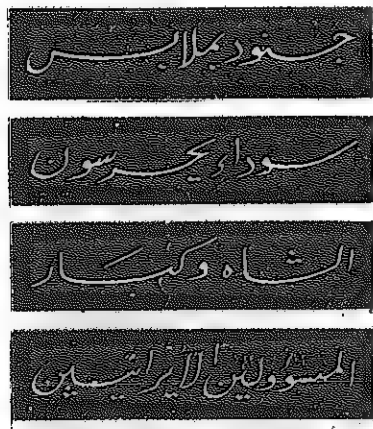
١ - ينبغي منع رحيل الشاه من إيران.

٢ - اذا غادر الشاه إيران، يريدون ان يقادروا معه.

٣ - ينبغي على الولايات المتحدة ان تكرر على المعارضة.

٤ - ينبغي على الولايات المتحدة ان تتصرف مع المعارضة.

٥ - الاضطرابات التي تشهدها إيران سببها مؤامرة شيعية وقد وجدت صعوبة في تكليل ذلك، إذ ان الغلبة للمعارضة هم من الجبهة الوطنية ورجال الدين وهؤلاء يعملون معا.



ولم تكن المشاكل امامنا واضحة، ولكن ايجاد حل لها سيكون اصعب بكثير.. وكان الشيء الوحيد والرئيس الذي يقنصه رأي معرفة رأي شايور بخيار.. وعندما كنا نتبادل الرأي حول التحرك المقبل، وصلت مكالمة هاتفية من الجنرال توفانين يقول فيها انه مضطرب لما يلتفت الى الفوضى، لاسباب طارئة.. وانتقلنا على ان نتقابل في منزله الذي يبعد عن مقر الامتلاك مسافة ميلين في أسرع وقت ممكن.

ومررت بالقرب من مجموعة من المتظاهرين يهتفون بالقرب من النار، فآثار منظرهم قسرية في جسدي، وتساءلت فيما اذا كانوا يهتفون بالفعل حقيقة الأزمنة هؤلاء من بين الذين استغلوا من اصلاحات الشاه، ومع ذلك فأنهم يهاجرون الآن للتخلص منه.

والشاه هو الذي وضع نفسه في هذا الموقف العرج،

الاحد ٧ يناير ١٩٧٩

قال لي الجنرال قره باغي انه من الضروري التعاون مع الدول الأخرى، لانه اذا انهارت إيران فان الدولة التالية التي ستبنيها هي تركيا.. واضاف:

تركيا وإيران هما البحر للشرق الأوسط، الى مواليء المياء الدافئة والنفط.. واعتقد انه لم يحدث أي تغير في الواعث السوفيتية عبر القرون.. والسوفيت على استعداد للذهاب الى أبعد مدى لفرض هيمنتهم على الدولتين، والاساليب التي سيبنيها الشيوعيون ليست مكتشفة، وعدوانية واضحة، وانما سرية، وتعتمد على اشاعة عدم الاستقرار وعندما يحدث عدم الاستقرار، يدفع السوفيت الموالين لهم الى الإيجابية.

قلت:

القلق الذي يساور الولايات المتحدة ينحصر في هذه القضية، وهذا هو السبب الذي يدفع الحكومة الأميركية الى دعم الحكومة الجديدة.

ولم يستوعب قره باغي كيف يمكن للمعسكر ان يدعموا الحكومة الإيرانية الجديدة.. وعدم استيعابه هذا ألقى ظلالا جديدة على المشاكل الرئيسية التي تواجهنا واذا كان هذا هو الشعور الذي يساور العسكريين فانه ليس بغريب ان نعرف انه لم يتم أي تخطيط لمواجهة الموقف حتى الآن، ولماذا لم يتدارس العسكريون الوسائل التي يمكن استخدامها لاستعادة السيطرة على الوضع.

يوف في هذا الامر مدخلا لمناقشة التخطيط الذي ينبغي اتخاذه، فقد تمت تصوري الكامل حول الاسلوب الذي ينبغي اتباعه بحيث تضمن مشاركة بخيار في كل أعمال القادة العسكريين.. وقلت:

ينبغي عليكم ان تنشئوا مجلس امن قومي لتقديم المشورة الى رئيس الوزراء حول اسلوب وزمن انجاز كل امر من الامور.

واتنى الجنرال غاست على هذا الرأي، وشعر قره باغي بالارتياح لفكرة تحميل رئيس الوزراء المسؤولية الكاملة ولكنه اعرب عن شكه في قدرة الجيش على التخطيط.. وقال انه لا يعرف فيما اذا كان هناك العدد الكافي من يمكن الثقة بهم.

وكان في ميسوري معرفة ما سيحدث بعد ذلك.. فالخطط يجب ان يتم استيعابها وتنفيذها بواسطة الإيرانيين.. وهذا يعني ان التخطيط الغربي لن يكون مناسباً.. كما كنت احس انه ان الاوان لكي يتحمل العسكريون الإيرانيون مسؤولياتهم.. وهكذا فاني قلت له ان العسكريين الأميركيين سيوفرون المساعدة والمشورة، وسيكون ذلك بشكل خاص، على شكل اسئلة واجوبة، لتنشيط ذهن كبار العسكريين الإيرانيين، وبعد ذلك ينبغي على الإيرانيين ان يطوروا خططهم الخاصة.

وقال:

ويلا، وكان الجنرال الإيراني يلقب الامر في ذهنه.. فقال:

ينبغي الا ننسى ان هناك العديد من الشيوعيين في الجيش وعلى اعلى المستويات في الحكومة الإيرانية. وكان واضحا ان الجنرال يعتقد انهم يستهزون على انصامي بتركز الحديث عن الخطر الشيوعي.. بينما الواقع انهم جميعا تدربوا بحيث يرون شيئا احمر اللون خلف كل شجرة.. وفي الوقت الذي كنت انا اعتقد انه من الحماقة عدم الأخذ بعين الاعتبار معطام موسكو لتحقيق نفوذ في إيران، فاني توصلت الى نتيجة، عند هذه النقطة، بأن أي ضابط يختلف مع كبار الضباط في الرأي يتهم بالشيوعية.. ولذلك قلت للجنرال قره باغي:

اذا كنت تعرف هؤلاء الشيوعيين في الجيش والحكومة فانه تستطيع بكل سهولة، ان تستبعدهم عن مخططاتك فضلا عن أي لا اعرف لماذا لا تعزلهم. وفي ذلك اليوم كان بخيار قد أعلن انه على وشك ان يطلق سراح جميع المعتقلين السياسيين.

وقال الجنرال قره باغي انه لا خبرة لديه بالتخطيط، إذ ان الشاه كان يضع كل الخطط بنفسه.. وكبار الضباط ينفذون الا ان الارشادات التفصيلية التي اعتادوا على الحصول عليها.. واضاف:

ان خلطياتنا هي التي تحدت قدراتنا أكثر مما تعتقد، وليس التدريب هو الذي يحدد اداءنا، وانما شيء أعق ما في ذلك بكثير.. انه التقاليد الفارسية، وان لا اتوقع منك ان تفهم هذه التقاليد التي تفسر كل لماذا ارضع في إيران مع الشاه.

والتقاليد الفارسية تقول ان اوليات الجيش كانت على الشكل التالي: الله، الوطن، وكنت، شخصيا، ادرك ذلك، رغم ان هذه الاولويات كانت تتعرض للتغيير في بعض الأحيان، او لدى البعض فتصبح، الشاه، ونفسي، ثم الوطن.

واقترحت على الجنرال قره باغي ما يلي:

بصفتك رئيس الأركان الجديد، فاني اقترح عليك ان تغير صورة هذا المنصب ومهامه.. ان تستطيع استبعاد ضباط الأسلحة المختلفة، وتناقش معهم كل القضايا بحرية كاملة، وبذلك تكون الناطق باسمهم وتناقش رئيس الوزراء مباشرة بكل ما يتعلق بالامور العسكرية.

وحتى الآن، مضت أربع ساعات ونصف الساعة ونحن نتناقش، ورأيت ان الوقت قد حان لكي انهي الجولة الأولى من محادثتنا.. وشعرت بخيبة الأمل لان الجنرال قره باغي لم يظهر حساسا لاعداد مخططات القضاء على الاضرابات، وتنظيم الجيش بحيث يفرض سيطرته على البلاد.. وقد وافق تماما على الحاجة لاتخاذ اجراءات طارئة، ولكنه لم يقل ذلك الى حين التطبيق.

واكتشفت ان الجنرال ينسجم تماما مع الصورة التي نقلوها في عنه، فهو شديد التحفظ امام الفرياء.. وانه يرحل، كغيره، على مفارقة إيران اذا غادره الشاه.. وانه يشعر بالغضب من الضغوط التي تمارس على شاه إيران من جانب السبهرين الأميركي (وليام سوليفان) والبريطاني (انطوني بارسونز) لمفارقة إيران.. ويرى ان المستقبل مظلم، وان المعارضة، والتي بي بي سي، والشيوعيين سيفرضون سيطرتهم بشكل او باخر، وليس في استطاعتهم ان يفعل أي شيء للحؤول دون ذلك.. وواضح انه كان يخشى التهديدات التي توجه له من المعارضة.. وفي الوقت نفسه فانه يحس انه ليس هناك من شيء لا يستطيع الولايات المتحدة فعله.. وكانت المهات التي تتناقلني واضحة.. ان ينبغي ان اذهب للتخطيط.. وان اخرج الأفكار التي يحملها القادة الشيوعيون.. ان الجنرال قره باغي لم يهتز على الامور التي ناقشتها مع ضباطه، ولا على الاشياء التي قلتها لهم.. ولكننا لم نلتق تماما على الاجتماعات المشتركة المقبلة، حيث يتم تبادل الاراء بشكل علني.

قدراه.. وليس هناك غيرك من يستطيع فعل ما ينبغي فعله.. ان إيران تمر بمرحلة خطيرة.. ونحن نتناقش بامور ثانوية.. والقائد العسكري ينبغي له ان يضع مصلحة بلده اولا، وانا اعرف انك خير من يفعل ذلك.

ورد قائلا:

انني على استعداد لتحمل المسؤولية.. ولكنني اريدك ان تدرك المخاطر التي تتعرض لها حياتي.. ويجب ان تدرك ان هذه المخاطرة جدية.. والسبيل الوحيد الذي يجعلني ابقى في إيران هو: ان يقوم الجيش بانقلاب عسكري في اليوم نفسه الذي يقادر الشاه فيه إيران.

هل انت والجنرالات الآخرون على استعداد لتنفيذ مثل هذا الانقلاب؟

جاء رده بآسى ممزوج بالحسرة؟

لا.. ان ليس هناك أية مخططات لذلك وفجأة، توقف عن الكلام وسألني فيما اذا كنت ارجب في الاطلاع على باقي ارجاء طهران وصاف ان ابنه (وهو طبيب متخرج من الولايات المتحدة) كان في المنزل في ذلك الحين، وقد عاد من جولة استمرت طوال اليوم حاول خلالها ان يعرف حقيقة ما حدث في العاصمة الإيرانية.. وخرج الجنرال توفانين من الغرفة، وعاد بعد لحظات وبرفقته ابنه الطبيب.. وقال الطبيب:

لقد قمت بجولة في كل ارجاء المدينة، من الشمال الى الجنوب.. والاضواء في الشمال ليست سيئة، وهي مستقرة نسبيا.. وليست هناك مخاطر حقيقية فيه.. وكل شيء قيد السيطرة.. وقد شاهدت مجموعة تهتف في الشارع.. ولكنها لم تقم بأية أعمال عنف.. واعتقد ان سكان الاجزاء الشمالية من طهران لا يعانون من فقد المواد الغذائية.. وانما يعانون من نقص زيت الطبخ والتدفئة، كما يعانون من نقص البنزين للسيارات.. اما الوضع في الاقسام الجنوبية من طهران فانه على النقيض من ذلك تماما، فاعمال العنف منتشرة، والناس يحرقون السيارات في الشوارع، والمنطقة بأسرها غير مستقرة من كل النواحي، وليس هناك زيت للوقود، ولا مواد غذائية.. وقد بدأ الناس يشعرون باليأس.

وكانت ساعات منع التجول قد ازفت، فقررت انا والجنرال غاست العودة الى المنزل فودعنا الجنرال توفانين ونجله.. وطينا من الجنرال ان يفكر جيدا فيما قلناه.. وقلنا له اننا سنحمله، بشكل او باخر.

ومرت رحلة العودة الى المنزل دون مفاجات وبعد لحظات كنت انسل داخل فراشي، وانام نوما عميقا، لأول مرة منذ دخولي إيران.

التقني ٨ يناير ١٩٧٩

استيقظت هذا اليوم مبكرا وانا افكر فيما قاله الجنرال توفانين لي يوم امس.. وشعرت بالآسى وانا أشهد جنرالا خفيا وديناميكيا من هذا النوع، مسكون بالخوف واليأس.

وعلى مائدة الافطار، استعرضت والجنرال غاست اللقاءات التي أجريتها خلال اليومين الماضيين، وشعرت انني قد نقلت الرسالة التي طلب مني الرئيس كارتز نقلها الى الجنرال.. فاذا شئت احرأزي ان تقدم باتجاه إعادة الاستقرار الى إيران، فان الجيش سيكون عاصلا حاسما في مخططات رئيس الوزراء.. والعسكريون هم الوحيدون الذين حصلنا على دعمهم. ومن الواضح انه ينبغي على الجيش السيطرة لمنح الاضرابات واستعادة وحماية المنشآت والمواقع الحيوية.

وعلى ضوء ذلك، قررنا ان هناك ثلاث مهمات تنتظرنا هذا اليوم: الأولى ان نطلع الجنرال توفانين والجنرال جيب الى الله على تفاصيل لقاءنا مع الجنرال قره باغي، والثانية ضمان توفير الثقة المتبادلة ووحدة العمل بين الجنرالات.. ان ينبغي على القادة العسكريين ان يلتقوا كمجموعة.. والثالثة انه ينبغي ان نشعر القادة العسكريين ان اميركا لا تمنع حدوث انقلاب عسكري اذا اقتضى الامر ولكننا نرى، ونرى الحكومة الإيرانية ان الوسيلة المثلى هي ان الخيار الأفضل هو: ان يستخدم رئيس الوزراء الجيش لاعادة الأوضاع الى طبيعتها.. وكان من الضروري ان نضع الخطط العملية للاختيارين.

وقررنا الاتجاه اولا الى السفارة، لاطلاع السفير وليام سوليفان على تفاصيلنا، وعلى الخطة التي سنعدها.. وشعرت انه من الضروري ان ابقي سوليفان في الصورة، بشكل مستمر لكي يوفّر التفطية السياسية لتحرركاتنا.. وعندما وصلنا كان سوليفان في اجتماع طارئة، ولذلك عثقت على مراجعة الصحف، وكان أكثر الاخبار اثارة خبر يتحدث عن نوايا الشاه، ويشب الخبر الى الشاه قوله انه لا يعترف بمبادرة إيران بشكل دائم.. وانه سيعود ويحتفظ بسيطرته على الجيش.. وبالرغم من انه سيتخلل عن السياسة، الا انه سيبقى في رأس «ملكية دستورية».. وشعرت ان هذا الخبر من شأنه ان يعقد مهمتنا بدفع الجيش لمؤازرة رئيس الوزراء.

ونشرت الواشنطن بوست خبرا عن لقاءاتي مع القادة العسكريين ذكرت فيه انني ضغطت عليهم لدعم شايور بخيار.. كما ذكرت انني وضعت يدي على بضعة ملايين من الدولارات من الجهاز المصرفي الذي يعاني من الشلل.. ستخصص لتسديد اثمان المعدات العسكرية التي اشترتها إيران من الولايات المتحدة.. وهذا الخبر مبالغ فيه الى حد بعيد، وذلك لان الجنرال غاست ومساعديه يبدؤا جهودا كبيرة للحصول على دفقات من إيران، قبل ان تتوقف البنوك عن العمل.. اما النيويورك تايمز فقد ذكرت خبرا مشابها.. باستثناء انها تحدثت فيه عن لقاءاتي مع الجنرال قره باغي.. وقد شعرت بالدهشة لذلك.. ان انني لم ابلغ أي طرف في الولايات المتحدة عن هذا اللقاء، وقد انهيت الاجتماع قبل ساعات فقط.

وفي السفارة تسلمت رسالة من الجنرال دايفيد جونز رئيس هيئة الأركان المشتركة في واشنطن يقول فيها انه يرغم، هو ووزير الدفاع كاسبر واينشتاينر الحصول على تقرير مفصل عن نشاطاتي حتى الآن.

يُطبع -

تقرير لجنة تاور: أمير كاسفينة بلا ربحان

كل رجال الرئيس

الرئيسين معقولوا

فسي الفسخ

يُستأن: كل الذين سبقوا في العراق...
عن الرئيسين يستمر في ان يحكموا على العراقيين

طلاب المدارس الابتدائية في الولايات المتحدة يقرأون في كتبهم المدرسية قصة فيها الكثرة من العظيمة، عن جورج واشنطن، باني اميركا الحديثة واول رؤسائها، تقول القصة:

كان الطفل جورج واشنطن يلهو في حديقة منزله بالقرب من فريدريكسبرغ، عندما هوى بفضاه على شجرة كرز كانت البيرة جدا لدى والده، وقطعها. وعندما عاد الوالد الى المنزل، وشاهد الشجرة التي كان يحيطها بكل عناية ورعاية مقطوعة وملقاة على الارض تارت تارته.. وسأل ابنه:

من فعل ذلك؟

ويكلم شجاعة، اعترف الابن بالذنب، وقال انه هو الذي قطع الشجرة.

وسر الوالد من شجاعة ابنه الذي رفض الجبوة الى الكلاب لينجو من العقاب. وسامحة.

هذه القصة، باحسانها ودلائها، أصبحت الان شيئا من الماضي.. والقناعة التي تسعى الى ترسيخها في اذهان الاميركيين بان «الاميركي الصالح لا يكتبه بدنتها ربحان وتترتها في كل اتجاه.

ويقول جون هاردينر احدى الشخصيات السياسية البارزة في اوساط اللوبي الاميركي:

«وتترتها لم تكن حدثا عابرا في التاريخ الاميركي وإنما تيارا يكتسب زخما يوما بعد يوم، وسنة بعد سنة.. وعندما ينفذ الرئيس الاميركي السابق ريتشارد نيكسون يدافع عن نفسه ويقول: «كل الرؤساء الذين سبقوني فعلوا ما فعلت، ولكن حظي العار شاء ان اكتشف» ينبغي ان ندرك ان شيئا ما قد تغير في تركيبة اميركا الاجتماعية، وان الكذب والخداع في الحياة العامة هما الآن أكثر مما كانا عليه في أي وقت مضى.

والكذب، والخداع، لا يقتصران على الحياة السياسية في الولايات المتحدة، وإنما يشملان كل قطاع من قطاعات الحياة، بشكل يوجب وكان اميركا قد فقدت قيمها الاخلاقية.. لقد جاء في دراسة صدرت في واشنطن في الشهر الماضي ان هناك ٧٠ في المائة من جامعة هارفارد وجامعة اموري (وهما جامعتان مشهورتان في الولايات المتحدة) أصدرتا ابحاثا علمية مضللة، لاهداف خاصة.. وجاء في دراسة أصدرتها احدى لجان الكونغرس في السنة الماضية ان واحدا من كل ثلاثة من الاميركيين حصل على وظيفة بشهادات علمية او مستندات خيرة مزورة.

ومضى الجامعات الاميركية لا تتورع عن ان تعلن

عن ذلك، لكون لم، لكون لم، نقابى الرهائن بالسلطة او باي شيء اخر، وان تفعل ذلك.

نحن لم نتفاوض، وان نتفاوض على قضية شحن اسلحة من دول اخرى الى ايران.

في خطاب الفاء في ١٢ نوفمبر ١٩٨٦

نحن لم نتفاوض، وان نتفاوض على قضية شحن اسلحة من دول اخرى الى ايران.

نحن لم نتفاوض، وان نتفاوض على قضية شحن اسلحة من دول اخرى الى ايران.

نحن لم نتفاوض، وان نتفاوض على قضية شحن اسلحة من دول اخرى الى ايران.

نحن لم نتفاوض، وان نتفاوض على قضية شحن اسلحة من دول اخرى الى ايران.

نحن لم نتفاوض، وان نتفاوض على قضية شحن اسلحة من دول اخرى الى ايران.

نحن لم نتفاوض، وان نتفاوض على قضية شحن اسلحة من دول اخرى الى ايران.

نحن لم نتفاوض، وان نتفاوض على قضية شحن اسلحة من دول اخرى الى ايران.

نحن لم نتفاوض، وان نتفاوض على قضية شحن اسلحة من دول اخرى الى ايران.

نحن لم نتفاوض، وان نتفاوض على قضية شحن اسلحة من دول اخرى الى ايران.

نحن لم نتفاوض، وان نتفاوض على قضية شحن اسلحة من دول اخرى الى ايران.

نحن لم نتفاوض، وان نتفاوض على قضية شحن اسلحة من دول اخرى الى ايران.

نحن لم نتفاوض، وان نتفاوض على قضية شحن اسلحة من دول اخرى الى ايران.

نحن لم نتفاوض، وان نتفاوض على قضية شحن اسلحة من دول اخرى الى ايران.

نحن لم نتفاوض، وان نتفاوض على قضية شحن اسلحة من دول اخرى الى ايران.

نحن لم نتفاوض، وان نتفاوض على قضية شحن اسلحة من دول اخرى الى ايران.

نحن لم نتفاوض، وان نتفاوض على قضية شحن اسلحة من دول اخرى الى ايران.

نحن لم نتفاوض، وان نتفاوض على قضية شحن اسلحة من دول اخرى الى ايران.

نحن لم نتفاوض، وان نتفاوض على قضية شحن اسلحة من دول اخرى الى ايران.

نحن لم نتفاوض، وان نتفاوض على قضية شحن اسلحة من دول اخرى الى ايران.

نحن لم نتفاوض، وان نتفاوض على قضية شحن اسلحة من دول اخرى الى ايران.

نحن لم نتفاوض، وان نتفاوض على قضية شحن اسلحة من دول اخرى الى ايران.

نحن لم نتفاوض، وان نتفاوض على قضية شحن اسلحة من دول اخرى الى ايران.

نحن لم نتفاوض، وان نتفاوض على قضية شحن اسلحة من دول اخرى الى ايران.

نحن لم نتفاوض، وان نتفاوض على قضية شحن اسلحة من دول اخرى الى ايران.

نحن لم نتفاوض، وان نتفاوض على قضية شحن اسلحة من دول اخرى الى ايران.

نحن لم نتفاوض، وان نتفاوض على قضية شحن اسلحة من دول اخرى الى ايران.

نحن لم نتفاوض، وان نتفاوض على قضية شحن اسلحة من دول اخرى الى ايران.

نحن لم نتفاوض، وان نتفاوض على قضية شحن اسلحة من دول اخرى الى ايران.

نحن لم نتفاوض، وان نتفاوض على قضية شحن اسلحة من دول اخرى الى ايران.

نحن لم نتفاوض، وان نتفاوض على قضية شحن اسلحة من دول اخرى الى ايران.

نحن لم نتفاوض، وان نتفاوض على قضية شحن اسلحة من دول اخرى الى ايران.

نحن لم نتفاوض، وان نتفاوض على قضية شحن اسلحة من دول اخرى الى ايران.

نحن لم نتفاوض، وان نتفاوض على قضية شحن اسلحة من دول اخرى الى ايران.

نحن لم نتفاوض، وان نتفاوض على قضية شحن اسلحة من دول اخرى الى ايران.

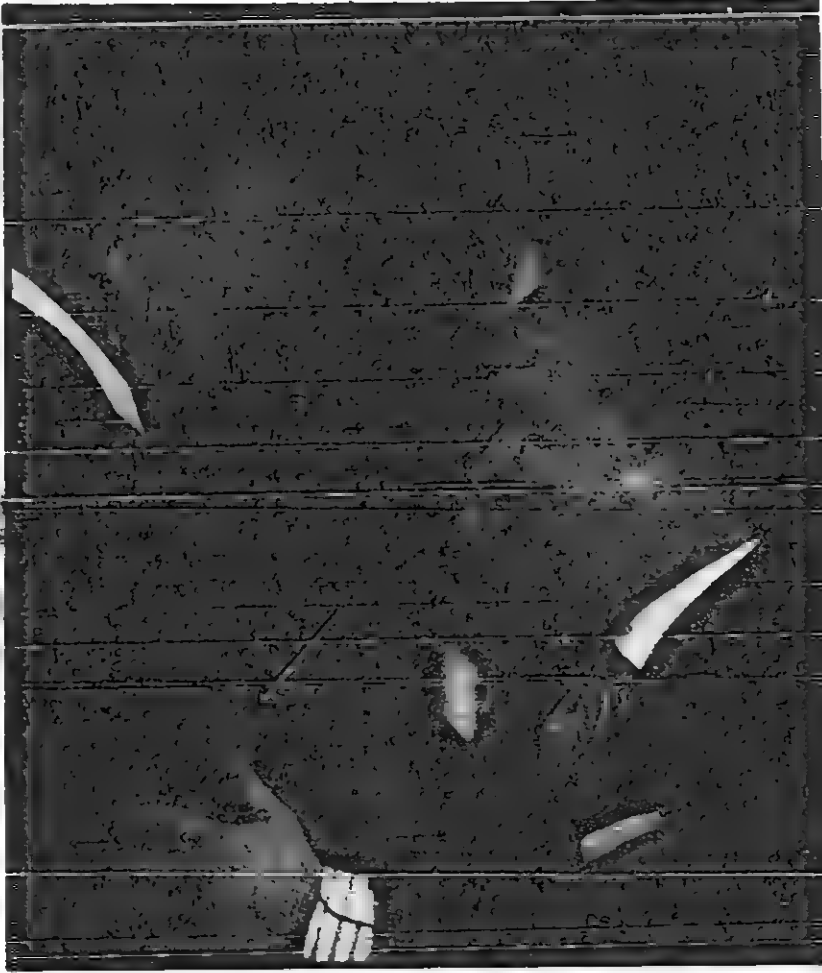
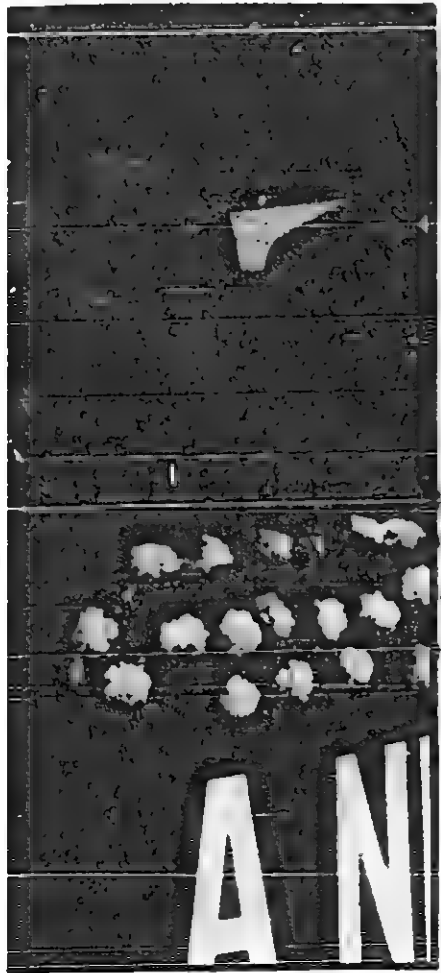
نحن لم نتفاوض، وان نتفاوض على قضية شحن اسلحة من دول اخرى الى ايران.

نحن لم نتفاوض، وان نتفاوض على قضية شحن اسلحة من دول اخرى الى ايران.

نحن لم نتفاوض، وان نتفاوض على قضية شحن اسلحة من دول اخرى الى ايران.

نحن لم نتفاوض، وان نتفاوض على قضية شحن اسلحة من دول اخرى الى ايران.

نحن لم نتفاوض، وان نتفاوض على قضية شحن اسلحة من دول اخرى الى ايران.



الرئيس ريفان... وجون تاور، رئيس اللجنة



بولدوستر



روبرت مكفرلين



وليم كيسي

«ان دونالد ريفان وافق الذي لم وافق على شحنة اسلحة من اسرائيل زودت ايران بحوالي ٥٠٨ صواريخ مضادة للصواريخ الاميركية لايران، وهذا انه لم يوافق على هذا يعني انه لم يوافق عليها مطلقا، وفي ٢٠ فبراير غير ريفان افادته مرة ثانية.. وقال «لقد اعتمدت على ذاكرة الخبيرين في الادلة.. السابقتين بدلا من ان اعتمد على ذاكرتي الخاصة.. وكل صراحة اقول انني حاولت جهدي ان اذكر فلم افعل.. ولا استطيع ان اذكر على الاطلاق، هل وافقت على الشحنة الاسرائيلية مطلقا، او وافقت فقط على تعويض اسرائيل عن الاسلحة التي ارسلتها الى ايران.. ولذلك فان جوابي بسيط بساطة الصدق وهو، انني لا اذكر».

وتكمل لجنة تاور الى الاعتقاد ان الرئيس ريفان وافق على الصلقة مطلقا، بسبب واحد هو انه ليس هناك اي دليل على معارضته لها. ولزار الرئيس ريفان بالتراجع عن افادته السابقة جاء بعد كماله فاقبله اجراها معه مكفرلين الذي كان يتصالح للصلقة في المستطفي بعد محاولته الانتحار.. وكان مكفرلين قد تحدث الى اللجنة اثناء وجوده في المستطفي، وقال «ان الرئيس ريفان وافق على الصلقة دون اعتراض، ومعهما كلف الرئيس، سدي الرئيس، ما سحبت هو ان اسرائيل ستبيع اسلحة ليهؤلاء، ثم تأتي اليها كطلاب بدلا عن الاسلحة التي باعتها.. لذلك لي:

تستكمل ورم نطراطي من القولون.. فوافق ريفان على الفكرة، وقال لمستشاريه «نعم.. ننفذوا.. وكانت النتيجة ان اسرائيل زودت ايران بحوالي ٥٠٨ صواريخ تاو ولم يطلق الا صراخ رهينة واحدة هو بنيامين فير. وفي اواسل يونيو طلب اوليفر نورث من مكفرلين الموافقة على الاقتراحين التاليين:

● ان تنتهج الولايات المتحدة «حلا خاصا» لقضية الرهائن.. وكان يقصد بذلك تحويل عملية اطلاق صراخ الرهائن من جانب بعض الاثرياء الاميركيين. ● ان تلعب اميركا لعبة تعامل مليوني دولار لاطلاق صراخ اثنين من رهائنها. ورغم ان الاقتراحين يتعارضان مع سياسة اميركا المعتدلة بعدم التفاوض مع الارهابيين، فان مكفرلين وافق عليهما.

يقول التقرير ان اسرائيل كانت هي المحرض الرئيسي، ففي مايو ١٩٨٥، ارسل روبرت مكفرلين مبعوثا الى رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز للحصول على معلومات عن ايران، ويقول المبعوث، وهو ميشيل ليفين، مستشار مجلس الامن القومي لشؤون الارهاب «ان قضية الرهائن لم تطرح قيد البحث.. ولكن رئيس الوزراء الاسرائيلي طلب موافقة الولايات المتحدة على تزويد ايران بكمية من الاسلحة.

وسعى مكفرلين لتأمين وصول الاسلحة بطريقة غير مباشرة الى ايران، فطلب من وكالة المخابرات المركزية اعداد تقرير يقول «ان الاتحاد السوفيتي يسعى لاستغلال الفوضى السياسية في ايران» وفي ١١ يونيو اصدر تصميما يحدد فيه اهداف اميركا بعيدة المدى في ايران، وجاء في التصميم انه ينبغي السعي لتعزيز النفوذ الغربي في طهران عن طريق السماح لحلفاء الولايات المتحدة بتزويد ايران «بمعدات عسكرية متقدمة».. وقد ايد وليام كيسي، مدير المخابرات المركزية الاميركية هذا التصميم، اما جورج شولتز فقد وصفه بالعمل التخريبي، وقال كاسبر وايثيرغري، وزير الدفاع انه اسف من ان يعلق عليه.

وبعد فترة ابلغت اسرائيل الولايات المتحدة ان الصلقة مع ايران توشى بإمكانية ترتيب اطلاق صراخ الرهائن الاميركيين السبعة في مقابل ١٠٠ صاروخ تاو تزودها اسرائيل لايران.. ونقل مكفرلين الاقتراح لليفين في غرفته في المستطفي حيث كان يجري عملية



جوهي لوكارامو بالفي شهادات على طريقة امتثال رجال الكونغرس عند الامر

والآن.. ماذا كان هدف البيت الابيض من تزويد الاسلحة الى ايران؟ هل كان الهدف هو تحسين العلاقات الاميركية مع دولة تتمتع بأهمية استراتيجية، كما يقول ريفان، أم تحرير الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان؟

عندما انتجرت القضية في اواخر نوفمبر ١٩٨٦، أعلنت الإدارة الاميركية ان هذاها استراتيجي بحث، وهو: فتح قناة للاتصال مع المعتقلين في ايران.. ولكن تقرير لجنة تاور يذهب الى انه «منذ البداية، كان واضحا ان المبادرة هدفها مبادلة الرهائن بالاسلحة».. وكان المحرض الرئيسي لهذه المبادرة هو الرئيس ريفان نفسه.. وفي مقابلة اجرتها اللجنة مع روبرت مكفرلين، بعد محاولته الانتحار قال «كانت تصرفات ريفان تلك، في كل لحظة ان اقتنائه الرئيسي بنسب على عربة الرهائن، وانا اعمل اللجنة اذا كانت عكس ذلك».

ولكن.. من لوى للإدارة الاميركية بهذا الصلقة؟

في أغسطس ١٩٨٥ وافق ريفان على ارسال شحنة اسلحة من اسرائيل الى ايران.

في ٢٦ يناير ٨٧

في ٢٧ فبراير ٨٧

في ٢٧ فبراير ٨٧

في ٢٧ فبراير ٨٧

في ٢٧ فبراير ٨٧

في ٢٧ فبراير ٨٧

في ٢٧ فبراير ٨٧

في ٢٧ فبراير ٨٧

في ٢٧ فبراير ٨٧

في ٢٧ فبراير ٨٧

في ٢٧ فبراير ٨٧

في ٢٧ فبراير ٨٧

في ٢٧ فبراير ٨٧

في ٢٧ فبراير ٨٧

أنوشتها دخلت الكومبيوتر .. وتهدد نورث بقضية جنائية

فاتنة البيت الأبيض تغزو قلب الكونترا



فاتنة البيت الأبيض .. هل تعجز فضيحة جنسية

الاسبوعين الماضيين تلقت عدة عروض للعمل كمعارضة إزاء، وللظهور في مسلمات تلفزيونية بل أنها تكتت عرضا من إحدى دور النشر لكتابة مذكراتها.. ولكنها أجلت النظر في هذه العروض إلى حين الانتهاء من التحقيقات.. كما رفضت عرضا من مجلة بنتهاوس للظهور عارية على صفحاتها مقابل مبلغ كبير من المال.. إذ أن المعلومات المتوفرة لديها عن تحركات نورث قد تجعل منها واحدة من أهم الشهود في القضية.. وتقول كاتي ديكي التي تعمل مساعدة قانونية في مجلس الدفاع الوطني أن فاون هول مخلصه لاصداقها، «تعمل ما تراه صوابا، وهي شديدة الولاء لأوليفر نورث، ولرئيس ريغن».

وخلال الأشهر المقبلة سيوضع هذا الولاء على المحك.. عندما تدلي بشهادتها الكاملة أمام لجنة التحقيق.

الذين يتابعون فضيحة ايراغوا على شاشات التلفزيون في عواصم العالم، لا بد أنسكبوا فتاة خاتمة الجمال، ساحرة الانتماء تقف أمام الصحافيين قبل أسبوعين وتجييب على أسئلتهم.. بعد أن أدلت بشهادتها أمام إحدى اللجان التي تحقق بفضيحة ايراغوا.

هذه الفتاة هي فاون هول، سكرتيرة أوليفر نورث السابقة في مجلس الأمن القومي، وأهمية الشهادة التي أدلت بها هي: أنها قد تحول فضيحة ايراغوا من قضية سياسية بحتة، إلى قضية جنائية، وبذلك يتوفر لها المنصهر الأكثر إثارة في الفضائح السياسية، وهو الجنس.

وفاون هول فتاة عادية في السابعة والعشرين من العمر تخرجت من جامعة اناندال في فرجينيا والتحقت بدورة للتدريب على عرض الأزياء.. وهي مرشحة الآن لدخول الشهرة من أوسع أبوابها. مجرد أنها كانت في المكان المناسب.. في الوقت المناسب.

وفاون هول لم تقم بأية مهمة سرية في فضيحة ايراغوا، ولم تتدخل في الجانب السياسي من الفضيحة ولم تكلف بأية مهمة في الخارج.. وكل علاقتها بالفضيحة هي: أنها كانت سكرتيرة أوليفر نورث وموضع ثقته، وأنها ترتبط بعلاقة عاطفية مع نجل أحد زعماء الكونترا، ينتسجيع من أوليفر نورث.

وقبل أسبوعين فقط كانت شهرة فاون هول تقتصر على أوساط مجلس الأمن القومي فقط، حيث تقول أوساط هذا المجلس أن نظام الرسائل الالكترونية بالغة السرية في المجلس يحتوي على عدد كبير من الاشارات إلى فاون ومواصفاتها الجسدية، وجمالها الخارق.. ويقول بعض المسؤولين في المجلس «أن فاون كانت من ضمن الذين ينفذون التعليمات التي تصدر إليهم.. ويقومون بعملهم على الوجه الكامل» وفي الشهادة التي أدلت بها فاون أمام اللجنة قالت «كان أوليفر نورث يلجأ إلي عندما يرغب في اتلاف بعض الوثائق التي تتعلق بفضيحة ايراغوا، أو تعديلها».

وتقول أوساط مجلس الأمن القومي أن فاون هول كانت أكثر من مجرد سكرتيرة لأوليفر نورث.. إذ أنها كانت مساعده القربة، وموضع ثقته.. فقد كانت تعرف تحركاته دقيقة بدقيقة.. وتتصل به في أي مكان يكون فيه.. وتقابل الزوار الذين كان نورث يوفدها لمقابلتهم.. وفي بعض الأحيان كان نورث يوفدها لمقابلة أشخاص لا يرغب هو أن تشيع انبعاث اتصاله بهم.. ولكي يتمكن من نفي الخبر فيما بعد، إذا وصل لأجهزة الاعلام.

وأدت علاقتها بأوليفر نورث، وجمالها الخارق، إلى انتشار اشاعات حول وجود علاقة عاطفية بينها وبين رئيسها.. ولكن أوليفر نورث (وهو متزوج وله أربعة أطفال) ينفي ذلك ويقول: «تستطيعون أن تقولوا أنني كل ما يخطر على بال.. باستثناء القول أنني غير مخلص لزوجتي».

وتعيش فاون هول مع والدتها (وهي تعمل سكرتيرة في مجلس الأمن القومي أيضا، وهوايتها تفضية توثيق مع الاصدقاء، والبوب كورن، ومشاهدة فريق الريسنكز على شاشة التلفزيون.. وتقول صديقته تريسي أريكسون أنها «لا تأبه بالسياسة، ولكن شعارها هو: الله، العائلة، الوطن».

وكانت فاون هول ترتبط بعلاقة عاطفية مع ارتورو كروز (٣٣ سنة) الذي يعتبر والده واحدا من اثنين يزعمان الجناح السياسي للكونترا.. وكان ارتورو، كوالده، يؤيد الساندينيين في البداية، وما زال يرتبط حتى الآن، بعلاقات طيبة مع بعض زعمائهم، مما أثار انتقادات جون، وجنل مشقة ارتباطات فاون به تنحوي على الكثير من المخاطر الأمنية.. وكان أوليفر نورث مقربا من الاثنين إلى درجة أن ارتورو كان يتناهى بقلب

عالم اجتماع يكتسب عن العقد التي تحكم بالعقل السياسي الأميركي

المازوخية تدفع الولايات المتحدة إلى كشف أسرارها

المتحدة ولدت في جو من الشك والحذر، يتناق مع ميل الحكومة إلى السرية.. وفي النصف الثاني من القرن العشرين كانت أليات حرب الحصول على المعلومات الأجهزة الاعلام والمؤتمرات الصحفية والمقابلات قد عززت وجودها إلى درجة أن الحكومة الأميركية اعتبرتها واقعا غير قابل للتنازل.

وعندما انفجرت فضيحة ايراغوا كان روبرت مكفرلين وبويندكستر وأوليفر نورث يشعرون أن لديهم من الخبرات ما يكفي للجوء إلى السرية.. فالمعامل الذي يقومون به يناقض السياسة الأميركية المعلنة، سواء بالنسبة لتقديم المساعدات إلى الكونترا، أو لتوريد الأسلحة إلى إيران.. يضاف إلى ذلك أن ما يتعلق بتوريد الأسلحة يناقض خبراتهم في السياسة الأميركية، وبالتالي فانه غير مشروع.. ويقول ماكس ويبر، استاذ علم الاجتماع الحديث «أن المسؤولين في الولايات المتحدة يقعون في السنوات الأولى من عملهم ضحية ما يمكن أن تطلق عليه اسم «عقدة الخبرة».. هؤلاء المسؤولون يصلون إلى مناصبهم استنادا إلى خبراتهم، ولذلك فانهم ينظرون بازدراء إلى «الشخصيات التي لا تتمتع بالخبرة».. وتحاول أن تفرض قيودا على عملهم، بما في ذلك أعضاء الكونغرس الذين يصلون إلى مناصبهم بانتخابات شعبية لا علاقة لها بالخبرات الفنية.. والوزراء الذين يصلون إلى المناصب بقرار سياسي لا علاقة له بالخبرة».

وما لا شك فيه أن عقدة الخبرة هي التي كانت تتحكم في تصرفات أوليفر نورث عندما كان يناقش خطوط توريد الأسلحة لإيران، والاموال التي نيكاراغوا، مع روبرت مكفرلين، ويحذر أن تصل اخبار تحركاته إلى أذان الوزراء وباقي المسؤولين.

ويقول ماض ويبر أن المشكلة في «عقدة الخبرة» التي تحكم تصرفات المستشارين في الدوائر الحكومية المختلفة هي، أن هذه العقدة مسكونة بالميل إلى السرية، فضلا عن أنها تجعل صاحبها يحس أنه غير مسؤول أمام أحد.. وهذا هو الفخ الذي وقع فيه بويندكستر ومكفرلين وأوليفر نورث.. فقد كان هؤلاء يشعرون أن ما يفعلونه يستند إلى اعتبارات أخلاقية، سواء على موافقة شعبية أم لا.. فالمعلومات الكاملة بشأنه.. وبالأطبع فانه من الصعب كشف المعلومات مسبقا في هذه الحالة.

ومن هذه الزاوية يبدو تصرفات رجال الرئيس الذين تورطوا في فضيحة ايراغوا وكأنها «شروط غير المعنى الديمقراطية».. وعن أسلوة.

أخطرها في تقرير لجنة تاور أنه يكشف، بكل وضوح، ما يطلق عليه المؤرخ الأميركي ريتشارد هوفستاتر «عقدة الشك في السياسة الأميركية».. الشك من أي شيء، ومن كل شيء.. في التقرير، يقول أوليفر نورث لروبرت مكفرلين: «مسؤوليتي في العملية سهلة جدا، إذا ما قوربت بمسؤولية بويندكستر.. فلنا التعامل مع أعدائنا.. أما هو، فانه يتعامل مع الوزارة».

وعقدة الشك تتجلى في كل صفحة من صفحات التقرير وعلى سبيل المثال فان بويندكستر يطلب من أوليفر نورث ألا يطلع أي شخص آخر بما في ذلك كبير موظفي البيت الأبيض، على المبالغ التي تم تحويلها إلى الكونترا.

والجانب عقد الشك، هناك الاحساس بالعزلة.. ويتجلى هذا الاحساس بالرسالة التالية التي أرسلها مكفرلين إلى أوليفر نورث.

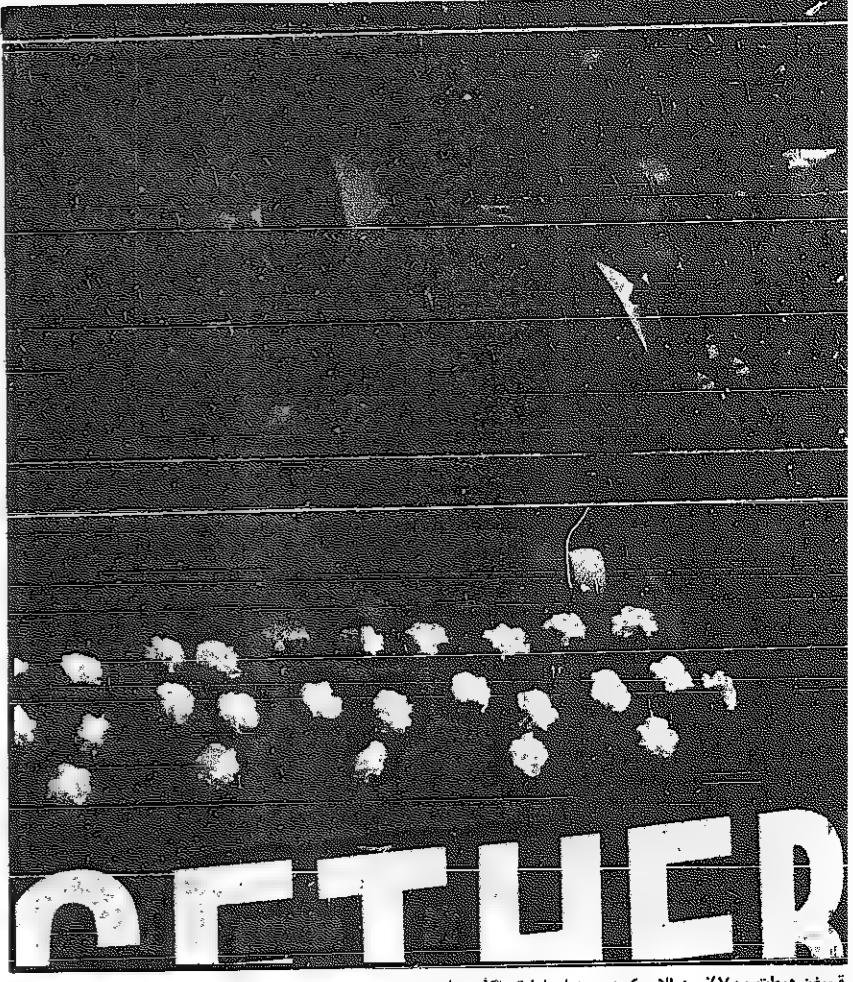
«لو أن العالم يعرف فقط ما تحلقه من تماسك وروح المبادرة للسياسة الأميركية، لينوبك وزير الخارجية، ولكن العالم لن يعرف، وإذا عرف فانه سيحكمك، وهذه هي حال الديمقراطية في أواخر القرن العشرين».

والآن، وقد كشفت معظم خطوط فضيحة ايراغوا فان نتائجها فالت كل ما يمكن أن يخطر على بال مكفرلين: «يرى من الذين تورطوا فيها».

هل هي عقدة الشك التي دفعت بويندكستر ومكفرلين وأوليفر نورث إلى إحاطة تحركاتهم بالسرية منذ البداية؟ وهل هي عقدة تعذيب الذات التي تدفع أميركا إلى كشف أسرارها بمثل هذه القسوة؟

الذين يتابعون لوصول فضيحة ايراغوا، يقولون أن «عوارض ووترغيت» هو الذي يحكم بوصول هذه الفضيحة.. ويضيف هؤلاء أنه ليس هناك من دولة في العالم تخلو من الفضائح والتجاوزات ومع ذلك فانه ليس هناك من دولة تعمل بضائحتها ما تفعله أميركا.. فبريطانيا مثلا تولي اهتماما كبيرا للفضائح الجنسية، وفضيحة جون بروكوفوس وكريستين كير في أوائل الستينات ظلت حديث المجتمع البريطاني لفترة طويلة، ولكن الحديث القصير على الجانب العاطفي من الفضيحة، ولم يتطرق إلى كيف لتفاصيل تتعلق بالجنس البريطاني.. وفي عام ١٩٨٥ اعتبرت فرنسا بمسؤوليتها عن العراق سببا لسلطة «تشرين ريس» في إنهاء الانتماءات القائمة لدولة صديقة.. ولكنها لم تلتزم بتفصيل شامل في الأمر، واتخذت إجراءات قانونية ضد المسؤولين الفرنسيين الذين ادلوا بتصريحات عن هذا الموضوع للصحف.

وفي القول الديمقراطية، يقل الجدل نحو حق المرأة في المعرفة، وحرية الحصول على المعلومات، وبماض عن



يرغب هسطن و ٧٠٪ من الأميركيين بيرون أن ادارته تكتب عليهم

نعم، اعرف ذلك، وكنت له: لا بد أنك تعرف أن جورج بولتز وكاسير وإيبريغر يمارضان هذه الصفة، ويكتسبان من الخبرات ما يدفعهما إلى ذلك، فقال: اعرف ذلك، ولكنني أفرق بين التعامل مع دولة ليست اربابية، وبين شحن الأسلحة إلى اربابها.. وأنا عازم على الدفاع عن هذا الرأي.. وعلى استعداد لتحمل المتاعب من أجله».

وفي خريف عام ١٩٨٥ كان الرئيس ريغن قد حصل على ما يريد، وهو: البدء بصفحة من أجل مقايضة الرهائن بالأسلحة، على أن يكون الغطاء هو التذرع بالاهمية الاستراتيجية وكل رجال الرئيس تورطوا بالتعمية باستثناء جورج بولتز وكاسير وإيبريغر الذين كانوا يمارضونها منذ ذلك الحين إلى أن لم يقدم استقالتهما إلا بعد أن «تفكك» «كان من عن خطته».. وتقول اللجنة في تقريرها: «كان من المفروض بهما الوقوف إلى جانب الرئيس والاستمرار في تقديم المشورة له، وإذا لم يستطعا ذلك، كان من المفروض بهما أن يقدمتا استقالتهما، ولكنهما لم يفعلا هذا.. ولا ذلك، وإنما ابتعدا عن القضية، وحاولا حماية مصلبيهما فقط ولم يحاولا حماية الرئيس من ضررعه».

ويصنف التقرير نواتك ريغن بأنه «كان يمارس سيطرة مطلقة على موظفي البيت الأبيض» وبويندكستر «ضلل هولتز، ولم يحذر الرئيس من المخاطر السياسية والقانونية التي ترتب على تحويل بعض أرباح صفقة الأسلحة لتمويل الكونترا في نيكاراغوا، وكان من واجبه اما التحقيق بالقضية، أو نقلها للرئيس أو الاثنين معا.. ولكنه لم يفعل ذلك».. ويكتفي التقرير بالاشارة إلى أن «روبرت مكفرلين لم يكن يطبع الوزراء باستمرار على ما يدور، بينما لا يتطرق إلى الحديث عن جورج بوش من قريب أو بعيد، رغم أنه شارك في العديد من الاجتماعات الخاصة بالصفحة، ولكن غياب الحاضر المكتوب للاجتماعات وعدم تعرض الذين ادلوا بشهادتهم أمام اللجنة لدور بوش، فان مواقف نائب الرئيس من الصفقة ظلت غامضة».

ولدى مراجعة تقرير لجنة تاور لا نملك إلا أن نخش بانطباع أن اللجنة حاولت التغطية على تجاوزات ريغن بتوجيه اللوم إلى معاونيه.. إضافة إلى أن التقرير يكشف المشاكل التي كان الوزراء يمارضونها في التعامل مع رجل لا يأبه بالتفاصيل، ولا يمتلك الصبر إزاء البطم الذي تسيير فيه مراحل العمل.

ويكشف التقرير أنه بعد انفجار الفضيحة «لم يحاول الرئيس ريغن تشكيل لرابي إمام الأميركي أو انفجار الضحية عكف بويندكستر وأوليفر نورث واثان أخران من مجلس الأمن القومي لاعداد تسلسل زمني للمعلية.. وخلال الفترة الواقعة بين ٥ - ٢٠ نوفمبر تقرر هذا التسلسل ما يزيد عن ١٢ مرة.. ويشير التقرير إلى أن «هذا التتبع في تسلسل الأحداث يعكس مدى الاضطراب الذي تعاني منه الإدارة، حول حقيقة ما جرى، وما ينبغي الإعلان عنه.. كما أنه يعكس محاولات من جانب المنتين بالفضيحة لتحديد المعلومات التي تصل إلى الرئيس والوزراء والرأي العام الأميركي».

وقال مكفرلين في شهادته أمام أعضاء اللجنة أن الجاحس الرئيسي للمسؤولين في البيت الأبيض كان اعداد جدول زمني لأحداث لا يبدو فيه الرئيس شخصيا متورطا بالفضيحة أو باقرار صفقة الأسلحة لإيران.. «وقد اشرفت شخصيا على وضع التسلسل الذي صدر في ١٨ نوفمبر، وقد جاء هذا التسلسل غير كامل، وغير دقيق، والهدف منه هو عدم توضيح دور الرئيس في العملية».

وفي ١٩ نوفمبر عقد ريغن مؤتمرا صحفيا قال فيه أن ادارته لم تصدر أية أسلحة أميركية لإيران.. ولم يحقق المؤتمر الصحفي الغرض الذي عقد من أجله، ولذلك كلف ادوين ميس بتسوية الأمور، وفي ٢٥ نوفمبر أعلن ادوين ميس أن بعض الأرباح التي حققها الصفقة تم تحويلها إلى الكونترا.

وفي نهاية تقريرها، أعلنت لجنة تاور أن هناك العديد من الأسئلة بقيت معلقة دون جواب، رغم الجهود التي بذلتها اللجنة في التحقيق، ومن هذه الأسئلة: إلى أين ذهبت الأموال؟ وما هي القوانين التي تم انتهاكها؟

وبالرغم من أن التقرير لا يتناول قضايا التحويل بشكل مستفيض.. إلا أنه يتضمن بعض المؤشرات عن

صالح الخريفي

صالح الخريفي

صالح الخريفي

صالح الخريفي

صالح الخريفي

صالح الخريفي

صالح الخريفي

صالح الخريفي

صالح الخريفي

صالح الخريفي

صالح الخريفي

صالح الخريفي

صالح الخريفي

صالح الخريفي

صالح الخريفي

صالح الخريفي

صالح الخريفي

صالح الخريفي

صالح الخريفي

صالح الخريفي

صالح الخريفي

صالح الخريفي

صالح الخريفي

صالح الخريفي

صالح الخريفي

صالح الخريفي

صالح الخريفي

صالح الخريفي

صالح الخريفي

صالح الخريفي

صالح الخريفي

صالح الخريفي

صالح الخريفي

صالح الخريفي

صالح الخريفي

صالح الخريفي

صالح الخريفي

صالح الخريفي

صالح الخريفي

صالح الخريفي

صالح الخريفي

صالح الخريفي

صالح الخريفي

صالح الخريفي

صالح الخريفي

صالح الخريفي

صالح الخريفي

صالح الخريفي

صالح الخريفي

صالح الخريفي

صالح الخريفي

صالح الخريفي

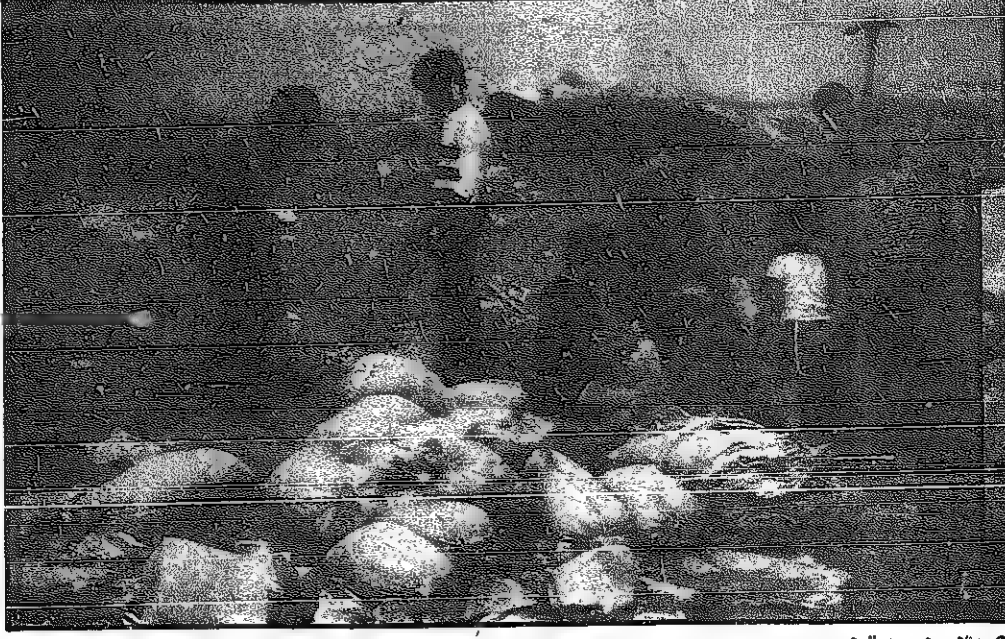
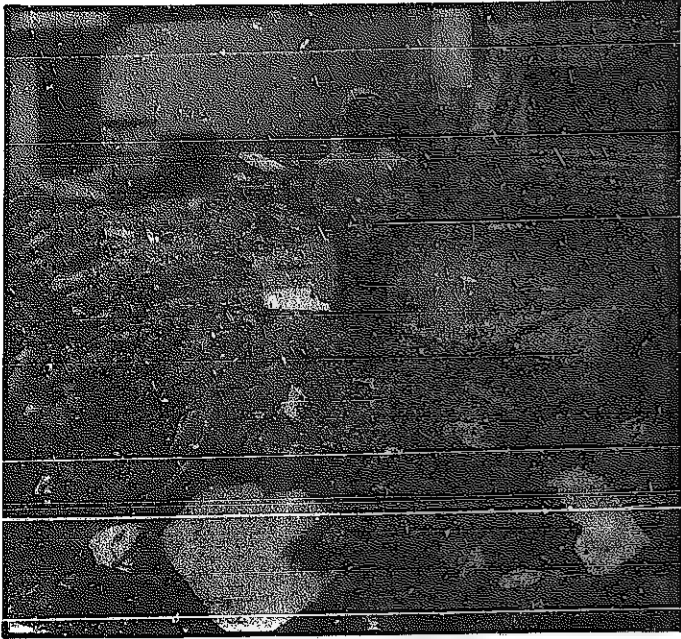
صالح الخريفي

صالح الخريفي

صالح الخريفي

صالح الخريفي

أطفال لبنان دخلوا مرحلة البطون الفارغة



● أولاد العذاب

● هؤلاء يشبهون العشب

● وليس في أيديهم أي شيء

هؤلاء يشبهون العشب وفي أيديهم بكاء القمر!!

أطفال لبنان... نشرة شائعة إلى حد كبير... أنها أيام الأطفال... من السيارات المخشعة، ومن الرصاص الطائش ومن حروب الزوارب، والكثيرون الآن يعانون من سوء التغذية. وهذه السنة شاهدنا البؤس يفترق فاه. أنه يأكل كل الأطفال. هذه الثياب المرقطة أو المستهلكة أصبحت شعار الحرب. ألم يقل أصحاب الحلي الطويلة، كأيامنا الطويلة، والتي تتصل بكل أنواع الأجهزة (بما فيها الأجهزة الكهربائية) أنهم يكافلون من أجل التكافؤ الاجتماعي؟

وعودهم تتحقق بحذافيرها، فالجميع يهبطون، نحو القاع، الليرة تستقر ويستقطنها كل الناس. والذين كانوا يحتفظون ببعض المزايا المرمية يستقلون الآن بدورهم، وللمرة الأولى منذ ثلاثين عاما يسجل مثل هذا الحد الاجتماعي المخيف، وهو أن هناك عائلات لم تتمكن من إرسال أطفالها إلى المدرسة، فبقوا في البيت وأجروا معهم إلى الشارع كي يبيعوا المأكلة أو لكي يمدوا أيديهم طلبا للمساعدة.

هذا كلام للكلام فقط، فالأطفال في لبنان لم يعودوا أطفالا، وحتى الذين يضحكون للكاميرا يفعلون ذلك من رفق العتب أو من قبيل البراءة. أنهم يعرفون جيدا أن أباء آخرين، وقد لا يكونون أباء فقط، هم الذين صنعوا هذا الحاضر الأسود الذي سيقف، دون شك، مستقبل أكثر البؤس.

لندعمهم، لنعينهم، نضيقهم، هؤلاء الأطفال يدخلون في طفولتهم فلا يجدون سوى الأجوبة الفارغة والسائل الفارغة.

... وكانت الأجوبة وكذلك السائل، سلاي ذات يوم بالوعود.

...ن

«هؤلاء الذين يشبهون العشب، في أيديهم بكاء القمر»

«يا بلو نيرودا»
بين أيدي الأطفال في لبنان كل أشكال البكاء. لا تنقل إليكم صورة من أفيوينا، بل من البلد نفسه الذي أنتج كل هذا القهر وكل هذه المروية، كل هذا الجنون وكل هذه البطولة...

الدكتور محمد اسماعيل قال لـ«القبس»: «إذا استمر الوضع على ما هو عليه ثلاث سنوات أخرى، فإن لبنان سيدخل، دون ريب في لائحة الدول التي يصف أولادها عادة بأنهم «أولاد العذاب».

يضيف الدكتور اسماعيل، المتخصص في طب الأطفال، بأن لبنان كان قد وصل في مطلع السبعينات إلى مستوى يكاد يكون مثاليا في العالم الثالث، فبعدا عن الدول الخليجية النفطية التي أولت الأطفال اهتماما استثنائيا، كان لبنان يحتل المرتبة الأولى في تعليم الأطفال أو في تدني نسبة أولئك الذين يعانون سوء التغذية. وهناك شعار في الدول المتقدمة «كل طفل ولد ليميش»، ثم اعتاده في لبنان بصورة مشجعة للغاية. وعندما أتت الحرب انقلب الشعار ليصبح «كل طفل ولد ليموت». وكان انكسارا مروعا فيما لا تبدل المنظمات الدولية سوى نشاطات محدودة جدا.

يسأل الدكتور اسماعيل: «أين هي اليونيسيف؟ لا أحد يعرف، ويقال أن معظم خدماتها تقدم في بيروت الشرقية حيث المستوى المعيشي الأفضل وحيث المؤسسات الدولية التي تقدم يد المعونة. أما في بيروت الغربية فيكاد يكون وجودها رمزيا. أما الحجة القائلة أن هذا الشطر من العاصمة «ياكل» الأجانب، وهو ما يحول دون القيام بالمشكلات، ويصوره منتقمة، فإنها حجة غير مقبولة لأن المساعدات لا تحتاج إلى خبراء أجانب. وإذا كانت الميليشيات تاكل الأخضر واليابس، وهذا شيء نعتز به بأفم الملائن، فليس الأطفال هم الذين يجب أن يدفعوا الثمن.



● كل طفل ولد ليموت

الفرق تقولي مثل هذه الهمات، فمساعدة طفل عربي على مواجهة الجوع أو الأمية هي عمل رائع وإنساني وذا...

الدكتور اسماعيل يقول لنا أيضا «اصنعوا قارئا...»

فعلينا أن نقاوم جميع الظروف التي تنتج الأميين والمعوقين وحتى المجرمين، وما أن لبنان يتحول شيئا فشيئا إلى «فكرة» لتصنيع أطفال الهاوية.



● أين اليونيسيف

على تلك النقطة الشرقية المعروفة...

الدكتور اسماعيل، وهو عضو في أكثر من جمعية تقدم الخدمات للأطفال، يقترح إنشاء «صندوق عربي لمساعدة أطفال لبنان». وهو يعتقد أن الكثيرين سيلبسون هذا الداء الذي تطلقه عبر صحيفة «القبس» ونأمل أن توالي صحيفتكم هذه الحملة وأن تتولى هي رعايتها، فإذا ما حصل التجاوب كان إنجازا كبيرا، علما بأن الصحف في...



● يضحك للكاميرا لرفع العتب

الأطفال في لبنان دخلوا مرحلة البطون الفارغة. هل تنس الثياب المرقطة؟ ولقد بدأنا نشاهد في بيروت أطفالا حفاة في موسم الصيف. علينا أن نتصور كيف سيكون عليه الوضع بعد سنوات أخرى. لن تكون لألام الأطفال حدود. والمثير أن أجاب الأطفال لا يزال في ازدياد لدى الفقراء، فيما سجلت ظاهرة لافتة لدى الفئات المتوسطة أو ما دون المتوسطة، أي عائلة الطفل الواحد أو الطفلين دون التركيز على الذكر، فالتدني المعيشي الساحق قض...



الازياء
الغربية
تغزو
موسكو

● رايسا غورباتشيف

يستطيع الشاعر السوفيتي الآن أن يكتب عن شفتي عاشقة، دون الحاجة إلى الذبذبات المعقّدة. وما أن يفتشكو يتلف يوكو أونو، أرملة نجم البيتلز الراحل جون لينون أثناء وجودها في موسكو ليقول لها: ● أ شاعبة زوجك، في الاتحاد السوفيتي تفوق شعبية أندريه غروميكو، رئيس الدولة.

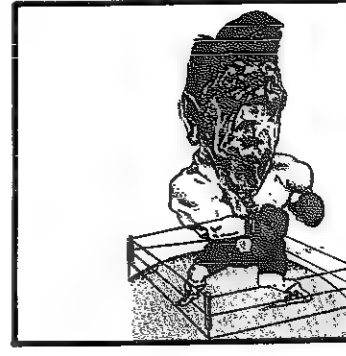
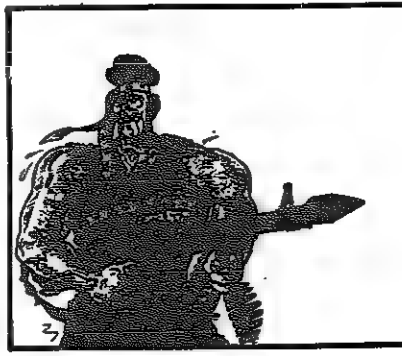
أشياء كثيرة تغيرت في الاتحاد السوفيتي منذ وصول غورباتشيف إلى الحكم، وانفتاحه على الغرب. رايسا غورباتشيف تطلب من بيار كاردان أن يفتتح فرعاً له في موسكو، وتسال أيف سان لوران: كم يجب أن يكون وزن المرأة لكي تتمكن من ارتداء تصاميمك؟ وأثناء وجودها في لندن ألفت موعود الزيارة لغير كارل ماركس، وفطنت، بدلا عنه، زيارة برج لندن لمشاهدة مجوهرات التاج، واشترت قرطبا من محلات كارتيه بـ ١٧٨٠ دولارا.

وإذا استمر الانفتاح في الاتحاد السوفيتي على ما هو عليه، فإن مايكل جاكسون سيحل قريبا محل كارل ماركس.

وفي مطلع هذا الشهر (مارس) شذلت إلى الاسواق السوفيتية طيعة باللغة الروسية من مجلة الأزياء (بورا)... وأعلنت الحكومة السوفيتية أن هذه الطيعة هي صورة أول تعاون بين الاتحاد السوفيتي ودار نشر المانية. مانفريد ماب، مدير عام دار النشر الألمانية وصف الصلة بأنها «تطور كبير». بينما قال أيفان أيفانوف من اللجنة الاقتصادية الحكومية «إن المشاريع المشتركة مع الدول الرأسمالية جزء رئيسي من إصلاحاتنا الاقتصادية العامة».

وتملك الحكومة السوفيتية ٥٩٪ من أسهم المصنوع، وستطبع المجلة، بشكل مبدئي في ألمانيا، على أن يتم الاتفاق على طبعها في المستقبل في موسكو. وقد طبع من العدد الذي صدر في أول مارس ١٠٠ ألف نسخة، ويأمل المسؤولون عن التوزيع في دار النشر الألمانية إلى مضاعفة العدد مع نهاية العام. ويشجعهم على ذلك أن المكشوفات السوفيتية بدأت تشهد منذ بداية فبراير، طوابير طويلة لتسجيل المشتريات.

والخير أن النسخة الروسية من المجلة ستصدر ونشر إعلانات النسخة الألمانية، وهكذا فإن القارة السوفيتية ستتمكن من رؤية إعلانات عن المشروبات الخفيفة، موزعة بترخيص رسمي من الدولة.



ريغن..
سيف
عيون
أوروبية



شج
ليتكولن
في البيت
الابيض

● مورين ريغن

قالت مورين ريغن، ابنة الرئيس الأميركي رونالد ريغن أنها شاهدت شج ريغن كجثة طافية فوق الماء، تتنظر من يسحبها من البيت الأبيض بعد التناقض الواضح في تصريحاته صحفية شيكاغو تريبيون أظهرت ريغن «الذي يعرف كل شيء عن تفاصيل القضية»...

يتحدث إلى «ريغن الذي لا يعرف» ويقول له: «النص المسرحي لا يحتمل وجودنا الاثنين معا».

وفي كندا والبرتغال وأستراليا والنرويج يعكس رسامو الكاريكاتير خيبة أمل الدول الغربية بسياسة ريغن وكذبها ففي أستراليا يظهر الرسام بكتير الرئيس ريغن على صورة رامبو. وفي النرويج يبدو ريغن ملاكاً يتحدى أي شيء، وفي كندا يظهر مشعل الحرية الذي يحمله ريغن مجرد عود قباب ضعيف الوجه، وعلى وشك أن ينطفئ... وفي ألمانيا يتدثر ريغن بالدولار... ومع ذلك يظل يشعر بالبرد... مما يضطره إلى وضع قربة ماء ساخنة على رأسه.



وتقول نانسي ريغن، زوجة الرئيس أنها منذ إقامتها في البيت الأبيض عام ١٩٨١ لم تشاهد شبح الرئيس الراحل... وتضيف «أحيانا يكون الرئيس مشغولا في المساء، وأظن في غرفتي في البيت الأبيض وحدي، فلا أسمع إبراهيم لينكولن يرق على باب غرفتي...»

أما مورين ريغن، فقد ذكرت لـ«القبس» أنها شاهدت الشبح، أثناء زيارتها للبيت الأبيض، برفقة زوجها دانييل رافيل.

وعندما تكون مورين في البيت الأبيض، تنام برفقة زوجها في الغرفة التي كان ينام فيها إبراهيم لينكولن، وذلك لأن زوجها طويل القامة (١٩٤سم)، وسريع لينكولن هو السرير الوحيد في البيت الأبيض الذي يتناسب مع طوله.

والذين شاهدوا شبح إبراهيم لينكولن يقولون أنه يظهر أحيانا بلون أحمر، وأحيانا بلون برتقالي، وفي ساعات الصباح الأولى، وتقول مورين أن زوجها دانييل شاهد الشبح معها.

ويبدو أن الرئيس ريغن يؤيد صحة مزاعم ابنه، فهو يقول أن كلبه ريكس كثيرا ما يلف أمام باب غرفة لينكولن، ويبدأ النباح، ويرفض دخول الغرفة... أما زعماء الحزب الجمهوري الذين انتخبوا مورين ريغن للمشاركة للحزب في أواخر يناير، وانتخبوا ريغن لزوجهم للرئاسة عامي ١٩٨٠ و١٩٨٤... فإنهم يرون فيها تقوله مورين ووالدها ريغن مكيلا جديدا على أنهم أساءوا الاختيار... فلا هذا يصلح للرئاسة، ولا هذه الرئاسة للحزب.

٢٩ عام على الوحدة المصرية السورية ...



١٩٥٨ - ١٩٨٧...

لم يمر قرن من الزمن، لكنه، حكما قرن من الفياض. ها أن ياهاو ساسون يقوم من القبر ليقول: هؤلاء العرب الذين يشبهون حيات الرمال، لعل دأيا فيد بن غوريون قد سبقه إلى ذلك، فلا مجال قط لا يدي المتشابكة، والمقول المتشابكة. الريح تزدو حبات الرمال كيها تنشأ، والعرب يذهبون مع الريح...

لندع مفكرا مصري يقول: كل التيمات كانت موجودة لكي تتحقق الوحدة بين مصر وسوريا، التاريخ المشترك، والجغرافيا المشتركة، والحضارة المشتركة، و... الاخفاء المشتركة!

ولكن في حديث مع اكبر الحوراني اجريته معه ذات يوم، وطالما وصف هذا الرجل بأنه مهندس كل المراحل الفاضلة التي مرت بها سوريا، قال ساخرا ان مجلس التخطيط الأعلى في القاهرة لم يقرر استيراد كميات اضافية من العروبة الى مصر كي يقتل من فاعلية اولئك الذين يعتقدون ان جنة رعمسيس تضي في دماهم. على المكس من ذلك، قرر المجلس تصدير كمية هائلة من الخطأ الى سوريا: ضباط الاستخبارات الذين وصلوا الى سوق الحميدية وهم يحملون الهراوات، الجوعى الذين قبل لهم ان ضاحية خضراء قد ضمت بقوة السلاح وقوة الريح الى دلتا النيل، مدمنو الحشيش الذين اطلقوا ادبيات جديدة في المقاهي الشعبية. لم تعد رائحة التيناك هي التي تخطأ في قضاء المقهى. ان رائحة اخرى قد تجرت، وبدأ العديدون من فتيان دمشق يعمدون الى بيوتهم ليلا وهم يذخفون على بطونهم.

لكن العمل الأكبر، كان عبدالحكيم عامر الموتى لا يحاكمون عادة، لكن الجميع يجب ان يحاكموا واحدا واحدا، وجنة جنة، ضباط الاستخبارات لايصنعون الوحدة، كما ان الليالي التي كانت تتمايل فيها القلوب الحلبية والقندوب الميامية ايضا كانت تشبه الى حد بعيد، الليالي الاندلسية الاخيرة. لقد اقترب البكاء، وبدأ الملوك يحزمون حقائبهم ونساءهم، ثم غادروا التاريخ (وكذلك الجغرافيا) بصمت مهيب.

صناعة الوحدة قد تكون من مهمات الخيول، فيسمارك لم يوجد ألمانيا بواسطة الموسيقى، كما ان غارibaldi لم يوجد إيطاليا مستعينة بخبرة صوفيا لورين في اثاره الاحاسيس. كلهم استخدموا الخيال، لوضع المكان (وكذلك الزمان) في المكان الصحيح وفي الزمان الصحيح. ونحن الذين نشي الوحدة في جسدنا، كما تشي الحياة، لا نستطيع القول بالتطابق بين عبدالحكيم السراج وصالح الدين الابويهي، شان بين الهراوة والسيف.

هنا كان الخطأ: الهراوة بدلا من السيف، لماذا لا نمتدح بان الوحدة لا تصنع حول فنان من القهوة، كما ان الاصوات الرائقة، وسواء كان صوت جمال عبدالناصر ام صوت ام كلثوم - التي كانت لفترة طويلة فيلسوفة الوحدة - تستطيع ان تضع بداية التاريخ الآخر. هل كان خطأ جمال عبدالناصر انه كان صاحب القلب النظيف والهادئ، فيما تتكلم الوحدة صاحب القلب الدموي والصاحب، وكان كلاهما يري في قل ان الوصول لا بد من تجميع باي فلسفة سياسية عندما تتم ترجمتها على الارض. ولكن بقدر ما كان عبدالناصر بعيدا عن المجتمع، كان هناك كثيرون حولوه لا يستطيعون العمل، ولا يستطيعون السهر، داخل الحول.

انها نقطة، لكنها نقطة ذات دلالة تلك التي تقول ان احد المسؤولين في الاقليم الجنوبي بحث برسالة الى احد المسؤولين (التخطيط او المواصلات على ما اتركز) في الاقليم الشمالي انيس شباط، وقد عنوان الرسالة على الشكل التالي: «حضرة السيد الرئيس، فيما يخص عندي عن نظام بعيدا عن اي رجل فان دمشق لا تستطيع الا ان تكون «فبركة» العروبة ان لم نقل قبلها. ولم تكن لتصلو قد ان من الشروى اعطاء الاولوية لتوت عنغ امون حتى على نزار قباني (ولا يواخذنا سليمان الميسى). صحيح ان الانقطاع عن الماضي هو بمثابة وضع حد للروح القديمة. لكن الصحيح ايضا هو ان هناك من كان يستخدم التاريخ لتقديم للاء التاريخ الحديث، وكان الممشقون يحدثون والصنوبر.

في ذهل بذلك الاستاذ الجامعي المصري الذي كان يصل الهكسوس بالبرابرة فقط لمجرد انهم وفدوا من شبه الجزيرة العربية. وفي سوريا، كما في اي مكان من الوطن العربي، تدخل مصر في تشكيل اصابعها، وفي تشكيل ارواحنا، ولا احد منا يريد لمصر ان تكون فقط مجرد مستولع للمطام التي لا تمت اليها بصلة، وان كنا جميعا نقف باجلال امام الحضارة الفرعونية العظمى...

انها جزء من الحوض الحضاري القديم الذي كان قائما في المنطقة... وكان هناك السومريون والبابليون والاشوريون والحثيون والفينيقيون، ولكن لطالما استخدمت هذه الحضارات الهالكة كاستبدات اسطورية لتكريس كيانات معينة. والتاريخ كما في كائن آخر، يمتلك الاطار، وهو يمتلك الفرائض ايضا، وعلى كل حال، فقد كان شيء ما، لعلها الجدلية الجغرافية، هو الذي يدع الخيول المصرية باتجاه الشام كما يدع الخيول الشامية باتجاه مصر. وبالطبع فان الشام ليست معزولة، ولم تكن معزولة في يوم من الايام، من المحيط الحضاري الذي يحيط بها، اي ان الوحدة ليست فقط نتاج جدلية تاريخية، بل انها ايضا نتاج جدلية جغرافية وحضارية.

اننا نبحث يايدنا، وان كانت حطمة الان، ذلك الصهيل الرابع: صالح الدين الزبيدي، الظاهر ببيرس، محمد علي، جمال عبدالناصر، وحتى سليمان الحلبي الذي توجه من ارض الشام الى ارض الكفانة كي يفرز الخبز في صدر كرويس. لقد فعل جول جمال شيئا مماثل عندما اطلق على مدمرة كانت توزع الموت على المصريين فرذا فرذا: وكانت ارض فلسطين هي مركز المعارك الكبرى، انها ارض التواصل الكبير ايضا. ولقد ادرك شافليرون بونايرت هذه الحقيقة جيدا، فاتي باليهود على متن البواخر، وكان اول من وعدهم بالوطن القوي، لكن احمد باشا الجزائر، والي عكا، والذي تعامله كحالة هامشية في تاريخنا (ولا ندرى لماذا) وضع الامبراطور في اطاره

الحقيقي. وكان ان امسك الفيكوت بالمرستون، وكان رئيسا لوزراء انكلترا في منتصف القرن الماضي، بطرف الخيط ليعقد الصلصة الكبرى مع آل روتشيلد وليم اليهود بدوية داود فور ان تقطع اوسنل السلسلة العثمانية، وما فعله ارثر بلغور هو تنفيذ الوصية بحذائرها.

منذ ان قامت اسرائيل، بل منذ ان قام الوعد، كان مفترضا بالعرب ان يعرفوا ان الوحدة هي عملية تاريخية مرفوضة من قبل القوى العظمى. ولقد لاحقتا على الارض كيف ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وثقا معا ضد وحدة مصر وسوريا عام ١٩٥٨، ولم تكن مشكلة الحزب الشيوعي في سوريا سوى الحجة الهشة التي لجأت اليها موسكو لتبرير موقفها، فيما كان خالد بكداش وهو احد دعاة الاممية بطبيعة الحال - والاممية الثالثة تحديدا - يبدو في تصريحاته، وبعدما غادر بلاده الى الاتحاد السوفيتي، وكأنه قرر ان يكون الناطق بلسان احد احياء دمشق، ولأنل الناطق بلسان فئة محددة، كما لو ان الهدف هو ابقاء العرب على تهمتهم القديم لكي يمكن السيطرة عليهم بالسهولة المعهودة.

موقف الغرب كان مماثلا، ولقد نقل ديزموند ستيوارت موقفه بدقة، عندما قال ان العديد من الساسة الغربيين يعتقدون انه بسقوط الامبراطورية العثمانية سقطت اكثر من امبراطورية اخرى، من بينها الامبراطورية العربية. ولقد كتب الكثير حول الخريطة الجديدة للعالم، حتى بدا وكأن اي وحدة خارج نطاق المعادلات الجديدة تعتبر لاغية. وعندما شن الجنرال شارل ديغول حملته الشهيرة من اجل وحدة أوروبا، فوجيء بالمواقف الاميركية الرافضة للمفكر من الاساس، وان كان السوفيت قد ادعوا للتعاطف مع هذه الوحدة ولاسباب تكتيكية بحتة، ولقد كان واضحا انه منذ مؤتمر يالطا انحصرت «الحركات» الكبرى في الولايات المتحدة الاميركية وانحصرت «الاتحادات»

الكبرى في الاتحاد السوفيتي، حتى الامبراطورية الهندية التي لم تكن اكثر من امبراطورية جغرافية كان عليها ان تتفتت بدورها. ولستأ تد جد انشئت لنا عسكيت مع ذلك الرأي الذي يقول ان المهاتما غاندي لم يكن «حالة فلسفية» عندما دعا الى مقاومة جيوش صاحب الجلالة الملك جورج السادس بواسطة الماعز لا بواسطة الخيول، فالهند لا يعرفون كيف يستخدمون اسنانهم جيدا، لكنهم يعرفون كيف يستخدمون قلوبهم على افضل وجه.

جمال عبدالناصر كان «الحالة الفلسفية» التي يبحث عنها العرب. ولا احد يأخذ عليه انطلاقة من كونه مصريا يبحث عن دور لمصر، انه الدور الضائع بعدما قامت اسرائيل كما لو انها الحافظ اللاهوتي الذي ينصل مصر نهائيا عن آسيا ليدهنها باتجاه القارة الافريقية؟ ام تلاحقوا ان هناك بعض «الملكرين» الذي راوا في اقدام الرئيس انور السادات على الصانع مع اسرائيل «محاولة فذة» لاختراق هذا الحائط، وليس بالضرورة ان يتم هذا بواسطة الدبابات، فيمكن ان الدبلوماسية ان تغلغل فعلها ايضا، ولكن كم كانت هذه الافكار هشة على صعيد الواقع، فقد بدا وكان الحائط ازداد ارتفاعا، فيما قطعت كل خطوط الاتصال بين مصر واسيا العربية، وحتى مع افريقيا العربية كان يفترض الاتصال ان يكون عناديا او احتوايا. فالسودانيون راوا في ميقات النكامل محاولة لحماية جعفر نميري، اما الليبيين فقد دهشوا لكون الرئيس السادات يحرص على الوحدة معهم، وكان المكس هو الذي يجب ان يحصل اذا اخذنا بعين الاعتبار العامل الديموغرافي على الاقل. لم تكن هناك وحدة بين القاهرة وطرابلس، لا بل ان منطقة الحدود التي كان مفروضا بها ان تكون منطقة للنكامل، قد تحولت الى حوض للتوتر، حتى ان الرئيس السادات لم يتردد في اختراق هذه الحدود، وحيجة باهتة للغاية، كي يكرس واقع اللاوحدة.

هذا العالم الطاعن في السن والذي لم يعد بإمكانه ان

يقف على قدميه... هذه العبارة تظل موقفا روائيا على لسان احدى شخصيات جورج امادو، فاماالم الذي لا يستطيع ان يقف على قدميه هو، بالضرورة، عالم ميت، او على الاقل، يجب ان يموت في الاسرع الممكن لكن الحياة ليست «شيء الاخر» الذي يمشو على عمامش... الحياة. انها الممارسة، وثمة كثيرون من المفكرين العرب يؤكدون اليوم باننا نمارس الموت باجلى صورة. لم تعد الوحدة هي الحلم، بل ان افضل اشكال الواقع هو الشكل الذي يتبع لنا ان نحافظ على... اواقع، اي الا تتحول كل دولة الى دول هذا هو السقوط من اروع لحظات الحلم الى اسوأ لحقات الواقع. وفي لبنان، كما في دول عربية اخرى حافلة بالاحتمالات، يبدو ان الدفاع عن الواقع دهاعا يائسا، ان تكون هناك وحدة الدول، بل ان تكون هناك وحدة الدولة ان يحتاج الاسرايليون الى العبقرية العسكرية كي يمزقوا الجغرافيا العربية اربا اربا، قبل قليل الشرا الى ذلك التعبير المأسوي الذي يصفا بحيات الرمال. هل يعنى هذا ان هناك أزمة عضوية. وننقل جدلية بين الانسان العربي والجغرافيا العربية؟ وهل حقا اننا اصبحنا مواطني الريح؟

□□□
نستطيع ان نؤكد هذا بكل بساطة، فكل شيء بات ممكن الحصول الان، كلنا تحت الاحتلال بشكل او باخر، فيما بتنا نفقد الحد الأدنى من الاحترام الدولي، واختيارنا باستثناء اخبار الضاحك واخبار الانبيات بمختلف اشكالها، لا تحتل سوى مساحة مجهرية في وسائل الاعلام العالمية. انهم يفهمونا من خلال رجل يدعي عدنان الخاشقجي يضع كل امكاناته تحت تصرف الاباطرة لوضع الموت العربي في مكانه الصحيح. وهكذا، فمسلما كنا نعتقد اننا الحالة الذهبية في الاستراتيجية المصرية، كان روبرت مكارفرلن يصل الى طهران سرا ومعه الكتاب المقدس، وقد لفت بالبولاد الموقع من الرئيس رونالد ريغن شخصا. اذا اردنا ان تقدم كشف حساب لجبال عبدالناصر، فيمكننا ان نختزل كل ذلك بكلمتين: «هذه حالنا».

نستطيع القول اننا من دون ايدولوجيا، حتى تلك الايدولوجيا الرومانسية التي طالما استهلكنا في الايام الجميلة، ونستطيع القول ايضا ان من دون قائد لم يزل «هذه الاشياء» من الحيط الى الخليج، وحتى القلم لم يعد هناك الواقع هو الذي هناك فقط، فاذا ما اخذنا رأي عبدالناصر الثوري مثلا كن حالة ما تحت الواقع، لا بل انفصال، اقله على صعيد الفكر، بين الواقع الكامل والحلم الكامل.

لم تعد هناك وحدة بين مصر وسوريا. وعندما التقى الرئيسان حافظ الاسد، وحسنى مبارك في القمة الاسلامية الخامسة في الكويت وتبادلا الابتسامات، انطلقت التساؤلات والتحليلات (بما فيها التحليلات المتفائلة) التي لخصر لها، لكن القليلين اولئك الذين اخذوا بعين الاعتبار ان اتفاقية كمب دايفيد هي بمثابة «النص التاريخي» الذي يؤكد الانفصال الجغرافي بين مصر وسوريا. لا بد له ايضا من ان يحدث الانفصال بين الرجايا والرجال هناك. لا تحووا الابتسامات هذه الحقيقة لكنها تدهكها.

لقد انهكنا البحث في الماضي، لم يعد هناك سوى الحجارة الهزلة في تلك المناجم، ولكن هل ان باستطاعتنا ان نكون رجال الحاضر، ونحن الذين نجتر المعادلات النكسري كما لو اننا جتر كمية هائلة من الفيار في العيد التاسع والعشرين لفوسدة بين مصر وسوريا، تلك الوحدة التي سكنت قلوبنا الصغيرة كالبرق - ثم انطقت سريرا كالبرق - لا تلك سوى الماضي. اما المستقبل، فلا شك ان يانتظار من الذين يمتكثرون - وبفصصوبة - بانتظار ان تولد الايدولوجيا الشاملة والرجل الشامل. ولكن هل تولد الايدولوجيا، وهل يولد الرجل، من العدم؟ مجرد ان نخرج المسئلة، وهي اكبر بكثير من الاجوبة، ويمجد ان نعلن ان ياسنا هو ياس كامل، يمكننا القول انه لا يزال هناك ثقب في هذا الجدار يقود الى الحلم...

ورحدث ان قامت الوحدة ذات يوم بين مصر وسوريا!

نبية البرجي

ميج جيجع: إسرائيل وضعت عناينا للاجتياس

متناهية تلك الخطط الخاصة بالتوازن الاستراتيجي مع اسرائيل يدرك جيدا ما هي بيروت بعد الحرب، انها المدينة التي قد تستغل من قبل اطراف كثيرة للعمل ضد سوريا، ولكن امام الكارثة التي كانت تحرق المدينة كان لا بد من التصحية. ولقد كان واضحا تماما ان لولا الدخول السوري لانتهت بيروت كليا، فالاطراف في المتقابلة، وكلها تتقاتل من اجل اغراض لا تمت الى المصلحة اللبنانية بصلة، تلك الكمية المناسبة من الاسلحة ومن «النوايا الحسنة» لاحراق المدينة بكاملها، ولا احد يستطيع ان يتصور حدودا لتلك البربرية التي كانت تمارسها جميع اطراف على الارض بحيث ان هناك اقلية اتنية معينة كانت تحصد البيوت بشكل لا يصدق، كل شيء للسرقة، حتى ان رجلا ارمع على خلع بذلته وقمصنه وربطة عنقه في احد الشوارع.

ولكن ليس كل ما تقوله القيايات في بيروت الشرقية يجب ان يكون قابلا للتنفيذ، فالتفتيات الاقليمية والدولية «فضلا عن التفتيات اللبنانية» تجعل من اي عملية عسكرية اسرائيلية عملية شبه مستحيلة، وان كان من الممكن القول بعملية محدودة لاحتواء المخيمات الفلسطينية في الجنوب بشكل خاص، وبعدما بات الاسرايليين متشبهين ان الفلسطينيين استعادوا كامل قوتهم، لا بل انهم اصبحوا القوة الاولى في الجنوب التي لا بد من ان تعبر عن نفسها بشكل او باخر.

والذي يقرأ ما وراء الكلام الذي قاله اوري لوبراني، منسق الانشطة الاسرايلية في لبنان، يلاحظ ان الاسرايليين وضعوا العنوان الرئيسي للاجتياح، ويبقى عليهم ادارة التفاصيل، وفي الحالة اللبنانية، فان من سهل جدا القيام بهذه المهمة ليس بسبب كثافة التيران التي يمتلكها الاسرايليون (حتى ان دبلوماسيتهم تقوم اساسا على مثل هذه الكثافة) ولما بسبب تنزق تلك التفاصيل. والحقيقة ان لبنان باسره تحول الى شبكة من التفاصيل المقاطعة والمتناقضة.

□□□
ولا شك ان السوريين يقولون الحقيقة كاملة عندما يقولون «لقد خاطرنا»... والحقيقة انهم جازفوا بياشيا كثيرة، ولكن مجرد وجودهم في بيروت يعني اشياء كثيرة بالنسبة الى المنطقة ككل فبيروت تبقى ذلك الخزان الذي تتفاعل فيه كل احداث الشرق الاوسط، وعلى السوريين في هذه الحالة ان يعرفوا كيف يتصرفون، لا ان يصحبوا جزءا من الأزمة اللبنانية. لكن «حسن التصرف» لا يقتصر على احياء بيروت، بل انه يشمل الموقف من أزمة الشرق الاوسط ككل، خصوصا اذا ما اخذنا بعين الاعتبار ان هناك قوى كثيرة تخطط للثار بسبب مواقف معروفة حالت دون تنفيذ سياسات معينة، فهل يؤدي دخول دمشق في الرمال المتحركة اللبنانية الى تقويض فاعليتها؟

الذين لاحقوا الدبابات السورية وهي تسلك طرقات الجبل المتحركة لاخطرون ان السوريين كانوا يصرفون بمتلهم الدقة، يعرفون تماما ان يرضون السوريين بالمدح وبالطبع يعرفون تماما ان يرضون خطوطهم. ونقص الخطوات الكبيرة لا الخطوات الصغيرة بالذنب.

مرحلة جديدة بدأت في لبنان، ولكن ماذا بعد ذلك؟

الردع يستعد

للدخول "الشرقية"

الردع يستعد

للدخول "الشرقية"

للدخول "الشرقية"

وقد تكون كلمة «الارهاب» غير دقيقة في وصف العديد من الحالات التي شهدتها الشرق الاوسط، كما ان العرب هو مهندس الارهاب في المصور الحديثة، ان على المستوى الفردي او على المستوى الامبراطوري، وقد يكون هناك من يدعي مبررا لاختلاف طائرة اميركية، رغم الجانب الوحي من العملية، ومقايسة ركاها ياسرى عرب موجولين في السجون الاسرايلية (فاناريل) بولادتها الانشطة المسلحة وراء سيطرة اللامنطق على المنطقة... ولكن من تراه يتوزع عن استخدام كلمة «ارهاب» ويصوت عال، عندما يكون الهدف من اختطاف اميركيين او فرنسيين هو عقد صفقة لصالح دولة اجنبية؟

□□□
السوريون وحدهم هم الذين يستطيعون وضع حد لذلك الطوفان، ولعل سوريا معنية اكثر من غيرها بهذا الخطر الذي عانت منه الامرين في سنوات سابقة. واذا كان اميركيون مستعدين لعدم الاعتراض على المبادرة السورية، فان السوفيت الذين كانوا يريدون منافسة سوريا في لبنان (وهذا امر معروف جدا ومنذ بداية الحرب الاهلية) وجدوا انفسهم محاصرين داخل سلازتهم، حتى ان هناك من راج بظلمة ينقل مثل السفارة الى بيروت الشرقية (وتصوروا!!) بعد مقتل «د» دبلوماسيتهم من اصل المجموعة التي احتجزت العام الماضي.

□□□
كثيرون في العالم مع سوريا التي بدا واضحا انها لم تستقدم قوات هجومية، فالقليات التي وصلت الى بيروت تصلح لحروب الشوارع فقط، وهذا يعني الا فاعلية استراتيجية لها، ولا تستطيع اسرائيل التفرع بان ما حصل احدث خلا في ميزان القوى.

□□□
والواقع ان هناك خبراء غربيين يعتقدون ان السوريين مختلفون في الرأي حول التوجه بهذه الكفاءة الى بيروت، وما حدث عام ١٩٨٢ كان جلليا تماما. ولكن كان واضحا ان الرئيس حافظ الاسد الذي يرسم بدقة في

فهل تراه يسمح لها بالدخول الى بيروت الشرقية؟ الواقع ان كل التجاوزات التي تحدث في الشرق من العاصمة حيث المييشيات تقبض باليد الحديثة على كل شيء، لا يمكن ان تقرر بالتجاوزات التي حدثت في الشطر الغربي من العاصمة، فلم يحدث قط لأي مدينة في العالم ان شهدت مثل هذه الظواهر الوحشية، بدءا من التفتير الجماعي للدبلوماسيين وانتهاء باختطاف اجانب يتصورون ان جنسياتهم مختلفة، بما فيها ملا الجنسية الكورية الجنوبية، واداموا لمقايسة الرهائن بصقلات تعدد لحساب دول اخرى. هذا دون ان ننسى تفكيك المؤسسات التربوية والاشتبكات المفتوحة التي ادت الى قيام جمهوريات الزواريب.

□□□
ولقد بدا واضحا ان استثناء الموجات الاصولية اخلا خطيرة في الآونة الاخيرة، فقد اثبتت حركة «عمل» هشاشتها التنظيمية والمالية في مواجهة «حزب الله» الذي ما برحت الاموال الطائلة تنفق عليه. والحقيقة انه فيما يعانى المقاتل في الحركة من «سوء» التنظيم، يلاحظ ان المقاتل في الحزب «يعانى» من التخمّة، وفي بلد مثل لبنان (ومثل اي بلد آخر) حيث تساقطت كل الامور، يستطيع المال ان يفعل كل شيء.

□□□
والاصولية انقلت الى الواسط اخبرى في لبنان، حيث الضاح السياسي والعسكري انتج العديد من المجموعات المتطرفة. ولكن كان للتنسيق واضحا بين هذه المجموعات «حزب الله» على اكثر من صعيد.

□□□
وبالطبع لم يكن بالامكان حصر المد الاصولي في حزب معين، فهؤلاء الذين جرت تبينتهم سيكولوجيا وعقائلا بصورة حادة للغاية مستعدون لتفكيك كل ما يظن منهم. ويعدما تم استئراف كل الاجانب (الغربيين) المقيمين في بيروت الغربية، بدأ الاسرايليون والباحري من يظنون وراءهم في التطلع الى ما هو ابعد من لبنان. ولقد أكد أكثر من مصدر من سبق ونشرته «القبس» من ان من ضمن الخطط الموضوعة السيطرة على «اهداف عسكرية» اميركية او بريطانية او فرنسية في المنطقة.

فالمليشيات التي فقدت مصداقيتها في بيروت الغربية ان على الصعيد الأمني او على الصعيد المعيشي، فقدت مصداقيتها ايضا في بيروت الشرقية حيث قامت طبقة جديدة من باشوات الظلام.

□□□
اضافة الى ذلك، فان انكسار ذلك التحالف العميق الذي كان قائما بين الزوريين وليد جشاطونيه بري، لا بد من ان يجد صداة في التحالفات الهشة القائمة بين «القوات اللبنانية» والقوى الاخرى، وحتى ان الوضع داخل هذه «القوات» يعاني من التفتير الكبير، واذا كانت المساعي التي بذلت ادت الى لجم العداومات شسبا، فان هذه المساعي تبدو الآن وكأنها استندت نفسها لامتلك الشوارع باصحاب الثياب المرطقة الذين يريدون ان يحسموا الامور على الارض.

□□□
والثير ان يسمع في بيروت الشرقية ذلك الكلام الذي من الممكن ان يحصل فعلا، فقد تتعاقد الامور في هذا الجزء من العاصمة الى الحد الذي يستدعي توجه الوزراء كميل شمعون وفكتور صير وجوزف اسكاف، وربما جوزف الطاش ايضا، الى عمان لحطالة الملك حسين برسائل الهدايا وتبدو الآن وكأنها استندت تصابها.

□□□
وهناك من يؤكد ما ذكرته «القبس» ان في القمة الاردنية - السورية. وكذلك القمة الاردنية - اللبنانية تناولنا في العمق مسألة انتقال وحدات اردنية الى لبنان، واذا صرت «القوات اللبنانية» على ان تكون هذه الوحدات اردنية فقط، رأت دمشق تعظيمها بمتناصر سورية كي تكون العملية مشتركة بحيث لا تظهر الامور وكأن هناك دعما سوريا لفئة مقابل دعم ارضي لفئة اخرى، فيما قبل السوريين بتطعيم قواتهم المرباطة في بيروت الغربية بمتناصر اردنية، وان كان هناك من يؤكد بان السوريين الذين ابلوا بالدخول الاردني في الشكل، وبناء على الجاح عربي، يرفضون ذلك في العمق لاعتقادهم انهم هم الذين يفترض ان يكونوا سادة للامية في لبنان ولا احد غيرهم.

□□□
ولكن اذا كانت قوات الروع قد دخلت بيروت الغربية،

ويذكر الكثيرون كيف ان «القوات اللبنانية» اقتلعت اشجار الخيل التي زرعاها رفيق الحريري حول مؤسساته في كفرطالوس (قرب صيدا)، لان النخلة شجرة عربية او بالاحرى شجرة اسلامية، حتى الاشجار باتت لها طوائفها في لبنان، ولو دخلنا اكثر الى العمق لشاهدنا ان للحضار طوائفها ايضا، وكل نوع يرتبط «باليدولوجيا» بالمنطقة التي تنتجها.

□□□
الان نعتقد بعض الاوساط ان رياح التسوية تهب على الشرق الاوسط، ولا بد من الاسماك بالوقية اللبنانية والفلسطينية في المؤتمر الدولي المعتد الذي بدأت تتبلور ملامحه في الاق، وان كان هناك من يقول ان العلاقات الضامنة بين الشرق والغرب لا تسعج في المدى المنظور على الاقل، باطفا اي قضية مشتعلة في هذا العالم.

□□□
ويقول احد الوزراء اللبنانيين لـ«القبس» انه لا يعتقد ان كلام الرئيس امين الرجيل حول الاممية الدستورية كرامي، «رتكبه» الرئيسان حسن الحسيني ورشيد كرامي بـ «التفكير» يطلب المعونة السورية، هو كلام يرمي الى اعادة القطعية مع دمشق، بل انه الكلام الذي يفترض ان يمتص الانكسارات النفسية التي احدثها الانتشار الجديد، فقد كان هناك خوف عميق من وصول الانتشار الى المناطق الشرقية، وحتى في بيروت الغربية كان هناك من يعود الى التاريخ الغربي، او بالاحرى الى «سنوات الروع» ليلاحظ كيف ان الأزمة تأخذ تلك الشكل اللولبي، لكن اللبنانيين ليتوا ويأكلوا الكامل، انهم اعجز من ان يجدوا حلا لمشكلتهم، وفي الوقت الذي كان تتدفع فيه الأزمة نحو المتاهات الاقليمية والدولية، كان القادة (ويا لهم من قادة!) يخطفون في التفاصيل الصغيرة، واداموا كان الشيطان في هذه التفاصيل.

□□□
الوزير يؤكد بان خطوط التماس التي يعد السوريين بالقائها لا تنفي النكامل المعصوي للمدينة، فمسلما يكون السوريون في بيروت الغربية لا بد من ان يكونوا في بيروت الشرقية ايضا، لان الاقل ستكون ظلالهم هناك. اما بعدد المدد، فان ما شهد الشطر الغربي من العاصمة مرشح للانتقال الى الشطر الشرقي، وهناك دليل على احقان الوضع هناك، حتى اذا ما نجح السوريون في حل المليشيات في المناطق التي يتواجدون فيها، أصبحت «القوات اللبنانية» امام المأزق،

الكعب العالي لم يجعل كورازون اكيو خوار تفكاع الرجس

الاسيويون ييكتسبون

التاريخ بالهراوات

اسيا شاخت كثيرا.. ولم تعد الخيول تحمل الاساطير على ظهورها... ويالكاد تستطيع البغال ان تقطع -والمرق ينصب من حوافرها- كل تلك التضاريس السياسية والاقتصادية.. ثم يقول لك كاتب صيني يعيش في الولايات المتحدة ويدي شين بي ياغ ان الناس في اسيا ياكلون التاريخ كما ياكل الاميريكيون الهيمبورغر، القدمان تسرعان في الحركة، والمعدة تسرع في القيام بمهمتها على اسوأ وجه، لا احد يتأمل التاريخ الآن، تماما لو انه حفنة من الريح تمر، وتدر معها الايام الاسيوية.

ذات يوم، كتب طاعور عن تلك المسافات التي تذهب في الماء، في مصاحات الذباب، في قصائد الخشب، كل شيء سريال. في هذه القدرة حتى كورازون اكيو تبدو وكأنها تقوم ببطولة مسلسل حائر الاميريكيون لتقلد زوجها، ثم اتوا بها لكي يقتلوه بالطريقة التي تليق بالنساء، وها ان مارك توين يقول ان المرأة تمتلك الكعب العالي لتصبح بارتفاع الرجل، لكنها تتكشفت، وبعد فوات الآوان، ان ساقها فقط هما اللتان ارتفعتا، ولاسياب لا علاقة لها بالارتفاع.

لا تذكرون ان اميلدا، زوجة فريديان ماركوس؟ كانت تمتلك ثلاثة آلاف حذاء، مصنوعة من مختلف اشواغ الجلود، وبعضها لا يخطر على بال، جلد الافاعي وجلد الفراشات، وجلد النمر، وجلد الزرافة، وجلد الحصار الوحشي، وجلد الارب ولكن في النهاية تبين انها كلها صنعت من جلد واحد هو جلد البش.

ثلاثة الاف حذاء جعلت اميلدا تخرج حافية القدمين من غرفة الزمرد، لكن السيدة التي لا تزال تافخر بانها تستطيع ان ترقص مع ١٠٠ رجل في ليلة واحدة لم تنتقل الى غرفة من الصفيح.. فقد سبقتها ثروتها من زمن بعيد.. ولا تزال حتى الان تحمل بالعمدة، فالجذالات جاهزون، وتجنبة ايرازيلد بيرون قد تنتزع كورازون اكيو، رغم ان هذه الاخيرة ليست الزوجة المتأخرة، بل انها، ومنذ البداية، كانت قريبة من الناس، دون ان تكون قريبة من السياسة، لكن الموت الذي كان كبير مستقبلي زوجها في مطار مانديلا اختارها لتكون دجسة سياسية وان كانت المعارضة تصفها بالنجمة السياسية، لانها تتحرك على الارض كما لو انها تتحرك على الشاشة. اما القليبيون شيتسون اني شيء آخر.. شا ان ريجل ساركيس الذين لا يزالون يمارسون كل شغفهم، وكل آمالهم، هم الذين سيلبسون تلك الاحتياجات.. ذلك الاميريكي يقرأ الغلام في الزاوية.

وعندما تتواءم اسيا، تخرج الاله الطويلة من الجرح الافاعي، رجال مستحورين بين الصخور والتاريخ.. بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي.. وداعا لكل قضية اخرى، ينبغي ان يكون الحل في الخارج، وهكذا يوجد مع مايكل ارمافوست، مساعد وزير الخارجية الاميركية للشؤون السياسية، واثانوي كوفاليف، نائب وزير الخارجية السوفيتية، وفي اسلام اباد لا يلتقي الرجلان في غرفة واحدة، ولكنهما يلتقيان في عاصمة واحد، وحول طبق واحد، وان كان الاوروبيون يعترفون ان الصخور الاسيوية سره جدا ومن الصعب مضها بل من المستحيل، وغالبا ما دخلت الصخور بين الاسنان وتبقى.

ودخل السوفيت الى افغانستان كما لو انهم يستكملون الدخول الاميريكي الى فيتنام، جميعهم يزيجون انفسهم في الماتة، لكنهم لا يستطيعون الاقلاع ولا يستطيعون الخروج الى اكل صوته الدم، والدم الاسوي، في يكون رخيصا جدا، ولكنه قديم جدا، وهذه هي مشكلة الذين باتون لتسويق الاقتار السبع، فاذا بهم يقومون بتسويق الدم.

المهم الا تكون افغانستان مستقلة، فالجانب المستوردة او الاحذية التي تطل من الشبايك يجب ان تترك اثارها على كل الجدران، في فيتنام ترك الاميريكيون كل امراض الحروب: الضباب والكلور، الاراج المقطوعة والخيال الذي لا خيال له الا البطون الفارغة والحقول التي اكلت اجارها واستراحت.

وعندما يضحكون في كابل يقولون ان «الرشاق السوفيتي، الذين يتحسسون احتياجاتنا بصورة راحة في حملوا البنا مئات المشاحات المملوءة بالبلج.. دعوا اللج الافاني ياكل اللج السوفيتي، وهكذا تتحقق الوحدة بين

والصين تراقب كل شيء بعينين تبدوان ضيلتين للوهلة الاولى، وعندما تقترب، تشاهد للوهلة الاولى وبالعيون المجردة، كم ان الصينيين الصينيين تختزن الانام الامبراطورية المعروفة.. للقطعة امامها ايضا، التي تختلف عن الامم الاخرى.. لقد رحل ماوتسي تونغ ذات يوم، تماما كما يرحل المنشولون في المدن الاسيوية، يتروكون حكايات ناقصة ولكنها لا بد ان تخطر في البال.. ومنذ ايام وضع هو ياويانغ في كيس والقي به من النافذة مع الاخطاء التي اعترف بها، دائما يعترف الرجال في اسيا باخطائهم عندما تصبح رؤوسهم بين الرياح الاربعة.. الذين يبقون.. والذين ياتون هم دائما من نون اخطاء.. وحتى اشعار اخر.. ويالكاد يستطيع شخص ما داخل تلك الانظمة المظلمة ان يرحل نظيفا.. فاسمعة الطيبة لا تمشي في الجنة.. وغالبا ما تموت قبل الموت.

تشاو تشيانغ هو الرجل الجديد في زعامة الحزب الشيوعي وباستقلاته ان يقول للصينيين ان اهم ما سيعمله هو انه ان يرتكب الاخطاء، ثم يرتكب الاخطاء في وقت لاحق.. كيف يمكن لشخص ما ان يكون شيعيا دون ان يكون مخطئا يجب ان يخطئه الكائن البشري التي يستطيع ان يعمل.. هذه ليست الجدلية المادية، انها الجدلية الاسيوية.

ويقال ان تشيانغ قد اتى لاطعاء القبيبية شكلا اخر، لم يسمح لطلاب شانهاي بان يقرأوا -«شيويو تاييمز»، كما ان انبيد الفرنسي ان يكون في متناول كل صيني يحاول ان يقول الشعر.. الصينيون نسوا التصامد، وهم يمشون عليها بالشعور الدائم التي تصل اخبارها، واثارها احيانا، مع ادبلوماسيين الاجانب.

لا احد يعرف كيف يتعاشي بيار كاردان الذي اصبحت منتجاته تباع -«الخاصة» في بكين وهانغ يونغ، حارس



● تورغوت اوزال



● راجيف غاندي



● ماركوس



● كورازون اكيو

السوفيت ينضجون ماركس بالتوقف عن لشرشرة

المعيد الذهبي، وهم يصرون على الحكم الذاتي في النجانب، ويبدو، حتى الآن، ان السلطة المركزية في نيودلهي عاجزة عن ترويض اولئك الرجال الذين يعتقدون ان ساعة النجانب قد دقت. لو قامت هذه الدولة لكنا امام انهيار جديد في شبه القارة، هذه هي اسيا على كل حال.

كل اقلية تشعر انها الاكثرية داخل الجغرافيا الصغيرة، ولا يستطيع ان تجد لها مكانا في الجغرافيا الكبيرة، ماذا يفعل الجوعى سوى ان يخترعوا الدول الجائمة.

تورغوت اوزال في سد مارب.. ماذا يفعل هذا الرجل هناك وكان كل السلطان الذين سبقوه قد عجزوا عن الوصول الى اعناق اليمن.. هذه المرة حل الخبراء محل الجنرالات وبدأت المياه التركية تصب في الحقول اليمنية.. وعندما تريدون الحديث عن بليس فارعاء ان تناقوها

«بليس هائم» او «بليس خالم»، لا باس، ولئن نهر الفرات يتوقف في تركيا، لم يعد يصل الى سوريا سوى الفتات.. وهكذا تختفي الكهراء في الليل وفي النهار، اما سد الفرات الذي انشأه ليحول الشمال السوري الى فردوس اخضر فقد استعشى عنه بسد مارب.. ويقال ان صموئيل بيكيت يضع الآن، ويتكلم من الشاذلي القليبي، دستور الدولة العربية المتحدة.

لماذا نقتل من نهر الى نهر بهذه السرعة؟ تنترف اسيا بان انهيارها متواضعة، فالحياة قصيرة المدى في القارة، حتى ان البعض راحوا يخترون اهارهم، وبعض الانهار مشيت في الانابيب حتى لا تصطاد الشمس ماءها.. ولكن قمة حروب كثيرة جرت من اجل الانهار.. وفي الحالة العربية، ياكل الذهب النهر وياكل الناس ايضا..

ايران هي وعاء الدم في القارة. حالة كانها خارجة لتتو من حكايات الخوف.. قبل ان ثورة قد قامت، وبدلا من تسويق الشطافية، كانت حجارة الدم تندرج فوق شط العرب، ولم تكن الزوارق تصفي على انغام «بحيرة البجع» بدا الموت وكأنه «فيلسوف المرحلة».. ايها الناس موتوا من اجل الموت، وكانت اسيا تتقيا القبار.

الاميريكيون يمانون من اسيا. بعضها صيني وبعضها سوفييتي وبعضها هندي وبعضها حائر بين نفسه ونفسه. اما البكتاغون لموجود في بعض الجيوب الضائعة، اليابان، بورما، الفلبين، باكستان، اسرائيل، وعندما يتاح لهارولد براون، وزير الدفاع لتسابق ان يتكلم يقول ان تلك اللذات تشكل اعداء حقيقية، لمان من دولة منها الا وتقع تحت الحصار. اسرائيل وحدها هي النجمة الذهبية، وموشيه اريئيل الذي يعتبر رجل اميركا في الليكود لا يتروذ في القول ان الشيء الوحيد الذي لم تطلبه واشتغل منا هو احتلال موسكو.. هكذا تنتفع الضفدعة، ولكنها الضفدعة اليهودية على كل حال التي ظلت تنتفع لاهوتيا حتى ابتلعت العالم.

وتستطيع ان تجد في اسيا دولة اسمها الصين.. مليار نسمة على الاقل يضخون كمية من ثاني اكسيد الكربون لتقتل مليار آخر لولا تدخل البحار والغابات. من هنا كان قول الباحث في الحيوانات جيمس سايمون انه يتحتم على الصينيين ان يزرعوا شجرة لانتاج الاوكسجين كلما ولد طفل صيني، ولكن اين يستطيع الصينيون ان يزرعوا الاشجار وهم بالكاد يستطيعون ان يجدوا مكانا لقدامهم، من الاصل ان ا تقوم منظمة الصحة الدولية بذلك، والا قضي الصينيون على ما تبقى من العالم بواسطة ثاني اكسيد الكربون.

مقابل الصين، تستطيع ان تجد الدول التي لا يكاد يبلغ عدد سكانها ربع مليون نسمة لكن هذه ليست بدعة اسوية، ربما لان العالم بحاجة الى الواحات، او ان الضمضاء كي يبررو وجود الكبار. وفي حالتنا العربية لا نستطيع ابدا ان نتحدث عن الوحدة، فلا وجود للزعيم الذي يرفع العقل الى مستوى التاريخ او يرفع العقل الى مستوى العقل، ولا وجود لابديولوجيا التي تضع حدا لتسكع الفكر. المواطن وكدها، ولقد علاها الصدا او رائحة الشاي في المقاهي، لا تكفي لتصبح الوحدة. من الفصل ان تترك رجال الاستخبارات يكتبون التاريخ بواسطة الهراوات.. هل شاهدتم تاريخا وقد تحطمت ضلوعه، الرجاء ان تتولوا الى البعويين مرور بالقرصني والمخزيين والزمخشري وسبوا الى عبدالمجيد السراج الذي راح ينج الناس الواحد تلو الآخر في الاقلية، فكما كما حدث لرجاجات النجيب، ولكنكم لم تفعلوا قط شخصاً واحدا معتقدا.. وكانت الوحدة، كما الناس تموت في الاقلية. وفي اسيا لا يتفهم سوى ان شانهاي الى اليا اما... ومن سيول الى جاكارتا.. ومن اسلام اباد الى بانكوك.. ومن.. الى.

حرنا الجر هذان لا يقتربان من الاقلية العربية.. خوفا من الخوف.

ن.ب

نجاح مثل هذه السياسة.. اما اذا ترك هولتز منصبه (ومازلت احتمالات استقالته واردة) فان امكانية تحقيق نجاحات في سياسة اميركا الخارجية خلال الفترة المتبقية من حكم ريغن لم تزل ضعيفة.

وفي اميركا اللاتينية كانت النتائج التي احرزتها سياسة ريغن متباينة من حيث نتائجها خلال عام ١٩٨٦.. وتستطيع الولايات المتحدة ان تعتبر جهودها لتعزيز الديمقراطية في هايتي، والاطاحة بدوقاليه من ضمن النجاحات التي احرزتها. ولكن جهود اميركا اللاتينية نفسها للتفاوض حول حل سلمي للنزاع في تلك المنطقة (مبادرة الكونفرا السلمية) لم تفلح في اجتذاب الاهتمام الاميريكي الذي تستحقه.. فقد ركزت جهود الولايات المتحدة على الاستمرار في تقديم الدعم للكونفرا بالرغم من الكسة السياسية التي ملئت بها السياسة الاميركية عندما حكمت محكمة العدل الدولية في يونيو الماضي بلا شرعية التدخل الاميريكي في نيكاراغوا.

وفي اعقاب تحويل الاموال في فضيحة ايراغوا الى نيكاراغوا، يتساءل اصقاف الولايات المتحدة في المنطقة عن الخطوات المقبلة التي ستتخذها الولايات المتحدة.. ويدرك هؤلاء ان القضية قد تكون مؤشرا لانتهاء المساعدات الاميريكية الرسمية للكونفرا.. ولذلك فانهم يتوقعون ان يهزأ الساندينيون قبضتهم على مانفوا.

وفي جنوب افريقيا كانت النتائج التي احرزتها سياسة ريغن في جنوب افريقيا موضع تساؤل. ففي عام ١٩٨٦، فرض عقوبات محدودة، لكسة كبيرة خلال عام ١٩٨٦.. فطاول العام الماضي، استمرت ادارة ريغن في معارضة فرض العقوبات الموسعة، ولكنها لم تتكمن من تجاوز ردود الفعل الاميريكية والعالمية التي اسفرت عن استمرار جنوب افريقيا في اتباع سياسة الاضطهاد العنصري.. وقد نشب نزاع بين الكونفرس والرئيس بسبب العقوبات المشددة في منتصف العام، خسره ريغن.

وتستمد ادارة ريغن، في الوقت الحاضر، لاجراء تعديل جذري في سياستها يشمل اجراء اتصالات على اعلى المستويات مع زعماء المعارضة في جنوب افريقيا، للضغط على بريتوني من اجل التفاوض مع المعارضة.. ويسود الاعتقاد ان هذه السياسة الجديدة التي تمثل حيز اساسي في الاتجاه الاميريكي لاطامة اتصالات مع النظام الذي سيخلف النظام العنصري، قد جاءت متأخرة.. وقدرة الولايات المتحدة على التأثير على الاحداث في جنوب افريقيا تعتمد على قدرة هذا النظام على الصمود.. حيث ان الولايات المتحدة تعترف باقامة علاقات مثالية جدا مع احزاب المعارضة.

يستوفين هالفرودت
الباحث في المركز العالمي للدراسات الاستراتيجية بجامعة جورج تاون، واشنطن



● ريغن

السوفيت زمام المبادرة اذا فشل الرئيس ريغن بالمصادقة. وتري اميركا ان الاتحاد السوفيتي قد يستغل ضعف الولايات المتحدة خلال هذه الفترة، كما فعل في الستينات، بعد فضيحة ووترغيت، في انغولا واثيوبيا واليمن الجنوبي.

ولكن اميركا الغربية تشعر وكأنها تسير على حبل مشدود، وهي توجه الانتقادات الى الرئيس الاميريكي، خشية ان تؤدي هذه الانتقادات الى نتائج معاكسة، فالوجود الاميريكي في اميركا الغربية يستلزم ما يعادل ٥٠-٦٠٪ من ميزانية الدفاع الاميريكي، والدول الاميريكية تتردد في زيادة نفقاتها الدفاعية وهكذا فانه اذا ساد الاعتقاد في الولايات المتحدة ان اميركا تواجه الانتقادات الى اميركا، بمناسبة ودون مناسبة، فان صناع السياسة في الولايات المتحدة قد يردون بتخفيض التزامات بلادهم في اميركا.. وربما ادنى الميزج في الميزانية الى تعزيز هذا الاتجاه خلال السنة المقبلة. ويعترف الاوروبيون بالصعوبات التي سواجدهونها في هذا المجال، ويتوقعون ازدياد الضغوط السوفيتية لتحقيق تسوية في افريقيا.

والحديات التي تواجه ادارة الرئيس ريغن خلال هذا العام هي: طمانة الحلفاء في اميركا الغربية ان الولايات المتحدة ليست مشغولة، وان الرئيس الاميريكي يستطيع ان يستعيد الثقة العالمية بدارته، وان تحسين العلاقات الاميريكية السوفيتية يمثل الاولوية بالنسبة لسياسة الولايات المتحدة.. وبما لا شك فيه ان وجود جورج هولتز على راس وزارة الخارجية من شأنه ان يهزأ من امكانات

طماننة الحلفاء وضبط الاسلحة وتعزيز حلف الأطلسي

العلاقة السياسية بين الحلفاء لن تنهار في وقت قريب.. فان التحديات التي وجهتها الولايات المتحدة لاوروبا خلال السنة الماضية ساهمت في تدهور ثقة اوروبا بالولايات المتحدة، وفي الحد من تعاونها معها.. علما بان الارت والتعاون هما التماس في علاقات حلف شمال الاطلسي.

ومعظم المخاوف الاوروبية ستظهر بشكل اكثر حدة هذا العام، بسبب الدعاوى التي ترتفع في الولايات المتحدة مطالبة بالحماية. تلك الحماية التي مستحولة الى حرب تعرفه تجارية بين السوق الاوروبية المشتركة والولايات المتحدة.. وبما لا شك فيه ان تنامي الميزج التجاري والميزج في الميزانية، واختراق البضائع الاوروبية للسوق الاميريكي سيضع الكونفرس في تعزيز قدرة الولايات المتحدة على المنافسة في الداخل والخارج.. وهناك اجماع كامل على ضرورة سن تشريعات جديدة لحماية الصناعات الاميريكية وبشكل خاص صناعة المستوجات والسيارات والفلوات والادوات ومنتجات النفط وضمان ان المصدرون الاميريكيين (وخصوصا في معدات الاتصالات اللاسلكية والمنتجات الزراعية) سيحصلون على حصة منهم من السوق العالمي.

ويشعر الاوروبيون، بالطبع، بالقلق من مستقبل العلاقات الاميريكية السوفيتية.. وحتى الآن، لا يعرف الاتجاه الذي ستنس فيه العلاقات بين موسكو وبكين خلال العام الحالي.. ولكن اميركا تشعر بالقلق من ان يأخذ

بالنسبة لدور اميركا كزعيمة للحلفاء الغربي في المستقبل.

واوروبا تنظر الى فضيحة ايراغوا باعتبارها قضية اميريكية محلية، بالدرجة الاولى، ولكنها تخشى ان تؤدي هذه الفضيحة الى تدمير سلطة ريغن السياسية، وبذلك تترك سياسة اميركا الخارجية قاربا لتقلده الرياح التي شاعت خلال الستين الحرجتين التاليين.. كما ان اميركا الفرعية تشعر بالقلق ان الفضيحة هزت الثقة العالية بادارة ريغن مما يحول دون هذه الادارة وممارسة دور قيادي قوي للحلفاء الغربي.. ويستفيد الاوروبيون بوضوح حالات التفسخ التي عانت منها الادارات الاميريكية (ومثال على ذلك: فيتنام وجونسون، ووترغيت ونيكسون، وكارتر وزمرة الرهائن الاميريكيين في ايران).. والاوروبيون يرون ان نجاح التحالف يعتمد على قوة وفعالية الرئاسة الاميريكية.

ومن جهة اخرى فان بعض الاوروبيين يتساءلون بجديّة فيما اذا كانوا يريدون من الولايات المتحدة ان تلعب دورا رئيسيا في التحالف.. وحتى قبل فضيحة ايراغوا كان القلق يسود اوروبا الغربية من اميركا لا تراعي مصالح اميركا بالنسبة لضبط الاسلحة والسلم في الشرق الاوسط واميركا الوسطى، وتحليل حكم الاقلية في جنوب افريقيا.. كما كانت اميركا تطالب بان يكون الولايات المتحدة صوت القوى في الشؤون العالمية.. وبالرغم من ان

الرئيس الاميريكي رونالد ريغن سيكون، في احسن الحالات، «جثة طافية فوق الماء خلال الستين الباقيتين من حكمه، بسبب فضيحة ايراغوا ثلثية الاطراف.. فكيف ستكون علاقته بحلفائه في اوروبا خلال هذا العام.

خلال عام ١٩٨٦ قدمت الولايات المتحدة اربعة تحديات لاوروبا وحلف شمال الاطلسي اثرت تأثيرا بالغا على الحلف ومستقبله.. وقد جاء التحدي الاول في الربيع عندما اغارت الطائرات الاميريكية على ليبيا بسبب ما زعمه ريغن من دور ليبيا في دعم الرهاب.. وبالرغم من ان حلفاء ريغن في اوروبا يوافقونه على اي مسمى لعزل ليبيا دبلوماسيا، فان الفرات التي شنتها اميركا على ليبيا استقبلت بالاستياء من جانب معظم الحكومات الاوروبية.

والتحدي الثاني كان قرار ريغن بالتخلي عن اتفاقيات سالت في مايو الماضي (وقد تعرض القرار لانتقادات علنية في ذلك الحين)، وانتهاك الولايات المتحدة لاتفاقية سالت ٢ بعد قمة ريكيافيك التي عقدت في نوفمبر (وقد تعرض ذلك لادانة على المستوى الرسمي).

والاوروبيون يعلقون اهمية بالغة لاستقرار العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، ويعتبرون تخلي الولايات المتحدة عن اتفاقية من شأنها ان تحد من لكرسات النووية لدى الدول الكبرى عملا ينطوي على قدر كبير من الحماسة.. خصوصا وان هناك مفاوضات جدية لهذا الشأن تجري في جنيف.. كما انه يعتبرون ان هذا العمل ينطوي على مقدار كبير من الخطورة، خصوصا بانه ليس هناك اية كوابح امام الدول الكبرى لانتاج لاسلحة النووية.

والتحدي الثالث الذي طرحته الولايات المتحدة امام دول التحالف الغربي جاء في قمة ايسلندا.. فالمتحركات التي قدمها الرئيس ريغن بازالة الصواريخ النووية من اوروبا وامكنة اخرى فاجأ الاوروبيين.. وقد اصعب حلفاء الولايات المتحدة في اوروبا بالصدمة بسبب غياب التشاور المسبق حول مقترحات من شأنها ان تؤثر عليهم الى حد بعيد.. ولذلك فانهم نظروا الى هذه المقترحات باعتبارها امالات حاجات حلف شمال الاطلسي.

وشعر الحلفاء ان الولايات المتحدة ليست صريحة معهم، او انها تتعامل معهم من فوق، او انهم لا يمتثلون بالاجلاس بالمسؤولية.. كما انهم احسوا ان قمة ايسلندا تنكس اتجاهها عميق الجنور داخل الولايات المتحدة لتغير اسس العلاقة العسكرية مع الحلفاء الى حد بعيد.

وفي النهاية جاءت فضيحة ايرا -فوا لتشكل تحديا رابعا للعلاقات الاميريكية الاوروبية.. ان ان التنازلات التي كتفتت عنها الفضيحة اظهرت للاوروبيين ان اميركا تتجاهل الازهاب بالكلام فقط، ولذلك فانهم بدأوا يميلون لاعادة تقييم العلاقات الاميريكية الاوروبية.. كما تحوات هذه القضية الى سلاح في يد اميركا، للمطالبة بتعزيز العلاقات الاوروبية -السوفيتية.

وهذه التحديات الاربعة، في مجملها، ستؤثر على التحالف الغربي الى حد كبير خلال عام ١٩٨٧ خصوصا

العلاقة الأردنية السورية

تغييرات في التكتيل

وثوابت في الاستراتيجية

جذور العلاقة الطيبة بين الملك حسين والرئيس حافظ الأسد تمتد الى عام ١٩٧٠، وعندما دخل الجيش السوري شمال الاردن في أحداث ايلول عام ١٩٧٠ كان للرئيس السوري حافظ الأسد والذي كان آنذاك وزيرا للدفاع، مواقف مختلفة عن موقف بقية أعضاء القيادة وقد استعمل صلاحياته المطلقة لمنع سلاح الطيران السوري من تنفيذ القوات البرية التي دخلت الاردن، وبعد هذه الحادثة باشر كان الرئيس حافظ الأسد يقود حركة تصحيحية ويتسلم السلطة في سوريا. ومن اهم التغييرات السياسية التي ترتبت على هذا الحدث اعتراف سوريا بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وهو ما كانت ترفضه القيادة السياسية السابقة لسوريا. ولكن برغم مجيء الأسد للحكم والمواقف الطيبة بينه وبين الملك حسين الا ان العلاقة الاردنية السورية ظلت متوترة بسبب نتائج ايلول وانتقال المقاومة الفلسطينية الى سوريا ولبنان، وفي عام ١٩٧٢ عندما طرح الملك حسين مشروع المملكة العربية المتحدة ذهب قادة المقاومة لمقابلته الرئيس الأسد وتحدثوا معه عن خطورة المشروع وابلغوه بمعارضتهم له، فرد عليهم قائلا: انه يعارض هذا المشروع الاتحادي ولكن لأسباب تختلف عن اسبابهم وهو انه لا يقبل باقل من وحدة المملكة الاردنية الهاشمية كصيغة للعلاقة ويرفض كل المشاريع التي تهدد لتصفية القضية الفلسطينية، والقضية ليست من يحكم ولكنها قضية النضال السياسي والعسكري من اجل التحرير، وفي تلك الفترة توترت العلاقات الاردنية المصرية على اثر مشروع المملكة المتحدة بالإضافة الى التوتر الذي اعترى العلاقة بعد مقتل المرحوم وصفي التل رئيس وزراء الاردن.

النظر الاردنية والسورية حيث غابت سوريا عن هذا المؤتمر وتحدث الاردن باسمها فيه.

هذه المقدمة ضرورية جدا لتعرف على السر الذي جعل من زيارة الملك حسين الاخيرة لسوريا زيارة مميزة بعد فترة العلاقة بين البلدين.

وعندما التقى الملك حسين بالاسد عند وصوله الى دمشق بدأ حديثه عن الضغوط التي تعرض لها الاردن وعن المواقف التي اتخذتها القيادة الفلسطينية وتصفياتها برفض صفقة التوافق على الاردن.. وكان هناك رسالة امريكية واضحة للفكر حسين: اذا لم تتمكن من الدخول في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل فان ذلك يعرض الامن في المنطقة الى هزات قوية، وان اسرائيل لن تصبر طويلا على ما صبرته على شكل هيئة تحكم.

وانه لا يد من مقلد لاتيات صواب النهج الاميركي متمثلة في اتفاقيات كيب دابليد، وفي الرسالة الاميركية اشارات الى ان هناك من يوافق على المفاوضات المباشرة اذا ظل الملك حسين على رفضه.

هذا من التهديد اما الترغيب فقد عرضت الولايات المتحدة في اكثر من مناسبة مبالغ تبدأ بخمسة مليارات من الدولارات لحل كل مشاكل الاردن الاقتصادية واقتاع

الناس بان الحل يأتي بالخير.. الخ وتحدث الملك حسين طويلا عن سياسة العنصر والجزيرة التي تمارسها الولايات المتحدة الاميركية، وأكد ان موقف الاردن رغم كل ذلك مهما يكن الثمن ثابت تجاه قضية التسوية في المنطقة وان هذا الموقف متطابق ١٠٠٪ مع الموقف السوري وان اختلاف التعبير عن هذا الموقف أحيانا بين الاردن وسوريا، والملك حسين أكد للرئيس الاسد ان الاردن لن يدخل في مفاوضات او يقبل بحل منفرد مهما تكون الضغوط كبيرة ومهما تكون الاغراءات مثيرة وانه يرتبط مصيريا مع سوريا في التوجه نحو التوصل الى حل سلمي وعادل وشامل من خلال مؤتمر على اساس القرارين ٢٤٢ و٢٢٨ وتحضر هذا المؤتمر كافة الاطراف الاقليمية والدولية ويحيث يكون لهذا المؤتمر قوة اجرائية تنفيذية وان يكون في حده الاثنى على شكل هيئة تحكم.

وهذه المقدمة من قبل الملك حسين اذابت كل الجليد وفشحت كل الابواب، فالموقف السوري مع الاردن وفي هذه المرحلة بالذات يقوم على الركيزة القديمة ولكن في هذه الايام بشكل اكثر الحاحا وهو نفسه الخط الاحمر في العلاقة والخط الاخضر في الوقت نفسه بالنسبة لسوريا تعتبر ان اي انحراف في اي حل يهدف بالدرجة الاولى الى

عزلها عن القضية وتحجيم دورها ولذلك خاضت حرب حياة او موت ضد اتفاق ١٧ ايار في لبنان، وقاومت الاتفاق الاردني الفلسطيني خوفا من ان يؤدي الى مفاوضات مباشرة، والقضية بالنسبة لسوريا حقيقة هي حياة او موت، ولذلك فان سوريا تريد من الاردن طمانته على ثبات موقفه وكل ما عداه تعتبره تفاصيل في العلاقة الثنائية وحتى خطة التنمية الاردنية في الاراضي العربية المحتلة تعتبرها سوريا ورقة سياسية يستعملها الملك حسين لتخفيف الضغوط عنه والعلاقة مع مصر والتفاهم مع الغرب عبر العلاقة التاريخية. كل هذه الممارسات لا تزج سوريا مادامات وثيقة بانها لا توصل الى طاولة المفاوضات المباشرة المطلوبة، وفي كل الاحوال فان الرئيس حافظ الاسد قد تفهم اثناء الزيارة الاخيرة للملك حسين ان الاردن يحتاج الى هامش للمناورة والتكتيك السياسي وانه يحرق بعض الاوراق حتى لا يضطر ان يحرق بورقة المفاوضات المباشرة.

ويلاحظ فان الرئيس السوري حافظ الاسد قد يستطاع الاوراق بين يدي الملك حسين ليكون للاردن رأي في الشأن الفلسطيني واللبناني ولتتغير الثقة بين البلدين بعد ان تمزنت ثقة الرئيس الاسد ببقاء موقف الاردن تجاه القضية التي تشكل حياة او موتا بالنسبة لسوريا وهي

المهم انه مع مجيء الأسد الى الحكم في عام ١٩٧٢ بدأت العلاقة الاردنية السورية تتحسن، وتطورت عبر برنامج التنسيق واتكامل وصولا الى شكل من اشكال الوحدة، وقد كانت العلاقة الاردنية السورية تتركز على قاعدة سياسية كما انها تستند الى تعاون وثيق في كافة المجالات وخاصة الجانب الاقتصادي والتفاعل الحي لكل القطاعات للخدمة المواطن وما يرسخ هذه العلاقة الا ان اهم هو الجانب السياسي الذي يصبغ على فهم مشترك وموقف موحد للتحرر السياسي من اجل ايجاد حل للقضية الفلسطينية من خلال مؤتمر دولي تحضره كافة الاطراف على اساس القرارين ٢٤٢ و٢٢٨، وقد ساهمت حرب تشرين ١٩٧٣ في دفع جهود التسوية في المنطقة وكان واضحا منذ اللحظة الاولى لانتصار مؤتمر جنيف ان هناك تطابقا في وجهة

شكل التسوية في المنطقة والاتزام بسوق مشترك.

١ - ضرورة ان يتولى الرئيس الاسد الشأن اللبناني بنفسه وان يقوم بعملية متابعة يومية لذلك، لان دور القضية الفلسطينية في المرحلة الماضية ساهم في تعقيد الصورة، وقد تقبل الرئيس الاسد هذه الملاحظة بارتياح ووعد ان يتابع قضية لبنان ساعة بساعة بشكل حيث. ٢ - قضية المخيمات كانت وجهة نظر الاردن هي ان على سوريا ان تقدم البديل لحماية المخيمات في ظل الاوضاع اللبنانية لكي لا تفيض المخيمات حالة رعب نتيجة غلبة السلاح المحيطة بها ولا بد لسكانها من حماية انفسهم وهم يجدون في منظمة التحرير الفلسطينية مظلة لاحتياطهم وما دام كل الناس يحملون السلاح فلا يوجد مبرر لان يطلب من الفلسطينيين في المخيمات اعطاء السلاح اما اذا توفر الامن للجميع فانه يمكن عندها نزع السلاح.

٣ - كذلك في قضية رئيس الجمهورية اللبنانية امين الجميل وعلاقته بسوريا فقد طلب الاردن ان تكون العلاقة بين الرئيسين مباشرة وليس عن طريق الوسطاء وبذلك تم الاتفاق على تحديد موعد اللقاء بين الرئيسين هذا الشهر. ٤ - زيارة الملك حسين التي فشحت ابواب لحل مشكلة المخيمات ولوضع تصور اولي لحل الخلافات اللبنانية السورية ايضا فشحت الطريق امام الحديث عن دور عربي لوقف الحرب العراقية الايرانية وذلك من خلال الوضع اللبناني نفسه. وفي تصور الاردن فان الاصابع الخارجية في لبنان تشكل خطرا على امن لبنان وعلى امن سوريا وكانت القناة السورية بهذا الامر قريبة من القناعات والمعلومات الاردنية بهذا الشأن، وكان هذا الموضوع مدخلا للحديث عن الخطر الاكبر الذي يمتثل في استمرارية الحرب العراقية الايرانية والدور الاميركي والصهيوني في ادامة هذه الحرب وتعتد ايران الذي يخدم اعداء الامة العربية كل هذه القناعات كانت قاعدة لمراجعة سورية تجاه الحرب العراقية الايرانية وذلك موضوع آخر.

راكبان المجالي

انهم يعيشون في الظل، ويجهلون عجب شاعن التمييز

(وان تيعثر مئات الالوف في بلدان الاغتراب). وهذا التجمع الذي واجه توترات تاريخية عميقة ومعروفة هو الذي اوحى للبطريرك حويك بالدعوة الى اقامة دولة مارونية في لبنان لدى حضوره المنعقد في باريس عام ١٩١٩، علما بان بلفور كان قد اطلق وعده اليهودي قبل اقل من عامين، فيما أعلن الجنرال غورو، بطل معركة المارن، قيام دولة لبنان الكبير في اول سبتمبر ١٩٢٠.

وحتى الان لا يستطيع احد القول ان بإمكان البطريرك الماروني، ومهما كان منتقنا، ان يتطابق في سياسته مع البطريرك الارثوذكسي، لكن افتتاح الارثوذكس في لبنان لا يعني انهم كلهم بقوا بمنزل عن الاضحية بالمدوى المارونية، فثمة مقاتلون ارثوذكس في صفوف «القوات اللبنانية» خاضوا المعارك العديدة و«ابلوا البلاد الحسن».

ولكن اذا كان هناك من يغفر لنشال مالك وايلى سالم توجهاتها السياسية، وبسبب «جذورهما» الاميركية. فمن يغفر لفسان تويني، وهو القومي السوري القديم، دفاعه عن اتفاق ١٧ ايار عندما كان مستشارا سياسيا في القصر، لا بل ان هناك من يؤكد بان الصحافي الكبير كان أحد كبار مهنتي الاتفاق.

يدون ان احدا لا يستطيع ان يغفر لخريج جامعة هارفارد والذي يستعج بقدرته مميزة على رصد الافاق، تلك الغلظة، فيما يسلك خطه جبران تويني، وهو صحافي ايضا، الخط الذي تنتهجيه «القوات اللبنانية» وكان قد تردد ان بشير الجميل وعده بمصنوب وزير الاعلام في اول حكومة بشركها، لكن ما حدث في ١٤ سبتمبر ١٩٨٢، اي عندما سقط هذا الاخير بين الاطراف، جعل الاحلام تسقط بين الانقاض ايضا. هذا ما التاكيد على وجود فاروق كبير بين تفكير الاب وتفكير الابن في العديد من المجالات السياسية، وبمعنى التمييز عن الفارق بالاشارة الى افتتاح الاب وانغلاق الابن.

ولكن اذا كان هناك من يغفر لنشال مالك وايلى سالم توجهاتها السياسية، وبسبب «جذورهما» الاميركية. فمن يغفر لفسان تويني، وهو القومي السوري القديم، دفاعه عن اتفاق ١٧ ايار عندما كان مستشارا سياسيا في القصر، لا بل ان هناك من يؤكد بان الصحافي الكبير كان أحد كبار مهنتي الاتفاق.

يدون ان احدا لا يستطيع ان يغفر لخريج جامعة هارفارد والذي يستعج بقدرته مميزة على رصد الافاق، تلك الغلظة، فيما يسلك خطه جبران تويني، وهو صحافي ايضا، الخط الذي تنتهجيه «القوات اللبنانية» وكان قد تردد ان بشير الجميل وعده بمصنوب وزير الاعلام في اول حكومة بشركها، لكن ما حدث في ١٤ سبتمبر ١٩٨٢، اي عندما سقط هذا الاخير بين الاطراف، جعل الاحلام تسقط بين الانقاض ايضا. هذا ما التاكيد على وجود فاروق كبير بين تفكير الاب وتفكير الابن في العديد من المجالات السياسية، وبمعنى التمييز عن الفارق بالاشارة الى افتتاح الاب وانغلاق الابن.

الارثوذكس عرفوا الكثير من الوجوه الهادئة. وفيما يمثلهم في بيروت الغربية نائب ناصري هو النائب نجاح واكيم، فان نائب رئيس مجلس الوزراء منير ابو فاضل الذي قضى يوم الخميس الماضي، التهجس «عروبية» واضحة. كما ان الوزير السابق نجيب ابو حيدر اعتد سياسة متوازنة، وهو لا يزال يقيم في بيروت الغربية الا اذا نجح «ابطال الاسلام الجديد» في ازالة كل اثر مسيحي في بيروت العربية. هذا دون ان ننسى وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي، وهو صهر الزعيم الماروني الرئيس سليمان فرنجية.

البروتستانت لهم نائبهم الكاثوليكي سمير اسحق الذي تحول الى البروتستانتية من اجل المقعد النيابي، اما الاقلية المجرية (السراني والكعدان والاشوريون على اختلاف مذاهبهم). فيمثلهم النائب التقدمي الاشتراكي فريد جبران، وبنيى الارمن الذين يمثلون بخمسة نواب، اربعة في بيروت الشرقية وواحد في المتن الشمالي، لكن ممثلهم الحقيقي، الان في الواجهة الاساسية، وان كان لا يعكس الا رأي القلة القليلة منهم، هو ترويم بقرادوني، نائب القائد العام لـ «القوات اللبنانية»، والذي تخرج عن «السيان» الاسمية الشهيرة في اخر اسم المعالجة «بفرادونيان» لكي يصيح اقرب الى المواجهة اللبنانية والى السياسة اللبنانية. والحقيقة انه أصبح الآن مهندس السياسة الخارجية لـ «المارونية السياسية» وحامي حماها بسبب علاقاته الاقليمية والدولية الواسعة. هؤلاء هم «المسيحيون الاخرون» الذين لا يهتف لهم الوصول الى المناصب العليا، فالارثوذكس لا يهتفون اعلى من منصب نائب رئيس الوزراء، واعلى من منصب نائب رئيس مجلس النواب، والكاثوليك يتوقفون عند منصب وزير، وكذلك حال الارمن (في الحكومات الموسعة) اما الطوائف المسيحية الاخرى فينتهي ان تهي في الظل، وهي تبحث عينا عن التمييز.



كريم بقرادوني

نجيب ابوحيدر

هنري فرعون

منير ابوفاضل

المسيحيون الآخرون

في لبنان

فيها. ولكن ان تصوروا انه كان يفوز بالمقعد النيابي في بيروت. وكان يحصد الاصوات في منطقة بعليك ايضا. كيف؟ هذه ليست مشكلة، عندما تتولى جيوبي رئيس للتحلة بالمال يصبح بإمكان «العصا» ان تصل الى مجلس النواب. وهذا التمييز مشهور لرئيس جيوبي كان يضم «ثلاث عشرة عصا» الى لائحته فدخل جميعها الى المجلس النيابي.

تبقى الزعامات الدينية، فالبطريرك مكسيموس الخامس حكيم، هو الزعيم الروحي للطائفة الكاثوليكية، وهذا الرجل الذي كان يشغل منصب مطران الكاثوليك في فلسطين المحتلة وكان ينتقل بحرية بين لبنان واسرائيل يوم كان هذا التصرف يجرى في الدول، يعتمد سياسة متوازنة الى حد بعيد داخل الازمة اللبنانية، ربما لاقتناعه التام

انه في كل التسيويات الممكنة لن تستطيع الطائفة الكاثوليكية ان تيارح تلك الزاوية الهامشية التي استقرت فيها منذ الاستقلال، ودون ان ننسى قط الدور الفردي الذي قام به السيد هنري فرعون.

والقري في القضاء، وان كانت مدينة زحلة تستأثر بالقمم الاكبر من هذه الاموال باعتبارها الخزان البشري الكبير، فيما لا يبقى لبلدات القضاء وقراه سوى القنات.

هذا المال كان يدفع لمواجهة مرشح آخر من العائلة نفسها يدعى جان اسكاف الذي دخل المجلس النيابي واصبح وزيرا ايضا). وهذا الاخير كان مرشح العائلات السبع الكبرى في المدينة التي عادت واصلت جوزف ابو خاطر، ويتدخل مباشر من المكتب الثاني (الاستخبارات العسكرية) الى المجلس في عام ١٩٦٨.

والواقع ان جوزف ابو خاطر شخصية مختلفة، فهو مثقف وكان يشغل منصب سفير لبنان في مصر ايام الحقبة الناصرية الازهارية هناك. وعندما ترشح استقل «علاقاته» بالرئيس جمال عبدالناصر لجذب المسلمين السنة والشيعة في القضاء الذين وقفوا بالفضل، الى جانبه.

لكنه لم يكن بالرجل الشعبي خلافا لماضيه الذي لم يكن بالمال وحده يصل الى قلوب الناس بل كان يصل بالانتماءات والوسطاء الوافقين دائما بين يديه.

وكان للكاثوليك نائب كبير (ولا يزال) هو المحامي الشهير نصري الملووف الذي كان يضع في لائحة بيار الجبيل في بيروت، وهي خيط ساروني وارثوذكسي وكاثوليكي وبروتستانت ورومي، وفي جزيين ايضا، كانت هناك شخصية لامعة هي يوسف سالم الذي رحل تاركا للمقعد لتدبير سالم.

وعندما نتكلم عن الكاثوليك لا بد ان نذكر «البطريرك السياسي» للطائفة، وهو «هنري فرعون»، انه صاحب القصر التراثي الشهير الذي يضم مكتوبات واثارا نادرة، وان كان هناك من يقول ان اقدم اهم اثر في قصر فرعون هو فرعون نفسه. فهو الرجل الذي اشتهر بتزيرية الخيول والذي يملك قروة خيالية، كان يعرف بانه «صانع الرؤساء»، ولم تكن الحكمة السياسية وحدها هي التي جعلته يحمل هذا الاسم عن جدارة، بل كانت هناك الحكمة المالية، فلا احد من اهل السياسة دخل الى القصر الشهير الا وخرج منتفخ الاوراق والجيوب، كما ان فرعون الذي تسلم المنصب الوزاري اكثر من مرة (وكان وزيرا للخارجية) لم يكن يترشح في دائرة انتخابية الا ويبتج

الارثوذكس السوري، قد اطلق حزب البعث العربي الذي اصبح «حزب البعث العربي الاشتراكي» بعد الاندماج مع حزب اكرم الحوراني، فان اثنان سعادة الارثوذكس اللبناني هو الذي اطلق الحزب السوري القومي الاجتماعي الذي يرفض «القومية اللبنانية» ويقول بسوريا الكبرى. وفيما كانت الافكار المروية تتغلغل في صفوف ارثوذكس الشمال، وحتى، رثوذكس بيروت، كانت الافكار الماركسية (ربما بسبب الصلة الوثيقة بين

ارثوذكس لبنان وارثوذكس روسيا) تتجاذع ارثوذكس البقاع والجنوب وغيرهما. اما الكاثوليك الذين يتحدر معظمهم من القبائل الفلسطينية المربية، وهو حال الارثوذكس ايضا، فقد كانوا الاكثر حيادا في المجال العقائدي، وان كان قد قدر لهم، ويكثر من الدهل، ان يشهدوا وصول واحد منهم هو الدكتور ايلي كرامة الى رئاسة حزب الكتائب. وكان واضحا ان وصول هذا الرجل الى «المصنوب الكبير» كان اجراء شكليا، فقد كان مطلوبيا منه ان يكون انتقاليا، لكن السيد سمير ججع ما لبث ان اراحه، وقبل ان تنتهي مهمته، لتبيد المنصب الى الطائفة المارونية «الحقيقية».

الموارنة موجودون في كل المناطق اللبنانية، لكن تركزهم الحقيقي هو في كسروان وزغرتا وبشري والمثني الشمالي والجنوبي والشوف وعالية وجزيين. اما الارثوذكس فوجودهم يتركز لا بد في الشوف والمثني الجنوبي وهو معدوم تقريبا في بقية ماربونية اخرى (كسروان، زغرتا، بشري) ووجودهم الحقيقي هو في الكورة (نابليون) وطرانس (نابليون) وفي عكار (نابليون) وفي البقاع (نابليون) واذا ما انتقلنا الى الكاثوليك نجد ان مركز ثقلهم الحقيقي هو في منطقة زحلة وصولا الى البقاع.

والحقيقة ان مدينة زحلة تعتبر عاصمة الكاثوليك في الشرق. ورغم ان هذه المدينة تعتبر خزانة لثقافة المنطقة، فقد كان لائقا، ورغم تدخل اراضيها الجواني مع اراضي البقاع (نابليون) في طرابلس (نابليون) ان تظل عقائديا رهيبة الوادي (وادي البردوني) الذي تفيض فيه.

هذا الوادي الذي كان يؤمه محمد عبدالوهاب، وقد غنى «يا جارة الوادي» لاحمد شوقي الذي كان ايضا من هوة «الكبة النية» و«البوالة» في البردوني، كما انه معظم الشعراء والشائين والادباء ورجال الاعمال العرب، كان يفترض ان يحدث «هزة ايديولوجية» في المدينة التي حافظت على قيم سياسية معينة. صحيح ان عدد أعضاء حزب الكتائب كان محدودا قبل اندلاع الحرب اللبنانية (ثم تضخم جدا بعد اندلاعها)، لكن الصحيح ايضا ان عدد أعضاء الحزب الشيوعي والحزب السوري القومي الاجتماعي كان محدودا ايضا، فيما كان التواجد القومي العربي مدعوما مع وجود بعض الحالات المايعة. ولقد اختلت مدينة سيد عقل الذي قال ذات يوم في محاضرة القاها في بلدة رباب القريبة من زحلة «ان يكون لبنان عربيا ما دام هناك طفل واحد يرفض عروبة لبنان»، بخط تصبني طائفي معروف، وان كانت مصالحهم التجارية والزراعية تحتم عليهم التماسي، بتكلف واضح، مع الجوار.

هذه المدينة لم تتمثل في مجلس النواب بشخصية مميزة، فمعد اكثر من ثلاثين عاما، وهي «تبعث» الى البرلمان بالسيد جوزف اسكاف، وزير الاعمال الحالي، وهو انطوني كبير يفتقد اللغة السياسية المديرة، وقد عرف عنه انه ادخل حصريا جديدا الى «الادبيات الانتخابية» في لبنان، عندما راح يشترى الناخبين بالمال، «مائة ليرة لكل رأس، وكانت الاوراق الزرقاء تنقل بطلب السكاكر النادرة او بالاكياس او بصناديق الكرتون الى مختلف البلدات



البطريرك هرايم

جوزيف سكايف

عبد عقل

